www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

کتاب
سلیم بن قیس

سلیم بن قیس هلالی کوفی

بسم الله الرحمن الرحيم

کتاب سلیم بن قیس

کاتب:

ابو صادق سلیم بن قیس الهلالی العاوی الکوفی

نشرت فی الطباعة:

انتشارات الهادی

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

This page contains the following errors:

'' error on line 31 at column 22368: Unexpected.

Below is a rendering of the page up to the first error.

This document was created as the result of an XSL transformation. The line and column numbers given are from the transformed result.

الفهرس

This page contains the following errors: ----- ۵
Below is a rendering of the page up to the first error. ----- ۵
الفهرس ----- ۵
كتاب سليم بن قيس ----- ۹
اشارة ----- ۹
المقدمة ----- ۹
الحديث الأول ----- ۱۱
الحديث الثانی ----- ۱۲
الحديث الثالث ----- ۱۲
الحديث الرابع ----- ۱۴
الحديث الخامس ----- ۱۹
الحديث السادس ----- ۱۹
الحديث السابع ----- ۲۰
الحديث الثامن ----- ۲۱
الحديث التاسع ----- ۲۲
الحديث العاشر ----- ۲۳
الحديث الحادی عشر ----- ۲۵
الحديث الثانی عشر ----- ۳۱
الحديث الثالث عشر ----- ۳۳

الحدیث الرابع عشر ---- ۳۴
الحدیث الخامس عشر ---- ۳۸
الحدیث السادس عشر ---- ۴۰
الحدیث السابع عشر ---- ۴۱
الحدیث الثامن عشر ---- ۴۳
الحدیث التاسع عشر ---- ۴۴
الحدیث العشرون ---- ۴۵
الحدیث الحادی والعشرون ---- ۴۵
الحدیث الثانی والعشرون ---- ۴۶
الحدیث الثالث والعشرون ---- ۴۷
الحدیث الرابع والعشرون ---- ۴۸
الحدیث الخامس والعشرون ---- ۴۸
الحدیث السادس والعشرون ---- ۵۵
الحدیث السابع والعشرون ---- ۵۹
الحدیث الثامن والعشرون ---- ۵۹
الحدیث التاسع والعشرون ---- ۵۹
الحدیث الثلاثون ---- ۶۰
الحدیث الحادی والثلاثون ---- ۶۰
الحدیث الثانی والثلاثون ---- ۶۰
الحدیث الثالث والثلاثون ---- ۶۱
الحدیث الرابع والثلاثون ---- ۶۱
الحدیث الخامس والثلاثون ---- ۶۲
الحدیث السادس والثلاثون ---- ۶۳
الحدیث السابع والثلاثون ---- ۶۳

الحدیث الثامن والثلاثون ---- ۶۵
الحدیث التاسع والثلاثون ---- ۶۵
الحدیث الأربعون ---- ۶۶
الحدیث الحادی والأربعون ---- ۶۶
الحدیث الثانی والأربعون ---- ۶۶
الحدیث الثالث والأربعون ---- ۶۹
الحدیث الرابع والأربعون ---- ۷۱
الحدیث الخامس والأربعون ---- ۷۱
الحدیث السادس والأربعون ---- ۷۲
الحدیث السابع والأربعون ---- ۷۳
الحدیث الثامن والأربعون ---- ۷۳
الحدیث التاسع والأربعون ---- ۷۵
الحدیث الخمسون ---- ۷۶
الحدیث الحادی والخمسون ---- ۷۶
الحدیث الثانی والخمسون ---- ۷۶
الحدیث الثالث والخمسون ---- ۷۷
الحدیث الرابع والخمسون ---- ۷۷
الحدیث الخامس والخمسون ---- ۷۸
الحدیث السادس والخمسون ---- ۷۸
الحدیث السابع والخمسون ---- ۷۹
الحدیث الثامن والخمسون ---- ۷۹
الحدیث التاسع والخمسون ---- ۸۱
الحدیث الستون ---- ۸۱
الحدیث الحادی والستون ---- ۸۲

الحدیث الثانی والستون ----- ۸۳
الحدیث الثالث والستون ----- ۸۴
الحدیث الرابع والستون ----- ۸۴
الحدیث الخامس والستون ----- ۸۴
الحدیث السادس والستون ----- ۸۵
الحدیث السابع والستون ----- ۸۵
الحدیث الثامن والستون ----- ۸۸
الحدیث التاسع والستون ----- ۸۸
الحدیث السبعون ----- ۸۹

كتاب سليم بن قيس

اشارة

سرشناسه : سليم‌بن قيس هلالى، ۲ قبل از هجرت - ۷۶؟ق. عنوان قراردادى : كتاب سليم‌بن‌قيس‌الهلالى عنوان و نام پديدآور : كتاب سليم‌بن‌قيس‌الهلالى/ المولف ابوصادق‌سليم‌بن‌قيس‌الهلالى‌العاوى‌الكوفى؛ تحقيق محمدباقرالانصارى‌الزنجانى‌الخوئينى . مشخصات نشر : قم: نشر الهادى، ۱۴۱۵ق. = ۱۳۷۳. مشخصات ظاهرى : ۳ ج.: نمونه شابك : ۲۲۰۰۰ريال(دوره) ؛ ۳۲۰۰۰ ريال: دوره ، چاپ دوم: ۹۶۴-۴۰۰-۰۰۱-۳ يادداشت : ص.ع. به انگليسى::Kitab -e Salaim Ibn Qays Al-Helali: The book of Salaim ibn Qays Al-helali. يادداشت : ج.۱-۳(چاپ دوم: ۱۳۷۵) موضوع : على‌بن ابى‌طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ۴۰ق. -- اثبات خلافت موضوع : Ali ibn Abi-talib, Imam I موضوع : احاديث شيعه -- قرن ۱ق. موضوع : Hadiths (Shiite) -- vth century موضوع : اسلام-- تاريخ -- قرن۱ ق.-- احاديث موضوع : شيعه -- دفاعيه‌ها و رديه‌ها -- متون قديمى تا قرن ۱۴ موضوع : Early works to ۲۰th century -- Apologetic works -- Shiites شناسه افزوده : انصارى، محمدباقر، ۱۳۳۹ - ، مترجم شناسه افزوده : Ansari,Mohammad Baqir رده بندى كنگره : BP۲۲۳/۵/س۷۸ك۲ ۱۳۷۳ رده بندى ديويى : ۲۹۷/۴۵۲ شماره كتابشناسى ملى : م۷۴-۶۶۲۷

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطيبين المنتخبين أخبرنى الرئيس العفيف أبوالبقاء هبة الله بن نما بن على بن حمدون رضى الله عنه قراءة عليه بداره بحلة الجامعيين فى جمادى الأولى سنة خمس وستين وخمسمائة قال حدثنى الشيخ الأمين العالم أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن طحال المقدادى المجاور قراءة عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين ص سنة عشرين وخمسمائة قال حدثناالشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمدالطوسى رضى الله عنه فى رجب سنة تسعين وأربعمائة وأخبرنى الشيخ الفقيه أبو عبد الله الحسن بن هبة الله بن رطبة عن الشيخ المفيد أبى على عن والده فيما سمعته يقرأ عليه بمشهد مولانا السبط الشهيد أبى عبد الله الحسين بن على ص فى المحرم سنة ستين وخمسمائة وأخبرنى الشيخ المقرى أبو عبد الله محمد بن الكال عن الشريف الجليل نظام الشرف أبى الحسن العريضى عن ابن شهريار الخازن عن الشيخ أبى جعفر [صفحه ۵۵۶] الطوسى وأخبرنى الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد بن على بن شهرآشوب قراءة عليه بحلة الجامعيين فى شهور سنة سبع وستين وخمسمائة عن جده شهرآشوب عن الشيخ السعيد أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى رضى الله عنه قال حدثنا ابن أبى جيد عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد و محمد بن أبى القاسم الملقب بماجيلويه عن محمد بن على الصيرفى عن حماد بن عيسى عن أبان بن أبى عياش عن سليم بن قيس الهلالى قال قال الشيخ أبو جعفر وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائرى قال أخبرنا أبو محمدهارون بن موسى بن أحمدالتلعكبرى رحمه الله قال أخبرنا أبو على بن همام بن سهيل قال أخبرنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن يعقوب بن يزيد و محمد بن الحسين بن أبى الخطاب و أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبى عمير عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبى عياش عن سليم بن قيس الهلالى [صفحه ۵۵۷] قال عمر بن أذينة دعانى أبان بن أبى عياش [قبل موته بنحو شهر] فقال لى رأيت البارحة رؤيا أنى خليق أن أموت سريعا إنى رأيتك الغداة ففرحت بك إنى رأيت الليلة سليم بن قيس الهلالى فقال لى ياأبان إنك ميت فى أيامك هذه فاتق الله فى وديعتى و لاتضيعها وف لى بما ضمنت من كتمانها و لاتضعها إلا عند رجل من شيعة على بن أبى طالب ص له دين وحسب فلما بصرت بك الغداة فرحت برؤيتك وذكرت رؤياى سليم بن قيس لماقدم الحجاج العراق سأل عن سليم بن قيس فهرب منه فوقع إلينا بالنوبندجان متواريا فنزل معنا فى الدار فلم أر رجلا كان أشد إجلالا لنفسه و لاأشد اجتهادا و لاأطول حزنا منه و لاأشد خمولا لنفسه و لاأشد

بغضا لشهرة نفسه منه و أنايومئذ ابن أربع عشرة سنة و قدقرأت القرآن وكنت أسأله فيحدثنى عن أهل بدر فسمعت منه أحاديث كثيرة عن عمر بن أبى سلمة ابن أم سلمة زوجة النبى ص و عن معاذ بن جبل و عن سلمان الفارسى و عن على ع و أبى ذر والمقداد وعمار والبراء بن عازب ثم استكتمنيها و لم يأخذ على فيهايمينا [صفحه ۵۵۸] فلم ألبث أن حضرته الوفاة فدعانى وخلا بى و قال ياأبان إنى قدجاورتك فلم أر منك إلا ماأحب و إن عندى كتبا سمعتها عن الثقات وكتبتها بيدى فيهاأحاديث لاأحب أن تظهر للناس لأن الناس ينكرونها ويعظمونها وهى حق أخذتها من أهل الحق والفقه والصدق والبر عن على بن أبى طالب ص وسلمان الفارسى و أبى ذر الغفارى والمقداد بن الأسود رضى الله عنهم و ليس منها حديث أسمعه من أحدهم إلاسألت عنه الآخر حتى اجتمعوا عليه جميعا[فتبعتهم عليه] وأشياء بعدسمعتها من غيرهم من أهل الحق وإنى هممت حين مرضت أن أحرقها فتأثمت من ذلك وقطعت به فإن جعلت لى عهد الله [وميثاقه] أن لاتخبر بهاأحدا مادمت حيا و لاتحدث بشىء منها بعدموتى إلا من تثق به كثقتك بنفسك و إن حدث بك حدث أن تدفعها إلى من تثق به من شيعة على بن أبى طالب ص ممن له دين وحسب فضمنت ذلك له فدفعها إلى وقرأها كلها على فلم يلبث سليم أن هلك رحمه الله فنظرت فيهابعده فقطعت بها وأعظمتها واستصعبتها لأن فيهاهلاك جميع أمة محمدص من المهاجرين والأنصار والتابعين غير على بن أبى طالب و أهل بيته ص وشيعته فكان أول من لقيت بعدقدومى البصرة الحسن بن أبى الحسن البصرى و هو [صفحه ۵۵۹] يومئذ متوار من الحجاج و الحسن يومئذ من شيعة على بن أبى طالب ص و من مفرطيهم نادم متلهف على مافاته من نصرة على ع والقتال معه يوم الجمل فخلوت به فى شرقى دار أبى خليفة الحجاج بن أبى عتاب الديلمى فعرضتها عليه فبكى ثم قال ما فى أحاديثه شىء إلاحق قدسمعته من الثقات من شيعة على بن أبى طالب ص وغيرهم قال أبان فحججت من عامى ذلك فدخلت على على بن الحسين ع وعنده أبوالطفيل عامر بن واثلة صاحب رسول الله ص و كان من خيار أصحاب على ع ولقيت عنده عمر بن أبى سلمة ابن أم سلمة زوجة النبى ص فعرضته عليه و على أبى الطفيل و على على بن الحسين ع ذلك أجمع ثلاثة أيام كل يوم إلى الليل ويغدو عليه عمر وعامر فقرأه عليه ثلاثة أيام فقال ع لى صدق سليم رحمه الله هذاحديثنا كله نعرفه و قال أبو –روايت–۱–۲–روايت–۳۶۱–ادامه دارد [صفحه ۵۶۰] الطفيل وعمر بن أبى سلمة ما فيه حديث إلا و قدسمعناه من على ص و من سلمان و من أبى ذر و من المقداد فقلت لأبى الحسن على بن الحسين ع جعلت فداك إنه ليضيق صدرى ببعض ما فيه لأن فيه هلاك أمة محمدص [رأسا] من المهاجرين والأنصار والتابعين غيركم أهل البيت وشيعتكم فقال ياأخا عبدالقيس أ مابلغك أن رسول الله ص قال إن مثل أهل بيتى فى أمتى كمثل سفينة نوح فى قومه من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق وكمثل باب حطة فى بنى إسرائيل فقلت نعم فقال من حدثك فقلت سمعته من أكثر من مائة من الفقهاء فقال ممن فقلت سمعته من حنش بن المعتمر وذكر أنه سمعه من أبى ذر و هوآخذ بحلقة باب الكعبة ينادى به نداء ويرويه عن رسول الله ص فقال وممن فقلت و من الحسن بن أبى الحسن البصرى أنه سمعه من أبى ذر و من المقداد بن الأسود الكندى و من على بن أبى طالب ص فقال وممن فقلت و من سعيد بن المسيب وعلقمة بن قيس و من أبى ظبيان –روايت–از قبل–۱–روايت–۲–ادامه دارد [صفحه ۵۶۱] الجنبى و من عبدالرحمن بن أبى ليلى كل هؤلاء[حاجين]أخبروا أنهم سمعوا من أبى ذر و قال أبوالطفيل وعمر بن أبى سلمة ونحن و الله سمعنا من أبى ذر وسمعناه من على بن أبى طالب ع والمقداد وسلمان ثم أقبل عمر بن أبى سلمة فقال و الله لقد سمعته ممن هوخير من هؤلاء كلهم سمعته من رسول الله ص سمعته أذناى ووعاه قلبى فأقبل على على بن الحسين ع فقال أ و ليس هذاالحديث وحده ينتظم جميع ماأفظعك وعظم فى صدرك من تلك الأحاديث اتق الله ياأخا عبدالقيس فإن وضح لك أمر فاقبله و إلافاسكت تسلم ورد علمه إلى الله فإنك فى أوسع مما بين السماء و الأرض قال أبان فعند ذلك سألته عما يسعنى جهله وعما لايسعنى جهله فأجابنى بما أجابنى – روايت–از قبل–۶۶۵ قال أبان ثم لقيت أباالطفيل بعد ذلك فى منزله فحدثنى فى الرجعة عن –روايت–۱–۲ [صفحه ۵۶۲] أناس من أهل بدر و عن سلمان و أبى ذر والمقداد و أبى بن كعب و قال أبوالطفيل فعرضت ذلك ألذى سمعته منهم على على بن أبى طالب ع بالكوفة فقال لى هذاعلم خاص يسع الأمة جهله ورد علمه إلى الله تعالى ثم صدقنى بكل ماحدثونى فيها وقرأ على بذلك قرآنا كثيرا

وفسره تفسيرا شافيا حتى صرت ما أنابيوم القيامة بأشد يقينا منى بالرجعة و كان مما قلت يا أمير المؤمنين أخبرنى عن حوض رسول الله ص أ فى الدنيا هوأم فى الآخرة فقال بل فى الدنيا قلت فمن الذائد عنه قال أنابيدى هذه فليردنه أوليائى وليصرفن عنه أعدائى قلت يا أمير المؤمنين قول الله تعالى وَ إِذا وَقَعَ القَولُ عَلَيهِم أَخرَجنا لَهُم دَابّةً مِنَ الأَرضِ تُكَلّمُهُم أنّ النّاسَالآيةَ ماالدابة قال يا أباالطفيل اله عن هذافقلت يا أمير المؤمنين أخبرنى به جعلت فداك قال هى دابة -روايت-۱۵۷-ادامه دارد [صفحه ۵۶۳] تأكل الطعام وتمشى فى الأسواق وتنكح النساء فقلت يا أمير المؤمنين من هو قال هوزر الأرض ألذى إليه تسكن الأرض قلت يا أمير المؤمنين من هو قال صديق هذه الأمة وفاروقها ورئيسها وذو قرنها قلت يا أمير المؤمنين من هو قال ألذى قال الله عز و جل وَ يَتلُوهُ شاهِدٌ مِنهُ و ألذى عِندَهُ عِلمُ الكِتابِ وَ ألّذِى جاءَ بِالصّدقِ و ألذى صدق به أنا و الناس كلهم كافرون غيرى وغيره قلت يا أمير المؤمنين فسمه لى قال قدسميته لك يا أباالطفيل و الله لودخلت على عامة شيعتى الذين بهم أقاتل الذين أقروا بطاعتى وسمونى أمير المؤمنين واستحلوا جهاد من خالفنى فحدثتهم شهرا ببعض ماأعلم من الحق فى الكتاب ألذى نزل به جبرئيل على محمدص [وببعض ماسمعت من رسول الله ص]لتفرقوا عنى حتى أبقى فى عصابة حق قليلة أنت وأشباهك من شيعتى ففزعت و قلت يا أمير المؤمنين أنا وأشباهى نتفرق عنك أونثبت معك قال لابل تثبتون ثم أقبل على فقال إن أمرنا صعب مستصعب لايعرفه و لايقر به إلاثلاثة ملك مقرب أونبى مرسل أو عبدمؤمن نجيب امتحن الله قلبه للإيمان يا أبا -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۵۶۴] الطفيل إن رسول الله ص قبض فارتد الناس ضلالا وجهالا إلا من عصمه الله بنا أهل البيت -روايت-از قبل-۹۱ قال عمر بن أذينة ثم دفع إلى أبان كتاب سليم بن قيس الهلالى العامرى و لم يلبث أبان بعد ذلك إلاشهرا حتى مات فهذه نسخة كتاب سليم بن قيس العامرى الهلالى دفعه إلى أبان بن أبى عياش وقرأه على وذكر أبان أنه قرأه على على بن الحسين ع فقال ع صدق سليم هذاحديثنا نعرفه [صفحه ۵۶۵]

الحديث الأول

قال سليم سمعت سلمان الفارسى يقول كنت جالسا بين يدى رسول الله ص فى مرضه ألذى قبض فيه فدخلت فاطمة ع فلما رأت مابرسول الله ص من الضعف خنقتها العبرة حتى جرت دموعها على خديها فقال لها رسول الله ص يابنية مايبكيك قالت يا رسول الله أخشى على نفسى وولدى الضيعة من بعدك فقال رسول الله ص واغرورقت عيناه بالدموع يافاطمة أ و ماعلمت أنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا و أنه حتم الفناء على جميع خلقه و أن الله تبارك و تعالى اطلع إلى الأرض اطلاعة فاختارنى منهم فجعلنى نبيا ثم اطلع إلى الأرض ثانية فاختار بعلك وأمرنى أن أزوجك إياه و أن أتخذه أخا ووزيرا ووصيا و أن أجعله خليفتى فى أمتى فأبوك خير أنبياء الله ورسله وبعلك خير الأوصياء والوزراء و أنت أول من يلحقنى من أهلى ثم اطلع إلى الأرض اطلاعة ثالثة فاختاركِ وأحد عشر رجلا من ولدك وولد أخى بعلك منك فأنت سيدة نساء أهل الجنة وابناك [الحسن و الحسين]سيدا شباب أهل الجنة و أنا وأخى والأحد عشر إماما أوصيائى إلى يوم القيامة كلهم هادون -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-ادامه دارد [صفحه ۵۶۶] مهديون أول الأوصياء بعدأخى الحسن ثم الحسين ثم [تسعة من]ولد الحسين فى منزل واحد فى الجنة و ليس منزل أقرب إلى الله من [منزلى ثم]منزل ابراهيم وآل ابراهيم أ ماتعلمين يابنية أن من كرامة الله إياك أن زوجك خير أمتى وخير أهل بيتى أقدمهم سلما وأعظمهم حلما وأكثرهم علما وأكرمهم نفسا وأصدقهم لسانا وأشجعهم قلبا وأجودهم كفا وأزهدهم فى الدنيا وأشدهم اجتهادا فاستبشرت فاطمة ع بما قال لها رسول الله ص وفرحت ثم قال لها رسول الله ص إن لعلى بن أبى طالب ثمانية أضراس ثواقب نوافذ ومناقب ليست لأحد من الناس إيمانه بالله وبرسوله قبل كل أحد و لم يسبقه إلى ذلك أحد من أمتى وعلمه بكتاب الله وسنتى و ليس أحد من أمتى يعلم جميع علمى غيربعلك لأن الله علمنى علما لايعلمه غيرى[وغيره] و لم يعلم ملائكته ورسله وإنما علمه إياى وأمرنى الله أن أعلمه عليا ففعلت ذلك فليس أحد من أمتى يعلم جميع علمى وفهمى وفقهى كله غيره وإنك يابنية زوجته و إن ابنيه سبطاى الحسن و الحسين وهما سبطا أمتى وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر و أن الله جل ثناؤه علمه الحكمة وفصل الخطاب يابنية إنا أهل بيت أعطانا الله سبع

خصال لم يعطها أحدا من الأولين و لا -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۵۶۷] أحدا من الآخرين غيرنا أناسيد الأنبياء والمرسلين وخيرهم ووصيي خير الوصيين ووزيرى بعدى خير الوزراء وشهيدنا خير الشهداء[أعنى حمزة عمى]قالت يا رسول الله سيد الشهداء الذين قتلوا معك قال لابل سيد الشهداء من الأولين والآخرين ماخلا الأنبياء والأوصياء و جعفر بن أبى طالب [ذو الهجرتين و]ذو الجناحين [المضرجين]يطير بهما مع الملائكة فى الجنة وابناك الحسن و الحسين سبطا أمتى[وسيدا شباب أهل الجنة] ومنا و ألذى نفسى بيده مهدى هذه الأمة ألذى يملأ الله به الأرض قسطا وعدلا كماملئت ظلما وجورا قالت فاطمة ع يا رسول الله فأى هؤلاء الذين سميت أفضل فقال رسول الله ص أخى على أفضل أمتى وحمزة و جعفرهذان أفضل أمتى بعد على وبعدك و بعدابنى وسبطى الحسن و الحسين و بعدالأوصياء من ولد ابنى هذا وأشار رسول الله ص [بيده] إلى الحسين ع -روايت-از قبل-۷۶۴ [صفحه ۵۶۸] منهم المهدى[و ألذى قبله أفضل منه الأول خير من الآخر لأنه إمامه والآخر وصى الأول]إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا ثم نظر رسول الله ص إلى فاطمة و إلى بعلها و إلى ابنيها فقال ياسلمان أشهد الله أنى حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم أماإنهم معى فى الجنة ثم أقبل النبى ص على على ع فقال يا على إنك ستلقى [بعدى] من قريش شدة من تظاهرهم عليك وظلمهم لك فإن وجدت أعوانا[عليهم]فجاهدهم وقاتل من خالفك بمن وافقك فإن لم تجد أعوانا فاصبر وكف يدك و لاتلق بيدك إلى التهلكة فإنك [منى]بمنزلة هارون من موسى و لك بهارون أسوة حسنة إنه قال لأخيه موسى إِنّ القَومَ استضَعفَوُنِي وَ كادُوا يقَتلُوُننَِي -روايت-۱-۶۴۷ [صفحه ۵۶۹]

الحديث الثانى

قال سليم وحدثنى على بن أبى طالب ع قال كنت أمشى مع رسول الله ص فى بعض طرق المدينة فأتينا على حديقة فقلت يا رسول الله ماأحسنها من حديقة قال ماأحسنها و لك فى الجنة أحسن منها ثم أتينا على حديقة أخرى فقلت يا رسول الله ماأحسنها من حديقة قال ماأحسنها و لك فى الجنة أحسن منها حتى أتينا على سبع حدائق أقول يا رسول الله ماأحسنها و يقول لك فى الجنة أحسن منها فلما خلا له الطريق اعتنقنى ثم أجهش باكيا و قال بأبى الوحيد الشهيد فقلت يا رسول الله مايبكيك فقال ضغائن فى صدور أقوام لايبدونها لك إلا من بعدى أحقاد بدر وترات أحد قلت فى سلامة من دينى قال فى سلامة من دينك فأبشر يا على فإن حياتك وموتك معى و أنت أخى و أنت وصيى و أنت صفيى ووزيرى ووارثى والمؤدى عنى و أنت تقضى دينى وتنجز عداتى عنى و أنت تبرئ ذمتى وتؤدى أمانتى وتقاتل على سنتى الناكثين من أمتى والقاسطين والمارقين و أنت منى بمنزلة هارون من موسى و لك بهارون أسوة حسنة إذ استضعفه قومه وكادوا يقتلونه فاصبر لظلم قريش إياك وتظاهرهم عليك فإنك بمنزلة هارون من موسى و من تبعه وهم بمنزلة العجل و من تبعه و إن موسى أمر هارون حين استخلفه عليهم إن ضلوا فوجد أعوانا أن يجاهدهم بهم و إن لم يجد أعوانا أن يكف يده ويحقن دمه و لايفرق بينهم يا على مابعث الله رسولا إلا وأسلم معه قوم طوعا وقوم آخرون كرها فسلط -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-ادامه دارد [صفحه ۵۷۰] الله الذين أسلموا كرها على الذين أسلموا طوعا فقتلوهم ليكون أعظم لأجورهم يا على وإنه مااختلفت أمة بعدنبيها إلاظهر أهل باطلها على أهل حقها و إن الله قضى الفرقة والاختلاف على هذه الأمة و لوشاء لجمعهم على الهدى حتى لايختلف اثنان من خلقه و لايتنازع فى شىء من أمره و لايجحد المفضول ذا الفضل فضله و لوشاء عجل النقمة فكان منه التغيير حتى يكذب الظالم ويعلم الحق أين مصيره ولكن جعل الدنيا دار الأعمال وجعل الآخرة دار القرارليِجَزيِ الّذِينَ أَساؤُا بِما عَمِلُوا وَ يجَزيِ الّذِينَ أَحسَنُوا بِالحُسنَيفقلت الحمد لله شكرا على نعمائه وصبرا على بلائه وتسليما ورضى بقضائه -روايت-از قبل-۶۱۰ [صفحه ۵۷۱]

الحديث الثالث

و عن سليم قال سمعت البراء بن عازب يقول كنت أحب بنى هاشم حبا شديدا فى حياة رسول الله ص و بعدوفاته فلما قبض رسول الله ص أوصى عليا ع أن لايلى غسله غيره و أنه لاينبغى لأحد أن يرى عورته غيره و أنه ليس أحد يرى عورة رسول الله ص إلاذهب بصره فقال على ع يا رسول الله فمن يعيننى على غسلك قال جبرائيل فى جنود من الملائكة فكان على ع يغسله والفضل بن العباس مربوط العينين يصب الماء والملائكة يقلبونه له كيف شاء ولقد أراد على ع أن ينزع قميص رسول الله ص فصاح به صائح لاتنزع قميص نبيك يا على فأدخل يده تحت القميص فغسله ثم حنطه وكفنه ثم نزع القميص عندتكفينه وتحنيطه قال البراء بن عازب فلما قبض رسول الله ص تخوفت أن -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-ادامه دارد [صفحه ۵۷۲] تتظاهر قريش على إخراج هذاالأمر من بنى هاشم [فلما صنع الناس ماصنعوا من بيعة أبى بكر]أخذنى مايأخذ الواله الثكول مع مابى من الحزن لوفاة رسول الله ص فجعلت أتردد وأرمق وجوه الناس و قدخلا الهاشميون برسول الله ص [لغسله وتحنيطه] و قدبلغنى ألذى كان من قول سعد بن عبادة و من اتبعه من جهلة أصحابه فلم أحفل بهم وعلمت أنه لايئول إلى شىءفجعلت أتردد بينهم و بين المسجد وأتفقد وجوه قريش فإنى لكذلك إذ فقدت أبابكر وعمر ثم لم ألبث حتى إذا أنابأبى بكر وعمر و أبى عبيدة قدأقبلوا فى أهل السقيفة وهم محتجزون بالأزر الصنعانية لايمر بهم أحد إلاخبطوه فإذاعرفوه مدوا يده [فمسحوها] على يد أبى بكر شاء ذلك أم أبى فأنكرت عند ذلك عقلى جزعا منه مع المصيبة برسول الله ص فخرجت مسرعا حتى أتيت المسجد ثم أتيت بنى هاشم والباب مغلق دونهم فضربت الباب ضربا عنيفا و قلت يا أهل البيت فخرج إلى الفضل بن العباس فقلت قدبايع الناس أبابكر فقال العباس قدتربت أيديكم منها إلى آخر الدهر أماإنى قدأمرتكم فعصيتمونى -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۵۷۳] فمكثت أكابد ما فى نفسى فلما كان الليل خرجت إلى المسجد فلما صرت فيه تذكرت أنى كنت أسمع همهمة رسول الله ص بالقرآن فانبعثت من مكانى فخرجت نحو[الفضاء]فضاء بنى بياضة فوجدت نفرا يتناجون فلما دنوت منهم سكتوا فانصرفت عنهم فعرفونى و ماعرفتهم فدعونى[إليهم]فأتيتهم فإذاالمقداد و أبوذر وسلمان وعمار بن ياسر وعبادة بن الصامت وحذيفة بن اليمان [والزبير بن العوام] وحذيفة يقول و الله ليفعلن ماأخبرتكم به فو الله ماكذبت و لاكذبت و إذاالقوم يريدون أن يعيدوا الأمر شورى بين المهاجرين والأنصار فقال حذيفة انطلقوا بنا إلى أبى بن كعب فقد علم مثل ماعلمت فانطلقنا إلى أبى بن كعب فضربنا عليه بابه فأتى حتى صار خلف الباب ثم قال من أنتم فكلمه المقداد فقال ماجاء بكم فقال افتح [بابك] فإن الأمر ألذى جئنا فيه أعظم من أن يجرى وراء الباب فقال ما أنابفاتح بابى و قدعلمت ماجئتم له و ما أنابفاتح بابى كأنكم أردتم النظر فى هذاالعقد فقلنا نعم [فقال أفيكم حذيفة فقلنا نعم] قال القول ما قال [حذيفة فأما أنا] فلاأفتح بابى حتى يجرى على ما هوجار عليه و لما يكون -روايت-از قبل-۱۰۱۲ [صفحه ۵۷۴] بعدها شر منها و إلى الله جل ثناؤه المشتكى [قال فرجعوا ثم دخل أبى بن كعب بيته قال] وبلغ أبابكر وعمر الخبر فأرسلا إلى أبى عبيدة بن الجراح والمغيرة بن شعبة فسألاهما الرأى فقال المغيرة بن شعبة أرى أن تلقوا العباس بن عبدالمطلب فتطمعوه فى أن يكون له فى هذاالأمر نصيب يكون له ولعقبه من بعده فتقطعوا[عنكم بذلك]ناحية على بن أبى طالب فإن العباس بن عبدالمطلب لوصار معكم كانت الحجة على الناس [وهان عليكم أمر على بن أبى طالب وحده قال]فانطلق أبوبكر وعمر و أبوعبيدة بن الجراح [والمغيرة بن شعبة] حتى دخلوا على العباس بن عبدالمطلب فى الليلة الثانية من وفاة رسول الله ص قال فتكلم أبوبكر فحمد الله جل و عز وأثنى عليه ثم قال إن الله بعث لكم محمدا نبيا وللمؤمنين وليا فمن الله عليهم بكونه بين ظهرانيهم حتى اختار له ماعنده وترك للناس أمرهم ليختاروا لأنفسهم مصلحتهم متفقين لامختلفين فاختارونى عليهم واليا ولأمورهم راعيا فتوليت ذلك و ماأخاف بعون الله وهنا و لاحيرة و لاجبنا و ماتوفيقى إلابالله غيرأنى لاأنفك من طاعن يبلغنى فيقول بخلاف قول العامة فيتخذكم لجأ فتكونون حصنه المنيع وخطبه البديع فإما دخلتم مع الناس فيما اجتمعوا عليه أوصرفتموهم عما مالوا إليه فقد جئناك ونحن نريد أن نجعل لك فى هذاالأمر نصيبا يكون لك ولعقبك من بعدك إذ كنت عم رسول الله ص و إن كان الناس أيضا قدرأوا مكانك ومكان صاحبك فعدلوا -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۵۷۵] بهذا الأمر عنكما فقال عمر إى و الله وأخرى يابنى هاشم على رسلكم فإن رسول الله ص منا ومنكم وإنا لم نأتكم لحاجة منا إليكم ولكن كرهنا أن

يكون الطعن فيما اجتمع عليه المسلمون فيتفاقم الخطب بكم وبهم فانظروا لأنفسكم وللعامة[ثم سكت]فتكلم العباس فقال إن الله تبارك و تعالى ابتعث محمداص كماوصفت نبيا وللمؤمنين وليا فإن كنت برسول الله ص طلبت هذاالأمر فحقنا أخذت و إن كنت بالمؤمنين طلبت فنحن من المؤمنين ماتقدمنا فى أمرك و لاتشاورنا و لاتآمرنا و لانحب لك ذلك إذ كنا من المؤمنين وكنا لك من الكارهين و أماقولك أن تجعل لى فى هذاالأمر نصيبا فإن كان هذاالأمر لك خاصة فأمسك عليك فلسنا محتاجين إليك و إن كان حق المؤمنين فليس لك أن تحكم فى حقهم [دونهم] و إن كان حقنا فإنا لانرضى [منك]ببعضه دون بعض و أماقولك ياعمر إن رسول الله ص منا ومنكم فإن رسول الله شجرة نحن أغصانها وأنتم جيرانها فنحن أولى به منكم و أماقولك إنا نخاف تفاقم الخطب بكم وبنا فهذا ألذى فعلتموه أوائل -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۵۷۶] ذلك و الله المستعان [فخرجوا من عنده] وأنشأ العباس يقول -روايت-از قبل-۶۲ ماكنت أحسب هذاالأمر منحرفا || عن هاشم ثم منهم عن أبى حسن أ ليس أول من صلى لقبلتكم || وأعلم الناس بالآثار والسنن وأقرب الناس عهدا بالنبى و من || جبريل عون له فى الغسل والكفن من فيه ما فى جميع الناس كلهم || و ليس فى الناس ما فيه من الحسن من ذا ألذى ردكم عنه فنعرفه || ها إن بيعتكم من أول الفتن [صفحه ۵۷۷]

الحديث الرابع

و عن أبان بن أبى عياش عن سليم بن قيس قال سمعت سلمان الفارسى قال لما أن قبض النبى ص وصنع الناس ماصنعوا جاءهم أبوبكر وعمر و أبوعبيدة بن الجراح فخاصموا الأنصار فخصموهم بحجة على ع فقالوا يامعاشر الأنصار قريش أحق بالأمر منكم لأن رسول الله ص من قريش والمهاجرون خير منكم لأن الله بدأ بهم فى كتابه وفضلهم و قد قال رسول الله ص الأئمة من قريش قال سلمان فأتيت عليا ع و هويغسل رسول الله ص و قد كان رسول الله ص أوصى عليا ع أن لايلى غسله -روايت-۱-۲-روايت-۷۶-ادامه دارد [صفحه ۵۷۸] غيره فقال يا رسول الله فمن يعيننى على ذلك فقال جبرائيل فكان على ع لايريد عضوا إلاقلب له فلما غسله وحنطه وكفنه أدخلنى وأدخل أباذر والمقداد وفاطمة و الحسن و الحسين ع فتقدم على ع وصففنا خلفه وصلى عليه وعائشة فى الحجرة لاتعلم قدأخذ الله ببصرها ثم أدخل عشرة من المهاجرين وعشرة من الأنصار فكانوا يدخلون ويدعون ويخرجون حتى لم يبق أحد شهد من المهاجرين والأنصار إلاصلى عليه قال سلمان الفارسى فأخبرت عليا ع و هويغسل رسول الله ص بما صنع القوم و قلت إن أبابكر الساعة لعلى منبر رسول الله ص مايرضون يبايعونه بيد واحدة وإنهم ليبايعونه بيديه جميعا بيمينه وشماله فقال على ع ياسلمان وهل تدرى من أول من بايعه على منبر رسول الله قلت لا إلاأنى رأيته فى ظلة بنى ساعدة حين خصمت الأنصار و كان أول من بايعه المغيرة بن شعبة ثم بشير بن سعيد ثم أبوعبيدة الجراح ثم عمر بن الخطاب ثم سالم مولى أبى حذيفة ومعاذ بن جبل قال ع لست أسألك عن هؤلاء ولكن هل تدرى من أول من -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۵۷۹] بايعه حين صعد المنبر قلت لا ولكن رأيت شيخا كبيرا يتوكأ على عصاه بين عينيه سجادة شديدة التشمير صعد المنبر أول من صعد[وخر] و هويبكى و يقول الحمد لله ألذى لم يمتنى حتى رأيتك فى هذاالمكان ابسط يدك فبسط يده فبايعه [ثم قال يوم كيوم آدم] ثم نزل فخرج من المسجد فقال على ع ياسلمان أتدرى من هو قلت لا ولقد ساءتنى مقالته كأنه شامت بموت رسول الله ص قال على ع فإن ذلك إبليس [لعنه الله][أخبرنى رسول الله ص] أن إبليس ورؤساء أصحابه شهدوا نصب رسول الله ص إياى[يوم]غدير خم بأمر الله وأخبرهم بأنى أولى بهم من أنفسهم وأمرهم أن يبلغ الشاهد الغائب فأقبل إلى إبليس أبالسته ومردة أصحابه فقالوا إن هذه الأمة أمة مرحومة معصومة فما لك و لالنا عليهم سبيل و قدأعلموا مفزعهم وإمامهم بعدنبيهم فانطلق إبليس كئيبا حزينا قال أمير المؤمنين ع أخبرنى رسول الله ص [بعد ذلك] و قال يبايع الناس أبابكر فى ظلة بنى ساعدة بعدتخاصمهم بحقنا -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۵۸۰] وحجتنا ثم يأتون المسجد فيكون أول من يبايعه على منبرى إبليس فى صورة شيخ كبير مشمر يقول كذا وكذا ثم يخرج فيجمع [أصحابه] وشياطينه وأبالسته فيخرون سجدا فيقولون ياسيدنا ياكبيرنا أنت ألذى أخرجت آدم من الجنة فيقول أى أمة لن تضل

بعدنبيها كلاـ زعمتم أن ليس لى عليهم [سلطان و لاـ]سبيل فكيف رأيتمونى صنعت بهم حين تركوا ماأمرهم الله به [من طاعته] وأمرهم به رسول الله ص و ذلك قوله تعالى وَ لَقَد صَدّقَ عَلَيهِم إبلِيسُ ظَنّهُ فَاتّبَعُوهُ إلّا فَرِيقاً مِنَ المُؤمِنِينَ قال سلمان فلما أن كان الليل حمل على ع فاطمة ع على حمار وأخذ بيدى ابنيه الحسن و الحسين ع فلم يدع أحدا من أهل بدر من المهاجرين و لا من الأنصار إلاأتاه فى منزله فذكرهم حقه ودعاهم إلى نصرته فما استجاب له منهم إلاأربعة وأربعون رجلا فأمرهم أن يصبحوا[بكرة]محلقين - روايت-از قبل-۷۸۴ [صفحه ۵۸۱] رءوسهم معهم سلاحهم ليبايعوا على الموت فأصبحوا[فلم يواف]منهم أحد إلاأربعة فقلت لسلمان من الأربعة فقال أنا و أبوذر والمقداد والزبير بن العوام ثم أتاهم على ع من الليلة المقبلة فناشدهم فقالوا نصبحك بكرة فما منهم أحد أتاه غيرنا ثم أتاهم الليلة الثالثة فما أتاه غيرنا فلما رأى غدرهم وقلة وفائهم له لزم بيته وأقبل على القرآن يؤلفه ويجمعه فلم يخرج من بيته حتى جمعه و كان فى الصحف والشظاظ والأسيار والرقاع فلما جمعه كله وكتبه [بيده] على تنزيله [وتأويله] والناسخ منه والمنسوخ بعث إليه أبوبكر أن اخرج فبايع فبعث إليه على ع إنى لمشغول و قدآليت على نفسى يمينا أن لاأرتدى رداء إلاللصلاة حتى أؤلف القرآن وأجمعه [فسكتوا عنه أياما]فجمعه فى ثوب واحد وختمه ثم خرج إلى الناس وهم مجتمعون مع أبى بكر فى مسجد رسول الله ص فنادى على ع بأعلى صوته ياأيها الناس إنى لم أزل منذ قبض رسول الله ص مشغولا بغسله ثم بالقرآن حتى جمعته كله فى هذاالثوب الواحد فلم ينزل الله على -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۵۸۲] رسول الله ص آية إلا و قدجمعتها وليست منه آية إلا و قدجمعتها وليست منه آية إلا و قدأقرأنيها رسول الله وعلمنى تأويلها[ثم قال لهم على ع لئلا تقولوا غداإنّا كُنّا عَن هذا غافِلِينَ] ثم قال لهم على ع لئلاـ تقولوا يوم القيامة إنى لم أدعكم إلى نصرتى و لم أذكركم حقى و لم أدعكم إلى كتاب الله من فاتحته إلى خاتمته فقال عمر ماأغنانا مامعنا من القرآن عما تدعونا إليه ثم دخل على ع -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۵۸۳] بيته و قال عمر لأبى بكر أرسل إلى على فليبايع فإنا لسنا فى شىء حتى يبايع و لو قدبايع أمناه فأرسل إليه أبوبكر أجب خليفة رسول الله فأتاه الرسول فقال له ذلك فقال له على ع سبحان الله ماأسرع ماكذبتم على رسول الله إنه ليعلم [ويعلم]الذين حوله أن الله ورسوله لم يستخلفا غيرى وذهب الرسول فأخبره بما قال له قال اذهب فقل له أجب أمير المؤمنين أبابكر فأتاه فأخبره بما قال فقال له على ع سبحان الله ما و الله طال العهد فينسى فو الله إنه ليعلم أن هذاالاسم لايصلح إلا لى ولقد أمره رسول الله و هوسابع سبعة فسلموا على بإمرة المؤمنين فاستفهم هو وصاحبه عمر من بين السبعة فقالاـ أحق من الله ورسوله فقال لهما رسول الله ص نعم حقا[حقا] من الله ورسوله إنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وصاحب لواء الغر المحجلين يقعده الله عز و جل يوم القيامة على الصراط فيدخل أولياءه الجنة وأعداءه النار فانطلق الرسول فأخبره بما قال قال فسكتوا عنه يومهم ذلك فلما كان الليل حمل على ع فاطمة ع [على حمار] وأخذ بيدى ابنيه الحسن و الحسين ع فلم يدع أحدا من أصحاب رسول الله ص إلاأتاه فى منزله فناشدهم الله حقه ودعاهم إلى نصرته فما استجاب منهم رجل غيرنا الأربعة فإنا حلقنا رءوسنا وبذلنا له نصرتنا و كان -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۵۸۴] الزبير أشدنا بصيرة فى نصرته فلما رأى على ع خذلان الناس إياه وتركهم نصرته واجتماع كلمتهم مع أبى بكر وطاعتهم له وتعظيمهم إياه لزم بيته فقال عمر لأبى بكر مايمنعك أن تبعث إليه فيبايع فإنه لم يبق أحد إلا و قدبايع غيره و غيرهؤلاء الأربعة و كان أبوبكر أرق الرجلين وأرفقهما وأدهاهما وأبعدهما غورا والآخر أفظهما[وأغلظهما] وأجفاهما فقال أبوبكر من نرسل إليه فقال [عمر]نرسل إليه قنفذا و هو رجل فظ غليظ جاف من الطلقاء أحد بنى عدى بن كعب فأرسله وأرسل معه أعوانا وانطلق فاستأذن على على ع فأبى أن يأذن لهم فرجع أصحاب قنفذ إلى أبى بكر وعمر وهما[جالسان] فى المسجد و الناس حولهما فقالوا لم يؤذن لنا فقال عمر اذهبوا فإن أذن لكم و إلافادخلوا[عليه]بغير إذن فانطلقوا فاستأذنوا فقالت فاطمة ع أحرج عليكم أن تدخلوا على بيتى[بغير إذن]فرجعوا وثبت قنفذ الملعون فقالوا إن فاطمة -روايت-از قبل-۸۱۳ [صفحه ۵۸۵] قالت كذا وكذا فتحرجنا أن ندخل بيتها بغير إذن فغضب عمر و قال مالنا وللنساء ثم أمر أناسا حوله أن يحملوا الحطب فحملوا الحطب وحمل معهم عمر فجعلوه حول منزل على وفاطمة وابنيهما ع ثم نادى عمر حتى أسمع عليا وفاطمة ع و الله لتخرجن يا على ولتبايعن خليفة رسول الله و إلاأضرمت عليك [بيتك

النار]فقالت فاطمة ع ياعمر مالنا و لك فقال افتحى الباب و إلاأحرقنا عليكم بيتكم فقالت ياعمر أ ماتتقى الله تدخل على بيتى فأبى أن ينصرف ودعا عمر بالنار فأضرمها فى الباب ثم دفعه فدخل فاستقبلته فاطمة ع وصاحت ياأبتاه يا رسول الله فرفع عمر السيف و هو فى غمده فوجأ به جنبها فصرخت ياأبتاه فرفع السوط فضرب به ذراعها فنادت يا رسول الله لبئس ماخلفك أبوبكر وعمر -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۵۸۶] فوثب على ع فأخذ بتلابيبه ثم نتره فصرعه ووجأ أنفه ورقبته وهم بقتله فذكر قول رسول الله ص و ماأوصاه به فقال و ألذى كرم محمدا بالنبوة يا ابن صهاك لو لا كتاب من الله سبق وعهد عهده إلى رسول الله ص لعلمت أنك لاتدخل بيتى فأرسل عمر يستغيث فأقبل الناس حتى دخلوا الدار وثار على ع إلى سيفه فرجع قنفذ إلى أبى بكر و هويتخوف أن يخرج على ع [إليه]بسيفه لما قدعرف من بأسه وشدته فقال أبوبكر لقنفذ ارجع فإن خرج و إلافاقتحم عليه بيته فإن امتنع فأضرم عليهم بيتهم النار فانطلق قنفذ الملعون فاقتحم هو وأصحابه بغير إذن وثار على ع إلى سيفه فسبقوه إليه [وكاثروه] وهم كثيرون فتناول بعض سيوفهم فكاثروه [وضبطوه]فألقوا فى عنقه حبلا وحالت بينهم وبينه فاطمة ع عند باب البيت فضربها قنفذ الملعون بالسوط فماتت حين ماتت و إن فى عضدها كمثل الدملج من ضربته لعنه الله [ولعن من بعث به] -روايت-از قبل-۸۴۱ [صفحه ۵۸۷] ثم انطلق بعلى ع يعتل عتلا حتى انتهى به إلى أبى بكر وعمر قائم بالسيف على رأسه وخالد بن الوليد و أبوعبيدة بن الجراح وسالم مولى أبى حذيفة ومعاذ بن جبل والمغيرة بن شعبة وأسيد بن حصين وبشير بن سعد وسائر الناس [جلوس]حول أبى بكر عليهم السلاح قال قلت لسلمان أدخلوا على فاطمة ع بغير إذن قال إى و الله و ماعليها من خمار فنادت وا أبتاه وا رسول الله ياأبتاه فلبئس ماخلفك أبوبكر وعمر وعيناك لم تتفقأ فى قبرك تنادى بأعلى صوتها فلقد رأيت -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۵۸۸] أبابكر و من حوله يبكون [وينتحبون] مافيهم إلاباك غيرعمر وخالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة وعمر يقول إنا لسنا من النساء ورأيهن فى شىء قال فانتهوا بعلى ع إلى أبى بكر و هو يقول أما و الله لووقع سيفى فى يدى لعلمتم أنكم لم تصلوا إلى هذاأبدا أما و الله ماألوم نفسى فى جهادكم و لوكنت استمكنت من الأربعين رجلا لفرقت جماعتكم ولكن لعن الله أقواما بايعونى ثم خذلونى[و لما أن بصر به أبوبكر صاح خلوا سبيله فقال على ع يا أبابكر ماأسرع ماتوثبتم على رسول الله بأى حق وبأى منزلة دعوت الناس إلى بيعتك أ لم تبايعنى بالأمس بأمر الله وأمر رسول الله] و قد كان قنفذ لعنه الله ضرب فاطمة ع بالسوط حين حالت بينه و بين زوجها وأرسل إليه عمر إن حالت بينك وبينه فاطمة فاضربها فألجأها قنفذ لعنه الله إلى عضادة باب بيتها ودفعها فكسر ضلعها من جنبها فألقت جنينا من بطنها فلم تزل صاحبة فراش حتى ماتت ص من ذلك شهيدة قال و لماانتهى بعلى ع إلى أبى بكر انتهره عمر و قال له بايع [ودع عنك هذه الأباطيل] فقال له ع فإن لم أفعل فما أنتم صانعون قالوا نقتلك ذلا وصغارا فقال إذاتقتلون عبد الله وأخا رسوله قال أبوبكر أما عبدالله فنعم و أماأخو رسول الله فما نقر بهذا قال أتجحدون أن رسول الله ص آخى بينى وبينه قال نعم فأعاد ذلك عليهم ثلاث مرات ثم أقبل عليهم على ع فقال يامعشر المسلمين والمهاجرين -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۵۸۹] والأنصار أنشدكم الله أسمعتم رسول الله ص يقول يوم غدير خم كذا وكذا[و فى غزوة تبوك كذا وكذا]فلم يدع ع شيئا قاله فيه رسول الله ص علانية للعامة إلاذكرهم إياه قالوا أللهم نعم فلما تخوف أبوبكر أن ينصره الناس و أن يمنعوه بادرهم فقال [له]كلما قلت حق قدسمعناه بآذاننا[وعرفناه] ووعته قلوبنا ولكن قدسمعت رسول الله ص يقول بعد هذاإنا أهل بيت اصطفانا الله [وأكرمنا] واختار لنا الآخرة على الدنيا و إن الله لم يكن ليجمع لنا أهل البيت النبوة والخلافة فقال على ع هل أحد من أصحاب رسول الله ص شهد هذامعك فقال عمر صدق خليفة رسول الله قدسمعته منه كما قال و قال أبوعبيدة وسالم مولى أبى حذيفة ومعاذ بن جبل [صدق] قدسمعنا ذلك من رسول الله ص فقال لهم على ع لقد وفيتم بصحيفتكم [الملعونة]التى تعاقدتم عليها فى الكعبة إن قتل الله محمدا أومات لتزون هذاالأمر عنا أهل البيت -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۵۹۰] فقال أبوبكر فما علمك بذلك ماأطلعناك عليها فقال ع -روايت-از قبل-۵۸ [صفحه ۵۹۱] أنت يازبير و أنت ياسلمان و أنت يا أباذر و أنت يامقداد أسألكم بالله وبالإسلام [أ ما]سمعتم رسول الله ص يقول ذلك وأنتم تسمعون إن فلانا وفلانا حتى عد هؤلاء الخمسة قدكتبوا بينهم كتابا وتعاهدوا فيه وتعاقدوا[أيمانا] على ماصنعوا[إن قتلت أومت]فقالوا أللهم نعم قدسمعنا

رسول الله ص يقول ذلك لك إنهم قدتعاهدوا وتعاقدوا على ماصنعوا وكتبوا بينهم كتابا إن قتلت أومت [أن يتظاهروا عليك و] أن يزووا عنك هذا يا على قلت بأبى أنت وأمى يا رسول الله فما تأمرنى إذا كان ذلك [أن أفعل فقال لك] إن وجدت عليهم أعوانا فجاهدهم ونابذهم و إن [أنت] لم تجد أعوانا فبايع واحقن دمك فقال على ع أما و الله لو أن أولئك الأربعين رجلا الذين بايعونى وفوا لى لجاهدتكم فى الله ولكن أما و الله لاينالها أحد من عقبكما إلى يوم القيامة وفيما يكذب قولكم على رسول الله ص قوله تعالى أَم يَحسُدُونَ النّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ فَقَد آتَينا آلَ اِبراهِيمَ الكِتابَ وَ الحِكمَةَ وَ آتَيناهُم مُلكاً عَظِيماًفالكتاب النبوة والحكمة السنة والملك الخلافة ونحن آل -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۵۹۲] ابراهيم فقام المقداد فقال يا على بما تأمرنى و الله إن أمرتنى لأضربن بسيفى و إن أمرتنى كففت فقال على ع كف يامقداد واذكر عهد رسول الله و ماأوصاك به فقمت و قلت و ألذى نفسى بيده لوأنى أعلم أنى أدفع ضيما وأعز لله دينا لوضعت سيفى على عنقى ثم ضربت به قدما قدما أتثبون على أخى رسول الله ص ووصيه وخليفته فى أمته و أبى ولده فأبشروا بالبلاء واقنطوا من الرخاء وقام أبوذر فقال أيتها الأمة المتحيرة بعدنبيها المخذولة بعصيانها إن الله يقول إِنّ اللّهَ اصطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ اِبراهِيمَ وَ آلَ عِمرانَ عَلَى العالَمِينَ ذُرّيّةً بَعضُها مِن بَعضٍ وَ اللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وآل محمدالأخلاف من نوح وآل ابراهيم من ابراهيم والصفوة والسلالة من إسماعيل وعترة النبى محمد أهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وهم كالسماء المرفوعة والجبال المنصوبة والكعبة المستورة والعين الصافية والنجوم الهادية والشجرة المباركة أضاء نورها وبورك زيتها محمدخاتم الأنبياء وسيد ولد آدم و على وصى الأوصياء وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين و هوالصديق الأكبر والفاروق الأعظم ووصى محمد ووارث علمه وأولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم كما قال الله النّبِىّ أَولى بِالمُؤمِنِينَ مِن أَنفُسِهِم وَ أَزواجُهُ أُمّهاتُهُم وَ أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أَولى بِبَعضٍ فِى كِتابِ اللّهِفقدموا من قدم الله وأخروا من أخر الله واجعلوا الولاية والوراثة لمن جعل الله فقام عمر فقال لأبى بكر و هوجالس فوق المنبر مايجلسك فوق المنبر و هذاجالس محارب لايقوم فيبايعك أ وتأمر به فنضرب عنقه و الحسن و الحسين ع قائمان فلما سمعا مقالة عمر بكيا فضمهما ع إلى صدره فقال لاتبكيا فو الله -روايت-از قبل-۱۵۲۲ [صفحه ۵۹۳] مايقدران على قتل أبيكما وأقبلت أم أيمن حاضنة رسول الله ص فقالت يا أبابكر ماأسرع ماأبديتم حسدكم ونفاقكم فأمر بهاعمر فأخرجت من المسجد و قال مالنا وللنساء وقام بريدة الأسلمى و قال أتثب ياعمر على أخى رسول الله ص و أبى ولده و أنت ألذى نعرفك فى قريش بما نعرفك ألستما قال لكما رسول الله ص انطلقا إلى على وسلما عليه بإمرة المؤمنين فقلتما أ عن أمر الله وأمر رسوله قال نعم فقال أبوبكر قد كان ذلك ولكن رسول الله قال بعد ذلك لايجتمع لأهل بيتى النبوة والخلافة فقال و الله ما قال هذا رسول الله ص و الله لاسكنت فى بلدة أنت فيها أميرفأمر به عمر فضرب وطرد ثم قال قم يا ابن أبى طالب فبايع فقال ع فإن لم أفعل قال إذا و الله نضرب عنقك فاحتج عليهم ثلاث مرات ثم مد يده من غير أن يفتح كفه فضرب عليها أبوبكر ورضى بذلك منه فنادى على ع قبل أن يبايع والحبل فى عنقه ياابنَ أُمّ إِنّ القَومَ استضَعفَونِي وَ كادُوا يقَتلُونَنِي وقيل للزبير بايع فأبى فوثب إليه عمر وخالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة فى أناس معهم فانتزعوا سيفه [من يده]فضربوا به الأرض [حتى كسروه ثم لبوه] فقال الزبير[وعمر على صدره] يا ابن صهاك أما و الله لو أن سيفى فى يدى لحدت عنى ثم بايع قال سلمان ثم أخذونى فوجئوا عنقى حتى تركوها كالسلعة ثم أخذوا يدى -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۵۹۴] [وفتلوها]فبايعت مكرها ثم بايع أبوذر والمقداد مكرهين و مابايع أحد من الأمة مكرها غير على ع وأربعتنا و لم يكن منا أحد أشد قولا من الزبير فإنه لمابايع قال يا ابن صهاك أما و الله لو لاهؤلاء الطغاة الذين أعانوك لماكنت تقدم على ومعى سيفى لماأعرف من جبنك ولؤمك ولكن وجدت طغاة تقوى بهم وتصول فغضب عمر و قال أتذكر صهاك فقال [و من صهاك] و مايمنعنى من ذكرها و قدكانت صهاك زانية أ وتنكر ذلك أ و ليس كانت أمة حبشية لجدى عبدالمطلب فزنى بهاجدك نفيل فولدت أباك الخطاب فوهبها عبدالمطلب لجدك بعد مازنى بهافولدته وإنه لعبد لجدى ولد زنى فأصلح بينهما أبوبكر وكف كل واحد منهما عن صاحبه -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۵۹۵] قال سليم بن قيس فقلت لسلمان أفبايعت أبابكر ياسلمان و لم تقل شيئا قال قد قلت بعد مابايعت تبا لكم سائر الدهر أ وتدرون ماصنعتم بأنفسكم أصبتم

وأخطأتم أصبتم سنة من كان قبلكم من الفرقة والاختلاف وأخطأتم سنة نبيكم حتى أخرجتموها من معدنها وأهلها فقال عمر ياسلمان أماإذ[بايع صاحبك] وبايعت فقل ماشئت وافعل مابدا لك وليقل صاحبك مابدا له قال سلمان فقلت سمعت رسول الله ص يقول إن عليك و على صاحبك ألذى بايعته مثل ذنوب [جميع]أمته إلى يوم القيامة ومثل عذابهم جميعا فقال قل ماشئت أ ليس قدبايعت و لم يقر الله عينيك بأن يليها صاحبك فقلت أشهد أنى قدقرأت فى بعض كتب الله المنزلة أنك باسمك ونسبك وصفتك باب من أبواب جهنم فقال لى قل ماشئت أ ليس قدأزالها الله عن أهل [هذا]البيت الذين اتخذتموهم أربابا من دون الله فقلت له أشهد أنى سمعت رسول الله ص يقول وسألته عن هذه الآيةفَيَومَئِذٍ لا يُعَذِّبُ عَذابَهُ أَحَدٌ وَ لا يُوثِقُ وَثاقَهُ أَحَدٌفأخبرنى بأنك أنت هو فقال عمر اسكت أسكت الله نامتك أيها العبد يا ابن اللخناء فقال على ع أقسمت عليك ياسلمان لماسكت فقال سلمان و الله لو لم يأمرنى على ع بالسكوت لخبرته بكل شيء -روايت-از قبل-۱۰۹۸ [صفحه ۵۹۶] نزل فيه و كل شيءسمعته من رسول الله ص فيه و فى صاحبه فلما رآنى عمر قدسكت قال لى إنك له لمطيع مسلم فلما أن بايع أبوذر والمقداد و لم يقولا شيئا قال عمر ياسلمان أ لاتكف كماكف صاحباك و الله ما أنت بأشد حبا لأهل هذاالبيت منهما و لاأشد تعظيما لحقهم منهما و قدكفا كماترى وبايعا و قال أبوذر ياعمر أفتعيرنا بحب آل محمد وتعظيمهم لعن الله و قدفعل من أبغضهم وافترى عليهم وظلمهم حقهم وحمل الناس على رقابهم ورد هذه الأمة القهقرى على أدبارها فقال عمر آمين لعن الله من ظلمهم حقهم لا و الله مالهم فيها[من]حق و ماهم فيها وعرض الناس إلاسواء قال أبوذر فلم خاصمتم الأنصار بحقهم وحجتهم فقال على ع لعمر يا ابن صهاك فليس لنا فيهاحق وهى لك ولابن آكلة الذبان فقال عمر كف الآن يا أبا الحسن إذ بايعت فإن العامة رضوا بصاحبى و لم يرضوا بك فما ذنبى فقال على ع ولكن الله عز و جل ورسوله لم يرضيا إلابى فأبشر أنت وصاحبك و من اتبعكما ووازركما بسخط من الله وعذابه وخزيه ويلك يا ابن الخطاب [لوترى ماذا جنيت على نفسك] لوتدرى ما منه خرجت وفيما دخلت و ماذا جنيت على نفسك و على صاحبك فقال أبوبكر ياعمر أماإذ قدبايعنا وأمنا شره وفتكه وغائلته فدعه يقول ماشاء -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۵۹۷] فقال على ع لست بقائل غير شيءواحد أذكركم بالله أيها الأربعة يعنينى و أباذر والزبير والمقداد سمعت رسول الله ص يقول إن تابوتا من نار فيه اثنا عشر رجلا ستة من الأولين وستة من الآخرين فى جب فى قعر جهنم فى تابوت مقفل على ذلك الجب صخرة فإذاأراد الله أن يسعر جهنم كشف تلك الصخرة عن ذلك الجب فاستعرت جهنم من وهج ذلك الجب و من حره قال على ع فسألت رسول الله ص وأنتم شهود به عن الأولين فقال أماالأولون فابن آدم ألذى قتل أخاه وفرعون الفراعنة و ألذى حاج ابراهيم فى ربه ورجلان من بنى إسرائيل بدلا كتابهم وغيرا سنتهم أماأحدهما فهود اليهود والآخر نصر النصارى [وإبليس سادسهم] و فى الآخرين الدجال وهؤلاء الخمسة أصحاب الصحيفة والكتاب وجبتهم وطاغوتهم ألذى تعاهدوا عليه وتعاقدوا على عداوتك ياأخى وتظاهرون عليك بعدى هذا و هذا حتى سماهم وعدهم لنا قال سلمان فقلنا صدقت نشهد أناسمعنا ذلك من رسول الله ص -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۵۹۸] فقال عثمان يا أبا الحسن أ ماعندك و عندأصحابك هؤلاء حديث فى فقال على ع بلى سمعت رسول الله ص يلعنك [مرتين] ثم لم يستغفر الله لك بعد مالعنك فغضب عثمان ثم قال ما لى و ما لك و لاتدعنى على حال عهد النبى و لابعده فقال على ع [نعم]فأرغم الله أنفك فقال عثمان فو الله لقد سمعت من رسول الله ص يقول إن الزبير يقتل مرتدا عن الإسلام قال سلمان فقال على ع لى فيما بينى وبينه صدق عثمان و ذلك أنه يبايعنى بعدقتل عثمان وينكث بيعتى فيقتل مرتدا قال سلمان فقال على ع إن الناس كلهم ارتدوا بعد رسول الله ص غيرأربعة إن الناس صاروا بعد رسول الله ص بمنزلة هارون و من تبعه ومنزلة العجل و من تبعه فعلى فى شبه هارون وعتيق -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۵۹۹] فى شبه العجل وعمر فى شبه السامرى وسمعت رسول الله ص يقول ليجيئن قوم من أصحابى من أهل العلية والمكانة منى ليمروا على الصراط فإذارأيتهم ورأونى وعرفتهم وعرفونى اختلجوا دونى فأقول أى رب أصحابى أصحابى فيقال ماتدرى ماأحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم حيث فارقتهم فأقول بعدا وسحقا وسمعت رسول الله ص يقول لتركبن أمتى سنة بنى إسرائيل حذو النعل بالنعل [وحذو]القذة بالقذة شبرا بشبر وذراعا بذراع وباعا بباع حتى لودخلوا جحرا

لـدخلوا فيه معهم إن التوراة والقرآن كتبه ملك واحـد فى رق واحـد بقلم واحـد وجرت الأمثال والسـنن سواء -روايت-از قبل-۵۶۳ [صفحه ۶۰۰]

الحديث الخامس

عن أبان بن أبى عياش عن سليم بن قيس الهلالى قال سمعت سلمان الفارسى يقول إذا كان يوم القيامة يؤتى بإبليس مزموما بزمام من نـار ويؤتى بزفر مزمومـا بزمـامين من نار فينطلق إليه إبليس فيصـرخ و يقول ثكلتك أمك من أنت أنا ألـذى فتنت الأولين والآخرين و أنـامزموم بزمام واحـد و أنت مزموم بزمامين فيقول أنا ألـذى أمرت فأطعت وأمر الله فعصـى -روايت-۱-۲-روايت-۸۴-۳۵۶ [صفحه ۶۰۱]

الحديث السادس

و قال سـليم وحدثنى أبوذر وسلمان والمقداد ثم سمعته من على ع قالوا إن رجلا فاخر على بن أبى طالب ع فقال رسول الله ص [لعلى ع] أى أخى فاخر العرب فأنت [أكرمهم ابن عم] وأكرمهم أبا وأكرمهم أخا وأكرمهم نفسا وأكرمهم نسبا وأكرمهم زوجـة وأكرمهم ولـدا وأكرمهم عمـا وأعظمهم عناء بنفسك ومالك وأتمهم حلما[وأقـدمهم سـلما] وأكثرهم علما و أنت أقرؤهم لكتاب الله وأعلمهم بسـنن الله وأشـجعهم قلبـا[فى لقاء يوم الهيـج] وأجودهم كفا وأزهـدهم فى الـدنيا وأشـدهم اجتهادا وأحسـنهم خلقا وأصـدقهم لسانا وأحبهم إلى الله وإلى -روايت-۱-۲-روايت-۷۳-ادامه دارد [صفحه ۶۰۲] وستبقى بعدى ثلاثين سنة تعبد الله وتصبر على ظلم قريش ثم تجاهـد[هم] فى سبيـل الله عز و جـل إذاوجـدت أعوانا تقاتل على تأويل القرآن كماقاتلت [معى] على تنزيله [الناكثين والقاسـطين والمارقين من هذه الأمة] ثم تقتل شهيدا تخضب لحيتك من دم رأسك قاتلك يعدل عاقر الناقة فى البغض [إلى الله] والبعد من الله [ومنى] ويعـدل قاتل يحيى بن زكريا وفرعون ذا الأوتاد -روايت-از قبل-۳۷۷ قال أبان وحدثت بهذا الحديث الحسن البصـرى عن أبى ذر فقال صـدق سـليم وصدق أبوذر لعلى بن أبى طالب السابقة فى الدين والعلم والحكمة والفقه و فى الرأى والصـحبة[و فى الفضـل فى البسـطة و فى العشـيرة و فى الصـهر] و فى النجدة فى الحرب [و فى الجود و فى الماعون و فى العلم بالقضاء] و فى القرابة[للرسول والعلم بالقضاء والفضل] و فى [حسن] [صـفحه ۶۰۳] البلاء[فى الإسـلام] إن عليا فى كل أمر أمره على فرحم الله عليا وصـلى عليه [ثم بكى حتى بـل لحيته][قال]فقلت له يا أباسـعيد أتقول لأحـد غير النبى ص إذاذكرته فقال ترحم على المسـلمين إذاذكرتهم وصـل على محمد وآل محمد و إن عليا خير آل محمدفقلت يا أباسـعيد خير من حمزة و من جعفر و من فاطمة و من الحسن و الحسـين فقال إى و الله إنه لخير منهم و من يشـك أنه خير منهم فقلت له بما ذا قال [إنه لم يجر عليه اسم شـرك و لاكفر و لاعبادة صـنم و لاشـرب خمر و على خير منهم]بالسـبق إلى الإسـلام والعلم بكتاب الله وسـنة نبيه و إن رسول الله ص قال لفاطمة ع زوجتك خير أمتى فلو كان فى الأمـة خير منه لاسـتثناه و إن رسول الله ص آخى بين أصـحابه وآخى بين على ونفسه فرسول الله خيرهم نفسـا وخيرهم أخا ونصـبه يوم غـدير خم وأوجب له من الولايـة على النـاس مثـل مـاأوجب لنفسه [فقـال من كنت مولاـه فعلى مولاـه] و قال له أنت منى بمنزلة هارون من موسى و لم يقل ذلك لأحد من أهل بيته و لالأحد من أمته غيره و له سوابق كثيرة[ومناقب] ليس لأحد من [صفحه ۶۰۴] النـاس مثلهـا قـال فقلت له من خير هـذه الأمـة بعـد على ع قـال زوجته وابناه قلت ثم من قال ثم جعفر وحمزة إن خير الناس أصـحاب الكسـاء الـذين نزلت فيهم آيـة التطهير ضم فيه رسول الله ص نفسه وعليـا وفاطمـة و الحسن و الحسـين ثم قال هؤلاء ثقتى وعترتى فى أهل بيتى فأذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت أم سـلمة أدخلنى معك [ومعهم] فى الكساء فقال لها ياأم سـلمة أنت بخير و إلى خير وإنما نزلت [هذه]الآية فى و فى هؤلاء[خاصة]فقلت [الله] يا أباسعيد ماترويه فى على ع و ماسمعتك تقول فيه قال ياأخى أحقن بـذلك دمى من [هؤلاـء]الجبـابرة الظلمـة[لعنهم الله] يـاأخى لو لاـ ذلك لقـد شالت بى الخشب ولكنى أقول ماسـمعت فيبلغهم

ذلک فیکفون عنی وإنما أعنی ببغض علی غیر علی بن أبی طالب ع فیحسبون أنی لهم ولی قال الله جل و عزادفَع بِالّتِي هِيَ أَحسَنُ السّيِّئَةَیعنی التقیة -قرآن-۷۵۴-۷۹۳ [صفحه ۶۰۵]

الحدیث السابع

قال أبان قال سلیم وسمعت علی بن أبی طالب ع یقول إن الأمة ستفترق علی ثلاث وسبعین فرقة اثنتان وسبعون فرقة فی النار وفرقة فی الجنة وثلاث عشرة فرقة من الثلاث والسبعین تنتحل محبتنا أهل البیت واحدة[منها] فی الجنة واثنتا عشرة فی النار و أماالفرقة[الناجیة]المهدیة[المؤملة]المؤمنة المسلمة الموافقة المرشدة فهی المؤتمنة بی المسلمة لأمری المطیعة لی المتبرئة من عدوی المحبة لی والمبغضة لعدوی التی قدعرفت حقی وإمامتی وفرض طاعتی من کتاب الله وسنة نبیه [فلم ترتد] و لم تشک لما قدنور الله فی قلبها من معرفة حقنا وعرفها من فضلها وألهمها وأخذها بنواصیها فأدخلها فی شیعتنا حتی اطمأنت [قلوبها] واستیقنت یقینا لا - روایت-۱-۲-روایت-۵۸-ادامه دارد [صفحه ۶۰۶] یخالطه شک أنی أنا وأوصیائی بعدی إلی یوم القیامة[هداة]مهتدون الذین قرنهم الله بنفسه ونبیه فی آی من الکتاب کثیرة وطهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء علی خلقه وحجته فی أرضه [وخزانه علی علمه ومعادن حکمه وتراجمة وحیه] وجعلنا مع القرآن والقرآن معنا لانفارقه و لایفارقنا حتی نرد علی رسول الله ص حوضه کما قال وتلک الفرقة[الواحدة] من الثلاث والسبعین فرقة هی الناجیة من النار و من جمیع الفتن والضلالات والشبهات هم من أهل الجنة[حقا] وهم [سبعون ألفا]یدخلون الجنة بغیر حساب وجمیع تلک الفرق الاثنتین والسبعین هم المتدینون بغیر الحق الناصرون لدین الشیطان الآخذون عن إبلیس وأولیائه هم أعداء الله تعالی وأعداء رسوله وأعداء المؤمنین یدخلون النار بغیر حساب برآء من الله و من رسوله [نسوا الله ورسوله] وأشرکوا بالله وکفروا به وعبدوا غیر الله من حیث لایعلمون وهم یحسبون أنهم یحسنون صنعا یقولون یوم القیامةوَ اللّهِ رَبّنا ما کُنّا مُشرِکِینَفَیَحلِفُونَ لَهُ کَما یَحلِفُونَ لَکُم وَ یَحسَبُونَ أَنّهُم عَلی شَیءٍ أَلا إِنّهُم هُمُ الکاذِبُونَ -روایت-از قبل-۱-روایت-۲- ادامه دارد [صفحه ۶۰۷] قال فقلت یا أمیر المؤمنین أرأیت من قدوقف فلم یأتم بکم و لم یعادکم و لم ینصب لکم [و لم یتعصب] و لم یتولکم و لم یتبرأ من عدوکم و قال لاأدری و هوصادق قال لیس أولئک من الثلاث والسبعین فرقة إنما عنی رسول الله ص بالثلاث والسبعین فرقة الباغین الناصبین الذین قدشهروا أنفسهم ودعوا إلی دینهم ففرقة واحدة منها تدین بدین الرحمن واثنتان وسبعون تدین بدین الشیطان وتتولی علی قبولها وتتبرأ ممن خالفها فأما من وحد الله وآمن برسول الله ص و لم یعرف ولایتنا و لاضلالة عدونا و لم ینصب شیئا و لم یحل و لم یحرم وأخذ بجمیع ما لیس بین المختلفین من الأمة فیه خلاف فی أن الله عز و جل أمر به وکف عما بین المختلفین من الأمة[فیه]خلاف فی أن الله [أمر به أو]نهی عنه [فلم ینصب شیئا] و لم یحلل و لم یحرم و لایعلم ورد علم ماأشکل علیه إلی الله فهذا ناج -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۰۸] و هذه الطبقة بین المؤمنین و بین المشرکین هم أعظم الناس وأجلهم وهم أصحاب الحساب والموازین والأعراف والجهنمیون الذین یشفع لهم الأنبیاء والملائکة والمؤمنون ویخرجون من النار فیسمون الجهنمیین فأما المؤمنون فینجون ویدخلون الجنة بغیر حساب [أماالمشرکون فیدخلون النار بغیر حساب] وإنما الحساب علی أهل هذه الصفات بین المؤمنین والمشرکین والمؤلفة قلوبهم [والمقترفة] والذین خلطوا عملا صالحا وآخر سیئا والمستضعفین الذین لایستطیعون حیلة الکفر والشرک و لایحسنون أن ینصبوا و لایهتدون سبیلا إلی أن یکونوا مؤمنین عارفین فهم أصحاب الأعراف وهؤلاء لله -روایت-از قبل-۵۸۱ [صفحه ۶۰۹] فیهم المشیئة إن الله عز و جل إن یدخل أحدا منهم النار فبذنبه و إن تجاوز عنه فبرحمته [فقلت]أصلحک الله أیدخل النار المؤمن العارف الداعی قال ع لا قلت أفیدخل الجنة من لایعرف إمامه قال ع لا إلا أن یشاء الله [قلت أیدخل الجنة کافر أومشرک قال لایدخل النار إلاکافر إلا أن یشاء الله] قلت [أصلحک الله]فمن لقی الله [مؤمنا عارفا بإمامه مطیعا له أ من أهل الجنة هو قال نعم إذالقی الله] و هو[مؤمن] من الذین قال الله عز و جل الّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِالّذِینَ آمَنُوا وَ کانُوا یَتّقُونَالّذِینَ آمَنُوا وَ لَم یَلبِسُوا إِیمانَهُم بِظُلمٍ قلت فمن لقی الله منهم علی الکبائر قال هو فی مشیته إن

عـذبه فبـذنبه و إن تجـاوز عنه فبرحمته قلت فيـدخله النـار و هومـؤمن قـال نعم بـذنبه لأـنه ليس من المـؤمنين الـذين عنى الله أنه ولَيِ المُؤمِنِيَنَلاأن الذين عنى الله أنه لهم ولى و أنه لا خَوفٌ -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۶۱۰] عَلَيهِم وَ لا هُم يَحزَنُونَهم المؤمنون الذين يتقون الله والـذين عَمِلُوا الصّالِحاتِ والـذين لَم يَلبِسُوا إِيمانَهُم بِظُلمٍ قلت يا أمير المؤمنين ماالإيمان و ماالإسـلام قال أماالإيمان فالإقرار بالمعرفـة والإسـلام فمـا أقررت به والتسـليم والطاعـة لهم قلت الإيمـان الإقرار بعدالمعرفـة به قال من عرفه الله نفسه ونبيه وإمامه ثم أقر بطاعته فهو مؤمن قلت المعرفـة من الله والإقرار من العبـد قال المعرفـة من الله [دعاء] وحجـة و[منـة ونعمـة] والإقرار[من الله]قبول العبد يمـن على مـن يشـاء والمعرفـة صـنع الله تعـالى فى القلـب والإـقرار[فعـال القلب] من الله وعصـمته ورحمته فمن لم يجعله [الله]عـارفا فلاحجـة عليه و عليه أن يقف ويكف عمـا لاـ -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صـفحه ۶۱۱] يعلم فلايعـذبه الله على جهله فإنما يحمده على عمله بالطاعة ويعذبه على عمله بالمعصـية ويسـتطيع أن يطيع ويسـتطيع أن يعصـى و لايستطيع أن يعرف ويستطيع أن يجهـل هـذامحال لاـ يكون شـىء من ذلك إلابقضاء من الله وقـدره وعلمه وكتابه بغير جبر لأنهم لوكانوا مجبورين كانوا معـذورين و غيرمحمودين و من جهل وسعه أن يرد إلينا ماأشكل عليه و من حمد الله على النعمة واستغفره من المعصية وأحب المطيعين وحمدهم على الطاعـة وأبغض العاصـين وذمهم فإنه يكتفى بـذلك إذارد علمه إلينا يحاسـبون منهم من يغفر له ويـدخله الجنة بالإقرار والتوحيد ومنهم من يعـذب فى النار ثم يشـفع له الملائكـة والأنبياء والمؤمنون فيخرجون من النار ويـدخلون الجنة فيسـمون فيهاالجهنميون منهم أصحاب الإقرار وليست الموازين والحساب إلاعليهم لأن أولياء الله العارفين لله ولرسوله والحجة فى أرضه وشهدائه على خلقه المقرين لهـم المطيعين لهم -روايت-از قبـل-۱-روايت-۲-ادامـه دارد [صـفحه ۶۱۲] يـدخلون الجنـة بغير حساب والمعانـدين لهم المنـذرين المكـابرين المنـاصبين أعـداء الله يـدخلون النـار بغير حسـاب و أمـا مـا بين هـذين فهم جـل النـاس وهم أصـحاب الموازين والحساب والشـفاعة قال قلت فرجت عنى وأوضـحت لى وشـفيت صـدرى فادع الله أن يجعلنى لك وليا فى الدنيا والآخرة قال أللهم اجعله منهم قال ثم أقبل على فقال أ لاأعلمك شـيئا سـمعته من رسول الله ص علمه سلمان و أباذر والمقداد قلت بلى يا أمير المؤمنين قال قل كلما أصـبحت وأمسـيت أللهم ابعثنى على الإيمـان بك والتصـديق بمحمـد رسولك والولايـة لعلى بن أبى طالب والايتمام بالأئمـة من آل محمـدفإنى قدرضـيت بـذلك يارب عشـر مرات قلت يا أمير المؤمنين قدحـدثنى بـذاك سـلمان و أبوذر والمقداد فلم أدع ذلك منذ سمعته منهم قال لاتدعه مابقيت -روايت-از قبل-۷۲۰ [صفحه ۶۱۳]

الحديث الثامن

و عن أبـان بن أبى عيـاش عن سـليم بن قيس قـال سـمعت على بن أبى طالب ع وسأله رجل عن الإيمان فقال يا أمير المؤمنين أخبرنى عن الإيمـان لاأسـأل عنه أحـدا[غيرك و لاـ]بعـدك فقـال على ع جـاء رجـل إلى النبى ص وسـأله عن مثل ماسألتنى عنه فقال له [مثل مقالتـك]فأخـذ يحـدثه ثم قـال له اقعـد[فقال له]آمنت ثم أقبل على ع على الرجل فقال أ ماعلمت أن جبرئيل أتى رسول الله ص فى صورة آدمى فقال له ماالإسـلام فقال شـهادة أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله وإقام الصـلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان والغسل من الجنابة فقال و ماالإيمان قال تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسـله وبالحياة بعدالموت وبالقدر[كله]خيره وشره وحلوه ومره -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-ادامه دارد [صفحه ۶۱۴] فلما قام الرجل قال رسول الله ص هذاجبرئيل جاءكم ليعلمكم دينكم فكان كلما قال له رسول الله ص شـيئا قال له صـدقت قال فمتى الساعـة قال ماالمسـئول عنها بأعلم من السائل قال صدقت ثم قال على ع بعد مافرغ من قول جبرئيل صدقت ألا إن الإيمان بنى على أربع دعائم على اليقين والصبر والعدل والجهاد فاليقين منه على أربع شعب على الشوق والشـفق والزهـد والترقب فمن اشـتاق إلى الجنـة سـلا عن الشـهوات و من أشـفق من النار اتقى المحرمات و من زهد فى الدنيا هانت عليه المصـيبات و من ارتقب الموت سارع فى الخيرات والصبر على أربع شـعب على تبصـرة الفطنة وتأول الحكمة ومعرفة العبرة وسـنة الأـولين فمن تبصـر الفطنـة تـبين فى الحكمـة و من تـبين فى الحكمـة عرف العبرة و من عرف العبرة تـأول الحكمـة و من تـأول

الحكمة أبصر العبرة و من أبصر العبرة فكأنما كان فى الأولين والعدل منه على أربع شعب على غوامض الفهم وغمر العلم وزهرة - روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۱۵] الحكم وروضة الحلم فمن فهم فسر جمل العلم و من علم عرضه شرائع الحكمة و من حلم لم يفرط فى أمره وعاش به فى الناس حميدا والجهاد على أربع شعب على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والصدق فى المواطن والغضب لله وشنئان الفاسقين فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن و من نهى عن المنكر أرغم أنف الفاسق و من صدق فى المواطن قضى ألذى عليه و من شنأ الفاسقين وغضب لله غضب الله له و ذلك الإيمان ودعائمه وشعبه قال له يا أمير المؤمنين ماأدنى ما يكون به الرجل مؤمنا وأدنى ما يكون به كافرا وأدنى ما يكون به ضالا قال قدسألت فاسمع الجواب أدنى ما يكون به مؤمنا أن يعرفه الله نفسه فيقر له بالربوبية والوحدانية و أن يعرفه نبيه فيقر له بالنبوة وبالبلاغة و أن يعرفه حجته فى أرضه وشاهده على خلقه فيقر له بالطاعة قال يا أمير المؤمنين و إن جهل جميع الأشياء غير ماوصفت قال نعم إذاأمر أطاع و إذانهى انتهى وأدنى ما يكون به كافرا أن يتدين بشىء فيزعم أن الله أمره به مما نهى -روايت-از قبل-۹۲۱ [صفحه ۶۱۶] الله عنه ثم ينصبه دينا فيتبرأ ويتولى ويزعم أنه يعبد الله ألذى أمره به وأدنى ما يكون به ضالا- أن لايعرف حجة الله فى أرضه وشاهده على خلقه ألذى أمر الله بطاعته وفرض ولايته فقال يا أمير المؤمنين سمهم لى قال الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه فقال أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ أُوْلِي الأَمرِ مِنكُم قال أوضحهم لى قال الذين قال رسول الله ص فى آخر خطبة خطبها ثم قبض من يومه إنى قدتركت فيكم أمرين لن تضلوا ماتمسكتم بهما كتاب الله و أهل بيتى فإن اللطيف الخبير قدعهد إلى أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض كهاتين وأشار بإصبعيه المسبحتين و لاأقول كهاتين وأشار بالمسبحة والوسطى لأن إحداهما قدام الأخرى فتمسكوا بهما لاتضلوا و لاتقدموهم فتهلكوا و لاتخلفوا عنهم فتفرقوا و لاتعلموهم فإنهم أعلم منكم قال يا أمير المؤمنين سمه لى قال ألذى نصبه رسول الله ص بغدير خم فأخبرهم أنه أولى بهم من أنفسهم [ثم أمرهم] أن يعلم الشاهد الغائب منهم فقلت أنت هو يا أمير المؤمنين قال أناأولهم وأفضلهم ثم ابنى الحسن من بعدى أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم ابنى الحسين من بعده أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم أوصياء رسول الله ص حتى يردوا عليه حوضه واحدا بعدواحد -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۶۱۷] فقام الرجل إلى على ع فقبل رأسه ثم قال أوضحت لى وفرجت عنى وأذهبت كل شىء فى قلبى -روايت-از قبل-۹۶ [صفحه ۶۱۸]

الحديث التاسع

عن أبان بن أبى عياش عن سليم قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين ع فسأله عن الإسلام فقال ع إن الله تبارك و تعالى شرع الإسلام وسهل شرائعه لمن ورده وأعز أركانه لمن حاربه وجعله عزا لمن تولاه وسلما لمن دخله وإماما لمن ائتم به وزينة لمن تحلاه وعدة لمن انتحله وعروة لمن اعتصم به وحبلا- لمن تمسك به وبرهانا لمن تعلمه ونورا لمن استضاء به وشاهدا لمن خاصم به وفلجا لمن حاكم به وعلما لمن وعاه وحديثا لمن رواه وحكما لمن قضى به وحلما لمن جرب وشفاء[ولبا]لمن تدبر وفهما لمن تفطن ويقينا لمن عقل وبصيرة لمن عزم وآية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق ومودة لمن أصلح وزلفى لمن اقترب وثقة لمن توكل ورجاء لمن فوض وسابقة لمن أحسن وخيرا لمن سارع وجنة لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا لمن رشد وكهفا لمن آمن وأمنة لمن أسلم وروحا للصادقين وموعظة للمتقين ونجاة للفائزين ذلك الحق سبيله الهدى وصفته الحسنى ومأثرته المجد أبلج المنهاج - روايت-۱-۲-روايت-۴۰-ادامه دارد [صفحه ۶۱۹] مشرق المنار ذاكى المصباح رفيع الغاية يسير المضمار جامع الحلبة متنافس السبقة أليم النقمة[قديم النعمة]قديم العدة كريم الفرسان فالإيمان منهاجه والصالحات مناره والفقه مصابيحه والموت غايته والدنيا مضماره والقيامة حلبته والجنة سبقته والنار نقمته والتقوى عدته والمحسنون فرسانه فبالإيمان يستدل على الصالحات وبالصالحات يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت وبالموت يختم الدنيا وبالدنيا تجوز القيامة وبالقيامة تزلف الجنة والجنة حسرة أهل النار والنار موعظة المتقين والتقوى سنخ الإيمان [فذلك الإسلام] -روايت-از قبل-۵۲۷ [صفحه ۶۲۰]

الحديث العاشر

أبان عن سليم قال قلت لعلى ع يا أمير المؤمنين إنى سمعت من سلمان والمقداد و أبى ذر شيئا من تفسير القرآن و من الروايۀ عن النبى ص ثم سمعت منك تصديق ماسمعت منهم ورأيت فى أيدى الناس أشياء كثيرۀ من تفسير القرآن و من الأحاديث عن النبى ص تخالف -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-ادامه دارد [صفحه ۶۲۱] ألذى سمعته منكم وأنتم تزعمون أن ذلك باطل أفترى [الناس]يكذبون على رسول الله ص متعمدين ويفسرون القرآن برأيهم قال فأقبل على ع فقال لى ياسليم قدسألت فافهم الجواب إن فى أيدى الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وخاصا وعاما ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما و قدكذب على رسول الله ص على عهده حتى قام [فيهم]خطيبا فقال أيها الناس قدكثرت على الكذابۀ فمن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده حين توفى رحمۀ الله على نبى الرحمۀ وصلى الله عليه وآله وإنما يأتيك بالحديث أربعۀ نفر ليس لهم خامس رجل منافق مظهر للإيمان متصنع بالإسلام لايتأثم و لايتحرج أن يكذب -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۲۲] على رسول الله ص متعمدا فلو علم المسلمون أنه منافق كذاب لم يقبلوا منه و لم يصدقوه ولكنهم قالوا هذاصاحب رسول الله ص رآه وسمع منه و هو لايكذب و لايستحل الكذب على رسول الله ص و قدأخبر الله عن المنافقين بما أخبر ووصفهم بما وصفهم [فقال الله عز و جل وَ إِذا رَأَيتَهُم تُعجِبُكَ أَجسامُهُم وَ إِن يَقُولُوا تَسمَع لِقَولِهِم ثم بقوا بعده] وتقربوا إلى أئمۀ الضلال والدعاۀ إلى النار بالزور والكذب و[النفاق] والبهتان فولوهم الأعمال وحملوهم على رقاب الناس وأكلوا بهم [من]الدنيا وإنما الناس مع الملوك [فى]الدنيا إلا من عصم الله فهذا أول الأربعۀ و رجل سمع من رسول الله ص شيئا فلم يحفظه على وجهه ووهم فيه و لم يتعمد كذبا و هو فى يده يرويه ويعمل به و يقول أناسمعته من رسول الله ص فلو علم المسلمون أنه وهم لم يقبلوا و لوعلم هو أنه وهم [فيه]لرفضه -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۲۳] و رجل ثالث سمع من رسول الله ص شيئا أمر به ثم نهى عنه و هو لايعلم أوسمعه نهى عن شىء ثم أمر به و هو لايعلم [حفظ]المنسوخ و لم يحفظ الناسخ فلو علم أنه منسوخ لرفضه و لوعلم المسلمون أنه منسوخ [إذ سمعوه]لرفضوه و رجل رابع لم يكذب على الله و لا على رسوله بغضا للكذب وتخوفا من الله وتعظيما لرسوله ص و لم يوهم بل حفظ ماسمع على وجهه فجاء به كماسمعه و لم يزد فيه و لم ينقص وحفظ الناسخ [من المنسوخ فعمل بالناسخ] ورفض المنسوخ و إن أمر رسول الله ص ونهيه مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وعام وخاص ومحكم ومتشابه و قد كان يكون من رسول الله ص الكلام له وجهان كلام خاص وكلام عام مثل القرآن يسمعه من لايعرف ماعنى الله به و ماعنى به رسول الله ص -روايت-از قبل-۶۹۸ [صفحه ۶۲۴] و ليس كل أصحاب رسول الله ص كان يسأله فيفهم و كان منهم من يسأله و لايستفهم حتى أن كانوا ليحبون أن يجىء الطارئ والأعرابى فيسأل رسول الله ص حتى يسمعوا منه وكنت أدخل على رسول الله ص كل يوم دخلۀ و فى كل ليلۀ دخلۀ فيخلينى فيهاأدور معه حيث دار و قدعلم أصحاب رسول الله ص أنه لم يكن يصنع ذلك بأحد من الناس غيرى وربما كان ذلك فى منزلى[يأتينى رسول الله ص] فإذادخلت عليه فى بعض منازله خلا بى وأقام نساءه فلم يبق غيرى وغيره و إذاأتانى للخلوۀ فى بيتى لم تقم من عندنا فاطمۀ و لاأحد من ابنى[وكنت] إذاسألته أجابنى و إذاسكت أونفدت مسائلى ابتدأنى فما -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۶۲۵] نزلت عليه آيۀ من القرآن إلاأقرأنيها وأملاها على فكتبتها بخطى ودعا الله أن يفهمنى[إياها] ويحفظنى فما نسيت آيۀ من كتاب الله منذ حفظتها وعلمنى تأويلها[فحفظته وأملاه على فكتبته] و ماترك شيئا علمه الله من حلال وحرام أوأمر ونهى أوطاعۀ ومعصيۀ كان أو يكون [إلى يوم القيامۀ] إلا و قدعلمنيه وحفظته و لم أنس منه حرفا واحدا ثم وضع يده على صدرى ودعا الله أن يملأ قلبى علما وفهما[وفقها] وحكما ونورا و أن يعلمنى فلاأجهل و أن يحفظنى فلاأنسى -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۲۶] فقلت له ذات يوم يانبى الله إنك منذ يوم دعوت الله لى بما دعوت لم أنس شيئا مما علمتنى فلم تمليه على وتأمرنى بكتابته أتتخوف على النسيان فقال ياأخى لست أتخوف عليك النسيان و لاالجهل و قدأخبرنى الله أنه قداستجاب لى فيك و فى شركائك الذين يكونون من بعدك قلت يانبى

الله و من شركائی قال الذين قرنهم الله بنفسه وبی[معه]الذين قال فی حقهم يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمرِ مِنكُم فإن خفتم التنازع فی شیءفارجعوه إلى الله و إلى الرسول و إلى أولى الأمر منكم قلت يانبی الله و من هم قال الأوصياء إلى أن يردوا على حوضی كلهم هاد مهتد لايضرهم كيد من كادهم و لاخذلان من خذلهم هم مع القرآن والقرآن معهم لايفارقونه و لايفارقهم بهم ينصر الله أمتی وبهم يمطرون ويدفع عنهم بمستجاب دعوتهم -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۲۷] فقلت يا رسول الله سمهم لی فقال ابنی هذا ووضع يده على رأس الحسن ع ثم ابنی هذا ووضع يده على رأس الحسين ع ثم ابن ابنی هذا ووضع يده على رأس الحسين ع ثم ابن له على اسمی اسمه محمد[باقر علمی وخازن وحی الله وسيولد على فی حياتك ياأخی فأقرئه منی السلام ثم أقبل على الحسين ع فقال سيولد لك محمد بن على فی حياتك]فأقرئه منی السلام ثم تكملة الاثنی عشر[إماما] من ولدك [ياأخی] -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۲۸] فقلت يانبی الله سمهم لی فسماهم لی رجلا رجلا منهم و الله ياأخا بنی هلال مهدی هذه الأمة ألذی يملأ الأرض قسطا وعدلا كماملئت ظلما وجورا و الله إنی لأعرف جميع من يبايعه بين الركن والمقام وأعرف أسماء الجميع وقبائلهم -روايت-از قبل-۲۳۱ قال سليم ثم لقيت الحسن و الحسين ص [بالمدينة] بعد ماقتل أمير المؤمنين ص فحدثتهما بهذا الحديث عن أبيهما فقالا صدقت حدثك أبونا[على]ع بهذا الحديث ونحن جلوس و قدحفظنا ذلك عن رسول الله ص كماحدثك أبونا سواء لم يزد و لم ينقص [منه شيئا] -روايت-۱-۲-روايت-۱۱۸-۲۵۳ قال سليم ثم لقيت على بن الحسين ع وعنده ابنه محمد بن على ع فحدثته بما سمعته من أبيه وعمه و ماسمعته من على ع فقال على بن الحسين ع قدأقرأنی أمير المؤمنين ع عن رسول الله ص السلام و هومريض و أناصبی ثم قال محمد ع و قدأقرأنی جدی الحسين ع [بعهد] - روايت-۱-۲-روايت-۱۵۵-ادامه دارد [صفحه ۶۲۹] من رسول الله ص [و هومريض السلام] -روايت-از قبل-۴۲ قال أبان فحدثت على بن الحسين ع بهذا[الحديث]كله عن سليم فقال صدق سليم و قدجاء جابر بن عبد الله الأنصاری إلى ابنی و هوغلام يختلف إلى الكتاب فقبله وأقرأه من رسول الله ص السلام -روايت-۱-۲-روايت-۷۲-۲۰۰ قال أبان فحججت [بعدموت على بن الحسين ع]فلقيت أبا جعفر محمد بن على ع فحدثته بهذا الحديث كله لم أترك منه حرفا[واحدا]فاغرورقت عيناه ثم قال صدق سليم قدأتانی بعد أن قتل جدی الحسين ع و أناقاعد عند أبی فحدثنی بهذا الحديث بعينه فقال له أبی صدقت قدحدثك أبی بهذا الحديث [بعينه] عن أمير المؤمنين ع -روايت-۱-۲-روايت-۱۵۷-ادامه دارد [صفحه ۶۳۰] ونحن شهود ثم حدثاه بما هما سمعا من رسول الله ص - روايت-از قبل-۵۶ قال أبان [ثم] قال لی أبو جعفرالباقر ع مالقينا أهل البيت من ظلم قريش وتظاهرهم علينا وقتلهم إيانا و مالقيت شيعتنا ومحبونا من الناس إن رسول الله ص قبض و قدقام بحقنا وأمر بطاعتنا وفرض ولايتنا ومودتنا وأخبرهم بأنا أولى الناس بهم من أنفسهم وأمرهم أن يبلغ الشاهد[منهم]الغائب فتظاهروا على على ع فاحتج عليهم بما قال رسول الله ص فيه و ماسمعته العامة فقالوا صدقت قد قال [ذلك] رسول -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-ادامه دارد [صفحه ۶۳۱] الله ص ولكن قدنسخه فقال إنا أهل بيت أكرمنا الله عز و جل واصطفانا و لم يرض لنا بالدنيا و إن الله لايجمع لنا النبوة والخلافة فشهد له بذلك أربعة نفر عمر و أبوعبيدة ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبی حذيفة فشبهوا على العامة وصدقوهم وردوهم على أدبارهم وأخرجوها من معدنها[من]حيث جعلها الله واحتجوا على الأنصار بحقنا وحجتنا فعقدوها لأبی بكر ثم ردها أبوبكر إلى عمر يكافيه بها ثم جعلها عمر شورى بين ستة[فقلدوها عبدالرحمن] ثم جعلها ابن عوف لعثمان على أن يردها عليه فغدر به عثمان وأظهر ابن عوف كفره وجهله وطعن عليه فی حياته وزعم ولده أن عثمان سمه فمات ثم قام طلحة والزبير فبايعا عليا ع طائعين غيرمكرهين ثم نكثا وغدرا وذهبا بعائشة[معهما] إلى البصرة[مطالبة بدم عثمان] ثم دعا معاوية طغاة أهل الشام إلى الطلب بدم عثمان ونصب لنا الحرب ثم خالفه أهل حروراء على أن يحكم بكتاب الله وسنة نبيه فلو كانا حكما بما اشترط عليهما لحكما -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۳۲] أن عليا ع أمير المؤمنين فی كتاب الله و على لسان نبيه و فی سنته فخالفه أهل النهروان وقاتلوه ثم بايعوا الحسن بن على ع بعد أبيه وعاهدوه ثم غدروا به وأسلموه ووثبوا عليه حتى طعنوه بخنجر فی فخذه وانتهبوا عسكره وعالجوا خلاخيل أمهات أولاده فصالح معاوية وحقن دمه ودم أهل

بيته وشيعته وهم قليل حق قليل حين لايجد أعوانا ثم بايع الحسين ع من أهل الكوفة ثمانية عشر ألفا ثم غدروا به ثم خرجوا إليه فقاتلوه حتى قتل ثم لم نزل أهل البيت منذ قبض رسول الله ص نذل ونقصى ونحرم [ونقتل ونطرد] ونخاف على دمائنا و كل من يحبنا ووجد الكاذبون لكذبهم موضعا يتقربون به إلى أوليائهم وقضاتهم وعمالهم فى كل بلدة يحدثون عدونا عن ولاتهم الماضين بالأحاديث الكاذبة الباطلة ويروون عنا ما لم نقل تهجينا منهم لنا وكذبا منهم علينا وتقربا إلى ولاتهم وقضاتهم بالزور والكذب - روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۳۳] و كان عظم ذلك وكثرته فى زمن معاوية بعدموت الحسن ع فقتلت الشيعة فى كل بلدة وقطعت أيديهم وأرجلهم وصلبوا على التهمة والظنة من ذكر حبنا والانقطاع إلينا ثم لم يزل البلاء يشتد ويزداد إلى زمان ابن زياد بعدقتل الحسين ع ثم جاء الحجاج فقتلهم بكل قتلة وبكل ظنة وبكل تهمة حتى إن الرجل ليقال له زنديق أومجوسى كان ذلك أحب إليه من أن يشار إليه أنه من شيعة الحسين صلوات الله عليه وربما رأيت الرجل ألذى يذكر بالخير ولعله يكون ورعا صدوقا يحدث بأحاديث عظيمة عجيبة من تفضيل بعض من قدمضى من الولاة لم يخلق الله منها شيئا قط و هويحسب أنها حق لكثرة من قدسمعها منه ممن لايعرف بكذب و لابقلة ورع ويروون عن على ع أشياء قبيحة و عن الحسن و الحسين ع مايعلم الله أنهم قدرووا فى ذلك الباطل والكذب والزور -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۳۴] [قال] قلت له أصلحك الله سم لى من ذلك شيئا قال رووا أن سيدى كهول أهل الجنة أبوبكر وعمر و أن عمر محدث و أن الملك يلقنه و أن السكينة تنطق على لسانه و أن عثمان الملائكة تستحى منه [و أن لى وزيرا من أهل السماء ووزيرا من أهل الأرض و أن اقتدوا بالذين من بعدى] واثبت حراء فما عليك إلانبى وصديق وشهيد حتى عدد أبو جعفر ع أكثر من مائة رواية يحسبون أنها حق فقال ع هى و الله كلها كذب وزور قلت أصلحك الله لم يكن منها شىء قال ع منها موضوع ومنها -روايت-از قبل-۴۶۹ [صفحه ۶۳۵] محرف فأما المحرف فإنما عنى [أن]عليك نبى الله وصديق وشهيد يعنى عليا ع فقبلها ومثله كيف لايبارك لك و قدعلاك نبى وصديق وشهيد يعنى عليا ع وعامها كذب وزور وباطل أللهم اجعل قولى قول رسول الله ص وقول على ع مااختلف فيه أمة محمد من بعده إلى أن يبعث الله المهدى ع - روايت-۱-۲۹۰ [صفحه ۶۳۶]

الحديث الحادى عشر

أبان عن سليم قال رأيت عليا ع فى مسجد رسول الله ص فى خلافة عثمان وجماعة يتحدثون ويتذاكرون الفقه والعلم فذكروا قريشا وفضلها وسوابقها وهجرتها و ما قال رسول الله ص فيهم [من الفضل]مثل قوله الأئمة من قريش و قوله الناس تبع لقريش -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-ادامه دارد [صفحه ۶۳۷] وقريش أئمة العرب و قوله ص لاتسبوا قريشا و قوله إن للقرشى قوة رجلين من غيرهم و قوله أبغض الله من أبغض قريشا و قوله من أراد هوان قريش أهانه الله وذكروا الأنصار وفضلها وسوابقها ونصرتها و ماأثنى الله عليهم فى كتابه و ما قال رسول الله ص فيهم من الفضل وذكروا ما قال فى [سعد بن معاذ فى جنازته] و[حنظلة بن الراهب]غسيل الملائكة و ألذى حمته الدبر حتى لم يدعوا شيئا من فضلهم فقال كل حى منا فلان وفلان وقالت قريش منا رسول الله ص ومنا حمزة[بن عبدالمطلب] ومنا جعفر ومنا عبيدة بن الحارث وزيد بن حارثة و أبوبكر وعمر -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۳۸] وعثمان وسعد و أبوعبيدة وسالم و ابن عوف فلم يدعوا أحدا من الحيين من أهل البيت السابقة إلاسموه و فى الحلقة أكثر من مائتى رجل منهم مسانيد إلى القبلة ومنهم فى الحلقة فكان ممن حفظت من قريش على بن أبى طالب ص وسعد بن أبى وقاص و عبدالرحمن بن عوف والزبير وطلحة وعمار والمقداد و أبوذر وهاشم بن عتبة و عبد الله بن عمر و الحسن و الحسين ع و ابن عباس و محمد بن أبى بكر و عبد الله بن جعفر[وعبيد الله بن العباس] و من الأنصار أبى بن كعب وزيد -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۳۹] بن ثابت و أبوأيوب الأنصارى و أبوالهيثم بن التيهان و محمد بن مسلمة وقيس بن سعد بن عبادة وجابر بن عبد الله و أبومريم وأنس بن مالك وزيد بن أرقم و عبد الله بن أبى أوفى و أبوليلى ومعه ابنه عبدالرحمن قاعد بجنبه غلام أمرد صبيح

الوجه وجاء أبو الحسن البصرى ومعه ابنه الحسن غلام أمرد صبيح الوجه معتدل القامة قال فجعلت أنظر إليه و إلى عبدالرحمن بن أبى ليلى فلاأدرى أيهما أجمل غير أن الحسن أعظمهما وأطولهما فأكثر القوم و ذلك من بكرة إلى حين الزوال وعثمان فى داره لايعلم بشىء مما هم فيه و على بن أبى طالب ع ساكت لاينطق هو و لاأحد من أهل بيته وأقبل القوم عليه فقالوا يا أبا الحسن مايمنعك أن تتكلم قال ع ما من الحيين أحد إلا و قدذكر فضلا و قال حقا ثم قال يامعاشر قريش يامعاشر الأنصار بمن أعطاكم الله هذاالفضل أبأنفسكم وعشائركم و أهل بيوتاتكم أم بغيركم قالوا بل أعطانا الله و من علينا برسول الله ص [و به أدركنا ذلك كله ونلناه فكل فضل أدركناه فى دين أودنيا فبرسول الله ص] لابأنفسنا و لابعشائرنا و لابأهل بيوتاتنا قال صدقتم يامعاشر قريش والأنصار أتقرون أن ألذى نلتم به خير -روايت-از قبل-۱۰۵۴ [صفحه ۶۴۰] الدنيا والآخرة منا خاصة أهل البيت دونكم جميعا وأنكم سمعتم رسول الله ص يقول إنى وأخى على بن أبى طالب بطينة واحدة إلى آدم قال أهل بدر و أهل أحد و أهل السابقة والقدمة نعم سمعنا ذلك من رسول الله ص [قال أتقرون أن ابن عمى رسول الله ص قال]إنى و أهل بيتى كنا نورا يسعى بين يدى الله قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف سنة فلما خلق آدم وضع ذلك النور فى صلبه وأهبطه إلى الأرض ثم حمله فى السفينة فى صلب نوح ثم قذف به فى النار فى صلب ابراهيم ثم لم يزل الله ينقلنا من الأصلاب الكريمة إلى الأرحام الطاهرة و من الأرحام الطاهرة إلى الأصلاب الكريمة بين الآباء والأمهات لم يلتق واحد منهم على سفاح قط فقال أهل السابقة والقدمة و أهل بدر و أهل أحد نعم قدسمعنا ذلك من رسول الله ص قال فأنشدكم الله أتقرون أن رسول الله ص آخى بين كل رجلين من أصحابه وآخى بينى و بين نفسه و قال أنت أخى و أناأخوك فى الدنيا والآخرة فقالوا أللهم نعم قال أتقرون أن رسول الله ص اشترى موضع مسجده فابتناه ثم بنى عشرة منازل تسعة له وجعل لى عاشرها فى وسطها وسد كل باب شارع إلى المسجد غيربابى فتكلم فى ذلك من تكلم فقال ص ما -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۶۴۱] أناسددت أبوابكم وفتحت بابه ولكن الله أمرنى بسد أبوابكم وفتح بابه ولقد نهى الناس جميعا أن يناموا فى المسجد غيرى وكنت أجنب فى المسجد ومنزلى ومنزل رسول الله ص [واحد] فى المسجد يولد لرسول الله ص و لى فيه أولاد قالوا أللهم نعم قال أفتقرون أن عمر حرص على كوة قدر عينه يدعها من منزله إلى المسجد فأبى عليه ثم قال ص إن الله أمر موسى أن يبنى مسجدا طاهرا لايسكنه غيره و غيرهارون وابنيه و إن الله أمرنى أن أبنى مسجدا طاهرا لايسكنه غيرى و غيرأخى وابنيه قالوا أللهم نعم قال أفتقرون أن رسول الله ص دعانى يوم غدير خم فنادى لى بالولاية ثم قال ليبلغ الشاهد منكم الغائب قالوا أللهم نعم قال أفتقرون أن رسول الله ص قال فى غزوة تبوك أنت منى بمنزلة هارون من موسى و أنت ولى كل مؤمن بعدى قالوا أللهم نعم قال أفتقرون أن رسول الله ص حين دعا أهل نجران إلى المباهلة أنه لم يأت إلابى وبصاحبتى وابنى قالوا أللهم نعم قال أتعلمون أنه دفع إلى لواء خيبر ثم قال لأدفعن الراية غدا إلى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله ليس بجبان و لافرار يفتحها الله على يديه قالوا أللهم نعم قال أفتقرون أن رسول الله ص بعثنى بسورة براءة[ورد غيرى بعد أن كان بعثه بوحى من الله و قال إن العلى الأعلى يقول]إنه لايبلغ -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۴۲] عنك إلا رجل منك قالوا أللهم بلى قال أفتقرون أن رسول الله ص لم تنزل به شديدة قط إلاقدمنى لها ثقة بى و أنه لم يدعنى باسمى قط إلا أن يقول ياأخى وادعوا لى أخى قالوا أللهم نعم [قال أفتقرون أن رسول الله ص قضى بينى و بين جعفر وزيد فى ابنة حمزة فقال يا على أما أنت منى و أنامنك و أنت ولى كل مؤمن بعدى قالوا أللهم نعم قال أفتقرون أنه كانت لى من رسول الله ص فى كل يوم وليلة دخلة وخلوة إذاسألته أعطانى و إذاسكت ابتدأنى قالوا أللهم نعم] قال أفتقرون أن رسول الله ص فضلنى على جعفر وحمزة فقال لفاطمة ع إنى زوجتك خير أهلى وخير أمتى وأقدمهم سلما وأعظمهم - روايت-از قبل-۶۰۵ [صفحه ۶۴۳] حلما وأكثرهم علما قالوا أللهم نعم قال أفتقرون أن رسول الله ص قال أناسيد ولد آدم و[أخى] على سيد العرب وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة[وابناى الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة]قالوا أللهم نعم قال أفتقرون أن رسول الله ص أمرنى أن أغسله وأخبرنى أن جبرائيل يعيننى على غسله قالوا أللهم نعم قال [أنشدكم بالله] أفتقرون أن رسول الله ص قال فى آخر خطبة خطبكم أيها الناس إنى قدتركت فيكم أمرين لن تضلوا ماتمسكتم بهما كتاب الله و أهل بيتى قالوا أللهم نعم ثم قال على ع

أنشدكم الله أتعلمون أن الله عز و جل فضل فی کتابه السابق علی المسبوق فی غیرآیة وإنی لم یسبقنی إلی الله عز و جل و إلی رسوله ص أحد من هذه الأمة قالوا أللهم نعم قال فأنشدکم الله أتعلمون حیث نزلت وَ السّابِقُونَ الأَوّلُونَ مِنَ المُهاجِرِینَ وَ الأَنصارِ وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ أُولئِکَ المُقَرّبُونَ سئل عنها رسول الله -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۶۴۴] ص فقال أنزلها الله تعالی ذکره فی الأنبیاء وأوصیائهم فأنا أفضل أنبیاء الله ورسله و علی بن أبی طالب وصیی أفضل الأوصیاء قالوا أللهم نعم قال فأنشدکم أتعلمون حیث نزلت یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا أَطِیعُوا اللّهَ وَ أَطِیعُوا الرّسُولَ وَ أُولِی الأَمرِ مِنکُم وحیث نزلت إِنّما وَلِیّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الّذِینَ آمَنُوا الّذِینَ یُقِیمُونَ الصّلاةَ وَ یُؤتُونَ الزّکاةَ وَ هُم راکِعُونَ وحیث نزلت أَم حَسِبتُم أَن تُترَکُوا وَ لَمّا یَعلَمِ اللّهُ الّذِینَ جاهَدُوا مِنکُم وَ لَم یَتّخِذُوا مِن دُونِ اللّهِ وَ لا رَسُولِهِ وَ لَا المُؤمِنِینَ وَلِیجَةً قال الناس یا رسول الله خاصة فی بعض المؤمنین أم عامة لجمیعهم فأمر الله عز و جل نبیه أن یعلمهم ولاة أمرهم و أن یفسر لهم من الولایة مافسر لهم من صلاتهم وزکاتهم وصومهم وحجهم فنصبنی للناس بغدیر خم ثم خطب و قال أیها الناس إن الله أرسلنی برسالة ضاق بهاصدری وظننت أن الناس تکذبنی فأوعدنی لأبلغها أولیعذبنی ثم أمر فنودی بالصلاة جامعة ثم خطب فقال أیها الناس أتعلمون أن الله عز و جل مولای و أنامولی المؤمنین و أناأولی بهم من أنفسهم قالوا بلی یا رسول الله قال قم یا علی فقمت فقال من کنت مولاه فعلی هذامولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام سلمان فقال یا رسول الله ولاء کماذا فقال ولاء کولایتی من کنت أولی به من نفسه فعلی أولی به من نفسه فأنزل الله تعالی ذکره الیَومَ أَکمَلتُ لَکُم دِینَکُم وَ أَتمَمتُ عَلَیکُم نِعمَتِی وَ رَضِیتُ لَکُمُ الإِسلامَ دِیناًفکبر -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۴۵] النبی ص و قال الله أکبر تمام نبوتی وتمام دین الله ولایة علی بعدی فقام أبوبکر وعمر فقالا یا رسول الله هذه الآیات خاصة فی علی قال بلی فیه و فی أوصیائی إلی یوم القیامة قالا یا رسول الله بینهم لنا قال علی أخی ووزیری ووارثی ووصیی وخلیفتی فی أمتی وولی کل مؤمن بعدی ثم ابنی الحسن ثم ابنی الحسین ثم تسعة من ولد ابنی الحسین واحد بعدواحد القرآن معهم وهم مع القرآن لایفارقونه و لایفارقهم حتی یردوا علی حوضی فقالوا کلهم أللهم نعم قدسمعنا ذلک وشهدنا کما قلت سواء و قال بعضهم قدحفظنا جل ما قلت و لم نحفظه کله وهؤلاء الذین حفظوا أخیارنا وأفاضلنا فقال ع صدقتم لیس کل الناس یستوون فی الحفظ أنشد الله من حفظ ذلک من رسول الله ص لماقام فأخبر به فقام زید بن أرقم والبراء بن عازب و أبوذر والمقداد وعمار فقالوا نشهد لقد حفظنا قول النبی ص و هوقائم علی المنبر و أنت إلی جنبه و هو یقول یاأیها الناس إن الله أمرنی أن أنصب لکم إمامکم والقائم فیکم بعدی ووصیی وخلیفتی و ألذی فرض الله علی المؤمنین فی کتابه طاعته فقرنه بطاعته وطاعتی وأمرکم فیه بولایته وإنی راجعت ربی خشیة طعن أهل النفاق وتکذیبهم فأوعدنی -روایت-از قبل-۱۰۷۸ [صفحه ۶۴۶] لتبلغنها أولیعذبنی أیها الناس إن الله أمرکم فی کتابه بالصلاة فقد بینتها لکم وبالزکاة والصوم والحج فبینتها لکم وفسرتها وأمرکم بالولایة وإنی أشهدکم أنها لهذا خاصة ووضع یده علی علی بن أبی طالب ع ثم لابنیه بعده ثم للأوصیاء من بعدهم من ولدهم لایفارقون القرآن و لایفارقهم القرآن حتی یردوا علی حوضی أیها الناس قدبینت لکم مفزعکم بعدی وإمامکم بعدی ووولیکم وهادیکم و هوأخی علی بن أبی طالب و هوفیکم بمنزلتی فیکم فقلدوه دینکم وأطیعوه فی جمیع أموورکم فإن عنده جمیع ماعلمنی الله من علمه وحکمته فسلوه وتعلموا منه و من أوصیائه بعده و لاتعلموهم و لاتتقدموهم و لاتخلفوا عنهم فإنهم مع الحق والحق معهم لایزایلونه و لایزایلهم ثم جلسوا قال سلیم ثم قال علی ع أیها الناس أتعلمون أن الله أنزل فی کتابه إِنّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذهِبَ عَنکُمُ الرّجسَ أَهلَ البَیتِ وَ یُطَهّرَکُم تَطهِیراًفجمعنی وفاطمة وابنی حسنا وحسینا ثم ألقی علینا کساء و قال هؤلاء أهل بیتی ولحمتی یؤلمهم مایؤلمنی ویؤذینی مایؤذیهم ویحرجنی مایحرجهم فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهیرا فقالت أم سلمة و أنا یا رسول الله فقال أنت إلی خیر إنما نزلت فی و فی أخی[و فی ابنتی فاطمة] و فی ابنی و فی تسعة من ولد ابنی الحسین خاصة لیس معنا فیهاأحد غیرهم فقالوا کلهم نشهد أن أم سلمة حدثتنا بذلک فسألنا رسول الله ص فحدثنا کماحدثتنا به أم سلمة -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۶۴۷] ثم قال علی ع أنشدکم الله أتعلمون أن الله أنزل یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا اتّقُوا اللّهَ وَ کُونُوا مَعَ الصّادِقِینَ فقال سلمان یا رسول الله عامة هذاأم خاصة قال ص أماالمأمورون فعامة المؤمنین أمروا بذلک و أماالصادقون فخاصة لأخی علی وأوصیائی من بعده

إلى يوم القيامة قالوا أللهم نعم قال أنشدكم الله أتعلمون أنى قلت لرسول الله ص فى غزوة تبوك لم خلفتنى قال إن المدينة لاتصلح إلابى أوبك و أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانبى بعدى قالوا أللهم نعم قال أنشدكم الله أتعلمون أن الله أنزل فى سورة الحج يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا ارکَعُوا وَ اسجُدُوا وَ اعبُدُوا رَبّکُم وَ افعَلُوا الخَيرَ لَعَلّکُم تُفلِحُونَ وَ جاهِدُوا فِى اللّهِ حَقّ جِهادِهِ هُوَ اجتَباکُم وَ ما جَعَلَ عَلَيکُم فِى الدّينِ مِن حَرَجٍ مِلّةَ أَبِيکُم اِبراهِيمَ هُوَ سَمّاکُمُ المُسلِمِينَ مِن قَبلُ وَ فِى هذا لِيَکُونَ الرّسُولُ شَهِيداً عَلَيکُم وَ تَکُونُوا شُهَداءَ عَلَى النّاسِ فَأَقِيمُوا الصّلاةَ وَ آتُوا الزّکاةَ وَ اعتَصِمُوا بِاللّهِ هُوَ مَولاکُم فَنِعمَ المَولى وَ نِعمَ النّصِيرُفقام سلمان فقال يا رسول الله من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس الذين اجتباهم الله و لم يجعل عليهم فى الدين من حرج ملة أبيهم ابراهيم قال عنى بذلك ثلاثة عشر رجلا خاصة دون هذه الأمة قال سلمان بينهم لنا يا رسول الله فقال أنا وأخى وأحد عشر من ولدى قالوا أللهم نعم فقال أنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله ص قام خطيبا ثم لم يخطب بعد ذلك فقال ياأيها الناس إنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى أهل بيتى فتمسكوا بهما لن تضلوا فإن اللطيف الخبير أخبرنى وعهد إلى أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فقام عمر بن الخطاب و هوشبه المغضب فقال –روايت–از قبل–۱۶۱۴ [صفحه ۶۴۸] يا رسول الله أ كل أهل بيتك قال لا ولكن أوصيائى منهم أولهم أخى على ووزيرى ووارثى وخليفتى فى أمتى وولى كل مؤمن بعدى هوأولهم ثم ابنى الحسن ثم ابنى الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعدواحد حتى يردوا على الحوض شهداء الله فى أرضه وحججه على خلقه وخزان علمه ومعادن حكمته من أطاعهم أطاع الله و من عصاهم عصى الله فقالوا كلهم نشهد أن رسول الله ص قال ذلك ثم تمادى بعلى ع السؤال فما ترك شيئا إلاناشدهم الله فيه وسألهم عنه حتى أتى على آخر مناقبه و ما قال له رسول الله ص كثيرا كل ذلك يصدقونه ويشهدون أنه حق قال فلم يدع شيئا مما أنزل الله فيه خاصة[أو فيه] و فى أهل بيته فى القرآن و لا على لسان رسول الله ص إلاناشدهم الله فيه فمنه مايقولون جميعا نعم و منه مايسكت بعضهم [و يقول بعضهم أللهم نعم] و يقول الذين سكتوا[للذين أقروا]أنتم عندنا ثقات و قد حدثناغيركم ممن نثق به أنهم سمعوه من رسول الله ص ثم قال حين فرغ أللهم اشهد عليهم قالوا أللهم اشهد أنا لم نقل إلاحقا و ما قدسمعناه من رسول الله ص و قد حدثنا من نثق به أنهم سمعوه من رسول الله ص قال أتقرون بأن رسول الله ص قال من زعم أنه يحبنى ويبغض عليا فقد كذب و ليس يحبنى ووضع يده على رأسى فقال له قائل وكيف ذاك يا رسول الله قال لأنه منى و أنا منه و من أحبه فقد أحبنى و من أحبنى – روايت–۱–ادامه دارد [صفحه ۶۴۹] فقد أحب الله و من أبغضه فقد أبغضنى و من أبغضنى فقد أبغض الله فقال نحو من عشرين رجلا من أفاضل الحيين أللهم نعم وسكت بقيتهم فقال على ع للسكوت مالكم سكوت فقالوا هؤلاء الذين شهدوا عندنا ثقات فى صدقهم وفضلهم وسابقتهم فقال على ع أللهم اشهد[عليهم][فقالوا أللهم إنا لم نشهد و لم نقل إلا ماسمعنا من رسول الله ص و ما حدثنا به من نثق به من هؤلاء وغيرهم أنهم سمعوه من رسول الله ص] فقال طلحة بن عبيد الله و كان [يقال له]داهية قريش فكيف نصنع بما ادعى أبوبكر وعمر وأصحابه الذين صدقوه وشهدوا على مقالته يوم أتوا بك تعتل و فى عنقك حبل فقالوا لك بايع فاحتججت بما احتججت به من الفضل والسابقة فصدقوك جميعا ثم ادعى أنه سمع نبى الله ص يقول إن الله أبى أن يجمع لنا أهل البيت النبوة والخلافة فصدقه عمر و أبوعبيدة بن الجراح وسالم ومعاذ بن جبل ثم أقبل طلحة فقال [كل ألذى ذكرت وادعيت حق و] مااحتججت به –روايت–از قبل–۱–روايت–۲–ادامه دارد [صفحه ۶۵۰] من السابقة والفضل نحن نقر به ونعرفه و أماالخلافة فقد شهد أولئك الخمسة بما سمعت فقام [عند ذلك] على ع وغضب من مقالة طلحة فأخرج شيئا قد كان يكتمه وفسر شيئا قد كان قاله يوم مات عمر لم يدروا ماعنى به وأقبل على طلحة و الناس يسمعون فقال ياطلحة أما و الله ما من صحيفة ألقى الله بها يوم القيامة أحب إلى من صحيفة هؤلاء الخمسة الذين تعاهدوا على الوفاء بها فى الكعبة[فى حجة الوداع] إن قتل الله محمدا أومات أن يتوازروا ويتظاهروا على فلاأصل إلى الخلافة[و قال ع] والدليل ياطلحة على باطل ماشهدوا عليه قول نبى الله ص يوم غدير خم من كنت أولى به من نفسه فعلى أولى به من نفسه فكيف أكون أولى بهم من أنفسهم وهم أمراء على [وحكام] وقول رسول الله ص أنت منى بمنزلة هارون من موسى غيرالنبوة أفلستم تعلمون أن الخلافة غيرالنبوة و لو كان مع النبوة غيرها لاستثناه رسول الله ص و قوله ص إنى تركت

فيكم أمرين لن تضلوا ماتمسكتم بهما كتاب الله وعترتى لاتتقدموهم و لاتتخلفوا عنهم و لاتعلموهم فإنهم -روايت-از قبل-۹۴۹ [صفحه ۶۵۱] أعلم منكم فينبغى أن لا يكون الخليفة على الأمة إلاأعلمهم بكتاب الله وسنة نبيه و قد قال الله أَ فَمَن يَهدِي إِلَى الحَقّ أَحَقّ أَن يُتّبَعَ أَمّن لا يهَدِيّ إِلّا أَن يُهدى فَما لَكُم كَيفَ تَحكُمُونَ و قال وَ زادَهُ بَسطَةً فِي العِلمِ وَ الجِسمِ و قال أَو أَثارَةٍ مِن عِلمٍ إِن كُنتُم صادِقِينَ و قال رسول الله ص ماولت أمة قط أمرها رجلا وفيهم أعلم منه إلا لم يزل أمرهم يذهب سفالا حتى يرجعوا إلى ماتركوا فما الولاية غيرالإمارة على الأمة والدليل على كذبهم وباطلهم وفجورهم أنهم سلموا على بإمرة المؤمنين بأمر رسول الله ص وهى الحجة عليهم وعليك خاصة و على هذا ألذى معك يعنى الزبير[و على الأمة رأسا] و على هذين وأشار إلى سعد و ابن عوف و على خليفتكم هذاالظالم يعنى عثمان وإنا معشر الشورى الستة أحياء كلنا فلم جعلنى عمر فى الشورى إن كان قدصدق هو وأصحابه على رسول الله ص أجعلنا فى الشورى فى الخلافة أم فى غيرها فإن زعمتم أنه جعلها شورى فى غيرالإمارة فليس لعثمان إمارة علينا[و لابد من أن نتشاور فى غيرها]لأنه أمرنا أن نتشاور فى غيرها و إن كانت الشورى فيهافلم أدخلنى فيهم فهلا أخرجنى و قد قال إن رسول الله ص أخرج أهل بيته من الخلافة فأخبر أنه ليس لهم فيهانصيب -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۶۵۲] و لم قال عمر حين دعانا رجلا رجلا-لابنه عبد الله وها هوذا أنشدك بالله ما قال لك حين خرجنا فقال عبد الله أماإذ ناشدتنى فإنه قال إن بايعوا أصلع بنى هاشم حملهم على المحجة البيضاء وأقامهم على كتاب ربهم وسنة نبيهم ثم قال ع يا ابن عمر فما قلت أنت عند ذلك قال قلت له فما يمنعك [ياأبة] أن تستخلفه قال ع فما رد عليك قال رد على شيئا أكتمه قال ع فإن رسول الله ص قدأخبرنى بكل ما قال لك و قلت له قال ومتى أخبرك قال ع أخبرنى فى حياته ثم أخبرنى به [ليلة مات أبوك] فى منامى و من رأى رسول الله ص فى المنام فقد رآه [فى اليقظة] قال له ابن عمر فما أخبرك قال ع أنشدك الله يا ابن عمر لئن حدثتك به لتصدقنى قال أوأسكت قال ع فإنه قال لك حين قلت له فما يمنعك أن تستخلفه قال الصحيفة التى كتبناها بيننا والعهد[ألذى تعاهدنا عليه] فى الكعبة فى حجة الوداع فسكت ابن عمر فقال أسألك بحق رسول الله ص لماأمسكت عنى قال سليم فلقد رأيت ابن عمر فى ذلك المجلس و قدخنقته العبرة وعيناه - روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۵۳] تسيلان [دموعا] ثم أقبل على ع على طلحة والزبير و ابن عوف وسعد و قال و الله إن كان أولئك الخمسة كذبوا على رسول الله ص فما يحل لكم ولايتهم و إن كان صدقوا ماحل لكم أيها الخمسة أن تدخلونى معكم فى الشورى لأن إدخالكم إياى فيه خلاف على رسول الله ص ورغبة عنه ثم أقبل على صلوات الله عليه على الناس فقال أخبرونى عن منزلتى فيكم و ماتعرفونى به أصدوق أناعندكم أم كذاب فقالوا بل صديق صدوق لا و الله ماعلمناك كذبت فى جاهلية و لاإسلام قال ع فو الله ألذى أكرمنا أهل البيت [بالنبوة]فجعل منا محمدا وأكرمنا من بعده بأن جعلنا أئمة المؤمنين لايبلغ عنه ص غيرنا و لاتصلح الإمامة والخلافة إلافينا و لم يجعل الله [معنا أهل البيت]لأحد[من الناس] فيهانصيبا و لاحقا أما رسول الله فخاتم النبيين ليس بعده رسول و لانبى ختم الأنبياء برسول الله ص إلى يوم القيامة وختم بالقرآن الكتب إلى يوم القيامة وجعلنا من بعد محمدخلفاء فى أرضه وشهداء على خلقه وفرض طاعتنا فى كتابه وقرننا بنفسه ونبيه [فى الطاعة] فى غيرآية من القرآن و الله جعل محمدا نبيا وجعلنا خلفاء من بعده فى خلقه وشهداء على خلقه وفرض طاعتنا فى كتابه المنزل ثم أمر الله جل و عزنبيه أن يبلغ ذلك أمته فبلغهم كماأمره الله عز و جل -روايت-از قبل-۱۱۵۴ [صفحه ۶۵۴] فأيهما أحق بمجلس رسول الله ص وبمكانه و قدسمعتم رسول الله ص حين بعثنى ببراءة فقال إنه لايصلح أن يبلغ عنى إلا أنا أو رجل منى[فأنشدكم الله أسمعتم ذلك من رسول الله ص قالوا أللهم نعم نشهد أناسمعنا ذلك من رسول الله ص حين بعثك ببراءة قال]فلم يصلح لصاحبكم أن يبلغ عنه صحيفة قدر أربع أصابع و لم يصلح أن يكون المبلغ لها غيرى فأيهما أحق بمجلسه ومكانه ألذى سماه خاصة أنه من رسول الله [أو من خص به من بين هذه الأمة أنه ليس من رسول الله] فقال طلحة قدسمعنا ذلك من رسول الله ص ففسر لنا كيف لايصلح لأحد أن يبلغ عن رسول الله ص و قد قال لنا ولسائر الناس ليبلغ الشاهد منكم الغائب و قال بعرفة حين حج حجة الوداع رحم الله امرأ سمع مقالتى فوعاها ثم أبلغها عنى فرب حامل فقه و لافقه له ورب حامل فقه إلى من هوأفقه منه ثلاثة لايغل عليهن قلب امرئ مسلم -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۶۵۵] إخلاص

العمل لله والسمع والطاعة والمناصحة لولاة الأمر ولزوم جماعتهم فإن دعوتهم محيطة من ورائهم وقام فى غيرموطن فقال ليبلغ الشاهد الغائب فقال على بن أبى طالب ع إن ألذى قال رسول الله ص يوم غدير خم و يوم عرفة فى حجة الوداع [و يوم قبض][فانظر] فى آخر خطبة خطبها حين قال إنى قدتركت فيكم أمرين لن تضلوا ما إن تمسكتم بهما كتاب الله و أهل بيتى فإن اللطيف الخبير قدعهد إلى أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض كهاتين الإصبعين [وأشار بمسبحته والوسطى] فإن إحداهما قدام الأخرى فتمسكوا بهما لاتضلوا و لاتزلوا و لاتقدموهم و لاتخلفوا عنهم و لاتعلموهم فإنهم أعلم منكم وإنما أمر العامة أن يبلغوا من لقوا من العامة بإيجاب طاعة الأئمة من آل محمد ع وإيجاب حقهم و لم يقل ذلك فى شىء من الأشياء غير ذلك وإنما أمر العامة أن يبلغوا العامة بحجة من لايبلغ عن رسول الله ص جميع مابعثه الله به غيرهم أ لاترى ياطلحة أن رسول الله ص قال لى وأنتم تسمعون ياأخى إنه لايقضى عنى دينى و لايبرئ ذمتى غيرك أنت تبرئ ذمتى[وتؤدى أمانتى] وتقاتل على سنتى فلما ولى أبوبكر هل قضى عن رسول الله ص دينه وعداته [فأثبتهم جميعا فقضيت دينه وعداته وأخبرهم أنه -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۵۶] لايقضى عنه دينه وعداته غيرى و لم يكن ماأعطاهم أبوبكر بقضاء لدينه وعداته] وإنما كان قضاى دينه وعداته هو ألذى أبرأ ذمته وقضى أمانته وإنما يبلغ عن رسول الله ص جميع ماجاء عن الله عز و جل الأئمة الذين فرض الله طاعتهم فى كتابه وأمر بولايتهم الذين من أطاعهم أطاع الله و من عصاهم عصى الله فقال طلحة[فرجت عنى ماكنت أدرى ماعنى رسول الله ص بذلك حتى فسرته لى فجزاك الله يا أبا الحسن خيرا عن جميع الأمة يا أبا الحسن شىءأريد أن أسألك عنه]رأيتك خرجت بثوب مختوم عليه فقلت ياأيها الناس إنى لم أزل مشغولا برسول الله ص بغسله وتكفينه ودفنه ثم شغلت بكتاب الله حتى جمعته [فهذا كتاب الله مجموعا] لم يسقط منه حرف فلم أر ذلك [الكتاب] ألذى كتبت وألفت ولقد رأيت عمر بعث إليك حين استخلف أن ابعث به إلى فأبيت أن تفعل فدعا عمر الناس فإذاشهد اثنان على آية[قرآن]كتبها و ما لم يشهد عليها غير رجل واحد[رماه] و لم يكتبه و قد قال عمر و أناأسمع إنه قدقتل يوم اليمامة رجال كانوا يقرءون قرآنا لايقرؤه غيرهم [فذهب] و قدجاءت شاة إلى صحيفة و كتاب عمر يكتبون فأكلتها وذهب ما فيها والكاتب - روايت-از قبل-۱۰۴۲ [صفحه ۶۵۷] يومئذ عثمان [فما تقولون] وسمعت عمر يقول وأصحابه الذين ألفوا ماكتبوا على عهد عثمان إن الأحزاب كانت تعدل سورة البقرة والنور ستون ومائة آية والحجرات تسعون آية فما هذا و مايمنعك يرحمك الله أن تخرج إليهم ما قدألفت للناس و قدشهدت عثمان حين أخذ ماألف عمر فجمع له الكتاب وحمل الناس على قراءة واحدة ومزق مصحف أبى بن كعب و ابن مسعود وأحرقهما بالنار فما هذا فقال أمير المؤمنين ع ياطلحة إن كل آية أنزلها الله [فى كتابه] على محمدص عندى بإملاء رسول الله ص [وخطى بيدى وتأويل كل آية أنزلها الله على محمدص] و كل حلال أوحرام أوحد أوحكم أو أى شىءتحتاج إليه الأمة إلى يوم القيامة عندى مكتوب بإملاء -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۶۵۸] رسول الله وخط يدى حتى أرش الخدش قال طلحة كل شىء من صغير أوكبير أوخاص أوعام كان أو يكون إلى يوم القيامة فهو مكتوب عندك قال نعم وسوى ذلك أن رسول الله ص أسر إلى فى مرضه مفتاح ألف باب من العلم يفتح كل باب ألف باب و لو أن الأمة منذ قبض الله نبيه اتبعونى وأطاعونى لأكلوا من فوقهم و من تحت أرجلهم [رغدا إلى يوم القيامة] ياطلحة ألست قدشهدت رسول الله ص حين دعا بالكتف ليكتب فيها ما لاتضل الأمة و لاتختلف فقال صاحبك ما قال إن نبى الله يهجر فغضب رسول الله ص ثم تركها قال بلى قدشهدت ذاك قال فإنكم لماخرجتم أخبرنى[بذلك رسول الله ص و]بالذى أراد أن يكتب فيها و أن يشهد عليها العامة فأخبره جبرائيل أن الله عز و جل قدعلم من الأمة الاختلاف والفرقة ثم دعا بصحيفة فأملى على ماأراد أن يكتب فى الكتف وأشهد على ذلك ثلاثة رهط سلمان و أباذر والمقداد وسمى من يكون من أئمة الهدى الذين أمر الله بطاعتهم إلى يوم القيامة فسمانى أولهم ثم ابنى[هذا وأدنى بيده إلى] الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد ابنى هذايعنى الحسين كذلك كان يا أباذر و أنت يامقداد -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۵۹] فقاموا وقالوا نشهد بذلك على رسول الله ص فقال طلحة و الله لقد سمعت من رسول الله ص يقول لأبى ذر ماأظلت الخضراء و لاأقلت الغبراء على ذى لهجة أصدق من أبى ذر و لاأبر عند الله و أناأشهد أنهما لم يشهدا إلا على حق ولأنت أصدق وآثر

عندى منهما ثم أقبل ع على طلحة فقال اتق الله ياطلحة و أنت يازبير و أنت ياسعد و أنت يا ابن عوف اتقوا الله وآثروا رضاه واختاروا ماعنده و لاتخافوا فى الله لومة لائم قال طلحة ماأراك يا أبا الحسن أجبتنى عما سألتك عنه من أمر القرآن ألا تظهره للناس قال ع ياطلحة عمدا كففت عن جوابك قال فأخبرنى عما كتب عمر وعثمان أقرآن كله أم فيه ما ليس بقرآن قال ع بل هوقرآن كله إن أخذتم بما فيه نجوتم من النار ودخلتم الجنة فإن فيه حجتنا وبيان [أمرنا و]حقنا وفرض طاعتنا فقال طلحة حسبى أما إذا كان قرآنا فحسبى ثم قال طلحة فأخبرنى عما فى يديك من القرآن وتأويله وعلم الحلال والحرام إلى من تدفعه و من صاحبه بعدك قال ع إلى ألذى أمرنى رسول الله ص أن أدفعه إليه قال من هو قال وصيى وأولى الناس بالناس بعدى ابنى هذا الحسن ثم يدفعه ابنى الحسن عندموته إلى ابنى هذا الحسين ثم يصير -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۶۰] إلى واحد بعدواحد من ولد الحسين حتى يرد آخرهم على رسول الله ص حوضه وهم مع القرآن والقرآن معهم لايفارقونه و لايفارقهم أما إن معاوية وابنه سيليان بعدعثمان ثم يليهما سبعة من ولد الحكم بن أبى العاص واحدا بعدواحد تكملة اثنى عشر إمام ضلالة وهم الذين رآهم رسول الله ص على منبره يردون أمته على أدبارهم القهقرى عشرة منهم من بنى أمية ورجلان أسسا ذلك لهم وعليهما مثل أوزار هذه الأمة فقالوا يرحمك الله يا أبا الحسن [وغفر لك] وجزاك الله أفضل الجزاء عنا بنصحك وحسن قولك -روايت-از قبل-۵۰۳ [صفحه ۶۶۱]

الحديث الثانى عشر

أبان عن سليم قال كنا جلوسا حول أمير المؤمنين ع وعنده جماعة من أصحابه فقال له قائل يا أمير المؤمنين لواستنفرت الناس فقام وخطب فقال ألا إنى قداستنفرتكم فلم تنفروا[ونصحتكم فلم تقبلوا] ودعوتكم فلم تسمعوا فأنتم شهود كغياب وأحياء كأموات وصم ذوو أسماع أتلو عليكم الحكمة وأعظكم بالموعظة الشافية[الكافية] وأحثكم على الجهاد لأهل الجور فما آتى على آخر كلامى حتى أراكم متفرقين [حلقا شتى]تتناشدون الأشعار وتضربون الأمثال وتسألون عن سعر التمر واللبن تبت أيديكم لقد سئمتم الحرب والاستعداد لها وأصبحت قلوبكم -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-ادامه دارد [صفحه ۶۶۲] فارغة من ذكرها شغلتموها بالأباطيل والأضاليل [والأعاليل]ويحكم اغزوهم قبل أن يغزوكم فو الله ماغزى قوم قط فى عقر دارهم إلاذلوا وايم الله [ماأظن أن تفعلوا حتى يفعلوا ثم]وددت أنى قدرأيتهم فلقيت الله على بصيرتى[ويقينى] واسترحت من مقاساتكم و من ممارستكم فما أنتم إلاكإبل جمة ضل راعيها فكلما ضمت من جانب انتشرت من جانب كأنى بكم و الله [فيما أرى] لو قدحمس الوغى واستحر الموت قدانفرجتم عن على بن أبى طالب [انفراج الرأس] وانفراج المرأة عن ولدها[لاتمنع يد لامس] قال الأشعث بن قيس الكندى فهلا فعلت كمافعل ابن عفان فقال على ع [ياعرف النار][أ و كمافعل ابن عفان رأيتمونى فعلت] أناعائذ بالله من شر ماتقول يا ابن قيس و الله إن ألذى فعل ابن عفان لمخزاة لمن لادين له [و لاالحق فى يده]فكيف أفعل ذلك و أنا على بينة من ربى وحجته فى يدى والحق معى -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۶۳] و الله إن امرأ مكن عدوه من نفسه [حتى]يجز لحمه ويفرى جلده ويهشم عظمه ويسفك دمه [و هويقدر على أن يمنعه]لعظيم وزره وضعيف ماضمت عليه جوانح صدره فكن أنت ذاك يا ابن قيس فأما أنافدون و الله أن أعطى بيدى ضرب بالمشرفى تطير له فراش الهام وتطيح منه الكف والمعصم ويفعل الله بعد مايشاء[ويلك يا ابن قيس المؤمن يموت بكل موتة غير أنه لايقتل نفسه فمن قدر على حقن دمه ثم خلى بينه و بين قاتله فهو قاتل نفسه]ويلك يا ابن قيس إن هذه الأمة تفترق على ثلاث وسبعين فرقة[فرقة]واحدة منها فى الجنة واثنتان وسبعون فى النار وشرها وأبغضها إلى الله وأبعدها منه السامرة الذين يقولون لاقتال وكذبوا قدأمر الله عز و جل بقتال هؤلاء الباغين فى كتابه وسنة نبيه [وكذلك المارقة] فقال الأشعث بن قيس [وغضب من قوله]فما يمنعك يا ابن أبى طالب حين بويع أخو تيم بن مرة وأخو بنى عدى بن كعب وأخو بنى أمية بعدهما أن تقاتل وتضرب بسيفك و أنت لم تخطبنا خطبة منذ كنت قدمت العراق إلا و قد قلت فيهاقبل أن تنزل عن منبرك و الله إنى لأولى الناس بالناس و مازلت مظلوما منذ قبض الله محمداص فما منعك أن تضرب بسيفك دون مظلمتك -روايت-از قبل-۱۰۷۱ [صفحه ۶۶۴] فقال له على ع يا

ابن قيس [قلت فاسمع الجواب] لم يمنعنى من ذلك الجبن و لاكراهيـة للقاء ربى و أن لاأكون أعلم أن ما عنـد الله خير لى من الدنيا والبقاء فيها ولكن منعنى من ذلك أمر رسول الله ص وعهـده إلى أخبرنى رسول الله ص بما الأمـة صانعـة بى بعده فلم أك بما صـنعوا حين عاينته بأعلم منى و لاأشـد يقينا منى به قبل ذلك بل أنابقول رسول الله ص أشد يقينا منى بما عاينت وشـهدت فقلت يا رسول الله فما تعهد إلى إذا كان ذلك قال [إن وجدت أعوانا فانبذ إليهم وجاهدهم و إن لم تجد أعوانا فاكفف يدك واحقن دمك حتى تجد على إقامـة الـدين و كتـاب الله وسـنتى أعوانـا وأخـبرنىص أن الأمـة سـتخذلنى وتبـايع غيرى وتتبع غيرى وأخبرنىص أنى منه بمنزلة هارون من موسـى و أن الأمـة سيصـيرون من بعـده بمنزلة هارون و من تبعه والعجل و من تبعه إذ قال له موسـى يا هارُونُ ما مَنَعَكَ إذ رَأَيتَهُم ضَلّوا أَلّا تَتّبِعَنِ أَ فَعَصَيتَ أمرِي قالَ يَا بنَ أُمّ لا تَأخُذ بلِحِيتَي وَ لا برأسِي إنِيّ خَشِيتُ أن تَقُولَ فَرّقتَ بَينَ بنَي إسرائِيلَ وَ لَم تَرقُب قوَلِي و قـال ابنَ أُمّ إنّ القَومَ استضَعفُونِي وَ كـادُوا يقَتلُونَنَي وإنمـا يعنى] أن –روايت–۱–ادامه دارد [صـفحه ۶۶۵] موسى أمر هارون حين اسـتخلفه عليهم إن ضـلوا فوجـد أعوانا أن يجاهدهم و إن لم يجد أعوانا أن يكف يده ويحقن دمه و لايفرق بينهم وإنى خشيت أن يقول لى ذلـك أخى رسول الله ص [لم]فرقت بين الأمـة و لم ترقب قولى و قدعهـدت إليك إن لم تجـد أعوانا أن تكف يـدك وتحقن دمـك ودم أهـل بيتك وشـيعتك فلما قبض رسول الله ص مال الناس إلى أبى بكر فبايعوه و أنامشـغول برسول الله ص بغسله ودفنه ثم شـغلت بالقرآن فآليت على نفسـى أن لاأرتدى إلاللصلاة حتى أجمعه [فى كتاب]ففعلت ثم حملت فاطمة وأخذت بيد ابنى الحسن و الحسين فلم أدع أحـدا من أهل بـدر و أهل السابقة من المهاجرين والأنصار إلاناشدتهم الله فى حقى ودعوتهم إلى نصـرتى فلم يسـتجب لى من جميع الناس إلاأربعة رهط سـلمان و أبوذر والمقداد والزبير و لم يكن معى أحد من أهل بيتى أصول به و لاأقوى به أمـاحمزة فقتـل يوم أحـد و أما جعفرفقتل يوم موتـة وبقيت بين جلفين جافيين ذليلين حقيرين [عاجزين]العباس وعقيل وكانا قريبى العهـد بكفر فأكرهونى وقهرونى فقلت كما قال هارون لأخيه ابنَ أُمّ إنّ القَومَ استضَعفُونِي وَ كادُوا يقَتلُونَنَيفلى بهارون أسوة حسـنة و لى بعهـد رسـول الله ص –روايت–از قبـل–۱۰۷۴ [صـفحه ۶۶۶] حجـة قويـة قال فقال الأشـعث كذلك صـنع عثمان اسـتغاث بالناس ودعاهم إلى نصـرته فلم يجد أعوانا فكف يده حتى قتل مظلوما قال ع ويلك يا ابن قيس إن القوم حين قهرونى واستضـعفونى وكادوا يقتلوننى لوقالوا لى نقتلك البتـة لامتنعت من قتلهم إياى و لو لم أجد غيرنفسـى وحدى ولكن قالوا إن بايعت كففنا عنك وأكرمناك وقربنـاك وفضـلناك و إن لم تفعـل قتلنـاك فلمـا لم أجـد أحـدا بـايعتهم وبيعتى إياهم لايحق لهم باطلا و لايوجب لهم حقا فلو كان عثمـان حين قـال له النـاس اخلعهـا ونكف عنـك خلعهـا لم يقتلوه ولكنه قال لاأخلعها قالوا فإنا قاتلوك فكف يـده عنهم حتى قتلوه [ولعمرى]لخلعه إياهـا كان خيرا له لأنه أخـذها بغير حق و لم يكن له فيهانصيب وادعى ما ليس له وتناول حق غيره ويلك يا ابن قيس إن عثمان لايعدو أن يكون أحد رجلين [إما أن يكون دعا الناس إلى نصـرته فلم ينصـروه] وإما أن يكون القوم دعوه إلى أن ينصـروه فنهـاهم عن نصـرته فلم يكن يحل له أن ينهى المسـلمين عن أن ينصـروا إماما هاديا –روايت–۱–ادامه دارد [صـفحه ۶۶۷] مهتديا لم يحدث حدثا و لم يؤووا محدثا وبئس ماصـنع حين نهاهم وبئس ماصـنعوا حين أطاعوه وإما أن يكون جوره وسوء سـريرته قضى أنهم لم يروه أهلا لنصـرته لجوره وحكمه بخلاف الكتاب والسنة و قد كان مع عثمان من أهل بيته ومواليه وأصحابه أكثر من أربعة آلاف [رجـل] و لوشـاء أن يمتنع بهـم لفعـل فلم نهـاهم عن نصـرته و لـوكنت وجـدت يـوم بويع أخـو تيم [تتمـة]أربعين رجلا مطيعين لى لجاهدتهم و أما يوم [بويع]عمر وعثمان فلاأنى قدكنت بايعت ومثلى لاينكث بيعته ويلك يا ابن قيس كيف رأيتنى صنعت حين قتل عثمـان إذ وجـدت أعوانا هل رأيت منى فشـلا[أوتأخرا] أوجبنا أوتقصـيرا[فى وقعتى يوم البصـرة] وهم حول جملهم الملعون من معه الملعون من قتـل حوله الملعون من رجع بعـده لاتائبـا و لامسـتغفرا فـإنهم قتلوا أنصـارى ونكثوا بيعتى ومثلوا بعاملى وبغوا على وسـرت إليهم فى اثنى عشـر ألفا وهم نيف على عشـرين ومائـة ألف فنصـرنى الله عليهم وقتلهم بأيـدينا وشـفى صدور قوم مؤمنين –روايت–از قبل–۱–روايت–۲–ادامه دارد [صـفحه ۶۶۸] وكيف رأيت يا ابن قيس وقعتنا بصـفين و ماقتل الله منهم بأيدينا خمسـين ألفا فى صـعيد واحـد إلى النار وكيف رأيتنا يوم النهروان إذ لقيت المارقين وهم مستمسـكون يومئـذ بـدين الـذين ضل سـعيهم فى الحياة الـدنيا وهم

يحسبون أنهم يحسنون صنعا فقتلهم الله [بأيدينا] فى صعيد واحد إلى النار لم يبق منهم عشرة و لم يقتلوا من المؤمنين عشرة ويلك يا ابن قيس هل رأيت لى لواء رد أورايـة ردت [إياى تعير] يا ابن قيس و أناصاحب رسول الله ص فى جميع مواطنه ومشاهده والمتقدم إلى الشدائد بين يديه لاأفر و لاأزول و لاأعيا[و لاأنحاز] و لاأمنح العدو دبرى لأنه لاينبغى للنبى و لاللوصى إذالبس لأمته وقصد لعدوه أن يرجع أوينثنى حتى يقتل أويفتح الله له يا ابن قيس هل سمعت لى بفرار قط أونبوة يا ابن قيس أما و ألذى فلق الحبة وبرأ النسمة إنى لووجدت يوم بويع أخو تيم ألذى عيرتنى بدخولى فى بيعته أربعين رجلا كلهم على مثل بصيرة الأربعة الذين قدوجدت لماكففت يدى ولناهضت القوم ولكن لم أجد خامسا[فأمسكت] -روايت-از قبل-۹۲۸ [صفحه ۶۶۹] قال الأشعث فمن الأربعة يا أمير المؤمنين قال ع سلمان و أبوذر والمقداد والزبير بن صفية قبل نكثه بيعتى فإنه بايعنى مرتين أمابيعته الأولى التى وفى بهافإنه لمابويع أبوبكر أتانى أربعون رجلا من المهاجرين والأنصار فبايعونى[وفيهم الزبير]فأمرتهم أن يصبحوا عندبابى محلقين رءوسهم عليهم السلاح فما وفى لى و لاصدقنى منهم أحد غيرأربعة سلمان و أبوذر والمقداد والزبير و أمابيعته الأخرى إياى فإنه أتانى هو وصاحبه طلحة بعد ماقتل عثمان فبايعانى[طائعين] غيرمكرهين ثم رجعا عن دينهما مرتدين ناكثين مكابرين معاندين خاسرين فقتلهما الله إلى النار و أماالثلاثة سلمان و أبوذر والمقداد فثبتوا على دين محمدص و على ملة ابراهيم حتى لحقوا بالله يرحمهم الله يا ابن قيس و ألذى فلق الحبة وبرأ النسمة لو أن أولئك الأربعين الذين بايعوا وفوا لى وأصبحوا على بابى محلقين رءوسهم قبل أن تجب لعتيق فى عنقى بيعته لناهضته وحاكمته إلى الله عز و جل [و لووجدت قبل بيعة عثمان أعوانا لناهضتهم وحاكمتهم إلى الله] فإن ابن عوف جعلها لعثمان واشترط عليه فيما بينه وبينه أن يردها عليه [عندموته] و أما بعدبيعتى إياهم فليس إلى مجاهدتهم سبيل -روايت-۱- ادامه دارد [صفحه ۶۷۰] فقال الأشعث و الله لئن كان الأمر كماتقول لقد هلكت أمة محمدص غيرك و غيرشيعتك فقال له على ع فإن الحق و الله معى يا ابن قيس كماأقول و ماهلك من الأمة إلاالناصبون [والناكثون] والمكابرون والجاحدون والمعاندون فأما من تمسك بالتوحيد والإقرار بمحمدص والإسلام و لم يخرج من الملة و لم يظاهر علينا الظلمة و لم ينصب لنا العداوة وشك فى الخلافة و لم يعرف أهلها وولاتها و لم يعرف لنا ولاية و لم ينصب لنا عداوة فإن ذلك مسلم مستضعف يرجى له رحمة الله ويتخوف عليه ذنوبه قال أبان قال سليم بن قيس فلم يبق يومئذ من شيعة على ع أحد إلاتهلل وجهه وفرح بمقالته إذ شرح أمير المؤمنين ع الأمر وباح به وكشف الغطاء وترك التقية و لم يبق أحد من القراء ممن كان يشك فى الماضين ويكف عنهم ويدع البراءة منهم ورعا وتأثما إلااستيقن واستبصر وحسن رأيه وترك الشك يومئذ والوقوف و لم يبق حوله ممن أبى بيعته [إلا] على وجه مابويع عليه -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۷۱] عثمان والماضون قبله إلارئى ذلك فى وجهه وضاق به أمره وكره مقالته ثم إنه استبصر عامتهم وذهب شكهم . قال [أبان عن]سليم فما شهدت يوما قط على رءوس العامة كان أقر لأعيننا[من ذلك اليوم] لماكشف أمير المؤمنين ع للناس من الغطاء وأظهر فيه من الحق وشرح فيه من الأمر[والعاقبة] و[ألقى فيه من التقية] وكثرت الشيعة[بعد ذلك المجلس من ذلك اليوم] وتكلموا و قدكانوا أقل أهل عسكره وسائر الناس يقاتلون معه على غيرعلم بمكانه من الله ورسوله وصارت الشيعة بعد ذلك المجلس أجل الناس وأعظمهم و ذلك بعدوقعة أهل النهروان و هويأمر بالتهيئة والمسير إلى معاوية ثم لم يلبث أن [قتل ص]قتله ابن ملجم لعنه الله [غيلة وفتكا و قد كان سيفه مسموما قدسمه قبل ذلك] و[صلى الله على سيدنا أمير المؤمنين وسلم تسليما] -روايت-از قبل-۷۳۷ [صفحه ۶۷۲]

الحديث الثالث عشر

عن أبان قال سليم كتب أبوالمختار بن أبى الصعق إلى عمر بن الخطاب هذه الأبيات ألا أبلغ أمير المؤمنين رسالة || فأنت أمين الله فى المال والأمر و أنت أمين الله فينا و من يكن || أمينا لرب الناس يسلم له صدرى فلاتدعن أهل الرساتيق والقرى || يخونون مال الله فى الأدم الحمر وأرسل إلى النعمان و ابن معقل || وأرسل إلى حزم وأرسل إلى بشر [BA] وأرسل إلى الحجاج واعلم حسابه || وذاك

ألذى فى السوق مولى بنى بدر و لاتنسين التابعين كليهما || وصهر بنى غزوان فى القوم ذا وفر و ماعاصم فيهابصفر عيابه || و لا ابن غلاب من رماة بنى نصر واستل ذاك المال دون ابن محرز || و قد كان منه فى الرساتيق ذا وقر] فأرسل إليهم يصدقوك ويخبروا|| أحاديث هذاالمال من كان ذا فكر [صفحه ۶۷۳] وقاسمهم أهلى فداؤك إنهم || سيرضون إن قاسمتهم منك بالشطر و لاتدعونى للشهادة إننى || أغيب ولكنى أرى عجب الدهر أرى الخيل كالجدران والبيض كالدمى || وخطية فى عدة النمل والقطر و من ريطة مطوية فى قرابها || و من طى أبراد مضاعفة صفر إذ التاجر الدارى جاء بفأرة || من المسك راحت فى مفارقهم تجرى ننوب إذانابوا ونغزو إذاغزوا || فإن لهم مالا- و ليس لنا وفر [فقال ابن غلاب المصرى ألا- أبلغ أباالمختار أنى أتيته || و لم أك ذا قربى لديه و لاصهر و ما كان عندى من تراث ورثته || و لاصدقات من سبى و لاغدر ولكن دراك الركض فى كل غارة || وصبرى إذا ماالموت كان ورا السمر بسابغة يغشى اللبان فصولها || أكفكفها عنى بأبيض ذى وفر] قال سليم فأغرم عمر بن الخطاب تلك السنة جميع عماله أنصاف أموالهم [صفحه ۶۷۴] لشعر أبى المختار و لم يغرم قنفذ العدوى شيئا[و قد كان من عماله ورد عليه ماأخذ منه و هوعشرون ألف درهم و لم يأخذ منه عشره و لانصف عشره] و كان من عماله الذين أغرموا أبوهريرة و كان على البحرين فأحصى ماله فبلغ أربعة وعشرين ألفا فأغرمه اثنى عشر ألفا قال أبان قال سليم فلقيت علياص فسألته عما صنع [عمر] فقال هل تدرى لم كف عن قنفذ و لم يغرمه [شيئا] قلت لا- قال لأنه هو ألذى ضرب فاطمة ع بالسوط حين جاءت لتحول بينى وبينهم فماتت ص و إن أثر السوط لفى عضدها مثل الدملج -روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۲۳۴ [صفحه ۶۷۵]

الحديث الرابع عشر

قال أبان عن سليم قال انتهيت إلى حلقة فى مسجد رسول الله ص ليس فيها إلاهاشمى غيرسلمان و أبى ذر والمقداد و محمد بن أبى بكر وعمر بن أبى سلمة وقيس بن سعد بن عبادة فقال العباس لعلى ع ماترى عمر منعه من أن يغرم قنفذا كماأغرم جميع عماله فنظر على ع إلى من حوله ثم اغرورقت عيناه [بالدموع] ثم قال شكر له ضربة ضربها فاطمة ع بالسوط فماتت و فى عضدها أثره كأنه الدملج -روايت-۱-۲-روايت-۲۷-ادامه دارد [صفحه ۶۷۶] ثم قال ع العجب مما أشربت قلوب هذه الأمة من حب هذا الرجل وصاحبه من قبله والتسليم له فى كل شىءأحدثه لئن كان عماله خونة و كان هذاالمال فى أيديهم خيانة ما[كان]حل له تركه و كان له أن يأخذه كله فإنه فىء المسلمين فما له يأخذ نصفه ويترك نصفه ولئن كانوا غيرخونة فما حل له أن يأخذ[أموالهم و لاشيئا]منهم قليلا[و لاكثيرا وإنما أخذ أنصافها و لوكانت فى أيديهم خيانة ثم لم يقروا بها و لم تقم عليهم البينة ماحل له أن يأخذ منهم قليلا و لا-كثيرا] وأعجب من ذلك إعادته إياهم إلى أعمالهم لئن كانوا خونة ماحل له أن يستعملهم ولئن كانوا غيرخونة ماحلت له أموالهم ثم أقبل على ع على القوم فقال العجب لقوم يرون سنة نبيهم تتبدل وتتغير شيئا شيئا[وبابا بابا] ثم يرضون و لاينكرون بل يغضبون له ويعتبون على من عاب عليه وأنكره ثم يجىء قوم بعدنا فيتبعون بدعته وجوره وأحداثه ويتخذون أحداثه سنة ودينا يتقربون بها إلى الله فى مثل تحويله مقام ابراهيم ع من الموضع ألذى وضعه فيه رسول الله ص إلى الموضع ألذى كان فيه فى الجاهلية ألذى حوله منه رسول الله ص -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۷۷] و فى تغييره صاع رسول الله ص ومده وفيهما فريضة وسنة فما كان زيادته إلاسوءا لأن المساكين فى كفارة اليمين والظهار[بهما يعطون مايجب من الزرع] و قد قال رسول الله ص أللهم بارك لنا فى مدنا وصاعنا لايحولون بينه و بين ذلك لكنهم رضوا وقبلوا ماصنع وقبضه وصاحبه فدك وهى فى يد فاطمة ع مقبوضة قدأكلت غلتها على عهد النبى ص فسألها البينة على ما فى يدها و لم يصدقها و لاصدق أم أيمن و هويعلم يقينا[كمانعلم]أنها فى يدها و لم يكن يحل له أن يسألها البينة على ما فى يدها و لا أن يتهمها ثم استحسن الناس ذلك وحمدوه وقالوا إنما حمله على ذلك الورع والفضل ثم حسن قبح فعلهما[أن عدلا عنها]فقالا نظن أن فاطمة لن تقول إلاحقا و أن عليا لم يشهد إلابحق و لوكانت مع أم أيمن امرأة أخرى أمضيناها لها فحظيا بذلك عندالجهال و ماهما و من أمرهما أن يكونا حاكمين فيعطيان أويمنعان ولكن الأمة ابتلوا بهما

فأدخلا أنفسهما فيما لاحق لهما فيه و لاعلم لهما به و قدقالت فاطمة ع حين أراد انتزاعها وهى فى يدها أليست فى يدى و فيهاوكيلى و قدأكلت غلتها و رسول الله ص حى قالا بلى قالت فلم تسألانى البينة على ما فى يدى قالا لأنها فىء المسلمين [فإن قامت بينة و إلا لم نمضها قالت لهما و الناس حولهما يسمعون] أفتريدان أن تردا ماصنع رسول -روايت-از قبل-۱۱۷۲ [صفحه ۶۷۸] الله ص وتحكما فينا خاصة بما لم تحكما فى سائر المسلمين أيها الناس اسمعوا ماركباها أرأيتما إن ادعيت ما فى أيدى المسلمين من أموالهم أتسألوننى البينة أم تسألونهم قالا بل نسألك قالت فإن ادعى جميع المسلمين ما فى يدى تسألونهم البينة أم تسألوننى فغضب عمر و قال إن هذافىء للمسلمين وأرضهم وهى فى يدى فاطمة تأكل غلتها فإن أقامت بينة على ماادعت أن رسول الله ص وهبها لها من بين المسلمين وهى فيئهم وحقهم نظرنا فى ذلك فقالت حسبى أنشدكم بالله أيها الناس أ ماسمعتم رسول الله ص يقول إن ابنتى سيدة نساء أهل الجنة قالوا أللهم نعم قدسمعناه من رسول الله ص قالت أفسيدة نساء أهل الجنة تدعى الباطل وتأخذ ما ليس لها أرأيتم لو أن أربعة شهدوا على بفاحشة أورجلان بسرقة أكنتم مصدقين على فأما أبوبكر فسكت أماعمر فقال نعم ونوقع عليك الحد فقالت كذبت ولؤمت إلا أن تقر أنك لست على دين محمدص إن ألذى يجيز على سيدة نساء أهل الجنة شهادة أويقيم عليها حدا لملعون كافر بما أنزل الله على محمدص لأن من أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا لاتجوز عليهم شهادة لأنهم معصومون من كل سوء مطهرون من كل فاحشة حدثنى ياعمر من أهل هذه الآية لو أن قوما شهدوا عليهم أو على أحد منهم بشرك أوكفر أوفاحشة كان المسلمون يتبرءون منهم ويحدونهم قال نعم و ماهم وسائر الناس فى ذلك إلاسواء قالت كذبت [وكفرت] ماهم وسائر الناس فى ذلك سواء لأن الله -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۶۷۹] [عصمهم و]نزل عصمتهم وتطهيرهم وأذهب عنهم الرجس فمن صدق عليهم فإنما يكذب الله ورسوله فقال أبوبكر أقسمت عليك ياعمر لماسكت فلما أن كان الليل أرسلا إلى خالد بن الوليد فقالا إنا نريد أن نسر إليك أمرا ونحملكه لثقتنا[بك] فقال احملانى على ماشئتما فإنى طوع أيديكما فقالا له إنه لاينفعنا مانحن فيه من الملك والسلطان مادام على حيا[أ ماسمعت ما قال لنا و مااستقبلنا به ونحن] لانأمنه أن يدعو فى السر فيستجيب له قوم فيناهضنا فإنه أشجع العرب و قدارتكبنا منه مارأيت وغلبناه على ملك ابن عمه و لاحق لنا فيه وانتزعنا فدك من امرأته فإذاصليت بالناس صلاة الغداة فقم إلى جنبه وليكن سيفك معك فإذا[صليت و]سلمت فاضرب عنقه قال على ع فصلى خالد بن الوليد بجنبى متقلدا السيف فقام أبوبكر فى الصلاة وجعل يؤامر نفسه وندم وأسقط فى يده حتى كادت الشمس أن تطلع ثم قال قبل أن يسلم لاتفعل ماأمرتك ثم سلم فقلت لخالد و ماذاك قال كان قدأمرنى إذاسلم أن أضرب عنقك قلت أ وكنت فاعلا قال إى وربى إذالفعلت قال سليم ثم أقبل ع على العباس و على من حوله ثم قال أ لاتعجبون من حبسه وحبس صاحبه عنا سهم ذى القربى ألذى فرضه الله لنا فى القرآن و قدعلم الله أنهم سيظلموناه وينتزعونه منا فقال إِن كُنتُم آمَنتُم بِاللّهِ وَ ما أَنزَلنا عَلى عَبدِنا يَومَ الفُرقانِ يَومَ التَقَى الجَمعانِ -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۸۰] والعجب لهدمه منزل أخى جعفر وإلحاقه فى المسجد و لم يعط بنيه من ثمنه قليلا و لاكثيرا ثم لم يعب ذلك عليه الناس و لم يغيروه فكأنما أخذ منزل رجل من الديلم والعجب لجهله وجهل الأمة أنه كتب إلى جميع عماله أن الجنب إذا لم يجد الماء فليس له أن يصلى و ليس له أن يتيمم بالصعيد[حتى يجد الماء] و إن لم يجده حتى يلقى الله ثم قبل الناس ذلك ورضوا به و قدعلم وعلم الناس أن رسول الله ص قدأمر عمارا وأمر أباذر أن يتيمما من الجنابة ويصليا وشهدا به عنده وغيرهما فلم يقبل ذلك و لم يرفع به رأسا والعجب لماخلط قضايا مختلفة فى الجد بغير علم تعسفا وجهلا وادعائهما ما لم يعلما جرأة على الله وقلة ورع ادعيا أن رسول الله ص مات و لم يقض فى الجد شيئا[منه] و لم يدع أحد يعلم ماللجد من الميراث ثم تابعوهما -روايت-از قبل-۷۴۰ [صفحه ۶۸۱] على ذلك [وصدقوهما وعتقه أمهات الأولاد فأخذ الناس بقوله] وتركوا أمر رسول الله ص و ماصنع بنصر بن الحجاج وبجعدة من سليم وبابن وبرة وأعجب من ذلك أن أباكنف العبدى أتاه فقال إنى طلقت امرأتى و أناغائب فوصل إليها الطلاق ثم راجعتها وهى فى عدتها وكتبت إليها فلم يصل الكتاب إليها حتى تزوجت فكتب له إن كان هذا ألذى تزوجها قددخل بها -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۶۸۲] فهى امرأته و إن كان لم يدخل بهافهى امرأتك وكتب له ذلك و أناشاهد فلم يشاورنى و لم

يسألني يرى استغناءه بعلمه عني فأردت أن أنهاه ثم قلت ماأبالي أن يفضحه الله ثم لم يعبه الناس بل استحسنوه واتخذوه سنة[وقبلوه منه] ورأوه صوابا و ذلك قضاء لوقضى به مجنون نحيف سخيف لمازاد ثم تركه من الأذان حي على خير العمل فاتخذوه سنة وتابعوه على ذلك وقضيته في المفقود و أن أجل امرأته أربع سنين ثم تتزوج فإن جاء زوجها خير بين امرأته و بين الصداق فاستحسنه الناس واتخذوه سنة وقبلوه منه جهلا ـ وقلة علم بكتاب الله عز و جل وسنة نبيه ص وإخراجه من المدينة كل أعجمي وإرساله إلى عماله بالبصرة بحبل [طوله]خمسة أشبار و قوله من أخذتموه من الأعاجم فبلغ طول هذاالحبل فاضربوا عنقه ورده سبايا تستر وهن حبالى - روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۸۳] وإرساله بحبل في صبيان سرقوا بالبصرة و قوله من بلغ طول هذاالحبل فاقطعوه وأعجب من ذلك أن كذابا رجم بكذابة فقبلها وقبلها الجهال فزعموا أن الملك ينطق على لسانه ويلقنه واعتاقه سبايا أهل اليمن وتخلفه وصاحبه عن جيش أسامة بن زيد مع تسليمهما عليه بالإمرة ثم أعجب من ذلك أنه قدعلم الله وعلمه الناس أنه ألذى صد رسول الله ص عن الكتف ألذى دعاه به ثم لم يضره ذلك عندهم [و لم ينقصه] و أنه صاحب صفية حين قال لها ما قال فغضب رسول الله ص -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۸۴] حتى قال ما قال [وإنه وصاحبه اللذان كفا عن قتل الرجل ألذى أمرهما رسول الله ص بقتله ثم أمرني بعدهما و قال النبي ص في ذلك ما قال وأمر النبي ص أبابكر ينادي في الناس إنه من لقى الله موحدا لايشرك به شيئا دخل الجنة فرده عمر وأطاعه أبوبكر وعصى رسول الله ص فلم تنفذ أمره فقال رسول الله في ذلك ما قال فمساويه ومساوى صاحبه أكثر من أن تحصى أوتعد ثم لم ينقصهم ذلك عندالجهال والعامة وهما أحب إليهم من آبائهم وأمهاتهم وأنفسهم ويبغضون لهما ما لايبغضون لرسول الله ص] قال علي ع ثم مررت بالصهاكي يوما فقال لي مامثل محمد إلاكمثل نخلة نبتت في كناسة فأتيت رسول الله ص فذكرت له -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۸۵] ذلك فغضب النبي وخرج فأتى المنبر وفزعت الأنصار فجاءت شاكة في السلاح لمارأت من غضب رسول الله ص فقال مابال أقوام يعيروننى بقرابتي و قدسمعوا مني ما قلت في فضلهم وتفضيل الله إياهم و مااختصهم الله به من إذهاب الرجس عنهم وتطهير الله إياهم و قدسمعتم ما قلت في أفضل أهل بيتي وخيرهم مما خصه الله به وأكرمه وفضله على من سبقه في الإسلام وبلائه فيه وقرابته مني و أنه مني بمنزلة هارون من موسى ثم تزعمون أن مثلي في أهل بيتي كمثل نخلة نبتت في كناسة ألا ـ إن الله خلق خلقه ففرقهم فرقتين فجعلني في خير الفرقتين ثم فرق الفرقة[ثلاث فرق]شعوبا وقبائل وبيوتا فجعلني في خيرها شعبا وخيرها قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله إِنّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرّجسَ أَهلَ البَيتِ وَ يُطَهّرَكُم تَطهِيراً[فحصلت في أهل بيتي وعترتي و أنا وأخي علي بن أبي طالب]ألا و إن الله نظر إلى أهل الأرض نظرة فاختارني منهم ثم نظر نظرة فاختار أخي عليا ووزيري ووصيي وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي فبعثني رسولا ونبيا -روايت-از قبل-۹۹۴ [صفحه ۶۸۶] ودليلا فأوحى إلي أن أتخذ عليا أخا ووليا ووصيا وخليفة في أمتي بعدي ألا وإنه ولي كل مؤمن بعدي من والاه والاه الله و من عاداه عاداه الله و من أحبه أحبه الله و من أبغضه أبغضه الله لايحبه إلامؤمن و لايبغضه إلاكافر رب الأرض بعدي وسكنها و هوكلمة الله التقوى وعروة الله الوثقى أتريدون أن تطفئوا نور الله بأفواهكم و الله متم نوره و لوكره المشركون [ويريد أعداء الله أن يطفئوا نور أخي ويأبى الله إلا أن يتم نوره] ياأيها الناس ليبلغ مقالتي شاهدكم غائبكم [أللهم اشهد عليهم] ياأيها الناس إن الله نظر نظرة ثالثة فاختار منهم بعدي اثني عشر وصيا من أهل بيتي وهم خيار أمتي[منهم أحد عشر إماما بعدأخي]واحدا بعدواحد كلما هلك واحد قام واحد منهم مثلهم كمثل النجوم في السماء كلما غاب نجم طلع نجم لأنهم أئمة هداة مهتدون لايضرهم كيد من كادهم و لاخذلان من خذلهم [بل يضر الله بذلك من كادهم وخذلهم]فهم حجة الله في أرضه وشهداؤه على خلقه من أطاعهم أطاع الله و من عصاهم عصى الله هم مع القرآن والقرآن معهم لايفارقونه و لايفارقهم حتى يردوا على حوضي أول الأئمة[أخي] علي ع خيرهم ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۶۸۷] من ولد الحسين وأمهم ابنتي فاطمةص ثم من بعدهم جعفر بن أبي طالب ابن عمي[وأخو أخي] وعمي حمزة بن عبدالمطلب [ألا إني محمد بن عبد الله] أناخير المرسلين والنبيين [وفاطمة ابنتي سيدة نساء أهل الجنة] و علي وبنوه الأوصياء خير الوصيين و أهل بيتي خير أهل

بيوتات النبيين وابناى سيدا شباب أهل الجنة أيها الناس إن شفاعتى ليرجوها رجاؤكم أفيعجز عنها أهل بيتى ما من أحد ولده جدى عبدالمطلب يلقى الله موحدا لايشرك به شيئا إلاأدخله الجنة و لو كان فيه من الذنوب عدد الحصى وزبد البحر[أيها الناس عظموا أهل بيتى فى حياتى و من بعدى] وأكرموهم وفضلوهم فإنه لايحل لأحد أن يقوم من مجلسه لأحد إلاالأهل بيتى إنى لوأخذت بحلقة باب الجنة ثم تجلى لى ربى تبارك و تعالى [فسجدت] وأذن لى بالشفاعة لم أوثر على أهل بيتى أحدا أيها الناس [انسبونى] من أنافقام رجل من الأنصار فقال -روايت-از قبل-۸۰۳ [صفحه ۶۸۸] نعوذ بالله من غضب الله و من غضب رسوله أخبرنا يا رسول الله من ألذى آذاك فى أهل بيتك حتى نضرب عنقه وليبر عترته فقال انسبونى أنا محمد بن عبد الله بن عبدالمطلب بن هاشم حتى انتسب إلى نزار ثم مضى فى نسبه إلى إسماعيل [بن ابراهيم خليل الله] ثم قال إنى و أهل بيتى بطينة طيبة من تحت العرش إلى آدم نكاح غيرسفاح [لم يخالطنا نكاح الجاهلية]فسلونى فو الله لايسألنى رجل عن أبيه و عن أمه و عن نسبه إلاأخبرته به فقام إليه رجل فقال من أبى فقال ص أبوك فلان ألذى تدعى إليه فحمد الله [وأثنى عليه و قال لونسبتنى إلى غيره لرضيت وسلمت] ثم قام إليه [رجل]آخر فقال له من أبى فقال أبوك فلان لغير أبيه ألذى يدعى إليه فارتد عن الإسلام [ثم قام إليه رجل آخر فقال أ من أهل الجنة أنافأم من أهل النار فقال من أهل الجنة] ثم قام رجل آخر فقال أ من أهل الجنة أنافأم من أهل النار فقال من أهل النار -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۶۸۹] ثم قال رسول الله ص [و هومغضب] مايمنع ألذى عير أفضل أهل بيتى وأخى ووزيرى[ووارثى ووصيى] وخليفتى فى أمتى وولى كل مؤمن بعدى أن يقوم فيسألنى من أبوه وأين هو أ فى الجنة أم فى النار فقام إليه عمر بن الخطاب فقال أعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله اعف عنا يا رسول الله عفا الله عنك أقلنا أقالك الله استرنا سترك الله اصفح عنا[صلى الله عليك]فاستحى رسول الله ص فكف قال على ع و هوصاحب العباس ألذى بعثه رسول الله ص ساعيا[فرجع] و قال إن العباس قدمنع صدقة ماله فغضب رسول الله ص و قال الحمد لله ألذى عافانا أهل البيت من شر مايلطخونا به إن العباس لم يمنع صدقة ماله ولكنك عجلت عليه [و قدعجل زكاة سنين] ثم أتانى بعد ذلك يطلب أن أمشى معه إلى رسول الله ص [شافعا]ليرضى عنه ففعلت -روايت-از قبل-۱-روايت-۲- ادامه دارد [صفحه ۶۹۰] و هوصاحب عبد الله بن أبى سلول حين تقدم رسول الله ص ليصلى عليه فأخذ بثوبه من ورائه [فمده إليه من خلفه] و قال قدنهاك الله أن تصلى عليه و لايحل لك أن تصلى عليه فقال له رسول الله ص [ويلك قدآذيتنى]إنما صليت عليه كرامة لابنه وإنى لأرجو أن يسلم به سبعون رجلا من بنى أبيه و أهل بيته و مايدريك ما قلت إنما دعوت الله عليه و هوصاحب رسول الله ص يوم الحديبية حين كتب -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۹۱] القضية إذ قال له أنعطى الدنية فى ديننا ثم جعل يطوف فى عسكر رسول الله ص [يشككهم] ويحضضهم و يقول أنعطى الدنية فى ديننا فقال رسول الله ص أفرجوا عنى أتريدون أن أغدر بذمتى ولأفى لهم [بما كتبت لهم]خذ ياسهيل بيد أبى جندل فأخذه فشده وثاقا فى الحديد ثم جعل الله عاقبة أمر رسول الله ص إلى الخير والرشد والهدى والعزة والفضل و هوصاحب يوم غدير خم إذ قال هو وصاحبه حين نصبنى رسول الله ص لولايتى فقال مايألو أن يرفع خسيسته [و قال الآخر مايألو رفعا بضبع ابن عمه] و قال لصاحبه [و أنامنصوب] -روايت-از قبل-۵۲۲ [صفحه ۶۹۲] إن هذه لهى الكرامة فقطب [صاحبه] فى وجهه و قال لا و الله لاأسمع له و لاأطيع أبدا[ثم اتكأ عليه ثم تمطى وانصرفا فأنزل الله فيه فَلا صَدَّقَ وَ لا صَلّى وَ لكِن كَذَّبَ وَ تَوَلّى ثُمّ ذَهَبَ إِلى أَهلِهِ يَتَمَطّى أَولى لَكَ فَأَولى ثُمّ أَولى لَكَ فَأَوليوعيدا من الله له وانتهارا] و هو ألذى دخل على مع رسول الله ص يعودنى فى رهط من أصحابه حين غمزه صاحبه فقام و قال [يا رسول الله]إنك قدكنت عهدت إلينا فى على عهدا وإنى لأراه لما به فإن هلك فإلى من فقال رسول الله ص اجلس فأعادها ثلاث مرات فأقبل عليهما رسول الله ص فقال [إيه و الله]إنه لايموت فى مرضه هذا[و الله] لايموت حتى تملياه [غيظا وتوسعاه]غدرا وظلما ثم تجداه صابرا قواما[و لايموت حتى يلقى منكما هنات وهنات و لايموت إلاشهيدا مقتولا] وأعظم من ذلك كله أن رسول الله ص جمع ثمانين رجلا أربعين من العرب وأربعين من العجم وهما فيهم فسلموا على بإمرة المؤمنين ثم قال إنى أشهدكم أن عليا أخى ووزيرى ووارثى وخليفتى فى أمتى ووصيى فى أهلى وولى كل مؤمن بعدى فاسمعوا له وأطيعوا وفيهم أبوبكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير -روايت-۱-ادامه دارد [

صفحه ۶۹۳] وسعد و عبدالرحمن بن عوف و أبوعبيدة وسالم ومعاذ بن جبل ورهط من الأنصار ثم قال إنى أشهد الله عليكم ثم أقبل على ع على القوم فقال سبحان الله مما أشربت قلوب هذه الأمة[من بليتهما وفتنتهما][من عجلها وسامريها]إنهم أقروا وادعوا أن رسول الله ص [لم يستخلف أحدا و أنه أمر بالشورى و قال من قال إن رسول الله ص لم يستخلف أحدا و إن نبى الله] قال إن الله لم يكن ليجمع لنا أهل البيت بين النبوة والخلافة و قد قال لأولئك الثمانين رجلا[سلموا على على بإمرة المؤمنين] وأشهدهم على ماأشهدهم عليه [والعجب أنهم أقروا ثم ادعوا] أن رسول الله ص لم يستخلف أحدا وأنهم أمروا بالشورى ثم أقروا أنهم لم يشاوروا فى أبى بكر[و أن بيعته كانت فلتة و أى ذنب أعظم من الفلتة] ثم استخلف أبوبكر عمر و لم يقتد برسول الله ص [فيدعهم بغير استخلاف]فقيل له فى ذلك فقال أدع أمة محمدكالنعل الخلق أدعهم بغير أحد أستخلف عليهم طعنا منه على رسول الله ص ورغبة عن رأيه -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۹۴] ثم صنع عمر شيئا ثالثا لم يدعهم على ماادعى أن رسول الله ص لم يستخلف [و لااستخلف] كمااستخلف أبوبكر وجاء بشىء ثالث وجعلها شورى بين ستة نفر وأخرج منها جميع العرب ثم حظى بذلك عندالعامة فجعلهم مع ماأشربت قلوبهم من الفتنة والضلالة أقرانى ثم بايع ابن عوف عثمان [فبايعوه] و قدسمعوا من رسول الله ص فى عثمان ما قدسمعوا من لعنه إياه فى غيرموطن فعثمان على ما كان عليه خير منهما ولقد قال منذ أيام قولا وقفت له وأعجبتنى مقالته بينما أناقاعد عنده فى بيته إذ أتته عائشة وحفصة تطلبان ميراثهما من ضياع رسول الله ص وأمواله التى بيده فقال لا و الله و لاكرامة[لكما و لانعمت عنه] ولكن أجيز شهادتكما على أنفسكما فإنكما شهدتما عندأبويكما أنكما سمعتما من رسول الله ص يقول النبى لايورث ماتركه فهو صدقة ثم لقنتما أعرابيا جلفا يبول على عقبيه يتطهر ببوله مالك بن أوس بن الحدثان فشهد معكما و لم يكن فى أصحاب رسول الله ص [من المهاجرين] و لا من الأنصار أحد شهد بذلك غيركما و غيرأعرابى أما و الله ماأشك أنه قدكذب على رسول الله - روايت-از قبل-۹۸۴ [صفحه ۶۹۵] ص وكذبتما عليه معه [ولكنى أجيز شهادتكما على أنفسكما فاذهبا فلاحق لكما]فانصرفتا من عنده تلعنانه وتشتمانه فقال ارجعا أ ليس قدشهدتما بذلك عند أبى بكر قالتا نعم قال فإن شهدتما بحق فلاحق لكما و إن كنتما شهدتما بباطل فعليكما و على من أجاز شهادتكما على أهل هذاالبيت لعنة الله والملائكة و الناس أجمعين قال ع ثم نظر إلى فتبسم ثم قال يا أبا الحسن أشفيتك منهما قلت نعم و الله وأبلغت و قلت حقا[فلايرغم الله إلاآنافهما]فرققت لعثمان وعلمت أنه إنما أراد بذلك رضاى و أنه أقرب منهما رحما وأكف عنا منهما و إن كان لاعذر له و لاحجة بتأميره علينا وادعائه حقنا -روايت-۱-۵۸۷ [صفحه ۶۹۶]

الحديث الخامس عشر

أبان عن سليم قال سمعت على بن أبى طالب ع يقول قبل وقعة صفين إن هؤلاء القوم لن ينيبوا إلى الحق و لا إلى كلمة سواء بيننا وبينهم حتى يرموا بالعساكر[تتبعها العساكر] و حتى يردفوا بالكتائب تتبعها الكتائب و حتى يجر ببلادهم الخميس تتبعها الخميس و حتى ترعى الخيول بنواحى أرضهم وتنزل على مسالحهم و حتى تشن الغارات عليهم من كل فج [عميق] و حتى يلقاهم قوم صدق صبر لايزيدهم هلاك من هلك من قتلاهم وموتاهم فى سبيل الله إلاجدا فى طاعة الله -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-ادامه دارد [صفحه ۶۹۷] و الله لقد رأيتنا مع رسول الله ص نقتل آباءنا وأبناءنا وأخوالنا وأعمامنا و أهل بيوتاتنا ثم لايزيدنا ذلك إلاإيمانا وتسليما وجدا فى طاعة الله واستقلالا بمبارزة الأقران و إن كان الرجل منا و الرجل من عدونا ليتصاولان تصاول الفحلين يتخالسان أنفسهما أيهما يسقى صاحبه كأس الموت فمرة لنا من عدونا ومرة لعدونا منا فلما رآنا الله صدقا وصبرا أنزل الكتاب بحسن الثناء علينا والرضا عنا وأنزل علينا النصر ولست أقول إن كل من كان مع رسول الله ص كذلك ولكن أعظمهم وجلهم وعامتهم كانوا كذلك ولقد كانت معنا بطانة لاتألونا خبالا قال الله عز و جل قَد بَدَتِ البَغضاءُ مِن أَفواهِهِم وَ ما تُخفِي صُدُورُهُم أَكبَرُ ولقد كان منهم [بعض] من تفضله أنت وأصحابك يا ابن قيس فارين فلارمى بسهم و لاضرب بسيف و لاطعن برمح إذا كان الموت والنزال [لاذ وتوارى واعتل و]لاذ

كماتلوذ النعجة العوراء لاتدفع يد لامس و إذالقى العدو فر ومنح العدو دبره جبنا ولؤما و إذا كان عندالرخاء والغنيمة تكلم كما - روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۹۸] قال الله سَلَقُوكُم بِأَلسِنَةٍ حِدادٍ أَشِحَّةً عَلَى الخَيرِ فلايزال قداستأذن رسول الله ص فى ضرب عنق الرجل ألذى ليس يريد رسول الله ص قتله فأبى عليه ولقد نظر رسول الله ص يوما و عليه السلاح تام فضحك [رسول الله ص] -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۶۹۹] ثم قال يكنيه أبافلان اليوم يومك [فقال الأشعث ماأعلمنى بمن تعنى إن ذلك يفر منه الشيطان قال ع يا ابن قيس لاآمن الله روعة الشيطان إذ قال] ثم قال و لوكنا حين كنا مع رسول الله ص وتصيبنا الشدائد[والأذى] والبأس فعلنا كماتفعلون اليوم لماقام لله دين و لاأعز[الله]الإسلام وايم الله لتحتلبنها دما وندما وحسرة فاحفظوا ماأقول لكم واذكروه فليسلطن عليكم شراركم والأدعياء منكم والطلقاء والطرداء والمنافقون فليقتلنكم ثم لتدعن الله فلايستجيب لكم و لايرفع البلاء عنكم حتى تتوبوا وترجعوا[فإن تتوبوا وترجعوا]يستنقذكم الله من فتنتهم وضلالتهم كمااستنقذكم من شركم وجهالتكم [ألا] إن العجب كل العجب من جهال هذه الأمة وضلالها وقادتها وساقتها إلى النار لأنهم قدسمعوا رسول الله ص يقول عودا وبدءا ماولت أمة رجلا قط أمرها وفيهم أعلم منه إلا لم يزل أمرهم يذهب سفالا حتى يرجعوا إلى ماتركوا فولوا أمرهم قبلى ثلاثة رهط مامنهم رجل جمع القرآن و لايدعى أن له علما بكتاب الله و لاسنة نبيه ص و قدعلموا[يقينا]أنى أعلمهم بكتاب الله وسنة نبيه -روايت-از قبل-۹۹۲ [صفحه ۷۰۰] وأفقههم وأقرأهم لكتاب الله وأقضاهم بحكم الله و أنه ليس رجل من الثلاثة له سابقة مع رسول الله ص و لاعناء معه فى جميع مشاهده فلارمى بسهم و لاطعن برمح و لاضرب بسيف جبنا ولؤما ورغبة فى البقاء و قدعلموا أن رسول الله ص قاتل بنفسه فقتل أبى بن خلف وقتل مسجع بن عوف و كان من أشجع الناس وأشدهم لقاء وأحقهم بذلك و[قدعلموا يقينا أنه] لم يكن فيهم أحد يقوم مقامى و لايبارز الأبطال و لايفتح الحصون غيرى و لانزلت برسول الله ص شديدة قط و لاكربه أمر و لاضيق و لامستصعب من الأمر إلا قال أين أخى على أين سيفى أين رمحى أين المفرج [غمى] عن وجهى فيقدمنى فأتقدم فأفديه بنفسى ويكشف الله بيدى الكرب عن وجهه ولله عز و جل ولرسوله بذلك المن والطول حيث خصنى بذلك ووفقنى له و إن بعض من سميت ما كان ذا بلاء و لاسابقة و لامبارزة قرن و لافتح و لانصر غيرمرة واحدة ثم فر ومنح عدوه دبره ورجع يجبن أصحابه ويجبنونه و قدفر مرارا فإذا كان عندالرخاء والغنيمة تكلم وتغير وأمر ونهى ولقد نادى ابن عبدود يوم الخندق باسمه فحاد عنه ولاذ بأصحابه حتى -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۷۰۱] تبسم رسول الله ص مما رأى به من الرعب و قال ص أين حبيبى على تقدم ياحبيبى يا على و هوالقائل يوم الخندق لأصحابه الأربعة أصحاب الكتاب والرأى و الله إن ندفع محمدا إليهم برمته نسلم من ذلك حين جاء العدو من فوقنا و من تحتنا كما قال الله تعالى وَ زُلزِلُوا زِلزالًا شَدِيداً وظنوا بالله الظنونا و قال المُنافِقُونَ وَ الّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَرَضٌ ما وَعَدَنَا اللّهُ وَ رَسُولُهُ إِلّا غُرُوراً فقال له صاحبه لا ولكن نتخذ صنما عظيما نعبده لأنا لانأمن أن يظفر ابن أبى كبشة فيكون هلاكنا و[لكن] يكون هذاالصنم [لنا ذخرا فإن ظفرت قريش أظهرنا عبادة هذاالصنم] وأعلمناهم أنالن نفارق ديننا و إن رجعت دولة ابن أبى كبشة كنا مقيمين على عبادة هذاالصنم سرا فنزل جبرئيل ع فأخبر[النبى ص بذلك ثم خبر به رسول الله ص بعدقتلى ابن عبدود]فدعاهما فقال كم صنم عبدتما فى الجاهلية فقالا يا محمد لاتعيرنا بما مضى فى الجاهلية فقال ص [لهما]فكم صنم تعبدان يومكما هذافقالا و ألذى بعثك بالحق -روايت-از قبل-۹۲۲ [صفحه ۷۰۲] [نبيا] مانعبد إلا الله منذ أظهرنا من دينك ماأظهرنا فقال يا على خذ[هذا]السيف فانطلق إلى موضع كذا وكذا فاستخرج الصنم ألذى يعبدانه فاهشمه فإن حال بينك وبينه أحد فاضرب عنقه فانكبا على رسول الله ص فقالا استرنا سترك الله فقلت أنالهما اضمنا لله ولرسوله أن لاتعبدا إلا الله و لاتشركا به شيئا فعاهدا رسول الله ص على ذلك وانطلقت حتى استخرجت الصنم من موضعه وكسرت وجهه ويديه وجذمت رجليه ثم انصرفت إلى رسول الله ص فو الله لقد عرفت [ذلك] فى وجههما[على] حتى ماتا ثم انطلق هو وأصحابه حين قبض رسول الله ص فخاصموا الأنصار بحقى فإن كانوا صدقوا واحتجوا بحق أنهم أولى من الأنصار لأنهم من قريش و رسول الله ص من قريش فمن كان أولى برسول الله ص كان أولى بالأمر وإنما ظلمونى حقى و إن كانوا احتجوا بباطل فقد ظلموا الأنصار حقهم و الله يحكم بيننا و بين من ظلمنا[حقنا] وحمل الناس على رقابنا والعجب لما

قدأشربت قلوب هذه الأمة من حبهم وحب من صدهم عن سبيل ربهم وردهم عن دينهم و الله لو أن هذه الأمة قامت على أرجلها على التراب ووضعت الرماد على رءوسها وتضرعت إلى الله ودعت إلى يوم القيامة على من -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۷۰۳] أضلهم وصدهم عن سبيل الله ودعاهم إلى النار وعرضهم لسخط ربهم وأوجب عليهم عذابه بما أجرموا إليهم لكانوا مقصرين فى ذلك و ذلك أن المحق الصادق والعالم بالله ورسوله يتخوف إن غيرشيئا من بدعهم وسننهم وأحداثهم وعادته العامة ومتى فعل شاقوه وخالفوه وتبرءوا منه وخذلوه وتفرقوا عن حقه و إن أخذ ببدعهم وأقر بها[وزينها] ودان بهاأحبته وشرفته وفضلته و الله لوناديت فى عسكرى هذابالحق ألذى أنزل الله على نبيه وأظهرته ودعوت إليه وشرحته وفسرته على ماسمعت من نبى الله ص فيه مابقى فيه إلاأقله وأذله وأرذله ولاستوحشوا منه ولتفرقوا عنى و لو لا ماعاهد رسول الله ص إلى وسمعته منه وتقدم إلى فيه لفعلت ولكن رسول الله ص قد قال ياأخى كلما اضطر إليه العبد فقد أحله الله له وأباحه إياه وسمعته يقول إن التقية من دين الله و لادين لمن لاتقية له [ثم أقبل ع على فقال ادفعهم بالراح دفعا عنى ثلثان من حى وثلث منى فإن عوضنى ربى فاعذرنى] و قال على ع للحكمين حين بعثهما احكما بكتاب الله وسنة -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۷۰۴] نبيه و إن كان فيهما حز حلقى فإنه من قادها إلى هؤلاء فإن نيتهم أخبثت فقال له رجل من الأنصار ما هذاالانتشار ألذى بلغنى عنك ما كان أحد من الأمة أضبط للأمر منك فما هذاالاختلاف والانتشار فقال على بن أبى طالب ع أناصاحبك ألذى تعرف إلاأنى قدبليت بأخابث من خلق الله أريدهم على الأمر فيأبون فإن تابعتهم على مايريدون تفرقوا عنى -روايت-از قبل-۳۵۰ [صفحه ۷۰۵]

الحديث السادس عشر

أبان عن سليم قال أقبلنا من صفين مع أمير المؤمنين ع فنزل العسكر قريبا من دير نصرانى فخرج إلينا من الدير شيخ كبير جميل [حسن الوجه]حسن الهيئة والسمت ومعه كتاب فى يده حتى أتى أمير المؤمنين ع فسلم عليه بالخلافة فقال [له على ع مرحبا ياأخى شمعون بن حمون كيف حالك رحمك الله فقال بخير يا أمير المؤمنين وسيد المسلمين ووصى رسول رب العالمين]إنى من نسل [رجل] من حوارى[أخيك]عيسى ابن مريم ع و أنا من نسل شمعون بن يوحنا[وصى عيسى ابن مريم] و كان من أفضل حوارى عيسى ابن مريم ع الاثنى عشر وأحبهم إليه وآثرهم عنده و إليه أوصى عيسى ابن -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-ادامه دارد [صفحه ۷۰۶] مريم ع و إليه دفع كتبه وعلمه وحكمته فلم يزل أهل بيته على دينه متمسكين بملته فلم يكفروا و لم يبدلوا و لم يغيروا وتلك الكتب عندى إملاء عيسى ابن مريم وخط أبينا بيده و فيها كل شىءيفعل الناس من بعده ملك ملك وكم يملك و ما يكون فى زمان كل ملك منهم حتى يبعث الله رجلا من العرب من ولد إسماعيل بن ابراهيم خليل الرحمن من أرض [تدعى]تهامة[من قرية يقال لها مكة]يقال له أحمد[الأنجل العينين المقرون الحاجبين صاحب الناقة والحمار والقضيب والتاج يعنى العمامة] له اثنا عشر اسما ثم ذكر مبعثه ومولده وهجرته و من يقاتله و من ينصره و من يعاديه وكم يعيش و ماتلقى أمته من بعده [من الفرقة والاختلاف و فيه تسمية كل إمام هدى وإمام ضلالة] إلى أن ينزل الله عيسى ابن مريم من السماء فذكر فى الكتاب ثلاثة عشر رجلا من ولد إسماعيل بن ابراهيم خليل الله هم خير من خلق الله وأحب من خلق الله إلى الله و إن الله ولى من والاهم وعدو -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۷۰۷] من عاداهم من أطاعهم اهتدى و من عصاهم ضل طاعتهم لله طاعة ومعصيتهم لله معصية مكتوبة فيه أسماؤهم وأنسابهم [ونعتهم] وكم يعيش كل رجل منهم [واحدا بعدواحد وكم رجل منهم]يستسر بدينه ويكتمه من قومه و من يظهر[منهم و من يملك وينقاد له الناس] حتى ينزل [الله]عيسى ابن مريم ع على آخرهم فيصلى[عيسى]خلفه و يقول إنكم أئمة لاينبغى لأحد أن يتقدمكم فيتقدم فيصلى بالناس وعيسى خلفه فى الصف الأول أولهم أفضلهم وآخرهم له مثل أجورهم وأجور من أطاعهم واهتدى بهداهم [بسم الله الرحمن الرحيم] أحمد رسول الله واسمه محمد وياسين [وطه ون] والفاتح والخاتم والحاشر والعاقب والماحى و هونبى الله وخليل الله وحبيب الله وصفيه و[أمينه و]خيرته يرى تقلبه فى الساجدين يعنى فى أصلاب النبيين [ويكلمه برحمته فيذكر إذاذكر و هو]أكرم

خلق الله على الله وأحبهم إلى الله لم يخلق الله خلقا ملكا مقربا و لانبيا مرسلا من آدم فمن سواه خيرا عند الله -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۷۰۸] و لاأحب إلى الله منه يقعده الله يوم القيامة على عرشه ويشفعه فى كل من شفع فيه وباسمه جرى القلم فى اللوح المحفوظ فى أم الكتاب [وبذكره محمد رسول الله] ثم أخوه صاحب اللواء[يوم القيامة] يوم الحشر الأكبر وأخوه ووصيه ووزيره وخليفته فى أمته وأحب خلق الله إلى الله بعده على بن أبى طالب ولى كل مؤمن بعده ثم أحد عشر إماما من ولد أول الاثنى عشر[اثنان]سميا ابنى هارون شبر وشبير وتسعة من ولد أصغرهما[و هو الحسين]واحدا بعدواحد آخرهم ألذى يصلى عيسى ابن مريم خلفه فيه تسمية كل من يملك منهم و من يستسر بدينه [و من يظهر فأول] من يظهر منهم يملأ جميع بلاد الله قسطا وعدلا ويملك ما بين المشرق والمغرب حتى يظهره الله على الأديان كلها -روايت-از قبل-۶۷۸ [صفحه ۷۰۹] فلما بعث النبى ص و أبى حى صدق به وآمن به وشهد أنه رسول الله و كان شيخا كبيرا و لم يكن به شخوص فمات أبى و قال لى إن وصى محمد وخليفته ألذى اسمه فى [هذا]الكتاب ونعته سيمر بك إذامضى ثلاثة[أئمة] من أئمة الضلالة[والدعاة إلى النار]المسمين بأسمائهم وقبائلهم [فلان وفلان وفلان ونعتهم وكم يملك كل واحد منهم] فإذامر بك فاخرج إليه وبايعه وقاتل معه عدوه فإن الجهاد معه كالجهاد مع محمد والموالى له كالموالى لمحمد والمعادى له كالمعادى لمحمد و فى هذاالكتاب [يا أمير المؤمنين إن]اثنى عشر إماما من قريش من قومه يعادون أهل بيته ويمنعونهم حقهم [ويقتلونهم] ويطردونهم ويحرمونهم ويتبرءون منهم ويخيفونهم مسمون واحدا بعدواحد بأسمائهم ونعوتهم وكم يملك كل رجل منهم [و مايملك] و مايلقى منهم ولدك وأنصارك وشيعتك من القتل والخوف والبلاء وكيف يديلكم [الله]منهم و من أوليائهم وأنصارهم -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۷۱۰] و مايلقون من الذل [والحرب والبلاء] والخزى والقتل والخوف منكم أهل البيت [ثم قال] يا أمير المؤمنين ابسط يدك أبايعك فإنى أشهد أن لاإله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وأشهد أنك خليفة رسول الله فى أمته ووصيه وشاهده على خلقه وحجته فى أرضه و أن الإسلام دين الله وإنى أبرأ من كل دين خالف [دين]الإسلام فإنه دين الله ألذى اصطفاه [لنفسه] ورضيه لأوليائه وإنه دين عيسى ابن مريم و من كان قبله من أنبياء الله ورسله و هو ألذى دان به من مضى من آبائى وإنى أتولاك وأتولى أولياءك وأبرأ من عدوك وأتولى الأحد عشر الأئمة من ولدك وأبرأ من عدوهم وممن خالفهم وبرئ منهم وادعى حقهم وظلمهم من الأولين والآخرين ثم تناول يده وبايعه ثم قال له أمير المؤمنين ع ناولنى كتابك فناوله إياه فقال على ع لرجل من أصحابه قم مع هذا الرجل فانظر ترجمانا يفهم كلامه فلينسخه لك بالعربية مفسرا[فأتاه مكتوبا بالعربية] -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۷۱۱] فلما أتاه به قال لابنه الحسن ع يابنى ائتنى بالكتاب ألذى دفعته إليك [فأتاه به فقال] أنت يابنى اقرأه وانظر أنت يافلان [ألذى تستجهل] فى نسخة هذاالكتاب فإنه خطى[بيدى] وإملاء رسول الله ص على فقرأه فما خالف حرفا واحدا[ليس فيه تقديم و لاتأخير]كأنه إملاء رجل واحد[على رجلين]فحمد الله أمير المؤمنين ع وأثنى عليه و قال الحمد لله ألذى لوشاء لم تختلف الأمة و لم تفترق والحمد لله ألذى لم ينسنى و لم يضع أمرى و لم يخمل ذكرى عنده و عندأوليائه إذ صغر وخمل ذكر أولياء الشيطان وحزبه ففرح بذلك من حضر[عند أمير المؤمنين ع] من شيعته [وشكر] وساء ذلك كثيرا ممن حوله حتى عرفنا ذلك فى وجوههم وألوانهم -روايت-از قبل-۶۴۴ [صفحه ۷۱۲]

الحديث السابع عشر

أبان عن سليم بن قيس قال صعد أمير المؤمنين ع المنبر فحمد الله وأثنى عليه و قال أيها الناس أنا ألذى فقأت عين الفتنة و لم يكن ليجترئ عليها غيرى وايم الله لو لم أكن فيكم لماقوتل أهل الجمل و لا أهل صفين و لا أهل النهروان [وايم الله] لو لا أن تتكلموا وتدعوا العمل لحدثتكم بما قضى الله على لسان نبيه ص لمن قاتلهم مستبصرا فى ضلالتهم عارفا بالهدى ألذى نحن عليه ثم قال ع سلونى[عما شئتم]قبل أن تفقدونى فو الله إنى بطرق السماء أعلم منى بطرق الأرض أنايعسوب المؤمنين وأول السابقين وإمام المتقين وخاتم الوصيين ووارث النبيين وخليفة رب العالمين أناديان الناس يوم القيامة وقسيم الله بين أهل الجنة والنار و أناالصديق الأكبر

والفاروق ألذى أفرق بين -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-ادامه دارد [صفحه ۷۱۳] الحق والباطل و إن عندى علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب و ما من آيةٍ[نزلت] إلا و قدعلمت فيما نزلت وأين نزلت و على من نزلت أيها الناس [إنه وشيك أن تفقدونى]إنى مفارقكم وإنى ميت أومقتول ماينتظر أشقاها أن يخضبها من فوقها يعنى لحيته من دم رأسه و ألذى فلق الحب وبرأ النسمة لاتسألونى من فئة تبلغ ثلاثمائة فما فوقها فيما بينكم و بين قيام الساعة إلاأنبأتكم بسائقها وقائدها وناعقها وبخراب العرصات متى تخرب ومتى تعمر بعدخرابها إلى يوم القيامة فقام رجل فقال يا أمير المؤمنين أخبرنا عن البلايا فقال ع إذاسأل سائل فليعقل و إذاسئل مسئول فليلبث إن من ورائكم أمورا ملتجة مجلجلة وبلاء مكلحا مبلحا و ألذى فلق الحبة وبرأ النسمة لو قدفقدتمونى ونزلت عزائم الأمور وحقائق البلاء لقد أطرق كثير من السائلين واشتغل كثير من المسئولين و ذلك إذاظهرت حربكم ونصلت عن ناب وقامت عن ساق وصارت الدنيا بلاء عليكم حتى يفتح الله لبقية الأبرار فقام رجل فقال يا أمير المؤمنين حدثنا عن الفتن فقال ع إن الفتن إذاأقبلت شبهت و إذاأدبرت أسفرت [و إن -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۷۱۴] الفتن]لها موج كموج البحر وإعصار كإعصار الريح تصيب بلدا وتخطئ الآخر فانظروا أقواما كانوا أصحاب الرايات يوم بدر فانصروهم تنصروا وتؤجروا وتعذروا ألا إن أخوف الفتن عليكم من بعدى فتنة بنى أمية إنها فتنة عمياء صماء مطبقة مظلمة عمت فتنتها وخصت بليتها أصاب البلاء من أبصر فيها وأخطأ البلاء من عمى عنها أهل باطلها ظاهرون على أهل حقها يملئون الأرض بدعا وظلما وجورا وأول من يضع جبروتها ويكسر عمودها وينزع أوتادها الله رب العالمين وقاصم الجبارين ألا إنكم ستجدون بنى أمية أرباب سوء بعدى كالناب الضروس تعض بفيها وتخبط بيديها وتضرب برجليها وتمنع درها وايم الله لاتزال فتنتهم حتى لاتكون نصرة أحدكم لنفسه إلاكنصرة العبد السوء لسيده إذاغاب سبه و إذاحضر أطاعه [وايم الله لوشردوكم تحت كل كوكب لجمعكم الله لشر يوم لهم] فقال الرجل فهل من جماعة يا أمير المؤمنين بعد ذلك قال ع إنها ستكونون جماعة شتى عطاؤكم وحجكم وأسفاركم [واحد] والقلوب مختلفة[قال قال واحد كيف تختلف القلوب قال ع]هكذا -روايت-از قبل-۹۳۷ [صفحه ۷۱۵] وشبك بين أصابعه [ثم قال]يقتل هذا هذا[و هذا هذاهرجا هرجا] ويبقى طغام جاهلية ليس فيهامنار هدى و لاعلم يرى نحن أهل البيت منها بمنجاة ولسنا فيهابدعاة قال فما أصنع فى ذلك الزمان يا أمير المؤمنين قال ع انظروا أهل بيت نبيكم فإن لبدوا[فالبدوا] و إن استنصروكم فانصروهم تنصروا وتعذروا فإنهم لن يخرجوكم من هدى ولن يدعوكم إلى ردى و لاتسبقوهم بالتقدم فيصرعكم البلاء وتشمت بكم الأعداء قال فما يكون بعد ذلك يا أمير المؤمنين قال ع يفرج الله [البلاء]برجل من بيتى كانفراج الأديم [من بيته ثم يرفعون إلى من]يسومهم خسفا ويسقيهم بكأس مصبرة و لايعطيهم و لايقبل منهم إلاالسيف هرجا هرجا يحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر حتى [تود]قريش بالدنيا و ما فيها أن يرونى مقام واحد فأعطيهم وآخذ منهم بعض ما قدمنعونى وأقبل منهم بعض مايرد عليهم حتى يقولوا ما هذا من قريش لو كان هذا من قريش و من ولد فاطمة لرحمنا يغريه الله ببنى أمية فيجعلهم تحت قدميه ويطحنهم طحن الرحى ملعونين أينما ثقفوا وأخذوا وقتلوا تقتيلاسُنَّةَ اللّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوا مِن قَبلُ وَ لَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللّهِ -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۷۱۶] تَبدِيلًا أما بعدفإنه لابد من رحى تطحن ضلالة فإذاطحنت قامت على قطبها ألا و إن لطحنها روقا و إن روقها حدها و على الله فلها ألا وإنى وأبرار عترتى وأطائب أرومتى أحلم الناس صغارا وأعلمهم كبارا معنا راية الحق والهدى من سبقها مرق و من خذلها محق و من لزمها لحق إنا أهل بيت من علم الله علمنا[و من حكم الله الصادق]قبلنا و من قول الصادق سمعنا فإن تتبعونا تهتدوا ببصائرنا و إن تتولوا عنا يعذبكم الله بأيدينا أوبما شاء نحن أفق الإسلام بنا يلحق المبطئ وإلينا يرجع التائب و الله لو لا أن تستعجلوا ويتأخر الحق لنبأتكم بما يكون فى شباب العرب والموالى فلاتسألوا أهل بيت محمدالعلم قبل إبانه و لاتسألوهم المال على العسر فتبخلوهم فإنه ليس منهم البخل وكونوا أحلاس البيوت و لاتكونوا عجلا بذرا كونوا من أهل الحق تعرفوا به وتتعارفوا عليه فإن الله خلق الخلق بقدرته وجعل بينهم الفضائل بعلمه وجعل منهم عبادا اختارهم لنفسه ليحتج بهم على خلقه فجعل علامة من أكرم منهم طاعته وعلامة من أهان منهم معصيته وجعل ثواب أهل طاعته النضرة فى وجهه فى دار الأمن والخلد ألذى لايورع أهله وجعل [عقوبة] أهل معصيته نارا تأجج لغضبه وَ ما ظَلَمَهُمُ اللّهُ وَ لكِن أَنفُسَهُم يَظلِمُونَ -روايت-از قبل-۱-روايت-

۲-ادامه دارد [صفحه ۷۱۷] ياأيها الناس إنا أهل بيت بنا ميز الله الكذب وبنا يفرج الله الزمان الكلب وبنا ينزع الله ربق الذل من أعناقكم وبنا يفتح الله وبنا يختم الله فاعتبروا بنا وبعدونا وبهداهم وبسيرتهم وميتتنا وسيرتهم وميتتهم يموتون بالدال والقرح والدبيلة ونموت بالبطن والقتل والشهادة ثم التفت ع إلى بنيه فقال يابنى ليبر صغاركم كباركم وليرحم كباركم صغاركم و لاتكونوا أمثال السفهاء[الجفاة]الجهال الذين لايعطون فى الله اليقين كبيض بيض فى داح ألا ويح للفراخ فراخ آل محمد من خليفة يستخلف [جبار]عتريف مترف يقتل خلفى وخلف الخلف بعدى أما و الله لقد علمت تبليغ الرسالات وتنجيز العدات وتمام الكلمات وفتحت لى الأسباب [وعلمت الأنساب] وأجرى لى السحاب ونظرت فى الملكوت فلم يعزب عنى شىءفات و لم يفتنى ماسبقنى و لم يشركنى أحد فيما أشهدنى ربى يوم يقوم الأشهاد وبى يتم الله موعده ويكمل كلماته و أناالنعمة التى أنعمها الله على خلقه و أناالإسلام ألذى ارتضاه لنفسه كل ذلك من من الله به على وأذل به منكبى و ليس إمام إلا و هوعارف بأهل ولايته و ذلك قول الله عز و جل إِنّما أَنتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلّ قَومٍ هادٍ ثم نزل [صلى الله عليه وآله الطاهرين الأخيار وسلم تسليما كثيرا] -روايت-از قبل-۱۱۳۹ [صفحه ۷۱۸]

الحديث الثامن عشر

قال سليم بن قيس سمعت أبا الحسن ع يحدثنى و يقول إن النبى ص قال منهومان لايشبعان منهوم فى الدنيا لايشبع [منها] ومنهوم فى العلم لايشبع منه فمن اقتصر من الدنيا على ماأحل الله له سلم و من تناولها من غيرحلها هلك إلا أن يتوب ويراجع و من أخذ العلم من أهله وعمل به نجا و من أراد به الدنيا هلك و هوحظه والعلماء عالمان عالم عمل بعلمه فهو ناج وعالم تارك لعلمه فهو هالك إن أهل النار ليتأذون من نتن ريح العالم التارك لعلمه و إن أشد أهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا إلى الله فاستجاب له فأطاع الله فدخل الجنة وعصى الله الداعى فأدخل النار بتركه علمه واتباعه هواه [وعصيانه الله]إنما هما اثنان اتباع الهوى وطول الأمل فأما اتباع الهوى فيصد عن الحق و أماطول الأمل فينسى الآخرة -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-ادامه دارد [صفحه ۷۱۹] إن الدنيا قدترحلت مدبرة و إن الآخرة قدترحلت مقبلة ولكل منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة إن استطعتم و لاتكونوا من أبناء الدنيا فإنما اليوم عمل و لاحساب وغدا حساب و لاعمل وإنما ابتداء وقوع الفتن [من]أهواء تتبع وأحكام تبتدع يخالف [فيها]حكم الله يتولى فيهارجال رجالا ويتبرأ رجال من رجال [ألا-] إن الحق لوخلص لم يكن فيه اختلاف و إن الباطل لوخلص لم يخف على ذى حجى ولكن يؤخذ من هذاضغث و من هذاضغث فيمزجان فيحسبان معا فهنالك استولى الشيطان على أوليائه ونجا الذين سبقت لهم منا الحسنى [إنى سمعت رسول الله ص يقول]كيف بكم إذالبستكم فتنة يربو فيهاالوليد ويزيد فيهاالكبير يجرى الناس عليها فيتخذونها سنة فإذا غيرمنها شىءقيل إن الناس قدأتوا منكرا ثم يشتد البلاء وتسبى الذرية وتدقهم الفتن كماتدق النار الحطب و كماتدق -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۷۲۰] الرحى بثفالها يتفقه الناس لغير الدين ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا بعمل الآخرة ثم أقبل ع بوجهه على ناس من أهل بيته وشيعته فقال [و الله]لقد عملت الأئمة قبلى بأمور عظيمة خالفت فيها رسول الله ص متعمدين لوحملت الناس على تركها وتحويلها عن موضعها إلى ماكانت [تجرى عليه] على عهد رسول الله ص لتفرق عنى جندى حتى لايبقى فى عسكرى غيرى وقليل من شيعتى الذين إنما عرفوا فضلى وإمامتى من كتاب الله وسنة نبيه لا من غيرهما[أرأيتم] لوأمرت بمقام ابراهيم ع فرددته إلى المكان ألذى وضعه [فيه] رسول الله ص ورددت فدك إلى ورثة فاطمة ع ورددت صاع رسول الله ص ومده إلى ما كان وأمضيت قطائع أقطعها رسول الله ص لأهلها ورددت دار جعفر بن أبى طالب إلى ورثته وهدمتها من المسجد ورددت قضايا من قضى من كان قبلى -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۷۲۱] بجور ورددت ماقسم من أرض خيبر ومحوت ديوان الأعطية وأعطيت كما كان يعطى رسول الله ص و لم أجعله دولة بين الأغنياء وسبيت ذرارى بنى تغلب وأمرت الناس أن لايجمعوا فى شهر رمضان إلا فى فريضة لنادى بعض الناس من أهل العسكر ممن يقاتل معى يا أهل الإسلام وقالوا غيرت سنة عمر نهيتنا أن نصلى فى شهر رمضان تطوعا حتى خفت أن يثوروا فى ناحية -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۷۲۲] عسكرى بؤسى

لمالقيت من هذه الأمة بعدنبيها من الفرقة وطاعة أئمة الضلال والدعاة إلى النار و لم أعط سهم ذوى القربى [منهم] إلالمن أمر الله بإعطائه [الذين قال الله إِن كُنتُم آمَنتُم بِاللّهِ وَ ما أَنزَلنا عَلى عَبدِنا يَومَ الفُرقانِ يَومَ التَقَى الجَمعانِ]فنحن الذين عنى الله بذى القربى واليتامى والمساكين و ابن -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٧٢٣] السبيل كل هؤلاء منا خاصة لأنه لم يجعل لنا فى سهم الصدقة نصيبا وأكرم الله نبيه ص وأكرمنا أن يطعمنا أوساخ أيدى الناس -روايت-از قبل-١٢٧ [صفحه ٧٢٥]

الحديث التاسع عشر

أبان عن سليم قال شهدت أباذر مرض مرضا على عهد عمر فى إمارته فدخل عليه عمر يعوده وعنده أمير المؤمنين ع وسلمان والمقداد و قدأوصى أبوذر إلى على ع وكتب وأشهد فلما خرج عمر قال رجل [من أهل أبى ذر من بنى عمه بنى غفار] مامنعك أن توصى إلى أمير المؤمنين عمر قال قدأوصيت إلى أمير المؤمنين حقا حقا أمرنا رسول الله ص ونحن أربعون رجلا من العرب وأربعون رجلا من العجم فسلمنا على على ع بإمرة المؤمنين فينا هذاالقائم ألذى سميته أمير المؤمنين و لاأحد من العرب و لا من الموالى[العجم]راجع رسول الله ص إلا هذا وصويحبه ألذى استخلفه فإنهما قالا أحق من الله ورسوله [فغضب رسول الله ص و] قال [أللهم نعم]حق من الله ورسوله أمرنى الله بذلك فأمرتكم به -روايت-١-٢-روايت-٢٢-ادامه دارد [صفحه ٧٢۶] قال سليم فقلت يا أبا الحسن و أنت ياسلمان و أنت يامقداد أتقولون كما قال أبوذر قالوا نعم صدق قلت أربعة عدول و لو لم يحدثنى غيرواحد ماشككت فى صدقه [ولكن أربعتكم أشد لنفسى وبصيرتى] قلت أصلحك الله أتسمون الثمانين [من العرب والموالى]فسماهم سلمان رجلا رجلا فقال على ع و أبوذر والمقداد صدق سلمان رحمة الله ومغفرته عليه وعليهم فكان ممن سمى أبوبكر وعمر و أبوعبيدة ومعاذ وسالم [و]الخمسة من أصحاب الشورى وعمار بن ياسر وسعد بن عبادة والباقى من أصحاب العقبة و أبى بن كعب و أبوذر والمقداد وبقية جلهم وأعظمهم من أهل بدر وأعظمهم من الأنصار فيهم أبوالهيثم بن التيهان وخالد بن زيد و أبوأيوب وأسيد بن حضير وبشير بن سعد - روايت-از قبل-۶۵۵ قال سليم فأظن أنى قدلقيت عامتهم فسألتهم وخلوت بهم رجلا رجلا فمنهم من سكت عنى فلم يجبنى[بشىء وكتمنى] ومنهم من حدثنى[ثم] [صفحه ٧٢٧] قال أصابتنا فتنة أخذت بقلوبنا وأسماعنا وأبصارنا و ذلك لماادعى أبوبكر أنه سمع رسول الله ص يقول بعد ذلك إنا أهل بيت أكرمنا الله واختار لنا الآخرة على الدنيا و إن الله أبى أن يجمع لنا أهل البيت النبوة والخلافة فاحتج بذلك أبوبكر على على ع حين جىء به للبيعة وصدقه وشهد له أربعة كانوا عندنا خيارا غيرمتهمين أبوعبيدة وسالم وعمر ومعاذ وظننا أنهم قدصدقوا فلما بايع على ع أخبرنا أن رسول الله ص قال ماقاله وأخبر أن هؤلاء الخمسة كتبوا بينهم كتابا تعاهدوا فيه وتعاقدوا فى ظل الكعبة إن مات محمدص أوقتل أن يتظاهروا على على ع فيزووا عنه هذاالأمر واستشهد أربعة سلمان و أبوذر والمقداد والزبير وشهدوا بعد ماوجبت فى أعناقنا لأبى بكر بيعته [الملعونة الضالة]فعلمنا أن عليا ع لم يكن ليروى عن رسول الله ص باطلا وشهد له الأخيار من أصحاب محمدص فقال جل من قال هذه المقالة إنا تدبرنا الأمر بعد ذلك فذكرنا قول النبى ص ونحن نسمع إن الله يحب أربعة من أصحابى وأمرنى بحبهم و إن الجنة تشتاق إليهم فقلنا من هم يا رسول الله فقال ص أخى ووزيرى ووارثى وخليفتى فى أمتى وولى كل مؤمن بعدى على بن أبى طالب وسلمان الفارسى و أبوذر والمقداد بن الأسود وإنا نستغفر الله ونتوب إليه مما ركبناه ومما أتيناه و قدسمعنا رسول الله ص يقول قولا لم نعلم تأويله ومعناه إلاخيرا قال ليردن على الحوض أقوام ممن صحبنى و من أهل المكانة منى والمنزلة -روايت-١-٢-روايت-٢٨-ادامه دارد [صفحه ٧٢٨] عندى حتى إذاوقفوا على مراتبهم [ورأونى]اختلسوا دونى وأخذ بهم ذات الشمال فأقول يارب أصحابى أصحابى فيقال لى إنك لاتدرى ماأحدثوا بعدك إنهم لم يزالوا مرتدين على أدبارهم القهقرى منذ فارقتهم -روايت-از قبل-٢٠٨ ولعمرنا لو أناحين قبض رسول الله ص سلمنا الأمر إلى على ع وأطعناه وتابعناه وبايعناه لرشدنا واهتدينا ووفقنا ولكن الله قضى الاختلاف والفرقة والبلاء فلابد من أن يكون ماعلم الله وقضى وقدر [صفحه ٧٢٩]

الحديث العشرون

سليم بن قيس قال شهدت أباذر بالربذة حين سيره عثمان وأوصى إلى على ع فى أهله [وماله] فقال له قائل لوكنت أوصيت إلى أمير المؤمنين عثمان فقال قدأوصيت إلى أمير المؤمنين حقا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع سلمنا عليه بإمرة المؤمنين على عهد رسول الله بأمر رسول الله ص [بأمر الله][قال لنا سلموا على أخى ووزيرى ووارثى وخليفتى فى أمتى وولى كل مؤمن بعدى بإمرة المؤمنين فإنه زر الأرض ألذى تسكن إليه و لو قدفقدتموه -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-ادامه دارد [صفحه ۷۳۰] أنكرتم الأرض وأهلها]فرأيت عجل هذه الأمة وسامريها راجعا رسول الله ص ثم قالا حق من الله ورسوله فغضب رسول الله ص ثم قال حق من الله ورسوله أمرنى الله بذلك فلما سلمنا عليه أقبلا على أصحابهما معاذ وسالم و أبى عبيدة حين خرجا من بيت على ع من بعد ماسلمنا عليه فقالا لهم مابال هذا الرجل مازال يرفع خسيسة ابن عمه و قال أحدهما إنه ليحسن أمر ابن عمه و قال الجميع مالنا عنده خير مابقى على قال فقلت يا أباذر هذاالتسليم بعدحجة الوداع أوقبلها فقال أماالتسليمة الأولى فقبل حجة الوداع و أماالتسليمة الأخرى فبعد حجة الوداع قلت فمعاقدة هؤلاء الخمسة متى كانت قال فى حجة الوداع قلت أخبرنى أصلحك الله عن الاثنى عشر أصحاب العقبة المتلثمين الذين أرادوا أن ينفروا برسول الله ص الناقة ومتى كان ذلك قال بغدير خم مقبل رسول الله ص من حجة الوداع قلت أصلحك الله تعرفهم قال إى و الله كلهم قلت من أين تعرفهم و قدأسرهم رسول الله ص إلى حذيفة قال عمار بن ياسر كان قائدا وحذيفة كان سائقا فأمر حذيفة بالكتمان و لم يأمر بذلك عمارا قلت تسميهم لى قال خمسة أصحاب الصحيفة وخمسة أصحاب الشورى وعمرو بن العاص ومعاوية -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۷۳۱] قلت أصلحك الله كيف تردد عمار وحذيفة فى أمرهم بعد رسول الله ص حين رأياهم قال إنهم أظهروا التوبة والندامة[بعد ذلك] وادعى عجلهم منزلة وشهد لهم سامريهم والثلاثة معهم بأنهم سمعوا رسول الله ص يقول ذلك فقالوا لعل [هذا]أمر حدث بعدالأول فشكا فيمن شك منهم إلاأنهما تابا وعرفا وسلما -روايت-از قبل-۳۰۱ قال سليم بن قيس فلقيت عمارا فى خلافة عثمان بعد مامات أبوذر فأخبرته بما قال أبوذر فقال صدق أخى[أبوذر][إنه لأبر وأصدق من أن يحدث عن عمار بما لايسمع منه فقلت أصلحك الله بما تصدق أباذر قال أشهد لقد]سمعت رسول الله ص يقول ماأظلت الخضراء و لاأقلت الغبراء على ذى لهجة أصدق من أبى ذر و لاأبر[قلت يانبى الله و لا أهل بيتك قال إنما أعنى غيرهم من الناس] ثم لقيت حذيفة بالمدائن رحلت إليه من الكوفة فذكرت له ما قال أبوذر فقال سبحان الله أبوذر أصدق وأبر من أن يحدث عن رسول الله ص بغير ما قال -روايت-۱-۲-روايت-۹۷-۵۳۴ [صفحه ۷۳۲]

الحديث الحادى والعشرون

أبان عن سليم قال حدثنى على بن أبى طالب ص وسلمان و أبوذر والمقداد[وحدث أبوالجحاف داود بن أبى عوف العوفى يروى عن أبى سعيد الخدرى] قال دخل رسول الله ص على ابنته فاطمة ع وهى توقد تحت قدر لها تطبخ طعاما لأهلها و على ع فى ناحية البيت نائم و الحسن و الحسين ص نائمان إلى جنبه فقعد رسول الله ص مع ابنته يحدثها وهى توقد تحت قدرها ليس لها خادم إذ استيقظ الحسن ع فأقبل على رسول الله ص فقال ياأبة اسقنى فأخذه رسول الله ص ثم قام إلى لقحة كانت فاحتلبها بيده ثم جاء بالعلبة و على اللبن رغوة لينالوله الحسن ع فاستيقظ الحسين ع فقال ياأبة اسقنى -روايت-۱-۲-روايت-۱۵۲-ادامه دارد [صفحه ۷۳۳] فقال النبى ص يابنى أخوك و هوأكبر منك و قداستسقانى قبلك فقال الحسين ع اسقنى قبله فجعل رسول الله ص يرقبه ويلين له ويطلب إليه أن يدع أخاه يشرب [قبله] و الحسين ع يأبى فقالت فاطمة ع ياأبة كأن الحسن أحب إليك من الحسين قال ص ما هوبأحبهما إلى وإنهما عندى لسواء غير أن الحسن استسقانى أول مرة وإنى وإياك وإياهما و هذاالراقد فى الجنة لفى[منزل واحد و]درجة واحدة قال و على ع نائم لايدرى بشىء من ذلك قال ومر بهما رسول الله ص ذات يوم وهما يلعبان فأخذهما رسول الله ص فاحتملهما ووضع كل واحد

منهما على عاتقه فاستقبله رجل فقال لنعم الراحلة أنت فقال رسول الله ص ونعم الراكبان هما إن هذين الغلامين ريحانتاى من الدنيا قال فلما أتى بهما منزل فاطمة ع [قال اصطرعا]فأقبلا -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۷۳۴] يصطرعان فجعل رسول الله ص يقول هى ياحسن فقالت فاطمة ع يا رسول الله أتقول هى ياحسن و هوأكبر منه فقال رسول الله ص هذاجبرئيل يقول هى ياحسين فصرع الحسين الحسن قال ونظر رسول الله ص إليهما يوما[و] قدأقبلا فقال هذان و الله سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما إن خير الناس عندى وأحبهم إلى وأكرمهم على أبوكما ثم أمكما[و ليس عند الله أحد أفضل منى وأخى ووزيرى وخليفتى فى أمتى وولى كل مؤمن بعدى على بن أبى طالب]ألا- إن أخى وخليلى ووزيرى وصفيى وخليفتى من بعدى وولى كل مؤمن ومؤمنة بعدى على بن أبى طالب فإذاهلك فابنى الحسن من بعده فإذاهلك فابنى الحسين من بعده ثم الأئمة[التسعة] من عقب الحسين [هم]الهداة المهتدون هم مع الحق والحق معهم لايفارقونه و لايفارقهم إلى يوم القيامة هم زر الأرض الذين تسكن إليهم الأرض وهم حبل الله المتين وهم عروة الله الوثقى التى لاانفصام لها وهم حجج الله فى أرضه وشهداؤه على خلقه وخزنة علمه ومعادن حكمته وهم بمنزلة سفينة نوح من ركبها نجا و من تركها غرق وهم بمنزلة باب حطة فى بنى إسرائيل من دخله كان مؤمنا و من خرج منه كان كافرا فرض الله فى الكتاب طاعتهم وأمر فيه بولا-يتهم من أطاعهم أطاع الله و من عصاهم عصى الله -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۷۳۵] قال و كان الحسين ع يجيء إلى رسول الله ص و هوساجد فيتخطى الصفوف حتى يأتى النبى ص فيركب ظهره فيقوم رسول الله ص و قدوضع يده على ظهر الحسين ع ويده الأخرى على ركبته حتى يفرغ من صلاته و كان الحسن ع يأتيه و هو على المنبر يخطب فيصعد إليه فيركب على عاتق النبى ص ويدلى رجليه على صدر النبى ص حتى يرى بريق خلخاله و رسول الله ص يخطب فيمسكه كذلك حتى يفرغ من خطبته -روايت-از قبل-۴۰۲ [صفحه ۷۳۶]

الحديث الثانى والعشرون

أبان عن سليم قال بلغ أمير المؤمنين ص أن عمرو بن العاص خطب الناس بالشام فقال بعثنى رسول الله ص على جيشه فيه أبوبكر وعمر فظننت أنه إنما بعثنى لكرامتى عليه فلما قدمت قلت يا رسول الله أى الناس أحب إليك فقال عائشة قلت و من الرجال قال أبوها أيها الناس و هذا على يطعن على أبى بكر وعمر وعثمان و قدسمعت رسول الله ص يقول إن الله ضرب بالحق على لسان عمر وقلبه و قال [فى عثمان] إن الملائكة لتستحى من عثمان و[قد]سمعت عليا و إلافصمتا يعنى أذنيه يروى على عهد عمر أن نبى الله نظر إلى أبى بكر وعمر مقبلين فقال يا على هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ماخلا النبيين منهم والمرسلين و لاتحدثهما بذلك فيهلكا -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-ادامه دارد [صفحه ۷۳۷] فقام على ع فقال العجب لطغاة أهل الشام حيث يقبلون قول عمرو ويصدقونه و قدبلغ من حديثه وكذبه وقلة ورعه أن يكذب على رسول الله ص و قدلعنه سبعين لعنة ولعن صاحبه ألذى يدعو إليه فى غيرموطن و ذلك أنه هجا رسول الله ص بقصيدة سبعين بيتا فقال رسول الله ص أللهم إنى لا-أقول الشعر و لا-أحله فالعنه أنت وملائكتك بكل بيت لعنة تترى على عقبه إلى يوم القيامة ثم لمامات ابراهيم بن رسول الله ص قام فقال إن محمدا قدصار أبتر لاعقب له وإنى لأشنأ الناس له وأقولهم فيه سوءا فأنزل الله فيه إِنَّ شانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُيعنى أبتر من الإيمان و من كل خير مالقيت من هذه الأمة من كذابيها ومنافقيها لكأنى بالقراء الضعفة المجتهدين قدرووا حديثه وصدقوه فيه واحتجوا علينا أهل البيت بكذبه [أنانقول خير هذه الأمة أبوبكر وعمر و لوشئت لسميت الثالث] و الله ماأراد بقوله فى عائشة وأبيها إلارضا معاوية ولقد استرضاه بسخط الله -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۷۳۸] [و أماحديثه ألذى يزعم أنه سمعه منى فلا و ألذى فلق الحبة وبرأ النسمة ليعلم أنه كذب على يقينا و أن الله لم يسمعه منى سرا و لاجهرا] أللهم العن عمرا والعن معاوية بصدهما عن سبيلك وكذبهما على كتابك [ونبيك] واستخفافهما بنبيك وكذبهما عليه و على -روايت-از قبل-۲۵۹ قال سليم ثم دعا معاوية قراء أهل الشام وقضاتهم فأعطاهم الأموال وبثهم فى نواحى الشام ومدائنها يروون الروايات الكاذبة ويضعون لهم الأصول الباطلة ويخبرونهم بأن عليا ع قتل عثمان ويتبرأ من أبى

بكر وعمر و أن معاوية يطلب بدم عثمان ومعه أبان بن عثمان وولد عثمان حتى استمالوا أهل الشام واجتمعت كلمتهم و لم يزل معاوية على ذلك عشرين سنة ذلك عمله [فى جميع أعماله حتى قدم عليه طغام الشام وأعوان الباطل المنزلون له بالطعام والشراب]يعطيهم الأموال و[يقطعهم]القطائع [ويطعمهم الطعام والشراب] حتى نشأ عليه الصغير وهرم عليه الكبير وهاجر عليه الأعرابى وترك أهل الشام لعن الشيطان وقالوا لعن على وقاتل عثمان [فاستقر على ذلك جهلة الأمة وأتباع أئمة الضلالة والدعاة إلى النار فحسبنا الله ونعم الوكيل] و لوشاء الله لجمعهم على الهدى ولكن الله يفعل مايشاء [صفحه ۷۳۹]

الحديث الثالث والعشرون

أبان عن سليم قال كان لزياد ابن سمية كاتب يتشيع و كان لى صديقا فأقرأنى كتابا كتبه معاوية إلى زياد جواب كتابه إليه أما بعدفإنك كتبت إلى تسألنى عن العرب من أكرم [منهم] و من أهين و من أقرب و من أبعد و من آمن منهم و من أحذر و أنا ياأخى أعلم الناس بالعرب انظر إلى هذاالحى من اليمن فأكرمهم فى العلانية وأهنهم فى الخلاء[فإنى كذلك أصنع بهم أقرب مجالسهم وأريهم أنهم آثر عندى من غيرهم] و يكون عطائى وفضلى على غيرهم سرا منهم [لكثرة من يقاتلنى منهم مع هذا الرجل] [صفحه ۷۴۰] وانظر ربيعة بن نزار فأكرم أشرافهم وأهن عامتهم فإن عامتهم تبع لأشرافهم وساداتهم وانظر إلى مضر فاضرب بعضها ببعض فإن فيهم غلظة وكبرا[وأبهة] ونخوة شديدة وإنك إذا[فعلت ذلك] وضربت بعضهم ببعض كفاك بعضهم بعضا و لاترض بالقول منهم دون الفعل و لابالظن دون اليقين وانظر إلى الموالى و من أسلم من الأعاجم فخذهم بسنة عمر بن الخطاب فإن فى ذلك خزيهم وذلهم أن تنكح العرب فيهم و لاينكحوهم و أن ترثهم العرب و لايرثوهم و أن تقصر بهم فى عطائهم وأرزاقهم و أن يقدموا فى المغازى يصلحون الطريق ويقطعون الشجر و لايؤم أحد منهم العرب فى صلاة و لايتقدم أحد منهم فى الصف الأول إذاحضرت العرب إلا أن يتموا الصف و لاتول أحدا منهم ثغرا من ثغور المسلمين [و لامصرا من أمصارهم و لايلى أحد منهم قضاء المسلمين] و لاأحكامهم فإن هذه سنة عمر فيهم وسيرته جزاه الله عن أمة محمد و عن بنى أمية خاصة أفضل الجزاء فلعمرى لو لا ماصنع هو وصاحبه وقوتهما وصلابتهما فى دين الله لكنا وجميع هذه الأمة لبنى هاشم الموالى ولتوارثوا الخلافة واحدا بعدواحد كمايتوارث أهل [صفحه ۷۴۱] كسرى وقيصر ولكن الله أخرجها[بأيديهما] من بنى هاشم وصيرها إلى بنى تيم بن مرة ثم خرجت إلى بنى عدى بن كعب و ليس فى قريش حيان أقل وأذل منهما و لاأنذل فأطمعانا فيها وكنا أحق منهما و من عقبهما لأن فينا الثروة والعز ونحن أقرب إلى رسول الله فى الرحم منهما ثم نالها[قبلنا]صاحبنا عثمان بشورى ورضا من العامة[بعدشورى ثلاثة أيام بين الستة] ونالها من نالها قبله بغير شورى فلما قتل [صاحبنا]عثمان مظلوما نلناها به لأن من قتل مظلوما فقد جعل الله لوليه سلطانا ولعمرى ياأخى لو أن عمر سن دية المولى نصف دية العربى لكان أقرب إلى التقوى و لووجدت السبيل إلى ذلك ورجوت أن تقبله العامة لفعلت ولكنى قريب عهد بحرب فأتخوف فرقة الناس واختلافهم على وبحسبك ماسنه عمر فيهم فهو خزى لهم وذل فإذاجاءك كتابى هذافأذل العجم وأهنهم وأقصهم و لاتستعن بأحد منهم و لاتقض لهم حاجة فو الله إنك لابن أبى سفيان خرجت من صلبه [و ماتناسب عبيدا نسبا دون [صفحه ۷۴۲] آدم] و قدكنت حدثتنى و أنت ياأخى عندى صدوق إنك قرأت كتاب عمر إلى أبى موسى الأشعرى بالبصرة وكنت يومئذ كاتبه و هوعامل بالبصرة و أنت أنذل الناس عنده و أنت يومئذ ذليل النفس تحسب أنك مولى لثقيف و لوكنت تعلم يومئذ يقينا كيقينك اليوم أنك ابن أبى سفيان لأعظمت نفسك وأنفت أن تكون كاتبا لدعى الأشعريين و أنت تعلم ونحن يقينا[أن أباسفيان خرج معه [صفحه ۷۴۳] جده أمية بن عبدشمس فى بعض تجارته إلى الشام فمر بصفورية فاشترى قينا وابنه عبد الله و] إن أباسفيان كان يحذو حذو أمية بن عبدشمس وحدثنى ابن أبى معيط أنك أخبرته أنك قرأت كتاب عمر إلى أبى موسى الأشعرى وبعث إليه بحبل طوله خمسة أشبار و قال له اعرض من قبلك من أهل البصرة فمن وجدته من الموالى و من أسلم من الأعاجم قدبلغ خمسة أشبار فقدمه فاضرب عنقه فشاورك أبو موسى فى ذلك فنهيته وأمرته أن يراجع عمر فراجعه وذهبت [أنت]بالكتاب إلى عمر

وإنما صنعت ماصنعت تعصبا للموالى و أنت يومئذ تحسب [أنك منهم و]أنك ابن عبيد فلم تزل بعمر حتى رددته عن رأيه وخوفته فرقة الناس [فرجع] و قلت له مايؤمنك و قدعاديت أهل هذاالبيت أن يثوروا إلى على فينهض بهم فيزيل ملكك فكف عن ذلك و ماأعلم ياأخى[أنه ولد]مولود من آل أبى سفيان أعظم شؤما عليهم منك حين رددت عمر عن رأيه ونهيته عنه [صفحه ۷۴۴] وخبرنى أن ألذى صرفت به عن رأيه فى قتلهم أنك قلت إنك سمعت على بن أبى طالب يقول لتضربنكم الأعاجم على هذاالدين عودا كماضربتموهم عليه بدءا و قال ليملأن الله أيديكم من الأعاجم ثم ليصيرن أشداء لايفرون فليضربن أعناقكم وليغلبنكم على فيئكم فقال لك عمر قدسمعت ذلك عن رسول الله فذاك ألذى حملنى على الكتاب إلى صاحبك فى قتلهم و قدكنت عزمت على أن أكتب إلى عمالى فى سائر الأمصار بذلك فقلت لعمر لاتفعل يا أمير المؤمنين فإنك لن تأمنهم أن يدعوهم على إلى نصرته وهم كثير و قدعلمت شجاعة على و أهل بيته وعداوته لك ولصاحبك فرددته عن ذلك فأخبرتنى أنك لم ترده عن ذلك إلاعصبية وأنك لم ترجع عن رواية جبنا وحدثتنى أنك ذكرت ذلك لعلى بن أبى طالب فى إمارة عثمان فأخبرك أن أصحاب الرايات السود التى تقبل من خراسان هم الأعاجم وأنهم الذين [صفحه ۷۴۵] يغلبون بنى أمية على ملكهم ويقتلونهم تحت كل [حجر و]كوكب فلو كنت ياأخى لم ترد عمر عن رأيه لجرت سنة ولاستأصلهم الله وقطع أصلهم و إذالاستنت به الخلفاء من بعده حتى لايبقى منهم [شعر و لاظفر و لا]نافخ نار فإنهم آفة الدين فما أكثر ما قدسن عمر فى هذه الأمة بخلاف سنة رسول الله فتابعه الناس عليها وأخذوا بها[فتكون هذه مثل واحدة منهن]فمنهن تحويله المقام من الموضع ألذى وضعه فيه رسول الله وصاع رسول الله ومده حين غيره وزاد فيه ونهيه الجنب عن التيمم وأشياء كثيرة سنها أكثر من ألف باب أعظمها وأحبها إلينا وأقرها لأعيننا زيلة الخلافة عن بنى هاشم وهم أهلها ومعدنها لأنها لاتصلح إلالهم و لاتصلح الأرض إلابهم فإذاقرأت كتابى هذا[فاكتم ما فيه و]مزقه قال فلما قرأ زياد الكتاب ضرب به الأرض ثم أقبل على فقال ويلى [صفحه ۷۴۶] مما خرجت وفيما دخلت كنت [و الله] من شيعة آل محمد[وحزبه فخرجت منها] ودخلت فى شيعة الشيطان وحزبه و فى شيعة من يكتب إلى مثل هذاالكتاب [إنما و الله مثلى كمثل إبليس أبى أن يسجد لآدم كبرا وكفرا وحسدا]. قال سليم فلم أمس حتى نسخت كتابه فلما كان الليل دعا[زياد]بالكتاب فمزقه و قال لايطلعن أحد من الناس [على ما فى هذاالكتاب] و لم يعلم أنى نسخته [صفحه ۷۴۷]

الحديث الرابع والعشرون

أبان عن سليم قال سمعت سلمان و أباذر والمقداد[وسألت على بن أبى طالب ص عن ذلك فقال صدقوا]قالوا دخل على بن أبى طالب ع على رسول الله ص وعائشة قاعدة خلفه وعليها كساء[والبيت غاص بأهله فيهم الخمسة أصحاب الكتاب والخمسة أصحاب الشورى فلم يجد مكانا فأشار إليه رسول الله ص هاهنا يعنى خلفه]فجاء على ع فقعد بين رسول الله ص و بين عائشة وأقعى كمايقعى الأعرابى فدفعته عائشة وغضبت وقالت أ ماوجدت لاستك موضعا غيرحجرى فغضب رسول الله ص و قال [مه] ياحميراء لاتؤذينى فى أخى على فإنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وصاحب لواء الحمد وقاعد الغر المحجلين يوم القيامة يجعله الله على الصراط[فيقاسم النار]فيدخل أولياءه الجنة ويدخل أعداءه النار -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۶۸۴ [صفحه ۷۴۸]

الحديث الخامس والعشرون

أبان عن سليم وزعم أبوهارون العبدى أنه سمعه من عمر بن أبى سلمة أن معاوية دعا أباالدرداء ونحن مع أمير المؤمنين ع بصفين ودعا أباهريرة فقال لهما انطلقا إلى على فأقرءاه منى السلام وقولا له -روايت-۱-۲-روايت-۷۱-ادامه دارد [صفحه ۷۴۹] و الله [إنى لأعلم]أنك أولى [الناس]بالخلافة وأحق بهامنى لأنك من المهاجرين [الأولين] و أنا من الطلقاء و ليس لى مثل سابقتك فى الإسلام وقرابتك من رسول الله وعلمك بكتاب الله وسنة نبيه ولقد بايعك المهاجرون والأنصار بعد ماتشاوروا فيك [قبل]ثلاثة أيام

ثم أتوك فبايعوك طائعين غيرمكرهين و كان أول من بايعك طلحة والزبير ثم نكثا بيعتك وظلماك [وطلبا] ما ليس لهما[و أنا ابن عم عثمان والطالب بدمه] وبلغنى أنك تعتذر من قتل عثمان وتتبرأ من دمه وتزعم أنه قتل و أنت قاعد فى بيتك وأنك قلت حين قتل [واسترجعت] أللهم لم أرض و لم أمالئ و قلت يوم الجمل حين نادوا يالثارات عثمان [حين ثار من حول الجمل] قلت كب قتلة عثمان اليوم لوجوههم إلى النار أنحن قتلناه وإنما قتله هما وصاحبتهما وأمروا بقتله و أناقاعد فى بيتى[و أنا ابن عم عثمان ووليه والطالب بدمه] فإن كان الأمر كما قلت فأمكنا من قتلة عثمان وادفعهم إلينا نقتلهم [بابن عمنا] ونبايعك ونسلم إليك الأمر -روايت- از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۷۵۰] [هذه واحدة و أماالثانية]فقد أنبأتنى عيونى وأتتنى الكتب من أولياء عثمان ممن هومعك يقاتل وتحسب أنه على رأيك وراض بأمرك وهواه معنا وقلبه عندنا وجسده معك أنك تظهر ولاية أبى بكر وعمر وتترحم عليهما وتكف عن عثمان و لاتذكره و لاتترحم عليه و لاتلعنه وبلغنى[عنك]أنك إذاخلوت ببطانتك الخبيثة وشيعتك وخاصتك الضالة[المغيرة]الكاذبة تبرأت عندهم من أبى بكر وعمر وعثمان ولعنتهم وادعيت أنك خليفة رسول الله ص فى أمته ووصيه فيهم و أن الله فرض على المؤمنين طاعتك وأمر بولايتك فى كتابه وسنة نبيه و أن الله أمر محمدا أن يقوم بذلك فى أمته و أنه أنزل عليه يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغ ما أُنزِلَ إِلَيكَ مِن رَبِّكَ وَ إِن لَم تَفعَل فَما بَلَّغتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعصِمُكَ مِنَ النَّاسِ‌فجمع أمته بغدير خم فبلغ ماأمر به فيك عن الله وأمر أن يبلغ الشاهد الغائب وأخبرهم أنك أولى بهم من أنفسهم وأنك منه بمنزلة هارون من موسى وبلغنى[عنك]أنك لاتخطب الناس خطبة إلا قلت قبل أن تنزل عن منبرك و الله إنى لأولى الناس بالناس و مازلت مظلوما منذ قبض رسول الله ص لئن كان مابلغنى عنك [من ذلك]حقا فلظلم أبى بكر وعمر إياك أعظم -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۷۵۱] من ظلم عثمان [لأنه بلغنى أنك تقول]لقد قبض رسول الله ص ونحن شهود فانطلق عمر وبايع أبابكر[و مااستأمرك و لاشاورك] ولقد خاصم الرجلان الأنصار بحقك وحجتك وقرابتك [من رسول الله] و لوسلما لك وبايعاك لكان عثمان أسرع الناس إلى ذلك لقرابتك منه وحقك عليه لأنه ابن عمك و ابن عمتك ثم عمد أبوبكر فردها إلى عمر عندموته ماشاورك و لااستأمرك حين استخلفه وبايع له ثم جعلك عمر فى الشورى بين ستة منكم وأخرج منها جميع المهاجرين والأنصار وغيرهم فوليتم ابن عوف أمركم فى اليوم الثالث حين رأيتم الناس قداجتمعوا واخترطوا سيوفهم وحلفوا بالله لئن غابت الشمس [و لم تختاروا أحدكم]ليضربن أعناقكم ولينفذن فيكم أمر عمر[ووصيته]فوليتم أمركم ابن عوف [فى اليوم الثالث]فبايع عثمان فبايعتموه ثم حوصر عثمان فاستنصركم فلم تنصروه ودعاكم فلم تجيبوه وبيعته فى أعناقكم وأنتم يامعاشر المهاجرين والأنصار[حضور]شهود فخليتم عن أهل مصر حتى قتلوه وأعانهم طوائف منكم على قتله وخذله عامتكم فصرتم فى أمره بين قاتل [وآمر] وخاذل -روايت-از قبل-۹۷۵ [صفحه ۷۵۲] ثم بايعك الناس و أنت أحق بهذا الأمر منى فأمكنى من قتلة عثمان حتى أقتلهم وأسلم الأمر لك وأبايعك أنا وجميع من قبلى من أهل الشام فلما قرأ على ع كتاب معاوية وأبلغه أبوالدرداء و أبوهريرة رسالته ومقالته قال على ع [لأبى الدرداء] قدأبلغتمانى ماأرسلكما به معاوية فاسمعا منى ثم أبلغاه عنى[كماأبلغتمانى عنه] وقولا له إن عثمان بن عفان لايعدو أن يكون أحد رجلين إما إمام هدى حرام الدم واجب النصرة لاتحل معصيته و لايسع الأمة خذلانه أوإمام ضلالة حلال الدم لاتحل ولايته و لانصرته [فلايخلو من إحدى الخصلتين] والواجب فى حكم الله وحكم الإسلام على المسلمين بعد مايموت إمامهم أويقتل ضالا كان أومهتديا مظلوما كان أوظالما حلال الدم أوحرام الدم أن لايعملوا عملا و لايحدثوا حدثا و لايقدموا يدا و لارجلا و لايبدءوا بشىء قبل أن يختاروا لأنفسهم إماما عفيفا عالما ورعا عارفا بالقضاء والسنة يجمع أمرهم ويحكم بينهم ويأخذ للمظلوم من الظالم حقه ويحفظ أطرافهم ويجبى فيئهم ويقيم حجتهم وجمعتهم ويجبى صدقاتهم ثم يحتكمون إليه فى إمامهم المقتول ظلما[ويحاكمون قتلته إليه]ليحكم بينهم بالحق فإن كان إمامهم قتل مظلوما حكم لأوليائه بدمه و إن كان قتل ظالما نظر كيف الحكم فى ذلك هذاأول ماينبغى أن يفعلوه أن يختاروا إماما يجمع أمرهم إن كانت الخيرة -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۷۵۳] لهم ويتابعوه ويطيعوه و إن كانت الخيرة إلى الله عز و جل و إلى رسوله فإن الله قدكفاهم النظر فى ذلك والاختيار[و رسول الله ص قدرضى لهم إماما وأمرهم

بطاعته واتباعه] و قدبايعنى الناس بعدقتل عثمان وبايعنى المهاجرون والأنصار بعد ماتشاوروا فى ثلاثة أيام وهم الذين بايعوا أبابكر وعمر وعثمان وعقدوا إمامتهم ولى ذلك أهل بدر والسابقة من المهاجرين والأنصار غيرأنهم بايعوهم قبلى على غيرمشورة من العامة[و إن بيعتى كانت بمشورة من العامة] فإن كان الله جل اسمه جعل الاختيار إلى الأمة وهم الذين يختارون وينظرون لأنفسهم واختيارهم لأنفسهم ونظرهم لها خير لهم من اختيار الله ورسوله لهم و كان من اختاروه وبايعوه بيعته وبيعة هدى و كان إماما واجبا على الناس طاعته ونصرته فقد تشاوروا فى واختاروني بإجماع منهم و إن كان الله عز و جل هو ألذى [يختار له الخيرة فقد]اختارنى للأمة واستخلفنى عليهم وأمرهم بطاعتى ونصرتى فى كتابه المنزل وسنة نبيه ص فذلك أقوى لحجتى وأوجب لحقى -روايت-از قبل-۹۳۱ [صفحه ۷۵۴] و لو أن عثمان قتل على عهد أبى بكر وعمر كان لمعاوية قتالهما والخروج عليهما للطلب قال أبوهريرة و أبوالدرداء لا قال على ع فكذلك أنا فإن قال معاوية نعم فقولا- إذايجوز لكل من ظلم بمظلمة أوقتل له قتيل أن يشق عصا المسلمين ويفرق جماعتهم ويدعو إلى نفسه مع أن ولد عثمان أولى بطلب دم أبيهم من معاوية قال فسكت أبوالدرداء و أبوهريرة وقالا لقد أنصفت من نفسك قال على ع ولعمرى لقد أنصفنى معاوية إن تم على قوله وصدق ماأعطانى فهؤلاء بنو عثمان [رجال] قدأدركوا ليسوا بأطفال و لامولى عليهم فليأتوا أجمع بينهم و بين قتلة أبيهم فإن عجزوا عن حجتهم فليشهدوا لمعاوية بأنه [وليهم و]وكيلهم وحربهم فى خصومتهم وليقعدوا هم وخصماؤهم [بين يدى]مقعد الخصوم إلى الإمام والوالى ألذى يقرون بحكمه وينفذون قضاءه وأنظر فى حجتهم وحجة خصمائهم فإن كان أبوهم قتل ظالما و كان حلال الدم أبطلت دمه و إن كان مظلوما حرام الدم أقدتهم من قاتل أبيهم فإن شاءوا قتلوه و إن شاءوا عفوا و إن شاءوا قبلوا الدية وهؤلاء قتلة عثمان فى عسكرى يقرون بقتله ويرضون بحكمى عليهم [ولهم]فليأتنى ولد عثمان أومعاوية[إن كان وليهم ووكيلهم فليخاصموا -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۷۵۵] قتلته] وليحاكموهم حتى أحكم بينهم وبينهم بكتاب الله وسنة نبيه ص [و إن كان معاوية إنما يتجنى ويطلب الأعاليل والأباطيل فليتجن مابدا له فسوف يعين الله عليه] قال أبوالدرداء و أبوهريرة قد و الله أنصفت [من نفسك] وزدت على النصفة[وأزحت علته] وقطعت حجته [وجئت بحجة قوية صادقة ماعليها لوم] ثم خرج أبوهريرة و أبوالدرداء فإذانحو من عشرين ألف رجل مقنعين بالحديد فقالوا نحن قتلة عثمان ونحن مقرون [راضون]بحكم على ع علينا ولنا فليأتنا أولياء عثمان فليحاكمونا إلى أمير المؤمنين ع فى دم أبيهم فإن وجب علينا القود أوالدية اصطبرنا[لحكمه] وسلمنا فقالا- قدأنصفتم و لايحل لعلى ع دفعكم و لاقتلكم حتى يحاكموكم إليه فيحكم بينكم و بين صاحبكم بكتاب الله وسنة نبيه ص -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۷۵۶] فانطلق أبوالدرداء و أبوهريرة[حتى قدما على معاوية]فأخبراه بما قال على ع و ما قال قتلة عثمان [و ما قال أبوالنعمان بن ضمان] فقال لهما معاوية فما رد عليكما فى ترحمه على أبى بكر وعمر وكفه عن الترحم على عثمان وبراءته منه فى السر و مايدعى من استخلاف رسول الله ص [إياه و أنه لم يزل مظلوما منذ قبض رسول الله ص]قالا بلى قدترحم على أبى بكر وعمر وعثمان عندنا ونحن نسمع ثم قال لنا فيما يقول إن كان الله جعل الخيار إلى الأمة فكانوا هم الذين يختارون وينظرون لأنفسهم و كان اختيارهم لأنفسهم ونظرهم لها خيرا لهم وأرشد من اختيار الله واختيار رسول الله ص فقد اختارونى وبايعونى فبيعتى بيعة هدى و أنافإمام واجب على الناس [طاعتى] ونصرتى لأنهم قدتشاوروا فى واختارونى و إن كان اختيار الله واختيار رسول الله ص خيرا لهم وأرشد من اختيارهم لأنفسهم ونظرهم لها فقد اختارنى الله ورسوله للأمة واستخلفانى عليهم وأمراهم بنصرتى وطاعتى فى كتاب الله المنزل على لسان نبيه المرسل و ذلك أقوى لحجتى وأوجب لحقى - روايت-از قبل-۹۵۸ [صفحه ۷۵۷] ثم صعد ع المنبر فى عسكره وجمع الناس و من بحضرته من النواحى والمهاجرين والأنصار ثم حمد الله وأثنى عليه ثم قال يامعاشر الناس إن مناقبى أكثر من أن تحصى أوتعد ماأنزل فى كتابه من ذلك و ما قال فى رسول الله ص [أكتفى بها عن جميع مناقبى وفضلى أتعلمون أن الله فضل فى كتابه الناطق السابق إلى الإسلام فى غيرآية من كتابه على المسبوق و أنه لم يسبقنى إلى الله ورسوله أحد من الأمة قالوا أللهم نعم] قال أنشدكم الله سئل رسول الله ص عن قوله وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ أُولئِكَ المُقَرّبُونَ فقال رسول الله ص أنزلها الله فى الأنبياء وأوصيائهم و أناأفضل أنبياء الله [وأخى] ووصيى على بن أبى طالب أفضل

الأوصياء فقام نحو من سبعين بدريا جلهم من الأنصار وبقيتهم من المهاجرين منهم أبوالهيثم بن التيهان وخالد بن زيد و أبوأيوب الأنصارى و من المهاجرين عمار بن ياسر[وغيره]فقالوا نشهد أنا قدسمعنا رسول الله ص يقول ذلك -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۷۵۸] قال أنشدكم الله فى قول الله يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ أُولِي الأَمرِ مِنكُم و قوله إِنّما وَلِيّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الّذِينَ آمَنُوا الّذِينَ يُقِيمُونَ الصّلاَةَ وَ يُؤْتُونَ الزّكَاةَ وَ هُم رَاكِعُونَ ثم قال وَ لَم يَتّخِذُوا مِن دُونِ اللّهِ وَ لا رَسُولِهِ وَ لَا المُؤمِنِينَ وَلِيجَةً فقال الناس يا رسول الله أخاص لبعض المؤمنين أم عام لجميعهم فأمر الله عز و جل رسوله أن يعلمهم [فيمن من نزلت الآيات] و أن يفسر لهم من الولاية مافسر لهم من صلاتهم وصيامهم وزكاتهم وحجهم فنصبنى بغدير خم و قال إن الله أرسلنى برسالة ضاق بهاصدرى وظننت أن الناس مكذبونى فأوعدنى لأبلغنها أويعذبنى قم يا على ثم نادى بالصلاة جامعة فصلى بهم الظهر ثم قال أيها الناس إن الله مولاى و أنامولى المؤمنين وأولى بهم من أنفسهم [ألا] من كنت مولاه فعلى مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقام إليه سلمان الفارسى فقال يا رسول الله ولاؤه كماذا فقال [ولاؤه كولايتى] من -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۷۵۹] كنت أولى به من نفسه فعلى أولى به من نفسه وأنزل الله اليَومَ أَكمَلتُ لَكُم دِينَكُم وَ أَتمَمتُ عَلَيكُم نِعمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الإِسلاَمَ دِيناً فقال سلمان الفارسى يا رسول الله أنزلت هذه الآيات فى على خاصة فقال [رسول الله ص بل] فيه و فى أوصيائى إلى يوم القيامة[ثم قال رسول الله ص ياسلمان اشهد أنت و من حضرك بذلك وليبلغ الشاهد الغائب] فقال سلمان الفارسى يا رسول الله بينهم لنا فقال على أخى ووزيرى ووصيى[ووارثى] وخليفتى فى أمتى وولى كل مؤمن بعدى وأحد عشر إماما من ولده [أولهم ابنى] الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحدا بعدواحد القرآن معهم وهم مع القرآن لايفارقونه حتى يردوا على الحوض فقام اثنا عشر رجلا- من البدريين فقالوا نشهد أناسمعنا ذلك من رسول الله كما قلت سواء لم تزد فيه و لم تنقص حرفا[وأشهدنا رسول الله ص على ذلك] و قال بقية السبعين قدسمعنا ذلك و لم نحفظ كله وهؤلاء الاثنا عشر خيارنا وأفضلنا فقال ع صدقتم ليس كل الناس يحفظ بعضهم أحفظ من بعض -روايت-از قبل-۹۴۴ [صفحه ۷۶۰] فقام من الاثنى عشر أربعة أبوالهيثم بن التيهان و أبوأيوب الأنصارى وعمار بن ياسر وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين [رحمهم الله]فقالوا نشهد أنا قدسمعنا قول رسول الله ص وحفظناه أنه قال يومئذ و هوقائم و على قائم إلى جنبه ثم قال رسول الله ص ياأيها الناس إن الله أمرنى أن أنصب لكم إماما ووصيا يكون وصى نبيكم فيكم وخليفتى فى أمتى و فى أهل بيتى من بعدى و ألذى فرض الله على المؤمنين فى كتابه طاعته وأمركم فيه بولايته فراجعت ربى خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم فأوعدنى لأبلغها أوليعذبنى[ثم قال رسول الله ص]أيها الناس إن الله جل اسمه أمركم فى كتابه بالصلاة و قدبينتها لكم وسننتها والزكاة والصوم والحج فبينتها وفسرتها لكم وأمركم فى كتابه بالولاية وإنى أشهدكم أيها الناس أنها خاصة لعلى بن أبى طالب والأوصياء من ولدى وولد أخى ووصيى على أولهم ثم الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد الحسين ابنى لايفارقون الكتاب و لايفارقهم حتى يردوا على الحوض ياأيها الناس إنى قدأعلمتكم مفزعكم وإمامكم بعدى ودليلكم وهاديكم و هوأخى على بن أبى طالب و هوفيكم بمنزلتى فيكم -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۷۶۱] فقلدوه دينكم وأطيعوه فى جميع أموركم فإن عنده جميع ماعلمنى الله وأمرنى الله أن أعلمه إياه وأعلمكم أنه عنده فاسألوه وتعلموا منه و من أوصيائه بعده و لاتعلموهم و لاتتقدموهم و لاتتخلفوا عنهم فإنهم مع الحق والحق معهم لايزايلونه و لايزايلهم ثم قال على ع [لأبى الدرداء و أبى هريرة و من حوله]أيها الناس أتعلمون أن الله تبارك و تعالى أنزل فى كتابه إِنّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرّجسَ أَهلَ البَيتِ وَ يُطَهّرَكُم تَطهِيراًفجمعنى رسول الله ص وفاطمة و الحسن و الحسين معه فى كسائه و قال أللهم هؤلاء عترتى وخاصتى و أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت أم سلمة و أنا يا رسول الله فقال إنك على خير وإنما أنزلت فى و فى أخى على وابنتى فاطمة و فى ابنى الحسن و الحسين و فى تسعة أئمة من ولد الحسين ابنى صلوات الله عليهم خاصة ليس معنا غيرنا فقام كلهم فقالوا نشهد أن أم سلمة حدثتنا بذلك فسألنا عن ذلك رسول الله ص فحدثنا به كماحدثتنا أم سلمة به ثم قال على ع أنشدكم الله هل تعلمون أن الله جل اسمه أنزل [فى كتابه]يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا اتّقُوا اللّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ فقال -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه

۷۶۲] سلمان يا رسول الله أعامة هى أم خاصة فقال أماالمأمورون فعامة[لأن جماعة] المؤمنين أمروا بذلك و أماالصادقون فخاصة[لأخى] على بن أبى طالب وأوصيائى من بعده إلى يوم القيامة قال على ع و قلت لرسول الله ص فى غزوة تبوك يا رسول الله لم خلفتنى فقال يا على إن المدينة لاتصلح إلابى أوبك و أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلاالنبوة فإنه لانبى بعدى فقام رجال [ممن معه] من المهاجرين والأنصار فقالوا نشهد أناسمعنا ذلك من رسول الله ص فى غزوة تبوك فقال أنشدكم الله أتعلمون أن الله عز و جل أنزل فى سورة الحج يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَ اسْجُدُوا وَ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَ افْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَ جاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ هُوَ اجْتَباكُمْ وَ ما جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْراهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَ فِي هذا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَ تَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَ آتُوا الزَّكاةَ وَ اعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلى وَ نِعْمَ النَّصِيرُفقام سلمان فقال يا رسول الله من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس الذين اجتباهم الله و ماجعل عليهم فى الدين من حرج ملة أبيهم ابراهيم قال رسول الله ص إنما عنى بذلك ثلاثة عشر إنسانا أنا وأخى على بن أبى طالب وأحد عشر من ولدى[واحدا بعدواحد كلهم أئمة القرآن معهم وهم مع القرآن لايفترقون حتى يردوا على -روايت-از قبل-۱۳۵۱ [صفحه ۷۶۳] الحوض]قالوا أللهم نعم قال على ع أنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله ص قام خطيبا و لم يخطب بعدها و قال ياأيها الناس إنى قدتركت فيكم أمرين لن تضلوا ماتمسكتم بهما كتاب الله و[عترتى] أهل بيتى فإنه قدعهد إلى اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فقالوا أللهم نعم قدشهدنا ذلك كله من رسول الله ص [فقال ع حسبى الله]فقام الاثنا عشر[من الجماعة البدريين]فقالوا نشهد أن رسول الله ص حين خطب فى اليوم ألذى قبض فيه قام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال يا رسول الله أ كل أهل بيتك فقال لا ولكن أوصيائى أخى منهم ووزيرى ووارثى وخليفتى فى أمتى وولى كل مؤمن بعدى[وأحد عشر من ولده] هذاأولهم وخيرهم ثم ابناى هذان وأشار بيده إلى الحسن و الحسين ثم وصى ابنى يسمى باسم أخى على و هو ابن الحسين ثم وصى على و هوولده واسمه محمد ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم على بن موسى ثم محمد بن على ثم على بن محمد ثم الحسن بن على ثم محمد بن الحسن مهدى الأمة اسمه كاسمى وطينته كطينتى يأمر بأمرى وينهى بنهيى يملأ الأرض قسطا وعدلا كماملئت ظلما وجورا يتلو بعضهم بعضا واحدا بعدواحد حتى يردوا على الحوض شهداء -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۷۶۴] الله فى أرضه وحججه على خلقه من أطاعهم أطاع الله و من عصاهم عصى الله فقام [باقى]السبعون البدريون ومثلهم من الآخرين فقالوا ذكرتنا ماكنا نسينا نشهد أنا قدسمعنا ذلك من رسول الله ص [ثم عاد ع إلى السؤال]فلم يدع شيئا[مما سأل عنه فى مسجد رسول الله ص فى خلافة عثمان] إلاناشدهم فيه حتى أتى ع على آخر مناقبه و ما قال رسول الله ص فيه كل ذلك يصدقونه ويشهدون أنه حق [سمعوه من رسول الله ص] فلما حدث أبوالدرداء و أبوهريرة معاوية بكل ذلك وبما رد عليه الناس وجم من ذلك [و قال يا أباالدرداء و يا أباهريرة لئن كان ماتحدثانى عنه حقا لقد هلك المهاجرون والأنصار غيره و غير أهل بيته وشيعته] ثم كتب معاوية إلى أمير المؤمنين ع لئن كان ما قلت وادعيت واستشهدت عليه أصحابك حقا لقد هلك أبوبكر وعمر وعثمان وجميع المهاجرين والأنصار غيرك و غير أهل بيتك وشيعتك و قدبلغنى ترحمك عليهم واستغفارك لهم وإنه لعلى وجهين مالهما ثالث -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۷۶۵] إما تقية إن أنت تبرأت منهم خفت أن يتفرق عنك أهل عسكرك الذين تقاتلنى بهم أو إن ألذى ادعيت باطل وكذب و قدبلغنى وجاءنى بعض من تثق به من خاصتك بأنك تقول لشيعتك [الضالة] وبطانتك بطانة السوء إنى قدسميت ثلاثة بين لى أبابكر وعمر وعثمان فإذاسمعتمونى أترحم على أحد من أئمة الضلالة فإنى أعنى بذلك بنى والدليل على صدق ماأتونى به ورقوه إلى أنا قدرأيناك بأعيننا فلانحتاج أن نسأل من ذلك غيرنا رأيتك حملت امرأتك فاطمة[على حمار] وأخذت بيد ابنيك الحسن و الحسين إذ بويع أبوبكر فلم تدع أحدا من أهل بدر و أهل السابقة إلادعوتهم واستنصرتهم عليه فلم تجد منهم إنسانا غيرأربعة سلمان و أبوذر والمقداد والزبير لعمرى لوكنت محقا لأجابوك وساعدوك ونصروك ولكن ادعيت باطلا و ما لايقرون به وسمعتك أذناى و أنت تقول لأبى سفيان حين قال لك غلبت يا ابن أبى طالب على سلطان ابن عمك و من غلبك عليه أذل أحياء قريش تيم وعدى -

روايت-از قبل-۸۶۸ [صفحه ۷۶۶] ودعاك إلى أن ينصرك فقلت لووجدت [أعوانا]أربعين رجلا من المهاجرين والأنصار من أهل السابقة لناهضت هذا الرجل فلما لم تجد غيرأربعة رهط بايعت مكرها قال فكتب إليه أمير المؤمنين ع [بسم الله الرحمن الرحيم] أما بعدفقد قرأت كتابك فكثر تعجبى مما خطت فيه يدك وأطنبت [فيه من كلامك] و من البلاء العظيم والخطب الجليل على هذه الأمة أن يكون مثلك يتكلم أوينظر فى عامة أمرهم أوخاصته و أنت من تعلم و ابن من تعلم و أنا من قدعلمت [و ابن من قدعلمت] وسأجيبك فيما قدكتبت بجواب لاأظنك تعقله أنت و لاوزيرك ابن النابغة عمرو الموافق لك كماوافق شن طبقة فإنه هو ألذى أمرك بهذا الكتاب وزينه لك وحضركما فيه إبليس ومردة أصحابه و الله لقد أخبرنى رسول الله ص وعرفنى أنه رأى على منبره - روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۷۶۷] اثنى عشر رجلا أئمة ضلال من قريش يصعدون منبر رسول الله ص وينزلون على صورة القرود يردون أمته على أدبارهم عن الصراط[المستقيم] قدخبرنى بأسمائهم رجلا رجلا وكم يملك كل واحد منهم واحد بعدواحد عشرة منهم من بنى أمية ورجلان من حيين مختلفين من قريش عليهما مثل أوزار الأمة جميعا إلى يوم القيامة ومثل جميع عذابهم فليس من دم يهراق فى غيرحقه و لافرج يغشى حراما و لاحكم بغير حق إلا كان عليهما وزره [وسمعته يقول إن بنى العاص إذابلغوا ثلاثين رجلا جعلوا كتاب الله دخلا وعباد الله خولا ومال الله دولا] و قال رسول الله ص ياأخى إنك لست كمثلى إن الله أمرنى أن أصدع بالحق وأخبرنى أنه يعصمنى من الناس وأمرنى أن أجاهد و لوبنفسى فقال جاهدفِي سَبِيلِ اللَّهِ لا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفسَكَ و قال حَرِّضِ المُؤمِنِينَ عَلَى القِتالِ[فكنت أنا و أنت المجاهدين] و قدمكثت بمكة مامكثت لم أومر بقتال ثم أمرنى الله بالقتال لأنه لايعرف الدين إلابى و لاالشرائع و لاالسنن والأحكام والحدود والحلال والحرام و إن الناس يدعون بعدى ماأمرهم الله به و ما -روايت-از قبل-۱- روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۷۶۸] أمرتهم فيك من ولايتك و ماأظهرت من حجتك متعمدين غيرجاهلين [و لااشتبه عليهم فيه و لاسيما لماأتوك قبل]مخالفة ماأنزل الله فيك فإن وجدت أعوانا عليهم فجاهدهم و إن لم تجد أعوانا فاكفف يدك واحقن دمك [فإنك إن نابذتهم قتلوك و إن تبعوك وأطاعوك فاحملهم على الحق و إلافدع و إن استجابوا لك ونابذوك فنابذهم وجاهدهم و إن لم تجد أعوانا فكف يدك واحقن دمك] واعلم أنك إن دعوتهم لم يستجيبوا لك فلاتدعن أن تجعل الحجة عليهم إنك ياأخى لست مثلى إنى قدأقمت حجتك وأظهرت لهم ماأنزل الله فيك وإنه لم يعلم أنى رسول الله و أن حقى وطاعتى واجبان حتى أظهرت لك فإنى كنت قدأظهرت حجتك وقمت بأمرك فإن سكت عنهم لم تأثم [و إن حكمت ودعوت لم تأثم] غيرأنى أحب أن تدعوهم و إن لم يستجيبوا لك و لم يقبلوا منك ويتظاهر عليك ظلمة قريش فإنى أخاف عليك إن ناهضت القوم ونابذتهم وجاهدتهم من غير أن يكون معك فئة[أعوان]تقوى بهم أن يقتلوك [فيطفأ نور الله و لايعبد الله فى الأرض] والتقية من دين الله و لادين لمن لاتقية له و إن الله قدقضى الفرقة والاختلاف بين هذه الأمة و لوشاء لجمعهم -روايت-از قبل-۱۰۴۱ [صفحه ۷۶۹] على الهدى و لم يختلف اثنان منهما و لا من خلقه و لم يتنازع فى شىء من أمره و لم يجحد[المفضول]ذا الفضل فضله و لوشاء عجل منهم النقمة و كان منه التغيير حتى يكذب الظالم ويعلم الحق أين مصيره و الله جعل الدنيا دار الأعمال وجعل الآخرة دار الثواب والعقاب لِيَجزِيَ الَّذِينَ أَساؤُا بِما عَمِلُوا وَ يَجزِيَ الَّذِينَ أَحسَنُوا بِالحُسنَىفقلت شكرا لله على نعمائه وصبرا على بلائه وتسليما ورضى بقضائه ثم قال ص ياأخى أبشر فإن حياتك وموتك معى و أنت أخى و أنت وصيى و أنت وزيرى و أنت وارثى و أنت تقاتل على سنتى و أنت منى بمنزلة هارون من موسى و لك بهارون أسوة حسنة إذ استضعفه أهله وتظاهروا عليه وكادوا أن يقتلوه فاصبر لظلم قريش إياك وتظاهرهم عليك فإنها ضغائن فى صدور قوم أحقاد بدر وترات أحد و إن موسى أمر هارون حين استخلفه فى قومه إن ضلوا فوجد أعوانا أن يجاهدهم بهم و إن لم يجد أعوانا أن يكف يده ويحقن دمه و لايفرق بينهم فافعل أنت كذلك إن وجدت عليهم أعوانا فجاهدهم و إن لم تجد أعوانا فاكفف يدك واحقن دمك فإنك إن نابذتهم قتلوك [و إن تبعوك أطاعوك فاحملهم على الحق] واعلم أنك إن لم تكف يدك وتحقن دمك إذا لم تجد أعوانا أتخوف عليك أن يرجع الناس إلى عبادة الأصنام والجحود بأنى رسول الله [فاستظهر الحجة عليهم وادعهم]ليهلك الناصبون لك والباغون عليك ويسلم العامة -روايت-۱-ادامه دارد [

صفحه ۷۷۰] [والخاصة] فإذاوجدت [يوما]أعوانا على إقامة الكتاب والسنة فقاتل على تأويل القرآن كماقاتلت على تنزيله فإنما يهلك من الأمة من نصب [نفسه] لك أولأحد من أوصيائك [بالعداوة] وعادى وجحد ودان بخلاف ماأنتم عليه ولعمرى يامعاوية لوترحمت عليك و على طلحة والزبير ما كان ترحمى عليكم واستغفارى لكم ليحق باطلا۔ بل يجعل الله ترحمى عليكم واستغفارى لكم لعنة وعذابا و ما أنت وطلحة والزبير بأحقر جرما و لاأصغر ذنبا و لاأهون بدعة وضلالة ممن استنا لك ولصاحبك ألذى تطلب بدمه ووطئا لكم ظلمنا أهل البيت وحملا۔كم على رقابنا فإن الله يقول أَ لَم تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الكِتابِ يُؤمِنُونَ بِالجِبتِ وَ الطّاغُوتِ وَ يَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هؤُلاءِ أَهدى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا أُولئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللّهُ وَ مَن يَلعَنِ اللّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيراً أَم لَهُم نَصِيبٌ مِنَ المُلكِ فَإِذاً لا يُؤتُونَ النّاسَ نَقِيراً أَم يَحسُدُونَ النّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللّهُ مِن فَضلِهِفنحن الناس ونحن المحسودون قال الله عز و جل فَقَد آتَينا آلَ إِبراهِيمَ الكِتابَ وَ الحِكمَةَ وَ آتَيناهُم مُلكاً عَظِيماً فَمِنهُم مَن آمَنَ بِهِ وَ مِنهُم مَن صَدَّ عَنهُ وَ كَفى بِجَهَنَّمَ سَعِيراًفالملك العظيم أن جعل الله فيهم أئمة من أطاعهم أطاع الله و من عصاهم عصى الله [والكتاب والحكمة النبوة]فلم تقرون بذلك فى آل –روايت–از قبل–۱–روايت–۲–ادامه دارد [صفحه ۷۷۱] ابراهيم وتنكرونه فى آل محمد يامعاوية فإن تكفر بها أنت وصاحبك و من قبلك من طغاة الشام [واليمن والأعراب أعراب ربيعة ومضر جفاة الأمة]فقد وكل الله بهاقوما ليسوا بهابكافرين يامعاوية إن القرآن حق ونور وهدى ورحمة وشفاء للمؤمنين والذين لايؤمنون فى آذانهم وقر و هوعليهم عمى يامعاوية إن الله جل جلاله لم يدع صنفا من أصناف الضلالة والدعاة إلى النار إلا۔و قدرد عليهم واحتج عليهم فى القرآن ونهى [فيه] عن اتباعهم وأنزل فيهم قرآنا قاطعا ناطقا عليهم قدعلمه من علمه وجهله من جهله وإنى سمعت من رسول الله ص يقول ليس من القرآن آية إلا ولها ظهر وبطن و ما منه حرف إلا و إن له تأويل وَ ما يَعلَمُ تَأوِيلَهُ إِلّا اللّهُ وَ الرّاسِخُونَ فِي العِلمِالراسخون نحن آل محمد وأمر الله سائر الأمة أن يقولواآمَنّا بِهِ كُلٌّ مِن عِندِ رَبّنا وَ ما يَذَّكَّرُ إِلّا أُولُوا الأَلبابِ و أن يسلموا لنا[ويردوا علمه إلينا] و قد قال الله وَ لَو رَدّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الأَمرِ مِنهُم لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَستَنبِطُونَهُ مِنهُمهم الذين يسألون عنه ويطلبونه ولعمرى لو أن الناس حين قبض رسول الله ص سلموا لنا –روايت–از قبل–۱۰۵۳ [صفحه ۷۷۲] واتبعونا وقلدونا أمورهم لأكلوا من فوقهم و من تحت أرجلهم و لماطمعت [فيها] أنت يامعاوية[فما فاتهم منا أكثر مما فاتنا منهم] ولقد أنزل الله فى وفيك خاصة آية من القرآن تتلوها أنت ونظراؤك على ظاهرها و لايعلمون تأويلها وباطنها وهى فى سورة الحاقةفَأَمّا مَن أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوفَ يُحاسَبُ حِساباً يَسِيراً إلى قوله وَ أَمّا مَن أُوتِيَ كِتابَهُ بِشِمالِهِ إلى آخر الآية و ذلك أنه يدعى بكل إمام ضلالة وإمام هدى و مع كل واحد منهما أصحابه [الذين بايعوه]فيدعى بى ويدعى بك يامعاوية و أنت صاحب السلسلة ألذى يقول يا لَيتَنِي لَم أُوتَ كِتابِيَه وَ لَم أَدرِ ما حِسابِيَه إلى آخر القصص و الله لقد سمعت ذلك من رسول الله ص يقوله فيك وكذلك كل إمام ضلالة كان قبلك و يكون بعدك له مثل ذلك من خزى الله وعذابه ونزل فيكم قول الله عز و جل وَ ما جَعَلنَا الرّؤيَا الَّتِي أَرَيناكَ إِلّا فِتنَةً –روايت–۱–ادامه دارد [صفحه ۷۷۳] لِلنّاسِ وَ الشَّجَرَةَ المَلعُونَةَ فِي القُرآنِ و ذلك حين رأى رسول الله ص اثنى عشر إماما من أئمة الضلالة[على منبره]يردون الناس على أدبارهم القهقرى رجلان من [حيين مختلفين من]قريش وعشرة من بنى أمية أول العشرة صاحبك ألذى تطلب بدمه و أنت وابنك وسبعة من ولد الحكم بن أبى العاص أولهم مروان و قدلعنه رسول الله ص وطرده [و ماولد]حين استمع لنساء رسول الله ص يامعاوية إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا و لم يرض لنا الدنيا ثوابا و قدسمعت رسول الله ص أنت ووزيرك وصويحبك يقول إذابلغ بنو أبى العاص ثلاثين رجلا اتخذوا كتاب الله دخلا وعباد الله خولا ومال الله دولا يامعاوية إن نبى الله زكريا نشر بالمنشار ويحيى ذبح وقتله قومه و هويدعوهم –روايت–از قبل–۱–روايت–۲–ادامه دارد [صفحه ۷۷۴] إلى الله عز و جل و ذلك لهوان الدنيا على الله إن أولياء الشيطان قديما حاربوا أولياء الرحمن قال الله إِنَّ الَّذِينَ يَكفُرُونَ بِآياتِ اللّهِ وَ يَقتُلُونَ النَّبِيّينَ بِغَيرِ حَقٍّ وَ يَقتُلُونَ الَّذِينَ يَأمُرُونَ بِالقِسطِ مِنَ النّاسِ فَبَشِّرهُم بِعَذابٍ أَلِيمٍ يامعاوية إن رسول الله ص قدأخبرنى أن أمته سيخضبون لحيتى من دم رأسى وأنى مستشهد وستلى الأمة من بعدى وأنك ستقتل ابنى الحسن غدرا[بالسم] و أن ابنك يزيد[لعنه الله]سيقتل ابنى الحسين [يلى ذلك منه ابن زانية] و أن الأمة سيليها من بعدك سبعة من [ولد أبى العاص و]ولد مروان

بن الحكم وخمسة من ولده تكملة اثنى عشر إماما قدرآهم رسول الله ص [يتواثبون] على منبره [تواثب القردة]يردون أمته عن دين الله على أدبارهم القهقرى وأنهم أشد الناس عذابا يوم القيامة و أن الله سيخرج الخلافة منهم برايات سود تقبل من الشرق يذلهم الله بهم ويقتلهم تحت كل حجر و أن رجلا من ولدك مشوم ملعون جلف جاف منكوس القلب فظ غليظ قدنزع الله من قلبه الرأفة والرحمة أخواله من كلب كأنى أنظر إليه و لوشئت لسميته ووصفته و ابن كم هوفيبعث جيشا إلى المدينة فيدخلونها فيسرفون فيها فى -روايت- از قبل-۱۰۷۴ [صفحه ۷۷۵] القتل والفواحش ويهرب منه رجل من ولدى زكى نقى ألذى يملأ الأرض عدلا وقسطا كماملئت ظلما وجورا وإنى لأعرف اسمه و ابن كم هويومئذ وعلامته و هو من ولد ابنى الحسين ألذى يقتله ابنك يزيد و هوالثائر بدم أبيه فيهرب إلى مكة ويقتل صاحب ذلك الجيش رجلا من ولدى زكيا بريا عندأحجار الزيت ثم يسير ذلك الجيش إلى مكة وإنى لأعلم اسم أميرهم وعدتهم وأسماءهم وسمات خيولهم فإذادخلوا البيداء واستوت بهم الأرض خسف الله بهم قال الله عز و جل وَ لَو تَرى إِذ فَزِعُوا فَلا فَوتَ وَ أُخِذُوا مِن مَكانٍ قَرِيبٍ[قال] من تحت أقدامكم فلايبقى من ذلك الجيش أحد غير رجل واحد يقلب الله وجهه من قبل قفاه ويبعث الله للمهدى أقواما يجتمعون من أطراف الأرض [قزع كقزع الخريف] و الله إنى لأعرف [أسماءهم و]اسم أميرهم ومناخ ركابهم فيدخل المهدى الكعبة ويبكى ويتضرع قال الله عز و جل أَمَّن يُجِيبُ المُضطَرّ إِذا دَعاهُ وَ يَكشِفُ السّوءَ وَ يَجعَلُكُم خُلَفاءَ الأَرضِ هذالنا خاصة أهل البيت أما و الله يامعاوية لقد كتبت إليك هذاالكتاب وإنى لأعلم أنك لاتنتفع به وأنك ستفرح إذاأخبرتك أنك ستلى الأمر وابنك بعدك لأن الآخرة ليست من بالك وإنك بالآخرة لمن الكافرين وستندم كماندم من أسس هذا -روايت-۱- ادامه دارد [صفحه ۷۷۶] الأمر لك وحملك على رقابنا حين لم تنفعه الندامة ومما دعانى إلى الكتاب [إليك]بما كتبت به أنى أمرت كاتبى أن ينسخ ذلك لشيعتى ورءوس أصحابى لعل الله أن ينفعهم بذلك أويقرأه واحد ممن قبلك فيخرجه الله به وبنا من الضلالة إلى الهدى و من ظلمك وظلم أصحابك وفتنتهم وأحببت أن أحتج عليك فكتب إليه معاوية هنيئا لك يا أبا الحسن تملك الآخرة وهنيئا لنا نملك الدنيا -روايت-از قبل-۳۸۳ [صفحه ۷۷۷]

الحديث السادس والعشرون

[أبان عن سليم وعمر بن أبى سلمة حديثهما واحد هذا و ذلك قالا]قدم معاوية حاجا فى خلافته المدينة بعد ماقتل أمير المؤمنين ص وصالح الحسن ع فاستقبله أهل المدينة فنظر فإذا ألذى استقبله من قريش أكثر من الأنصار[فسأل عن ذلك فقيل له إنهم محتاجون ليست لهم دواب]فالتفت معاوية إلى قيس بن سعد بن عبادة فقال يامعشر الأنصار مالكم -روايت-۱-۲ [صفحه ۷۷۸] لاتستقبلونى مع إخوانكم من قريش فقال قيس [و كان سيد الأنصار و ابن سيدهم]أقعدنا يا أمير المؤمنين أن لم تكن لنا دواب فقال معاوية فأين النواضح فقال قيس أفنيناها يوم بدر و يوم أحد[و مابعدهما فى مشاهد رسول الله]حين ضربناك وأباك على الإسلام [حتى ظهر أمر الله وأنتم كارهون] قال معاوية أللهم غفرا قال قيس أما إن رسول الله قال [إنكم]سترون بعدى أثرة[فقال معاوية فما أمركم قال أمرنا أن نصبر حتى نلقاه فقال فاصبروا حتى تلقوه] ثم قال قيس يامعاوية تعيرنا بنواضحنا و الله لقد لقيناكم عليها يوم بدر وأنتم جاهدون على إطفاء نور الله و أن تكون كلمة الشيطان هى العليا ثم دخلت أنت وأبوك كرها فى الإسلام ألذى ضربناكم عليه فقال له معاوية كأنك تمن علينا بنصرتك إيانا و الله لقريش بذلك المن والطول [ألستم تمنون علينا يامعشر الأنصار بنصرتكم رسول الله و هو من قريش و هو ابن عمنا ومنا فلنا المن والطول]إذ جعلكم الله أنصارنا وأتباعنا -روايت-۳۴۷-ادامه دارد [صفحه ۷۷۹] فهداكم بنا فقال قيس إن الله عز و جل بعث محمداص رحمة للعالمين فبعثه إلى الناس كافة إلى الجن والإنس والأحمر والأسود والأبيض واختاره لنبوته واختصه برسالته فكان أول من صدقه وآمن به ابن عمه على بن أبى طالب و كان أبوطالب عمه يذب عنه ويمنع منه ويحول بين كفار قريش وبينه أن يروعوه أويؤذوه ويأمره بتبليغ رسالات ربه فلم يزل ممنوعا من الضيم والأذى حتى مات عمه أبوطالب وأمر ابنه عليا بمؤازرته [ونصرته]فوازره على ونصره وجعل نفسه دونه فى كل شديدة و كل ضيق و كل خوف واختص الله بذلك عليا ع من

بين قريش وأكرمه من بين جميع العرب والعجم فجمع رسول الله جميع بنى عبدالمطلب [فيهم أبوطالب و أبولهب] وهم يومئذ أربعون رجلا ـ فدعاهم رسول الله وخادمه [يومئذ] على ع و رسول الله [يومئذ] فى حجر عمه أبى طالب فقال أيكم ينتدب أن يكون أخى ووزيرى[ووارثى] وخليفتى فى أمتى وولى كل مؤمن بعدى فسكت القوم حتى أعادها رسول الله ثلاث مرات فقال على أنا يا رسول الله صلى الله عليك فوضع رسول الله رأس على فى حجره وتفل فى فيه و قال أللهم املأ جوفه علما وفهما وحكما ثم قال لأبى طالب يا أباطالب اسمع الآن لابنك على وأطع فقد جعله الله من نبيه بمنزلة هارون من موسى [وآخى بين الناس] وآخى بين على و بين نفسه فلم يدع قيس بن سعد شيئا من مناقبه إلاذكرها واحتج بها و قال منهم أهل -روايت-از قبل-۱۲۷۳ [صفحه ۷۸۰] البيت جعفر بن أبى طالب الطيار فى الجنة بجناحين اختصه الله بذلك من بين الناس ومنهم حمزة سيد الشهداء ومنهم فاطمة سيدة نساء العالمين فإذاوضعت من قريش رسول الله و أهل بيته وعترته الطيبين فنحن و الله خير منكم يامعشر قريش وأحب إلى الله ورسوله و إلى أهل بيته منكم لقد قبض رسول الله فاجتمعت الأنصار إلى والدى سعد ثم قالوا لانبايع غيرسعد فجاءت قريش بحجة على و أهل بيته وخاصمونا بحقه وقرابته من رسول الله فما يعدو قريش أن يكونوا ظلموا الأنصار وظلموا آل محمد ع ولعمرى مالأحد من الأنصار و لالقريش و لالأحد من العرب والعجم فى الخلافة حق [و لانصيب] مع على بن أبى طالب [وولده من بعده]فغضب معاوية و قال يا ابن سعد عمن أخذت هذا وعمن رويته وعمن سمعته أبوك أخبرك بذلك و عنه أخذته فقال قيس سمعته وأخذته ممن هوخير من أبى وأعظم على حقا من أبى قال و من هو قال [ذاك أمير المؤمنين] على بن أبى طالب عالم هذه الأمة[وديانها] وصديقها[وفاروقها] ألذى أنزل الله فيه [ماأنزل و هو قوله عز و جل]قُل كَفى بِاللّهِ شَهِيداً بَينِي وَ بَينَكُم وَ مَن عِندَهُ عِلمُ الكِتابِفلم يدع قيس آية نزلت فى على ع إلاذكرها -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۷۸۱] فقال معاوية فإن صديقها أبوبكر وفاروقها عمر و ألذى عنده علم الكتاب عبد الله بن سلام قال قيس أحق بهذه الأسماء وأولى بها ألذى أنزل الله فيه أ فَمَن كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِن رَبِّهِ وَ يَتلُوهُ شاهِدٌ مِنهُ[و ألذى أنزل الله جل اسمه فيه إِنّما أَنتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلّ قَومٍ هادٍ و الله لقد نزلت و على لكل قوم هاد فأسقطتم ذلك] و ألذى نصبه رسول الله ص بغدير خم فقال من كنت أولى به من نفسه فعلى أولى به من نفسه و قال له رسول الله فى غزوة تبوك أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانبى بعدى و كان معاوية يومئذ بالمدينة فعند ذلك نادى مناديه وكتب بذلك نسخة[إلى جميع البلدان] إلى عماله ألا برئت الذمة ممن روى حديثا فى مناقب على بن أبى طالب أوفضائل أهل بيته [و قدأحل بنفسه العقوبة] وقامت الخطباء فى كل كورة[ومكان] و على كل المنابر بلعن على بن أبى طالب ع والبراءة منه والوقيعة فيه و فى أهل بيته ع واللعنة لهم [بما ليس فيهم] -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۷۸۲] ثم إن معاوية مر بحلقة من قريش فلما رأوه قاموا له غير عبد الله بن عباس فقال له يا ابن عباس مامنعك من القيام كماقام أصحابك إلاموجدة[فى نفسك] على بقتالى إياكم يوم صفين يا ابن عباس إن ابن عمى[أمير المؤمنين]عثمان قتل مظلوما قال له ابن عباس فعمر بن الخطاب قدقتل مظلوما أفسلتم الأمر إلى ولده [و هذاابنه] قال إن عمر قتله مشرك قال ابن عباس فمن قتل عثمان قال [قتله]المسلمون قال فذلك أدحض لحجتك وأحل لدمه إن كان المسلمون قتلوه وخذلوه [فليس إلابحق] قال معاوية فإنا قدكتبنا فى الآفاق ننهى عن ذكر مناقب على و أهل بيته فكف لسانك يا ابن عباس واربع على نفسك فقال له ابن عباس أفتنهانا عن قراءة القرآن قال لا ـ قال أفتنهانا عن تأويله قال نعم قال فنقرؤه و لانسأل عما عنى الله به [قال نعم - روايت-از قبل-۷۴۶ [صفحه ۷۸۳] قال]فأيما أوجب علينا قراءته أوالعمل به قال معاوية العمل به قال فكيف نعمل به حتى نعلم ماعنى الله بما أنزل علينا قال سل عن ذلك من يتأوله على غير من تتأوله أنت و أهل بيتك قال إنما أنزل القرآن على أهل بيتى فأسأل عنه آل أبى سفيان أوأسأل عنه آل أبى معيط أواليهود والنصارى والمجوس قال له معاوية فقد عدلتنا بهم [وصيرتنا منهم] قال له ابن عباس لعمرى ماأعدلك بهم غيرأنك نهيتنا أن نعبد الله بالقرآن وبما فيه من أمر ونهى أوحلال أوحرام أوناسخ أومنسوخ أوعام أوخاص أومحكم أومتشابه و إن لم تسأل الأمة عن ذلك هلكوا واختلفوا وتاهوا قال معاوية فاقرءوا القرآن [وتأولوه] و لاترووا شيئا مما أنزل الله فيكم [من تفسيره] و ماقاله رسول الله فيكم واروووا ماسوى ذلك قال ابن عباس قال الله تعالى فى القرآن يُرِيدُونَ أَن يُطفِؤُا نُورَ اللّهِ

بِأَفواهِهِم وَ يَأبَى اللّهُ إِلّا أن يُتِمّ نُورَهُ وَ لَو كَرِهَ الكافِرُونَ قال معاويـة يا ابن عباس اكفنى نفسك وكف عنى لسانك و إن كنت لابـد – روايت–۱–ادامه دارد [صفحه ۷۸۴] فاعلا فليكن ذلك سرا و لايسـمعه أحد منك علانية ثم رجع إلى منزله فبعث إليه بخمسين ألف درهم ثم اشـتد البلاء بالأمصار كلها على شـيعة على و أهل بيته ع و كان أشد الناس بلية أهل الكوفة لكثرة من بها من الشيعة واستعمل عليهم زيـادا أخـاه وضم إليه البصـرة والكوفـة وجميع العراقين و كـان يتتبع الشـيعة و هوبهم عـالم لأـنه كـان منهم فقـد عرفهم وسـمع كلامـهم أول شـىءفقتلهم تحت كـل كوكب [وحجر ومـدر وأجلاهم] وأخافهم وقطع الأيـدى والأرجل منهم وصـلبهم على جـذوع النخل وسـمل أعينهم وطردهم وشردهم [حتى انتزعوا عن العراق]فلم يبق بالعراقين أحد مشهور إلامقتول أومصلوب أوطريد أوهارب وكتب معاويـة إلى قضاته وولاته فى جميع الأرضـين والأمصار أن لاتجيزوا لأحد من شـيعة على بن أبى طالب و لا من أهل بيته [و لا من أهل ولايته الذين يرون –روايت–از قبل–۱–روايت–۲–ادامه دارد [صفحه ۷۸۵] فضله ويتحدثون بمناقبه]شهادة وكتب إلى عماله انظروا من قبلكم من شـيعة عثمـان ومحبيه و أهـل بيته و أهل ولايته الـذين يرون فضـله ويتحـدثون بمناقبه فادنوا مجالسـهم وأكرموهم وقربوهم وشـرفوهم واكتبوا إلى بكـل مايروى كل رجل منهم فيه واسم الرجل واسم أبيه وممن هوففعلوا ذلك حتى أكثروا فى عثمان الحـديث وبعث إليهم بالصـلات والكسـى وأكثر لهم القطـائع من العرب والموالى فكثروا فى كـل مصـر وتنافسوا فى المنازل والضـياع واتسـعت عليهم الـدنيا فلم يكن أحـد يأتى عامل مصـر من الأمصار و لاقريـة فيروى فى عثمان منقبـة أويذكر له فضـيلة إلاكتب اسـمه وقرب وشـفع فلبثوا بـذلك ماشاء الله ثم كتب بعـد ذلك إلى عماله أن الحـديث قدكثر فى عثمان وفشا فى كل قرية ومصـر و من كل ناحيـة فإذاجاءكم كتابى هذافادعوا الناس إلى الروايـة فى أبى بكر وعمر فإن فضـلهما وسوابقهما أحب إلى وأقر لعينى وأدحض لحجة أهل هـذاالبيت وأشـد عليهم من مناقب عثمان وفضائله فقرأ كل قاض و أمير[من ولاته]كتابه على الناس وأخـذ الناس فى الروايات – روايت–از قبل–۱–روايت–۲–ادامه دارد [صفحه ۷۸۶] فى أبى بكر عمر و فى مناقبهم ثم كتب نسـخة جمع فيهاجميع ماروى فيهم من المنـاقب والفضائـل وأنفـذها إلى عمـاله وأمرهم بقراءتها على المنابر و فى كل كورة و فى كل مسـجد وأمرهم أن ينفـذوا إلى معلمى الكتـاتيب أن يعلموهـا صبيـانهم حتى يرووها ويتعلموها كمايتعلمون القرآن و حتى علموها بناتهم ونساءهم وخـدمهم وحشـمهم فلبثوا بـذلك ماشـاء الله ثم كتب معاويـة إلى عمـاله نسـخة واحـدة إلى جميع البلـدان انظروا من قـامت عليه البينـة أنه يحب عليـا و أهل بيته فـامحوه من الـديوان و لاـتجيزوا له شـهادة ثم كتب كتابـا آخر من اتهمتمـوه و لم تقم عليه بينـة[أنه منهم]فـاقتلوه فقتلوهم على التهم والظن والشـبه تحت كل كوكب حتى لقـد كان الرجل يغلط بكلمـة فيضـرب عنقه و لم يكن ذلك البلاء فى بلـد أكبر و لاأشد منه – روايت–از قبل–۷۰۲ [صفحه ۷۸۷] بالعراق و لاسـيما بالكوفـة حتى أنه كان الرجل من شـيعة على ع وممن بقى من أصـحابه بالمدينة وغيرها ليأتيه من يثق به فيـدخل بيته ثم يلقى إليه سره فيخاف من خادمه ومملوكه فلايحـدثه حتى يأخـذ عليه الأيمان المغلظة ليكتمه عليه وجعـل الأـمر لايزداد إلاشـدة وكثر عنـدهم عـدوهم وأظهروا أحاديثهم الكاذبـة فى أصـحابهم من الزور والبهتان فنشأ الناس على ذلـك و لم يتعلموا إلاـمنهم ومضـى على ذلـك قضـاتهم وولاـتهم وفقهاؤهم و كان أعظم الناس فى ذلك بلاء وفتنـة القراء المراءون المتصنعون الذين يظهرون [لهم الحزن] والخشوع والنسك ويكذبون ويفتعلون الأحاديث ليحظوا بذلك [عندولاتهم] ويدنوا بذلك مجالسهم ويصيبوا بذلك الأموال والقطائع والمنازل حتى صارت أحاديثهم تلك ورواياتهم فى أيدى من يحسب أنها حق وأنها صدق فرووهـا وقبلوهـا وتعلموهـا وعلموهـا وأحبوا عليها وأبغضوا[حتى جمعت على ذلك مجالسـهم] وصارت فى أيـدى الناس المتـدينين الـذين لايسـتحلون الكذب ويبغضون عليه أهله فقبلوها وهم يرون أنها حق و لوعلموا أنها –روايت–۱–ادامه دارد [صفحه ۷۸۸] باطل لم يرووها و لم يتـدينوا بها[و لاينقصوا من خالفهم]فصار الحق فى ذلك الزمان باطلا والباطل حقا والصـدق كـذبا والكـذب صدقا و قـد قال رسول الله ص لتشـملنكم فتنـة يربو فيهاالوليـد وينشأ فيهاالكبير يجرى الناس عليها ويتخـذونها سـنة فإذا غيرمنها شـىءقالوا أتى الناس منكرا غيرت السنة فلما مات الحسن بن على ع لم يزل الفتنة والبلاء يعظمان ويشتدان فلم يبق ولى لله إلاخائفا على دمه أومقتول أوطريد أوشريد و لم يبق عدو لله إلامظهرا حجته غيرمستتر ببدعته وضلالته فلما كان قبل موت معاوية بسنة حج الحسين بن على ص و

عبد الله بن عباس و عبد الله بن جعفر[معه]فجمع الحسين ع بنى هاشم رجالهم ونساءهم ومواليهم وشيعتهم من حج منهم و من الأنصار ممن يعرفه الحسين ع و أهل بيته -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٧٨٩] ثم أرسل رسلا لاتدعو أحدا ممن حج العام من أصحاب رسول الله ص المعروفين بالصلاح والنسك إلاأجمعوهم لى فاجتمع إليه بمنى أكثر من سبعمائة رجل وهم فى سرادقه عامتهم من التابعين [ونحو من مائتى رجل من أصحاب النبى ص] و[غيرهم]فقام فيهم الحسين ع خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن هذاالطاغية قدفعل بنا وبشيعتنا ما قدرأيتم وعلمتم وشهدتهم وإنى أريد أن أسألكم عن شىء فإن صدقت فصدقونى و إن كذبت فكذبونى أسألكم بحق الله عليكم وحق رسول الله وحق قرابتى من نبيكم لماسيرتم مقامى هذا ووصفتم مقالتى ودعوتم أجمعين فى أنصاركم من قبائلكم من أمنتم من الناس ووثقتم به فادعوهم إلى ماتعلمون من حقنا فإنى أتخوف أن يدرس هذاالأمر ويذهب الحق ويغلب و الله متم نوره و لوكره الكافرون و ماترك شيئا مما أنزل الله فيهم من القرآن إلاتلاه وفسره و لاشيئا مما قاله - روايت-از قبل-٨١٨ [صفحه ٧٩٠] رسول الله ص فى أبيه وأخيه وأمه و فى نفسه و أهل بيته إلارواه و كل ذلك يقول الصحابة أللهم نعم قدسمعنا وشهدنا و يقول التابعى أللهم قدحدثنى به من أصدقه وأئتمنه من الصحابة فقال أنشدكم الله إلاحدثتم به من تثقون به وبدينه قال سليم فكان فيما ناشدهم الحسين ع وذكرهم أن قال أنشدكم الله أتعلمون أن على بن أبى طالب كان أخا رسول الله ص حين آخى بين أصحابه فآخى بينه و بين نفسه و قال أنت أخى و أناأخوك فى الدنيا والآخرة قالوا أللهم نعم قال أنشدكم الله هل تعلمون أن رسول الله ص اشترى موضع مسجده ومنازله فابتناه ثم ابتنى فيه عشرة منازل تسعة له وجعل عاشرها فى وسطها لأبى ثم سد كل باب شارع إلى المسجد غيربابه فتكلم فى ذلك من تكلم فقال ص ما أناسددت أبوابكم وفتحت بابه ولكن الله أمرنى بسد أبوابكم وفتح بابه ثم نهى الناس أن يناموا فى المسجد غيره و كان يجنب فى المسجد ومنزله فى منزل رسول الله ص فولد لرسول الله ص و له فيه أولاد قالوا أللهم نعم قال أفتعلمون أن عمر بن الخطاب حرص على كوة قدر عينه يدعها من منزله إلى المسجد فأبى عليه ثم خطب ص فقال [إن الله أمر موسى أن يبنى مسجدا طاهرا لايسكنه غيره و غيرهارون وابنيه و] إن الله أمرنى أن أبنى مسجدا طاهرا لايسكنه غيرى و غيرأخى وابنيه قالوا أللهم نعم -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٧٩١] قال أنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله ص نصبه يوم غدير خم فنادى له بالولاية و قال ليبلغ الشاهد الغائب قالوا أللهم نعم قال أنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله ص قال له فى غزوة تبوك أنت منى بمنزلة هارون من موسى و أنت ولى كل مؤمن بعدى قالوا أللهم نعم قال أنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله ص حين دعا النصارى من أهل نجران إلى المباهلة لم يأت إلا به وبصاحبته وابنيه قالوا أللهم نعم قال أنشدكم الله أتعلمون أنه دفع إليه اللواء يوم خيبر ثم قال لأدفعه إلى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله كرار غيرفرار يفتحها الله على يديه قالوا أللهم نعم قال أتعلمون أن رسول الله ص بعثه ببراءة و قال لايبلغ عنى إلا أنا أو رجل منى قالوا أللهم نعم قال أتعلمون أن رسول الله ص لم تنزل به شدة قط إلاقدمه لها ثقة به و أنه لم يدعه باسمه قط إلا أن يقول ياأخى وادعوا لى أخى قالوا أللهم نعم قال أتعلمون أن رسول الله ص قضى بينه و بين جعفر وزيد فقال له يا على أنت منى و أنامنك و أنت ولى كل مؤمن [ومؤمنة]بعدى قالوا أللهم نعم قال أتعلمون أنه كانت له من رسول الله ص كل يوم خلوة -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٧٩٢] و كل ليلة دخلة إذاسأله أعطاه و إذاسكت أبدأه قالوا أللهم نعم قال أتعلمون أن رسول الله ص فضله على جعفر وحمزة حين قال لفاطمة ع زوجتك خير أهل بيتى أقدمهم سلما وأعظمهم حلما وأكثرهم علما قالوا أللهم نعم قال أتعلمون أن رسول الله ص قال أناسيد ولد آدم وأخى على سيد العرب وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة وابناى الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة قالوا أللهم نعم قال أتعلمون أن رسول الله ص أمره بغسله وأخبره أن جبرئيل يعينه عليه قالوا أللهم نعم قال أتعلمون أن رسول الله ص قال فى آخر خطبة خطبها[أيها الناس]إنى تركت فيكم الثقلين كتاب الله و أهل بيتى فتمسكوا بهما لن تضلوا قالوا أللهم نعم فلم يدع شيئا أنزله الله فى على بن أبى طالب ع خاصة و فى أهل بيته من القرآن و لا على لسان نبيه ص إلاناشدهم فيه فيقول الصحابة أللهم نعم قدسمعنا و يقول التابعى أللهم قدحدثنيه من أثق به فلان وفلان -روايت-از قبل-٨٤٩ [صفحه ٧٩٣] [ثم ناشدهم]أنهم قدسمعوه ص يقول من زعم أنه يحبنى ويبغض عليا فقد كذب ليس يحبنى و

هويبغض عليا فقال له قائل يا رسول الله وكيف ذلك قال لأنه منى و أنا منه [من أحبه فقد أحبنى] و من أحبنى فقد أحب الله [و من أبغضه فقد أبغضنى] و من أبغضنى فقد أبغض الله فقالوا أللهم نعم قدسمعنا وتفرقوا على ذلك -روايت-۱-۳۱۸ [صفحه ۷۹۴]

الحديث السابع والعشرون

أبان بن أبى عياش عن سليم قال إنى كنت عند عبد الله بن عباس فى بيته وعنده رهط من الشيعة[قال]فذكروا رسول الله ص وموته فبكى ابن عباس و قال قال رسول الله ص يوم الإثنين و هواليوم ألذى قبض فيه وحوله أهل بيته وثلاثون رجلا من أصحابه ايتونى بكتف أكتب لكم [فيه]كتابا لن تضلوا بعدى ولن تختلفوا[بعدى]فمنعهم فرعون هذه الأمة فقال إن رسول الله يهجر فغضب رسول الله ص و قال إنى أراكم تخالفونى و أناحى[فكيف بعدموتى]فترك الكتف قال سليم ثم أقبل على ابن عباس فقال ياسليم لو لا ما قال ذلك الرجل -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-ادامه دارد [صفحه ۷۹۵] لكتب لنا كتابا لايضل أحد و لايختلف فقال رجل من القوم و من ذلك الرجل فقال ليس إلى ذلك سبيل فخلوت بابن عباس بعد ماقام القوم فقال هوعمر فقلت صدقت قدسمعت عليا ع وسلمان و أباذر والمقداد يقولون إنه عمر فقال ياسليم اكتم إلاممن تثق بهم من إخوانك فإن قلوب هذه الأمة أشربت حب هذين الرجلين كماأشربت قلوب بنى إسرائيل حب العجل والسامرى -روايت-از قبل-۳۷۰ [صفحه ۷۹۶]

الحديث الثامن والعشرون

قال أبان سمعت سليم بن قيس يقول شهدت يوم الجمل عليا ع وكنا اثنى عشر ألفا و كان أصحاب الجمل زيادة على عشرين ومائة ألف و كان مع على ع من المهاجرين والأنصار نحو من أربعة آلاف ممن شهد مع رسول الله ص بدرا والحديبية ومشاهده وسائر الناس من [أهل]الكوفة إلا من تبعه من [أهل]البصرة والحجاز ليست له هجرة ممن أسلم بعدالفتح و جل الأربعة آلاف من الأنصار و لم يكره أحدا[من الناس] على البيعة و لا على القتال إنما ندبهم فانتدب من أهل بدر سبعون ومائة رجل وجلهم من الأنصار ممن شاهد أحدا والحديبية و لم يتخلف عنه أحد [صفحه ۷۹۷] و ليس أحد من المهاجرين والأنصار إلا[و]هواه معه يتولونه ويدعون له بالظفر والنصر ويحبون ظهوره على من ناواه و لم يحرجهم و لم يضيق عليهم و قدبايعوه و ليس كل الناس يقاتل فى سبيل الله والطاعن عليه والمتبرئ منه قليل مستتر عنه مظهر له الطاعة غيرثلاثة رهط بايعوه ثم شكوا فى القتال معه وقعدوا فى بيوتهم محمد بن مسلمة وسعد بن أبى وقاص و ابن عمر وأسامة بن زيد سلم بعد ذلك ورضى ودعا لعلى ع واستغفر له وبرئ من عدوه وشهد أنه على الحق و من خالفه ملعون حلال الدم [صفحه ۷۹۸]

الحديث التاسع والعشرون

قال أبان قال سليم لماالتقى أمير المؤمنين ع و أهل البصرة يوم الجمل نادى [على ع][الزبير] يا أبا عبد الله اخرج إلى فقال له أصحابه يا أمير المؤمنين تخرج إلى الزبير الناكث بيعته و هو على فرس شاك فى السلاح و أنت على بغلة بلا سلاح فقال على ع إن على [من الله]جنة واقية لن يستطيع أحد فرارا من أجله وإنى لاأموت و لاأقتل إلا على يدى أشقاها كماعقر ناقة الله أشقى ثمود فخرج [إليه]الزبير فقال أين طلحة ليخرج فخرج [طلحة] فقال ع نشدتكما بالله أتعلمان وأولو العلم من آل محمد وعائشة بنت أبى بكر أن أصحاب الجمل و أهل النهروان ملعونون على لسان محمدص و قدخاب من افترى فقال الزبير كيف نكون ملعونين ونحن من أهل الجنة فقال على ع -روايت-۱-۲-روايت-۲۳-ادامه دارد [صفحه ۷۹۹] لوعلمت أنكم من أهل الجنة لمااستحللت قتالكم فقال الزبير أ ماسمعت رسول الله يقول يوم أحد أوجب طلحة الجنة و من أراد أن ينظر إلى شهيد يمشى على الأرض حيا فلينظر إلى طلحة أ و ماسمعت رسول الله يقول عشرة من قريش فى الجنة فقال على ع فسمهم قال فلان وفلان وفلان حتى عد تسعة فيهم أبوعبيدة بن الجراح وسعيد

بن زيد بن عمرو بن نفيل فقال على ع عددت تسعة فمن العاشر قال الزبير أنت فقال على ع أما أنت فقد أقررت أنى من أهل الجنة و أما ماادعيت لنفسك وأصحابك فإنى به لمن الجاحدين و الله إن بعض من سميت لفى تابوت فى جب فى أسفل درك من جهنم على ذلك الجب صخرة إذاأراد الله أن يسعر جهنم رفع تلك الصخرة فأسعرت جهنم سمعت ذلك من رسول الله ص و إلافأظفرك الله بى وسفك دمى بيدك و إلافأظفرنى الله بك وبأصحابك فرجع الزبير إلى أصحابه و هويبكى ثم أقبل على طلحة فقال ياطلحة معكما نساؤكما قال لا قال عمدتما إلى امرأة موضعها فى كتاب الله القعود فى بيتها فأبرزتماها وصنتما حلائلكما فى الخيام والحجال ماأنصفتما رسول الله ص [من أنفسكم حيث أجلستما -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۸۰۰] نساءكما فى البيوت وأخرجتما زوجة رسول الله ص] و قدأمر الله أن لايكلمن إلا من وراء حجاب أخبرنى عن صلاة[عبد الله] بن الزبير بكما أ مايرضى أحدكما بصاحبه أخبرنى عن دعائكما الأعراب إلى قتالى مايحملكما على ذلك فقال طلحة يا هذاكنا فى الشورى ستة مات منا واحد وقتل آخر فنحن اليوم أربعة كلنا لك كاره فقال له على ع ليس ذلك على قدكنا فى الشورى والأمر فى يد غيرنا و هواليوم فى يدى أرأيت لوأردت بعد مابايعت عثمان أن أرد هذاالأمر شورى أ كان ذلك لى قال لا قال و لم قال لأنك بايعت طائعا فقال على ع وكيف ذلك والأنصار معهم السيوف مخترطة يقولون لئن فرغتم وبايعتم واحدا منكم و إلاضربنا أعناقكم أجمعين فهل قال لك ولأصحابك أحد شيئا من هذاحيث بايعتمانى وحجتى فى الاستكراه فى البيعة أوضح من حجتك و قدبايعتنى أنت وصاحبك طائعين غيرمكرهين وكنتما أول من فعل ذلك و لم يقل أحد لتبايعان أولنقتلنكما فانصرف طلحة ونشب القتال فقتل طلحة وانهزم الزبير - روايت-از قبل-۹۰۴ [صفحه ۸۰۱]

الحديث الثلاثون

قال أبان قال سليم سمعت ابن عباس يقول سمعت من على ع حديثا لم أدر ماوجهه [و لم أنكره]سمعته يقول إن رسول الله ص أسر إلى فى مرضه فعلمنى مفتاح ألف باب من العلم يفتح كل باب ألف باب وإنى لجالس بذى قار فى فسطاط على ع و قدبعث الحسن ع وعمارا[إلى أهل الكوفة]يستنفران الناس إذ أقبل [على] على ع فقال يا ابن عباس يقدم عليك الحسن ومعه أحد عشر ألف رجل غير رجل أورجلين فقلت فى نفسى إن كان كما قال فهو من تلك الألف باب فلما أظلنا الحسن ع بذلك الجند استقبلتهم فقلت لكاتب الجيش ألذى معه أسماؤهم كم رجل معكم فقال أحد عشر ألف رجل غير رجل أورجلين -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۵۹۹ [صفحه ۸۰۲]

الحديث الحادى والثلاثون

قال أبان عن سليم قال جلست إلى على ع بالكوفة فى المسجد و الناس حوله فقال سلونى قبل أن تفقدونى سلونى عن كتاب الله فو الله مانزلت آية من كتاب الله إلا و قدأقرأنيها رسول الله ص وعلمنى تأويلها فقال ابن الكواء فما كان ينزل عليه و أنت غائب فقال ع بلى يحفظ على ماغبت عنه فإذاقدمت عليه قال لى [يا على]أنزل الله بعدك كذا وكذا فيقرئنيه وتأويله كذا وكذا فيعلمنيه -روايت-۱-۲- روايت-۲۷-۳۹۵ [صفحه ۸۰۳]

الحديث الثانى والثلاثون

قال أبان قال سليم سمعت عليا ع و هو يقول لرأس اليهود كم افترقتم فقال على كذا وكذا فرقة فقال على ع كذبت ثم أقبل على الناس فقال [و الله] لوثنيت لى الوسادة لقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم و بين أهل الإنجيل بإنجيلهم و بين أهل القرآن بقرآنهم افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة سبعون منها فى النار وواحدة فى الجنة وهى التى اتبعت يوشع بن نون وصى موسى وافترقت النصارى

على اثنتين وسبعين فرقة إحدى وسبعون فرقة فى النار وواحدة فى الجنة وهى التى اتبعت شمعون وصى عيسى وتفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون فرقة فى النار وواحدة فى الجنة وهى التى اتبعت وصى محمدص وضرب بيده على صدره ثم قال ثلاث عشرة فرقة من الثلاث والسبعين كلها تنتحل مودتى وحبى[واحدة منها فى الجنة] واثنتا عشرة منها فى النار -روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۷۶۲ [صفحه ۸۰۴]

الحديث الثالث والثلاثون

قال أبان قال سليم قلت لابن عباس أخبرنى بأعظم ماسمعتم من على بن أبى طالب ع [ما هو قال سليم]فأتانى بشىء قد[كنت]سمعته أنا من على ع قال ع دعانى رسول الله ص و فى يده كتاب فقال يا على دونك هذاالكتاب فقلت يانبى الله و ما هذا[الكتاب] قال كتاب كتبه الله فيه تسمية أهل السعادة و أهل الشقاوة من أمتى إلى يوم القيامة أمرنى ربى أن أدفعه إليك -روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۳۷۶ [صفحه ۸۰۵]

الحديث الرابع والثلاثون

قال أبان سمعت سليم بن قيس يقول وسألته هل شهدت صفين فقال نعم قلت هل شهدت يوم الهرير قال نعم قلت كم كان أتى عليك من السن قال أربعون سنة قلت فحدثنى رحمك الله قال نعم مهما نسيت من شىء من الأشياء فلاأنسى هذاالحديث ثم بكى و قال صفوا وصففنا فخرج مالك الأشتر على فرس [له]أدهم مجنب وسلاحه معلق على فرسه وبيده الرمح و هويقرع به رءوسنا و يقول أقيموا -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-ادامه دارد [صفحه ۸۰۶] صفوفكم فلما كتب الكتائب وأقام الصفوف أقبل على فرسه حتى قام بين الصفين فولى أهل الشام ظهره وأقبل علينا بوجهه فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبى ص ثم قال أما بعدفإنه كان من قضاء الله وقدره اجتماعنا فى هذه البقعة من الأرض لآجال قداقتربت وأمور تصرمت يسوسنا فيهاسيد المسلمين و أمير المؤمنين وخير الوصيين و ابن عم نبينا وأخوه ووارثه وسيوفنا سيوف الله ورئيسهم ابن آكلة الأكباد وكهف النفاق وبقية الأحزاب يسوقهم إلى الشقاء والنار ونحن نرجو بقتالهم من الله الثواب وهم ينتظرون العقاب فإذاحمى الوطيس وثار القتال وجالت الخيل بقتلانا وقتلاهم رجونا بقتالهم النصر من الله فلاأسمعن إلاغمغمة أوهمهمة أيها الناس غضوا الأبصار وعضوا على النواجذ من الأضراس فإنها أشد لضرب الرأس واستقبلوا[القوم]بوجوهكم وخذوا قوائم سيوفكم بأيمانكم فاضربوا الهام واطعنوا بالرماح مما يلى الشرسوف [الأيسر]فإنه مقتل وشدوا شدة قوم موتورين بآبائهم وبدماء إخوانهم حنقين على عدوهم قدوطنوا أنفسهم على الموت لكيلا تذلوا و لايلزمكم فى الدنيا عار -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۸۰۷] ثم التقى القوم فكان بينهم أمر عظيم فتفرقوا عن سبعين ألف قتيل من جحاجحة العرب وكانت الوقعة يوم الخميس من حيث استقلت الشمس حتى ذهب ثلث الليل الأول ماسجد لله فى ذينك العسكرين سجدة حتى مرت مواقيت الصلوات الأربع الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال سليم ثم إن عليا ع قام خطيبا فقال ياأيها الناس إنه قدبلغ بكم ما قدرأيتم وبعدوكم كمثل فلم يبق إلاآخر نفس و إن الأمور إذاأقبلت اعتبر آخرها بأولها و قدصبر لكم القوم على غيردين حتى بلغوا فيكم ما قدبلغوا و أناغاد عليهم بالغداة إن شاء الله ومحاكمهم إلى الله فبلغ ذلك معاوية ففزع فزعا شديدا وانكسر هو و[جميع]أصحابه و أهل الشام لذلك فدعا عمرو بن العاص فقال ياعمرو إنما هى الليلة حتى يغدو علينا فما ترى قال أرى الرجال قدقلوا و مابقى فلايقومون لرجاله ولست مثله وإنما يقاتلك على أمر و أنت تقاتله على غيره أنت تريد البقاء و هويريد الفناء و ليس يخاف أهل الشام عليا إن ظفر بهم مايخاف أهل العراق إن ظفرت بهم ولكن -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۸۰۸] ألق إليهم أمرا فإن ردوه اختلفوا و إن قبلوه اختلفوا ادعهم إلى كتاب الله وارفع المصاحف على رءوس الرماح فإنك بالغ حاجتك فإنى لم أزل أدخرها[لك]فعرفها معاوية و قال صدقت ولكن قدرأيت رأيا أخدع به عليا طلبى إليه الشام على الموادعة و هوالشىء[الأول] ألذى ردنى عنه

فضحك عمرو و قال أين أنت يامعاوية من خديعة على و إن شئت أن تكتب فاكتب قال فكتب معاوية إلى على ع كتابا مع رجل من أهل السكاسك يقال له عبد الله بن عقبة أما بعدفإنك لوعلمت أن الحرب تبلغ بنا وبك مابلغت وعلمناه نحن لم يجنها بعضنا على بعض و إن كنا قدغلبنا على عقولنا فقد بقى منها مانرم به مامضى ونصلح مابقى و قدكنت سألتك الشام على أن لاتلزمنى لك طاعة و لابيعة فأبيت ذلك [على]فأعطانى الله مامنعت و أناأدعوك [اليوم] إلى مادعوتك إليه أمس فإنك لاترجو من البقاء إلا ماأرجوه و لاتخاف من الفناء إلا ماأخاف و قد و الله رقت الأكباد وذهبت الرجال ونحن بنو عبدمناف و ليس لبعضنا على بعض فضل يستذل به عزيز و لايسترق به ذليل و السلام -روايت-از قبل-۹۵۹ [صفحه ۸۰۹] قال سليم فلما قرأ على ع كتابه ضحك و قال العجب من معاوية وخديعته لى فدعا كاتبه عبيد الله بن أبى رافع فقال له اكتب أما بعدفقد جاءنى كتابك تذكر فيه أنك لوعلمت وعلمنا أن الحرب تبلغ بنا وبك إلى مابلغت لم يجنها بعضنا على بعض وإنا وإياك يامعاوية على غاية منها لم نبلغها بعد و أماطلبك الشام فإنى لم أعطك اليوم مامنعتك أمس و أمااستواؤنا فى الخوف والرجاء فإنك لست بأمضى على الشك منى على اليقين و ليس أهل الشام أحرص على الدنيا من أهل العراق على الآخرة و أماقولك إنا بنو عبدمناف ليس لبعضنا فضل على بعض فكذلك نحن ولكن ليس أمية كهاشم و لاحرب كعبد المطلب و لا أبوسفيان كأبى طالب و لاالطليق كالمهاجر و لاالمنافق كالمؤمن و لاالمبطل كالمحق فى أيدينا فضل النبوة التى ملكنا بهاالعرب واستعبدنا بهاالعجم و السلام [قال] فلما انتهى كتاب على ع إلى معاوية كتمه عن عمرو ثم دعاه فأقرأه فشمت به عمرو و قد كان نهاه و لم يكن أحد من قريش أشد تعظيما لعلى ع من عمرو بعداليوم ألذى صرعه عن دابته فقال عمرو -روايت-۱-۹۵۴ ألاـلله درك يا ابن هند || ودر المرء ذى الحال المسود أتطمع لا أبا لك فى على || و قدقرع الحديد على الحديد وترجو أن تخادعه بشك || وترجو أن يهابك بالوعيد [BA] و قدكشف القناع وجر حربا || يشيب لهولها رأس الوليد] [صفحه ۸۱۰] [BA ||] له جاواه مظلمة طحول فوارسها تلهب كالأسود] || يقول لها إذارجعت إليه || وقابل بالطعان القوم عودى فإن وردت فأولها ورودا || و إن صدرت فليس بذى ورود و ماهى من أبى حسن بنكر || و ماهى من مسائك بالبعيد و قلت له مقالة مستكين || ضعيف القلب منقطع الوريد طلبت الشام حسبك يا ابن هند || من السوءات والرأى الزهيد و لوأعطاكها ماازددت عزا|| و ما لك فى استزادك من مزيد فلم تكسر بهذا الرأى عودا || سوى ما كان لابل دون عود فقال معاوية و الله لقد علمت ماأردت [بهذا] قال عمرو و ماأردت به قال عيبك رأيى وخلافك على وإعظامك عليا لمافضحك يوم بارزته فضحك عمرو و قال أماخلافك ومعصيتك فقد كانت و أمافضيحتى فلم يفتضح رجل بارز عليا فإن شئت أن تتلوها أنت منه فافعل فسكت معاوية وفشا أمرهما فى أهل الشام -روايت-۱-۲۹۳ [صفحه ۸۱۱]

الحديث الخامس والثلاثون

قال أبان قال سليم ومر على ص بجماعة من أهل الشام فيهم الوليد بن عقبة بن أبى معيط وهم يشتمونه فأخبر بذلك فوقف فيمن يليهم من أصحابه ثم قال لهم -روايت-۱-۲-روايت-۲۳-ادامه دارد [صفحه ۸۱۲] انهضوا إليهم وعليكم السكينة وسيماء الصالحين ووقار الإسلام إن أقربنا من الجهل بالله والجرأة عليه والاغترار لقوم رئيسهم معاوية و ابن النابغة و أبوالأعور السلمى و ابن أبى معيط شارب الخمر والمجلود الحد فى الإسلام والطريد مروان وهم هؤلاء يقومون ويشتمون وقبل اليوم ماقاتلونى وشتمونى و أناإذ ذاك أدعوهم إلى الإسلام وهم يدعوننى إلى عبادة الأوثان فالحمد لله [قديما وحديثا] على ماعادانى الفاسقون [المنافقون] إن هذاالخطب لجليل إن فساقا منافقين كانوا عندنا غيرمؤتمنين و على الإسلام متخوفين خدعوا شطر هذه الأمة وأشربوا قلوبهم حب الفتنة واستمالوا أهواءهم إلى الباطل فقد نصبوا لنا الحرب وجدوا فى إطفاء نور الله و الله متم نوره و لوكره الكافرون ثم حرض عليهم و قال إن هؤلاء لايزالون عن موقفهم هذادون طعن دراك تطير منه القلوب وضرب يفلق الهام وتطيح [منه]الأنوف والعظام وتسقط منه المعاصم و حتى تقرع جباههم بعمد الحديد وتنشر حواجبهم على صدورهم والأذقان [والنحور]أين أهل الدين طلاب الأجر فثارت عليه عصابة نحو أربعة

آلاف فدعا محمد بن الحنفية فقال يابنى امش نحو هذه الراية مشيا وئيدا على هينتك حتى إذاشرعت فى -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٨١٣] صدورهم الأسنة فأمسك حتى يأتيك رأيى ففعل وأعد على ع مثلهم فلما دنا محمد وأشرع الرماح فى صدورهم أمر على ع الذين كان أعدهم أن يحملوا معهم فشدوا عليهم ونهض محمد و من معه فى وجوههم فأزالوهم عن مواقفهم وقتلوا عامتهم -روايت-از قبل-٢٣٣ [صفحه ٨١۴]

الحديث السادس والثلاثون

أبان عن سليم قال سألت المقداد عن على ع قال كنا نسافر مع رسول الله ص [و ذلك]قبل أن يأمر نساءه بالحجاب و هويخدم رسول الله ص ليس له خادم غيره و كان لرسول الله ص لحاف ليس له لحاف غيره ومعه عائشة فكان رسول الله ص ينام بين على وعائشة ليس عليهم لحاف غيره فإذاقام رسول الله ص من الليل [يصلى]حط بيده اللحاف من وسطه بينه و بين عائشة حتى يمس اللحاف الفراش ألذى تحتهم ويقوم رسول الله ص فيصلى فأخذت عليا ع الحمى ليلة فأسهرته فسهر رسول الله ص لسهره فبات ليله مرة يصلى ومرة يأتى عليا ع يسليه وينظر إليه حتى أصبح فلما صلى بأصحابه الغداة قال أللهم اشف عليا وعافه فإنه قدأسهرنى مما به من الوجع فعوفى فكأنما أنشط من عقال ما به من علة ثم قال رسول الله ص أبشر ياأخى قال ذلك وأصحابه حوله يسمعون فقال على ع بشرك الله بخير يا رسول الله وجعلنى فداك -روايت-١-٢-روايت-٢٢-ادامه دارد [صفحه ٨١۵] قال إنى لم أسأل الله [الليلة]شيئا إلاأعطانيه و لم أسأل لنفسى شيئا إلاسألت لك مثله إنى دعوت الله أن يواخى بينى وبينك ففعل وسألته أن يجعلك ولى كل مؤمن بعدى ففعل وسألته إذاألبسنى ثوب النبوة والرسالة أن يلبسك ثوب الوصية والشجاعة ففعل وسألته أن يجعلك وصيى ووارثى وخازن علمى ففعل وسألته أن يجعلك منى بمنزلة هارون من موسى و أن يشد بك أزرى ويشركك فى أمرى ففعل إلا أنه قال لانبى بعدك فرضيت وسألته أن يزوجك ابنتى ويجعلك أباولدى ففعل فقال رجل لصاحبه أرأيت ماسأل فو الله لوسأل ربه أن ينزل عليه ملكا يعينه على عدوه أويفتح له كنزا ينفقه هو وأصحابه فإن به حاجة كان خيرا له مما سأل و قال الآخر و الله لصاع من تمر خير مما سأل -روايت-از قبل-۶٨۴ [صفحه ٨١۶]

الحديث السابع والثلاثون

[عن أبان قال سمعت سليم بن قيس يقول سمعت عبدالرحمن بن غنم الأزدى[ثم]الثمالى ختن معاذ بن جبل [وكانت ابنته تحت معاذ بن جبل] و كان أفقه أهل الشام وأشدهم اجتهادا قال -روايت-١-٢-روايت-۴٣-ادامه دارد [صفحه ٨١٧] مات معاذ بن جبل بالطاعون فشهدته يوم مات و كان الناس متشاغلين بالطاعون [قال]فسمعته حين احتضر و ليس فى البيت [معه]غيرى و ذلك فى خلافة عمر بن الخطاب يقول ويل لى ويل لى [ويل لى ويل لى]فقلت فى نفسى أصحاب الطاعون يهذون ويتكلمون ويقولون الأعاجيب فقلت [له]تهذى[رحمك الله] فقال لافقلت فلم تدعو بالويل [قال لموالاتى عدو الله على ولى الله فقلت من هو] قال موالاتى[عدو الله]عتيقا وعمر على خليفة رسول الله ووصيه على بن أبى طالب فقلت إنك لتهجر فقال يا ابن غنم [و الله ماأهجر] هذا رسول الله ص و على بن أبى طالب يقولان يامعاذ بن جبل أبشر بالنار أنت وأصحابك الذين قلتم إن مات رسول الله أوقتل زوينا الخلافة عن على فلن -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ٨١٨] يصل إليها أنت وعتيق وعمر و أبوعبيدة وسالم فقلت يامعاذ متى هذا فقال فى حجة الوداع قلنا نتظاهر على على فلاينال الخلافة ماحيينا فلما قبض رسول الله قلت [لهم] أناأكفيكم [قومى]الأنصار فاكفونى قريشا ثم دعوت على عهد رسول الله إلى ألذى تعاهدنا عليه بشير بن سعيد وأسيد بن حضير فبايعانى على ذلك فقلت يامعاذ إنك لتهجر قال ضع خدى بالأرض فما زال يدعو بالويل [والثبور] حتى قضى [قال سليم] قال لى ابن غنم ماحدثت به أحدا قبلك قط لا- و الله غيررجلين فإنى فزعت مما سمعت من معاذ فحججت فلقيت ألذى ولى موت أبى عبيدة بن

الجراح وسالم مولى أبى حذيفة فقلت أ و لم يقتل سالم يوم اليمامة -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۸۱۹] قال بلى ولكن احتملناه و به رمق قال فحدثنى كل واحد منهما بمثله [سواء] لم يزد و لم ينقص أنهما قالا كما قال معاذ قال أبان قال سليم فحدثت بحديث ابن غنم هذاكله محمد بن أبى بكر فقال اكتم على وأشهد أن أبى عندموته قال مثل مقالتهم فقالت عائشة إن أبى ليهجر قال محمدفلقيت عبد الله بن عمر[فى خلافة عثمان]فحدثته بما قال أبى عندموته [وأخذت عليه العهد والميثاق ليكتمن على] فقال [لى ابن عمر]اكتم على فو الله لقد قال أبى مثل مقالة أبيك مازاد و لانقص ثم تداركها[عبد الله] بن عمر وتخوف أن أخبر بذلك على بن أبى طالب ع لما قدعلم من حبى له وانقطاعى إليه فقال إنما كان أبى يهجر فأتيت أمير المؤمنين ع فحدثته بما سمعت من أبى وبما حدثنيه ابن عمر[عن أبيه] فقال أمير المؤمنين ع قدحدثنى[بذلك] عن -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۸۲۰] أبيه و عن أبيك و عن أبى عبيدة وسالم و عن معاذ من هوأصدق منك [و من ابن عمر فقلت من هوذاك يا أمير المؤمنين فقال بعض من يحدثنى قال]فعلمت من عنى فقلت صدقت [يا أمير المؤمنين]إنما حسبت إنسانا حدثك و ماشهد أبى و هو يقول هذاغيرى قال سليم فقلت لعبد الرحمن بن غنم مات معاذ بالطاعون فبم مات أبوعبيدة بن الجراح قال بالدبيلة فلقيت محمد بن أبى بكر فقلت هل شهد موت أبيك غيرأخيك عبدالرحمن وعائشة وعمر[قال لا قلت] وهل سمعوا منه ماسمعت قال سمعوا منه طرفا فبكوا وقالوا يهجر[فأما كلما سمعت أنا فلا قلت و ألذى سمعوا منه ما هو قال دعا بالويل والثبور] فقال له عمر ياخليفة رسول الله ما لك تدعو بالويل والثبور قال هذا محمد و على يبشرانى بالنار بيده الصحيفة التى تعاهدنا عليها فى الكعبة و هو يقول -روايت-از قبل-۷۳۵ [صفحه ۸۲۱] [لعمرى]لقد وفيت بهافظاهرت على ولى الله أنت وأصحابك فأبشر بالنار فى أسفل السافلين فلما سمعها عمر خرج و هو يقول إنه ليهجر قال لا- و الله ماأهجر[أين تذهب] قال عمر أنت ثانى اثنين إذ هما فى الغار قال الآن أيضا أ و لم أحدثك أن محمدا و لم يقل رسول الله قال لى و أنامعه فى الغار إنى أرى سفينة جعفر وأصحابه تعوم فى البحر فقلت أرنيها فمسح وجهى فنظرت إليها فاستيقنت عند ذلك أنه ساحر[فذكرت لك ذلك بالمدينة فاجتمع رأيى ورأيك على أنه ساحر] فقال عمر ياهؤلاء إن أباكم يهجر[فاخبوه] واكتموا ماتسمعون منه لايشمت بكم أهل هذاالبيت ثم خرج وخرج أخى[وخرجت عائشة] -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۸۲۲] ليتوضئوا للصلاة فأسمعنى من قوله ما لم يسمعوا فقلت له لماخلوت به [ياأبة]قل لاإله إلا الله قال لاأقولها أبدا و لاأقدر عليها حتى [أرد النار]فأدخل التابوت فلما ذكرت التابوت ظننت أنه يهجر فقلت له أى تابوت فقال تابوت من نار مقفل بقفل من نار فيه اثنا عشر رجلا أنا وصاحبى هذا قلت عمر قال نعم [فمن أعنى] وعشرة فى جب فى جهنم عليه صخرة[إذاأراد الله أن يسعر جهنم رفع الصخرة] قلت تهذى قال لا و الله ماأهذى لعن الله ابن صهاك هو ألذى صدنى عن الذكر بعدإذ جاءنى فبئس القرين لعنه الله ألصق خدى بالأرض فألصقت -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۸۲۳] خده بالأرض فما زال يدعو بالويل والثبور حتى غمضته ثم دخل على عمر و قدغمضته فقال هل قال بعدى شيئا فعرفته ما قال فقال عمر يرحم الله خليفة رسول الله اكتمه فإن هذاهذيان وأنتم أهل بيت معروف لكم فى مرضكم الهذيان فقالت عائشة صدقت وقالوا لى جميعا لايسمعن أحد منكم من هذاشيئا فيشمت به ابن أبى طالب و أهل بيته قال [سليم]فقلت لمحمد من تراه حدث أمير المؤمنين ع عن هؤلاء الخمسة بما قالوا فقال رسول الله ص إنه يراه فى منامه كل ليلة وحديثه إياه فى المنام مثل حديثه إياه فى [الحياة] واليقظة فإن رسول الله ص قال من رآنى فى المنام فقد رآنى فإن الشيطان لايتمثل بى فى نوم و لايقظة و لابأحد من أوصيائى إلى يوم القيامة[قال سليم]فقلت لمحمد بن أبى بكر من حدثك بهذا قال على ع فقلت و أناسمعته أيضا منه كماسمعت أنت فقلت لمحمد فلعل ملكا من الملائكة حدثه قال أ وذاك قلت وهل تحدث الملائكة إلاالأنبياء قال أ ماتقرأ القرآن و ماأرسلنا من قبلك من -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۸۲۴] رسول و لانبى و لامحدث [قال] قلت له أمير المؤمنين ع محدث هو قال نعم وكانت فاطمة ع محدثة و لم تكن نبية[ومريم كانت محدثة و لم تكن نبية وأم موسى ماكانت نبية وكانت محدثة] وكانت سارة امرأة ابراهيم قدعاينت الملائكة فبشروها بإسحاق و من وراء إسحاق يعقوب و لم تكن نبية قال سليم فلما قتل محمد بن أبى بكر بمصر ونعى عزيت به أمير المؤمنين ع و[خلوت به]فحدثته

بما حدثنى به محمد بن أبى بكر وخبرته بما خبرنى به عبدالرحمن بن غنم قال صدق محمدرحمه الله أماإنه شهيد حى يرزق ياسليم إن أوصيائى أحد عشر رجلا من ولدى أئمة هداة مهديون -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۸۲۵] كلهم محدثون قلت يا أمير المؤمنين و من هم قال ابنى هذا الحسن ثم ابنى هذا الحسين ثم ابنى هذا وأخذ بيد ابن ابنه على بن الحسين و هورضيع ثم ثمانية من ولده واحدا بعدواحد وهم الذين أقسم الله بهم فقال وَ والِدٍ وَ ما وَلَدَفالوالد رسول الله ص و أنا و ماولد يعنى هؤلاء الأحد عشر وصيا صلوات الله عليهم قلت يا أمير المؤمنين فيجتمع إمامان قال نعم إلا أن واحدا صامت [لاينطق] حتى يهلك الأول هذا ماخطه بيده أبان عن لسان سليم إن القوم وهم أبوبكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وأنس وسعد و عبدالرحمن بن عوف شهدوا على أنفسهم عندمماتهم أنهم ماتوا على مامات عليه آباؤهم فى الجاهلية ... -روايت-از قبل-۶۱۵ [صفحه ۸۲۶]

الحديث الثامن والثلاثون

أبان عن سليم قال سمعت سلمان و أباذر والمقداد يقولون إنا لقعود عند رسول الله ص مامعنا غيرنا إذ أقبل [ثلاثة]رهط من المهاجرين كلهم بدريون فقال رسول الله ص ستفترق أمتى بعدى ثلاث فرق فرقة حق لايشوبه شىء من الباطل مثلهم كمثل الذهب [الأحمر]كلما سبكته على النار ازداد جودة وطيبا إمامهم أحد هذه الثلاثة وفرقة أهل باطل [لايشوبه شىء من الحق]مثلهم كمثل [خبث]الحديد كلما فتنته بالنار ازداد خبثا -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-ادامه دارد [صفحه ۸۲۷] ونتنا إمامهم أحد هذه الثلاثة وفرقة[أخرى]ضلال مذبذبون لا إلى هؤلاء و لا إلى هؤلاء إمامهم أحد هذه الثلاثة فسألتهم عن الثلاثة فقالوا إمام الحق والهدى على بن أبى طالب وسعد بن أبى وقاص إمام المذبذبين وحرصت [عليهم] أن يسموا لى الثالث فأبوا على وعرضوا لى حتى عرفت من يعنون به قال سليم فحدثت أمير المؤمنين ع بالكوفة بما حدثنى به سلمان و أبوذر والمقداد[من]قول رسول الله ص حين رأى الثلاثة من أهل بدر من المهاجرين من قريش مقبلين قال تفترق أمتى بعدى ثلاث فرق فسموك وسموا سعدا والثالث لم يسموا إلابالمعاريض حتى علمت من عنوا فقال ع لاتلمهم ياسليم فإن الأمة قدأشربت قلوبهم حبه كماأشربت قلوب بنى إسرائيل حب العجل ياسليم أ فى شك أنت فيه من هو قال قلت [بلى] ولكن أحب أن تسميه لى وأسمعه منك فأزداد يقينا قال هوعتيق إن هذاالأمر ألذى عرفكم الله و من به عليكم أشد خبرية من الذهب والفضة وأقل الأمة الذين يعرفونه ولقد ماتت أم أيمن وإنها لمن أهل الجنة و ماكانت تعرف ماعرفك الله فاحمد الله وخذ ماأعطاك الله وخصك به بشكر واعلم أن الله تعالى يعطى الدنيا البر والفاجر و أن هذاالأمر ألذى أنت فيه إنما يعطيه الله صفوته من خلقه إن أمرنا لايعرفه إلاثلاثة من الخلق ملك مقرب أونبى مرسل أو عبدامتحن الله قلبه للإيمان ياسليم إن ملاك هذاالأمر الورع لأنه لاينال ولايتنا إلابالورع -روايت-از قبل-۱۲۶۵ [صفحه ۸۲۸]

الحديث التاسع والثلاثون

أبان بن أبى عياش عن سليم قال سمعت أباسعيد الخدرى يقول إن رسول الله ص دعا الناس بغدير خم فأمر بما كان تحت الشجرة من الشوك فقم و كان ذلك يوم الخميس ثم دعا الناس إليه وأخذ بضبع على بن أبى طالب ع فرفعها حتى نظرت إلى بياض إبط رسول الله ص فقال من كنت مولاه فعلى مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله قال أبوسعيد فلم ينزل [عن المنبر] حتى نزلت هذه الآيةاليَومَ أَكمَلتُ لَكُم دِينَكُم وَ أَتمَمتُ عَلَيكُم نِعمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الإِسلامَ دِيناً فقال رسول الله ص الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة ورضى الرب برسالتى وبولاية على من بعدى فقال حسان بن ثابت يا رسول الله ائذن لى لأقول فى على ع أبياتا فقال ص قل على بركة الله فقال حسان يامشيخة قريش اسمعوا قولى بشهادة من رسول الله [ثم أنشأ يقول] -روايت-۱-۲-روايت-۶۳-۷۹۷ أ لم تعلموا أن النبى محمدا || لدى دوح خم حين قام مناديا و قدجاء جبريل من عندربه || بأنك معصوم فلاتك وانيا [صفحه ۸۲۹] وبلغهم ماأنزل الله ربهم || و إن أنت لم تفعل وحاذرت باغيا عليك فما بلغتهم عن إلههم || رسالته إن

كنت تخشى الأعاديا فقام به إذ ذاك رافع كفه || بيمنى يديه معلن الصوت عاليا فقال لهم من كنت مولاه منكم || و كان لقولى حافظا ليس ناسيا فمولاه من بعدى على وإننى || به لكم دون البرية راضيا فيا رب من والى عليا فواله || وكن للذى عادى عليا معاديا و يارب فانصر ناصريه لنصرهم || إمام الهدى كالبدر يجلو الدياجيا و يارب فاخذل خاذليه وكن لهم || إذاوقفوا يوم الحساب مكافيا قام رسول الله ص فى وقت الظهيرة وأمر بنصب خيمة وأمر عليا ع أن يدخل فيها وأول من أمرهم رسول الله ص هما أبوبكر وعمر فلم يقوما إلا بعد ماسألا رسول الله ص هل من أمر الله هذه البيعة فأجابهما نعم من أمر الله جل وعلا واعلما أن من نقض هذه البيعة كافر و من لم يطع عليا كافر فإن قول على قولى وأمره أمرى فمن خالف قول على وأمره فقد خالفنى و بعد ماأكد عليهم هذاالكلام أمرهم بالإسراع فى البيعة فقاما ودخلا على على ع وبايعاه بإمرة المؤمنين و قال عمر عندالبيعة بخ بخ لك يا على أصبحت مولاى ومولى كل مؤمن ومؤمنة ثم أمر رسول الله ص سلمان و أباذر بالبيعة فقاما و لم يقولا شيئا .... -روايت-۱-۶۱۵ [صفحه ۸۳۰]

الحديث الأربعون

أبان عن سليم بن قيس قال سمعت عليا ع يقول كانت لى من رسول الله ص عشر خصال مايسرنى بإحداهن ماطلعت عليه الشمس و ماغربت فقيل له بينها لنا يا أمير المؤمنين فقال قال لى رسول الله ص يا على أنت الأخ و أنت الخليل و أنت الوصى و أنت الوزير و أنت الخليفة فى الأهل والمال فى كل غيبة أغيبها ومنزلتك منى كمنزلتى من ربى و أنت الخليفة فى أمتى وليك ولىي وعدوك عدوى و أنت أمير المؤمنين وسيد المسلمين من بعدى ثم أقبل على ع على أصحابه فقال يامعشر الصحابة و الله ماتقدمت على أمر إلا ماعهد إلى فيه رسول الله ص فطوبى لمن رسخ حبنا أهل البيت فى قلبه ليكون الإيمان أثبت فى قلبه من جبل أحد فى مكانه و من لم تصر مودتنا فى قلبه انماث الإيمان فى قلبه كانمياث الملح فى الماء -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-ادامه دارد [صفحه ۸۳۱] و الله [ثم و الله] ماذكر فى العالمين ذكر أحب إلى رسول الله ص منى و لاصلى القبلتين كصلاتى صليت صبيا و لم أرهق حلما و هذه فاطمة بضعة من رسول الله ص تحتى هى فى زمانها كمريم بنت عمران فى زمانها وأقول لكم الثالثة إن الحسن و الحسين سبطا هذه الأمة وهما من محمد كمكان العينين من الرأس و أما أنافكمكان اليدين من البدن و أمافاطمة فكمكان القلب [من الجسد مثلنا مثل سفينة نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق -روايت-از قبل-۴۳۶ [صفحه ۸۳۲]

الحديث الحادى والأربعون

أبان عن سليم قال سمعت عليا ع يقول عهد إلى رسول الله ص يوم توفى و قدأسندته إلى صدرى و[إن]رأسه عندأذنى و قدأصغت المرأتان لتسمعا الكلام فقال رسول الله ص أللهم سد مسامعهما ثم قال [لى] يا على أرأيت قول الله تبارك و تعالى إِنّ الّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِكَ هُم خَيرُ البَرِيّةِ أتدرى من هم [قال] قلت الله ورسوله أعلم قال فإنهم شيعتك وأنصارك وموعدى وموعدهم الحوض يوم القيامة إذاجئت الأمم على ركبها وبدا لله [تبارك و تعالى] فى عرض خلقه ودعا الناس إلى ما لابد لهم منه فيدعوك وشيعتك فتجيئون غرا محجلين شباعا مرويين -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-ادامه دارد [صفحه ۸۳۳] يا على إِنّ الّذِينَ كَفَرُوا مِن أَهلِ الكِتابِ وَ المُشرِكِينَ فِى نارِ جَهَنّمَ خالِدِينَ فِيها أُولئِكَ هُم شَرّ البَرِيّةِفهم اليهود وبنو أمية وشيعتهم يبعثون يوم القيامة أشقياء جياعا عطاشى مسودة وجوههم صن هذاالكتاب ياجابر فالملك لبنى العباس حتى يختم بعباد الله ذو العين الآخرة ويظهر ناد بالحجاز ويخرب جامع الكوفة و ماشيده الثانى بالفرات و إذاهلك ملك الترك تميد لسان الشام ويكثر الملوك ويظهر الحق والحمد لله -روايت-از قبل-۴۴۰ [صفحه ۸۳۴]

الحديث الثانى والأربعون

أبان عن سليم قال حدثنى عبد الله بن جعفر بن أبى طالب قال كنت عندمعاوية ومعنا الحسن و الحسين [وعنده] عبد الله بن العباس [والفضل بن العباس]فالتفت إلى معاوية فقال يا عبد الله بن جعفر ماأشد تعظيمك للحسن -روايت-۱-۲-روايت-۶۶-ادامه دارد [صفحه ۸۳۵] و الحسين و[الله] ماهما بخير منك و لاأبوهما خير من أبيك و لو لا أن فاطمة بنت رسول الله [أمهما]لقلت ماأمك أسماء بنت عميس دونها[فغضبت من مقالته وأخذنى ما لم أملك معه نفسى]فقلت [و الله]إنك لقليل المعرفة بهما وبأبيهما وبأمهما بل و الله لهما خير منى ولأبوهما خير من أبى ولأمهما خير من أمى يامعاوية إنك لغافل عما سمعته أنا من رسول الله ص يقول فيهما و فى أبيهما و فى أمهما قدحفظته ووعيته ورويته قال معاوية هات ماسمعت [و فى مجلسه الحسن و الحسين و عبد الله بن عباس والفضل بن عباس و ابن أبى لهب]فو الله ما أنت بكذاب و لامتهم فقلت إنه أعظم مما فى نفسك قال و إن كان أعظم من أحد وحراء[جميعا فلست أبالى][إذا لم يكن فى المجلس أحد من أهل الشام] وإذ قتل الله صاحبك وفرق جمعكم وصار الأمر فى أهله [ومعدنه]فحدثنا فإنا لانبالى ماقلتم و لا ماادعيتم قلت سمعت رسول الله ص و قدسئل عن هذه الآية -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۸۳۶] وَ ما جَعَلنَا الرّؤيَا التّي أَرَيناكَ إِلّا فِتنَةً لِلنّاسِ وَ الشّجَرَةَ المَلعُونَةَ فِي القُرآنِ فقال إنى رأيت اثنى عشر رجلا من أئمة الضلالة يصعدون [منبرى] وينزلون يردون أمتى على أدبارهم القهقرى فيهم رجلان [من حيين] من قريش مختلفين [تيم وعدى] وثلاثة من بنى أمية وسبعة من ولد الحكم بن أبى العاص وسمعته يقول إن بنى أبى العاص إذابلغوا ثلاثين رجلا جعلوا كتاب الله دخلا وعباد الله خولا ومال الله دولا يامعاوية إنى سمعت رسول الله ص يقول [و هو] على المنبر و أنا بين يديه وعمر بن أبى سلمة وأسامة بن زيد وسعد بن أبى وقاص وسلمان الفارسى و أبوذر والمقداد والزبير بن العوام و هو يقول ألست أولى بالمؤمنين -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۸۳۷] من أنفسهم فقلنا بلى يا رسول الله [قال أ ليس أزواجى أمهاتكم قلنا بلى يا رسول الله] قال من كنت مولاه فعلى مولاه وضرب بيديه على منكب على ع أللهم وال من والاه وعاد من عاداه أيها الناس أناأولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معى أمر و على من بعدى أولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معه أمر ثم ابنى الحسن [من بعد أبيه]أولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معه أمر ثم ابنى الحسين من بعدأخيه أولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معه أمر ثم عادص فقال [أيها الناس إذا أنااستشهدت فعلى أولى بكم من أنفسكم فإذااستشهد على فابنى الحسن أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم فإذااستشهد ابنى الحسن فابنى الحسين أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم] فإذااستشهد[ابنى] الحسين فابنى على بن الحسين أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم ليس لهم معه أمر ثم أقبل على على ع فقال يا على إنك -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۸۳۸] ستدركه فأقرئه عنى السلام فإذااستشهد فابنه محمدأولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم وستدركه أنت ياحسين فأقرئه منى السلام ثم يكون فى عقب محمدرجال واحد بعدواحد[و ليس لهم معهم أمر ثم أعادها ثلاثا ثم قال] و ليس منهم أحد إلا و هوأولى بالمؤمنين [منهم بأنفسهم ليس لهم معه أمر كلهم]هادون مهتدون [تسعة من ولد الحسين]فقام إليه على بن أبى طالب ص و هويبكى فقال [بأبى أنت وأمى] يانبى الله أتقتل قال نعم أهلك شهيدا بالسم وتقتل أنت بالسيف وتخضب لحيتك من دم رأسك ويقتل ابنى الحسن بالسم ويقتل ابنى الحسين بالسيف يقتله طاغى ابن طاغى دعى ابن دعى[منافق بن منافق] فقال معاوية يا ابن جعفر[لقد تكلمت بعظيم] ولئن كان ماتقول حقا -روايت-از قبل-۶۷۱ [صفحه ۸۳۹] [لقد هلكت وهلك الثلاثة قبلى وجميع من تولاهم من هذه الأمة و]لقد هلكت أمة محمد[وأصحاب محمد] من المهاجرين والأنصار غيركم أهل البيت وأولياءكم وأنصاركم فقلت و الله إن ألذى قلت حق سمعته من رسول الله ص فقال معاوية ياحسن و ياحسين و يا ابن عباس ما يقول ابن جعفر فقال ابن عباس إن لاتؤمن بالذى قال فأرسل إلى الذين سماهم فاسألهم عن ذلك فأرسل معاوية إلى عمر بن أبى سلمة و إلى أسامة بن زيد فسألهما فشهدا أن ألذى قال عبد الله بن جعفر قدسمعناه من رسول الله ص كماسمعه [و كان هذابالمدينة أول سنة جمعت الأمة على معاوية قال سليم وسمعت ابن جعفريحدث بهذا الحديث فى زمان عمر بن الخطاب] فقال معاوية يا ابن جعفر قدسمعناه فى الحسن و الحسين و فى أبيهما فما -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۸۴۰] سمعت فى أمهما ومعاوية كالمستهزئ والمنكر فقلت [بلى] قدسمعت من رسول الله ص يقول ليس فى جنة عدن منزل [أشرف

و لا]أفضل و لاأقرب إلى عرش ربى من منزلى نحن فيه أربعة عشر إنسانا أنا وأخى على و هوخيرهم وأحبهم إلى وفاطمة وهى سيدة نساء أهل الجنة و الحسن و الحسين وتسعة أئمة من ولد الحسين فنحن فيه أربعة عشر إنسانا فى منزل واحد أذهب الله عنا الرجس وطهرنا تطهيرا هداة مهديين أناالمبلغ عن الله وهم المبلغون عنى[و عن الله عز و جل] وهم حجج الله تبارك و تعالى على خلقه وشهداؤه فى أرضه [وخزانه على علمه ومعادن حكمه] من أطاعهم أطاع الله و من عصاهم عصى الله لاتبقى الأرض طرفة عين إلابقائهم و لاتصلح [الأرض] إلابهم يخبرون الأمة بأمر دينهم وبحلالهم وحرامهم [يدلونهم على رضى ربهم وينهونهم عن سخطه بأمر واحد ونهى واحد -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۸۴۱] ليس فيهم اختلاف و لافرقة و لاتنازع يأخذ آخرهم عن أولهم إملائى وخط أخى على بيده يتوارثونه إلى يوم القيامة أهل الأرض كلهم فى غمرة وغفلة وتيه وحيرة غيرهم و غيرشيعتهم وأوليائهم] لايحتاجون إلى أحد من الأمة[فى شىء من أمر دينهم] والأمة تحتاج إليهم وهم الذين عنى الله فى كتابه وقرن طاعتهم بطاعته وطاعة رسوله فقال أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ أُوْلِي الأَمرِ مِنكُم[قال]فأقبل معاوية على الحسن و الحسين و ابن عباس والفضل بن عباس وعمر بن أبى سلمة وأسامة بن زيد فقال كلكم على ما قال ابن جعفرفقالوا نعم قال يابنى عبدالمطلب إنكم لتدعون [أمرا]عظيما وتحتجون بحجج قوية إن كانت حقا وإنكم لتضمرون على أمر تسرونه و الناس عنه فى غفلة عمياء ولئن كان ماتقولون [حقا]لقد هلكت الأمة وارتدت عن دينها[وتركت عهد نبينا]غيركم أهل البيت و من قال بقولكم فأولئك فى الناس قليل -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۸۴۲] فأقبل ابن عباس على معاوية فقال قال الله عز و جل [فى كتابه]وَ قَلِيلٌ مِن عِبادِيَ الشّكُورُ و يقول وَ ما أَكثَرُ النّاسِ وَ لَو حَرَصتَ بِمُؤمِنِينَ و يقول إِلّا الّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ وَ قَلِيلٌ ما هُم[و يقول لنوح وَ ما آمَنَ مَعَهُ إِلّا قَلِيلٌ] وتعجب من ذلك يامعاوية وأعجب من أمرنا أمر بنى إسرائيل إن السحرة قالوا لفرعون فَاقضِ ما أَنتَ قاضٍ إِنّما تَقضِي هذِهِ الحَياةَ الدّنياإنا آمنا برب العالمين فآمنوا بموسى وصدقوه واتبعوه فسار بهم وبمن تبعه من بنى إسرائيل فأقطعهم البحر وأراهم الأعاجيب وهم يصدقون به وبالتوراة يقرون له بدينه فمر بهم على قوم يعبدون أصناما لهم فقالوايا مُوسَى اجعَل لَنا إِلهاً كَما لَهُم آلِهَةٌ ثم اتخذوا العجل فعكفوا عليه جميعا غيرهارون و أهل بيته و قال لهم السامرىهذا إِلهُكُم وَ إِلهُ مُوسى ثم قال لهم بعد ذلك ادخُلُوا - روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۸۴۳] الأَرضَ المُقَدّسَةَ التّي كَتَبَ اللّهُ لَكُم -روايت-از قبل-۵۰ فكان من جوابهم ماقص الله فى كتابه إِنّ فِيها قَوماً جَبّارِينَ وَ إِنّا لَن نَدخُلَها حَتّى يَخرُجُوا مِنها فَإِن يَخرُجُوا مِنها فَإِنّا داخِلُونَ حتى قال موسى رَبّ إِنّي لا أَملِكُ إِلّا نفسي وَ أَخِي فَافرُق بَينَنا وَ بَينَ القَومِ الفاسِقِينَ ثم قال فَلا تَأسَ عَلَى القَومِ الفاسِقِينَفاحتذت هذه الأمة ذلك المثال سواء و قدكانت لهم فضائل وسوابق مع رسول الله ص ومنازل منه قريبة ومقرين بدين محمد والقرآن حتى فارقهم نبيهم فاختلفوا وتفرقوا وتحاسدوا وخالفوا إمامهم ووليهم حتى لم يبق منهم على ماعاهدوا عليه نبيهم غيرصاحبنا ألذى هو من نبينا بمنزلة هارون من موسى ونفر قليل لقوا الله عز و جل على دينهم وإيمانهم ورجع الآخرون القهقرى على أدبارهم كمافعل أصحاب موسى ع باتخاذهم العجل وعبادتهم إياه وزعمهم أنه ربهم وإجماعهم عليه غيرهارون وولده ونفر قليل من أهل بيته ونبيناص قدنصب لأمته أفضل الناس وأولاهم وخيرهم بغدير خم و فى غيرموطن واحتج عليهم به وأمرهم بطاعته وأخبرهم أنه منه بمنزلة -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۸۴۴] هارون من موسى و أنه ولى كل مؤمن بعده و أن كل من كان هوولیه فعلى وليه و من كان هوأولى به من نفسه فعلى أولى به من نفسه و أنه خليفته فيهم ووصيه و أن من أطاعه أطاع الله و من عصاه عصى الله و من والاه والى الله و من عاداه عادى الله فأنكروه وجهلوه وتولوا غيره يامعاوية أ ماعلمت أن رسول الله ص حين بعث إلى مؤتة أمر عليهم جعفر بن أبى طالب ثم قال إن هلك جعفر بن أبى طالب فزيد بن حارثة فإن هلك زيد فعبد الله بن رواحة و لم يرض لهم أن يختاروا لأنفسهم أفكان يترك أمته لايبين لهم خليفته فيهم بلى و الله ماتركهم فى عمياء و لاشبهة بل ركب القوم ماركبوا بعدالبينة وكذبوا على رسول الله ص فهلكوا وهلك من شايعهم وضلوا وضل من تابعهم فبعدا للقوم الظالمين فقال معاوية يا ابن عباس إنك لتتفوه بعظيم والاجتماع عندنا خير من الاختلاف و قدعلمت أن الأمة لم تستقم على صاحبك -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۸۴۵] فقال ابن عباس إنى سمعت

رسول الله ص يقول مـااختلفت أمـة بعـدنبيها إلاـظهر أهـل باطلها على أهل حقها و إن هـذه الأمـة اجتمعت على أمور كثيرة ليس بينها اختلاف و لامنازعة و لافرقة شهادة أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله والصلوات الخمس [والزكاة المفروضة] وصوم شهر رمضان وحج البيت وأشياء كثيرة من طاعة الله واجتمعوا على تحريم الخمر والزناء والسـرقة وقطع الأرحام والكذب والخيانة[وأشياء كثيرة من معاصـى الله] واختلفت فى شـيئين أحـدهما اقتتلت عليه وتفرقت فيه وصارت فرقا يلعن بعضـها بعضا ويبرأ بعضـها من بعض والثانى لم تقتتل عليه و لم تتفرق فيه ووسع بعضـهم فيه لبعض و هو كتاب الله وسـنة نبيه و مايحدث زعمت أنه ليس فى كتاب الله و لاسـنة نبيه و أمـا ألـذى اختلفت فيه وتفرقت وتبرأت بعضـها من بعض فالملك والخلافـة زعمت أنها أحق بهما من أهل بيت نبى الله ص فمن أخذ بمـا ليس فيه بين أهـل القبلـة اختلاـف ورد علم مـااختلفوا فيه إلى الله فقـد سـلم [ونجـا من النـار] و لم يسـأله الله عما أشـكل عليه من الخصلتين اللتين –روايت–از قبل–۱–روايت–۲–ادامه دارد [صفحه ۸۴۶] اختلفت فيهما و من وفقه الله و من عليه ونور قلبه وعرفه ولاة الأمر ومعدن العلم أين هوفعرف ذلك كان سـعيدا ولله وليا و كان نبى الله ص يقول رحم الله عبدا قال حقا فغنم أوسكت فسلم فالأئمة من أهـل بيت النبوة ومعـدن الرسالـة ومنزل الكتاب ومهبط الوحى ومختلف الملائكـة لاتصـلح إلا فيهالأن الله خصـها وجعلها أهلا فى كتابه على لسان نبيه ص فالعلم فيهم وهم أهله و هوعندهم كله بحذافيره باطنه وظاهره ومحكمه ومتشابهه وناسخه ومنسوخه –روايت– از قبل–۴۵۵ [صفحه ۸۴۷] يامعاويـة إن عمر بن الخطاب أرسـلنى فى إمارته إلى على بن أبى طالب ع أنى أريد أن أكتب القرآن فى مصـحف فـابعث إلينـا مـاكتبت مـن القرآن فقـال ع تضـرب و الله عنقى قبـل أن تصـل إليه فقلت و لم قـال لأـن الله يقـول لاـ يَمَسّهُ إِلّا المُطَهّرُونَيعنى لايناله كله إلاالمطهرون إيانا عنى نحن الـذين أذهب الله عنا الرجس وطهرنا تطهيرا و قال أَورَثنَا الكِتابَ الّذِينَ اصـطَفَينا مِن عِبادِنافنحن الذين اصـطفانا الله من عباده ونحن صفوة الله ولنا ضربت الأمثال وعلينا نزل الوحى[قال]فغضب عمر و قال إن ابن أبى طـالب يحسب أنه ليس عندأحـد علم غيره فمن كان يقرأ من القرآن شـيئا فليأتنا[به]فكان إذاجاء رجل بقرآن فقرأه ومعه آخر كتبه و إلاـ لم يكتبه فمن قـال يامعاويـة إنه ضـاع من القرآن شـىءفقد كـذب هو عنـدأهله مجموع [محفوظ] ثم أمر عمر قضـاته وولاته فقال اجتهـدوا رأيكم واتبعوا ماترون أنه الحق فلم يزل هو وبعض ولاته و قـدوقعوا فى عظيمة فكان على بن أبى طالب ع يخبرهم بما يحتج به عليهم و كان عماله وقضاته يحكمون فى شـىءواحد بقضايا مختلفـة –روايت–۱–ادامه دارد [صفحه ۸۴۸] فيجيزهـا لهم لأن الله لم يؤته الحكمة وفصل الخطاب وزعم كل صـنف من أهل القبلة أنهم معدن العلم والخلافة دونهم فبالله نسـتعين على من جحدهم حقهم وسن للناس مايحتـج به مثلك عليهم [حسـبنا الله ونعم الوكيل]إنما الناس ثلاثـة مؤمن يعرف حقنا ويسـلم لنا ويأتم بنا فـذلك ناج نجيب لله ولى وناصب لنا العـداوة يتبرأ منا ويلعننا ويسـتحل دماءنا ويجحد حقنا ويدين بالبراءة منا فهذا كافر به مشـرك ملعون و رجل آخـذ بما لايختلفون فيه ورد علم ماأشـكل عليه إلى الله من ولايتنا و لم يعادنا فنحن نرجو له فأمره إلى الله فلما سـمع ذلك معاويـة أمر للحسن و الحسين ع بألف ألف درهم لكل واحد بخمسمائة ألف –روايت–از قبل–۶۲۲ [صفحه ۸۴۹]

الحديث الثالث والأربعون

و عن أبان بن أبى عياش عن سليم قال قام رجل من أصحاب أمير المؤمنين ع يقال له همام و كان عابدا مجتهدا فقال يا أمير المؤمنين صف لى المؤمنين كأنى أنظر إليهم فتثاقل أمير المؤمنين ع عن جوابه ثم قال ياهمام اتق الله وأحسن فإن الله مع الـذين اتقوا والذين هم محسنون فقال له همام أسألك بالذى أكرمك وخصك وحباك وفضلك بما آتاك لماوصفتهم لى فقام أمير المؤمنين ع على رجليه فحمـد الله وأثنى عليه وصـلى على النـبى و أهـل بيته ص ثم قـال أمـا بعـد فـإن الله خلق الخلق حين خلقهم غنيـا عن طـاعتهم آمنـا من معصـيتهم لأنه لاتضره معصية من عصاه و لاتنفعه طاعة من أطاعه منهم فقسم بينهم معايشهم ووضعهم من الدنيا مواضعهم وإنما أهبط آدم إليهـا عقوبـة لماصـنع حيث نهـاه الله فخـالفه وأمره فعصـاه فـالمؤمنون فيهـاهم أهـل الفضائـل منطقهم الصواب وملبسـهم الاقتصاد ومشـيهم التواضع خضـعوا لله بالطاعة فمضوا غاضـين أبصارهم عما حرم الله عليهم واقفين أسـماعهم على العلم نزلت أنفسهم منهم فى

البلاء كالذى نزلت فى -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-ادامه دارد [صفحه ۸۵۰] الرخاء رضى عن الله بالقضاء لو لاالآجال التى كتب الله لهم لم تستقر أرواحهم فى أجسادهم طرفة عين شوقا إلى الثواب وخوفا من العقاب عظم الخالق فى أنفسهم وصغر مادونه فى أعينهم فهم والجنة كمن قدرآها فهم فيهامنعمون وهم والنار كمن قدرآها فهم فيهامعذبون قلوبهم محزونة وحدودهم مأمونة وأجسادهم نحيفة وحوائجهم خفيفة وأنفسهم عفيفة ومعونتهم فى الإسلام عظيمة صبروا أياما قصارا أعقبتهم راحة طويلة تجارة مربحة يسرها لهم رب كريم أرادتهم الدنيا فلم يريدوها وطلبتهم فأعجزوها أماالليل فصافون أقدامهم تالين لأجزاء القرآن يرتلونه ترتيلا يحزنون به أنفسهم ويستثيرون به دواء دائهم وتهيج أحزانهم بكاء على ذنوبهم ووجع كلوم جوانحهم فإذامروا بآية فيهاتشويق ركنوا إليها طمعا وتطلعت إليها أنفسهم شوقا فظنوا أنها نصب أعينهم حافين على أوساطهم يمجدون جبارا عظيما مفترشين جباههم وأكفهم وركبهم وأطراف أقدامهم تجرى دموعهم على خدودهم يجأرون إلى الله فى فكاك رقابهم من النار و إذامروا بآية فيهاتخويف أصغوا إليها مسامع قلوبهم وأبصارهم واقشعرت منهم جلودهم ووجلت منها قلوبهم وظنوا أن صهيل جهنم وزفيرها وشهيقها فى أصول آذانهم و أماالنهار فحلماء علماء بررة أتقياء برأهم الخوف فهم أمثال القداح ينظر إليهم الناظر فيحسبهم مرضى و مابالقوم من مرض أو قدخولطوا قدخالط القوم أمر عظيم إذاذكروا عظمة الله وشدة سلطانه مع مايخالطهم من ذكر الموت وأهوال القيامة فزع ذلك قلوبهم وطاشت له حلومهم وذهلت عنهم عقولهم واقشعرت منها جلودهم و إذااستفاقوا من ذلك بادروا إلى الله بالأعمال الزكية لايرضون لله -روايت-از قبل-۱۴۵۸ [صفحه ۸۵۱] بالقليل و لايستكثرون له الجزيل فهم لأنفسهم متهمون و من أعمالهم مشفقون إن زكى أحدهم خاف مما يقولون و قال أناأعلم بنفسى من غيرى وربى أعلم بى من غيرى أللهم لاتؤاخذنى بما يقولون واجعلنى خيرا مما يظنون واغفر لى ما لايعلمون فإنك علام الغيوب وساتر العيوب و من علامة أحدهم أنك ترى له قوة فى دين وحزما فى لين وإيمانا فى يقين وحرصا على علم وفهما فى فقه وعلما فى حلم وشفقة فى نفقة وكيسا فى رفق وقصدا فى غنى وخشوعا فى عبادة وتحملا فى فاقة وصبرا فى شدة ورحمة للمجهود وإعطاء فى حق ورفقا فى كسب وطيبا فى الحلال ونشاطا فى الهدى وتحرجا عن الطمع وبرا فى استقامة واعتصاما عندشهوة لايغره ثناء من جهله و لايدع إحصاء عمله مستبطئا لنفسه فى العمل يعمل الأعمال الصالحة و هو رجل يمسى وهمه الشكر ويصبح وشغله الذكر يبيت حذرا ويصبح فرحا حذرا لماحذر وفرحا لماأصاب من الفضل والرحمة و إن استصعب عليه نفسه فيما تكره لم يعطها سؤلها فيما إليه بشره ففرحه فيما يخلد ويطول وقرة عينه فيما لايزول رغبته فيما يبقى وزهادته فيما يفنى يمزج الحلم بالعلم والعلم بالعقل تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا أمله قليلا زلله متوقعا أجله خاشعا قلبه قانعة نفسه متغيبا جهله سهلا أمره حريزا لدينه ميتة شهوته مكظوما غيظه صافيا خلقه آمنا منه جاره ضعيفا كبره قانعا بالذى قدر له متينا صبره محكما أمره كثيرا ذكره لايحدث بما اؤتمن عليه الأصدقاء و لايكتم شهادة الأعداء و لايعمل شيئا من الحق رياء و لايتركه حياء الخير منه مأمول والشر منه مأمون يعفو عمن ظلمه ويعطى من حرمه ويصل من قطعه لايعزب حلمه و لا -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۸۵۲] يعجل فيما يريبه ويصفح عما تبين له بعيد جهله لين قوله عائب منكره قريب معروفه صادق قوله حسن فعله مقبل خيره مدبر شره و هو فى الزلازل وقور و فى المكاره صبور و فى الرخاء شكور لايحيف على من يبغض و لايأثم فيما يحب و لايدعى ما ليس له و لايجحد حقا هو عليه يعترف بالحق قبل أن يشهد به عليه لايضيع مااستحفظ عليه و لاينابز بالألقاب و لايبغى على أحد و لايهم بالحسد و لايضار بالجار و لايشمت بالمصائب مؤد للأمانات سريع إلى الصلوات بطىء عن المنكرات يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لايدخل فى الأمور بجهل و لايخرج من الحق بعجز إن صمت لم يغمه الصمت و إن نطق لم يقل خطأ و إن ضحك لم يعل صوته قانع بالذى قدر له لايجمح به الغيظ و لايغلبه الهوى و لايقهره الشح و لايطمع فيما ليس له يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويتجر ليغنم [ويبحث ليعلم] لاينصت للخير ليفخر به و لايتكلم ليتجبر على من سواه نفسه منه فى عناء و الناس منه فى راحة أتعب نفسه لآخرته وأراح الناس من نفسه إن بغى عليه صبر حتى يكون الله هوالمنتصر له بعده عمن تباعد عنه زهد ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة ليس تباعده تكبرا و لاعظمة و لادنوه خديعة و لاخلابة بل يقتدى بمن كان قبله من أهل الخير فهو إمام لمن خلفه من أهل البر قال فصاح همام

صيحة ثم وقع مغشيا عليه فقال أمير المؤمنين ع أما و الله لقد كنت أخافها عليه و قال هكذا تصنع المواعظ البالغة بأهلها فقال له قائل فما بالك أنت يا أمير المؤمنين قال لكل أجل لن يعدوه وسبب لايجاوزه فمهلا لاتعد فإنما نفث على لسانك الشيطان ثم رفع همام رأسه فصعق صعقة وفارق الدنيا رحمه الله -روايت-از قبل-۱۵۰۳ [صفحه ۸۵۳]

الحديث الرابع والأربعون

أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس عن سلمان و أبي ذر والمقداد إن نفرا من المنافقين اجتمعوا فقالوا إن محمدا ليخبرنا عن الجنة و ماأعد الله فيها من النعيم لأوليائه و أهل طاعته و عن النار و ماأعد الله فيها من الأنكال والهوان لأعدائه و أهل معصيته فلو أخبرنا عن آبائنا وأمهاتنا ومقعدنا في الجنة والنار فعرفنا ألذى يبنى عليه في العاجل والآجل فبلغ ذلك رسول الله ص فأمر بلالا فنادى بالصلاة جامعة فاجتمع الناس حتى غص المسجد وتضايق بأهله فخرج مغضبا حاسرا عن ذراعيه وركبته حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس أنابشر مثلكم أوحى إلي ربي فاختصني برسالته واصطفاني لنبوته وفضلني على جميع ولد آدم وأطلعني على ماشاء من غيبه فاسألوني عما بدا لكم فو ألذى نفسي بيده لايسألني رجل منكم عن أبيه وأمه و عن مقعده من الجنة والنار إلاأخبرته هذاجبرئيل عن يميني يخبرني عن ربي فاسألوني فقام رجل مؤمن يحب الله ورسوله فقال يانبي الله من أنا قال أنت عبد الله بن جعفرفنسبه إلى أبيه ألذى كان يدعى به فجلس قريرة عينه ثم قام منافق مريض القلب مبغض لله ولرسوله فقال يا رسول الله من أنا - روايت-۱-۲-روايت-۶۷-ادامه دارد [صفحه ۸۵۴] قال أنت فلان بن فلان راع لبني عصمة وهم شر حي في ثقيف عصوا الله فأخزاهم فجلس و قدأخزاه الله وفضحه على رءوس الأشهاد و كان قبل ذلك لايشك الناس أنه صنديد من صناديد قريش وناب من أنيابهم ثم قام ثالث منافق مريض القلب فقال يا رسول الله أ في الجنة أناأم في النار قال في النار ورغما فجلس و قدأخزاه الله وفضحه على رءوس الأشهاد فقام عمر بن الخطاب فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبك يا رسول الله نبيا ونعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله اعف عنا يا رسول الله عفا الله عنك واستر سترك الله فقال ص عن غير هذا أوتطلب سواه ياعمر فقال يا رسول الله العفو عن أمتك فقام على بن أبي طالب ع فقال يا رسول الله انسبني من أناليعرف الناس قرابتي منك فقال يا علي خلقت أنا و أنت من عمودين من نور معلقين من تحت العرش يقدسان الملك من قبل أن يخلق الخلق بألفي عام ثم خلق من ذينك العمودين نطفتين بيضاوين ملتويتين ثم نقل تلك النطفتين في الأصلاب الكريمة إلى الأرحام الزكية الطاهرة حتى جعل نصفها في صلب عبد الله ونصفها في صلب أبي طالب فجزء أنا وجزء أنت و هوقول الله عز و جل وَ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ مِنَ الماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهراً وَ كانَ رَبُّكَ قَدِيراً يا علي أنت مني و أنامنك سيط لحمك بلحمي ودمك بدمي و أنت السبب فيما بين الله و بين خلقه بعدي فمن جحد ولايتك قطع السبب ألذى فيما بينه و بين الله و كان ماضيا في الدركات -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۸۵۵] يا علي ماعرف الله إلابي ثم بك من جحد ولايتك جحد الله ربوبيته يا علي أنت علم الله بعدي الأكبر في الأرض و أنت الركن الأكبر في القيامة فمن استظل بفيئك كان فائزا لأن حساب الخلائق إليك ومآبهم إليك والميزان ميزانك والصراط صراطك والموقف موقفك والحساب حسابك فمن ركن إليك نجا و من خالفك هوى وهلك أللهم اشهد أللهم اشهد ثم نزل ص -روايت-از قبل-۳۵۸ [صفحه ۸۵۶]

الحديث الخامس والأربعون

أبان عن سليم [عن سلمان] قال كانت قريش إذاجلست في مجالسها فرأت رجلا من أهل البيت قطعت حديثها فبينما هي جالسة إذ قال رجل منهم مامثل محمد في أهل بيته إلاكمثل نخلة نبتت في كناسة فبلغ ذلك رسول الله ص فغضب ثم خرج فأتى المنبر فجلس عليه حتى اجتمع الناس ثم قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس من أناقالوا أنت رسول الله قال أنا رسول الله و أنا محمد بن عبد الله بن عبدالمطلب بن هاشم ثم مضى في نسبه حتى انتهى إلى نزار ثم قال ألا وإني و أهل بيتي كنا نورا نسعى بين يدي الله قبل أن

يخلق الله آدم بألفى عام و كان ذلك النور إذاسبح سبحت الملائكة لتسبيحه فلما خلق آدم وضع ذلك النور فى صلبه ثم أهبط إلى الأرض فى صلب آدم ثم حمله فى السفينة فى صلب نوح ثم قذفه فى النار فى صلب ابراهيم ثم لم يزل ينقلنا فى أكارم الأصلاب حتى أخرجنا من أفضل المعادن محتدا وأكرم المغارس منبتا -روايت-۱-۲-روايت-۳۴-ادامه دارد [صفحه ۸۵۷] بين الآباء والأمهات لم يلتق أحد منهم على سفاح قط ألا- ونحن بنو عبدالمطلب سادة أهل الجنة أنا و على و جعفر وحمزة و الحسن و الحسين وفاطمة والمهدى ألا و إن الله نظر إلى أهل الأرض نظرة فاختار منهم رجلين أحدهما أنافبعثنى رسولا ونبيا والآخر على بن أبى طالب وأوحى إلى أن أتخذه أخا وخليلا ووزيرا ووصيا وخليفة ألا وإنه ولى كل مؤمن بعدى من والاه والاه الله و من عاداه عاداه الله لايحبه إلامؤمن و لايبغضه إلاكافر هوزر الأرض بعدى وسكنها و هوكلمة الله التقوى وعروته الوثقى يُرِيدُونَ أَن يُطفِؤُا نُورَ اللّهِ بِأَفواهِهِمو َ اللّهُ مُتِمّ نُورِهِ وَ لَو كَرِهَ الكافِرُونَألا و إن الله نظر نظرة ثانية فاختار بعدنا اثنى عشر وصيا و أهل بيتى فجعلهم خيار أمتى واحدا بعدواحد مثل النجوم فى السماء كلما غاب نجم طلع نجم هم أئمة هداة مهتدون لايضرهم كيد من كادهم و لاخذلان من خذلهم هم حجج الله فى أرضه وشهداؤه على خلقه وخزان علمه وتراجمة وحيه ومعادن حكمته من أطاعهم أطاع الله و من عصاهم عصى الله هم مع القرآن والقرآن معهم لايفارقونه حتى يردوا على الحوض فليبلغ الشاهد الغائب أللهم اشهد أللهم اشهد ثلاث مرات -روايت-از قبل-۱۰۶۵ [صفحه ۸۵۸]

الحديث السادس والأربعون

أبان بن أبى عياش عن سليم بن قيس قال قلت لأبى ذر حدثنى رحمك الله بأعجب ماسمعته من رسول الله ص يقول فى على بن أبى طالب ع قال سمعت رسول الله ص يقول إن حول العرش لتسعين [ألف]ملك ليس لهم تسبيح و لاعبادة إلاالطاعة لعلى بن أبى طالب والبراءة من أعدائه والاستغفار لشيعته [قلت فغير هذارحمك الله قال سمعته يقول إن الله خص جبرئيل وميكائيل وإسرافيل بطاعة على والبراءة من أعدائه والاستغفار لشيعته] قلت فغير هذارحمك الله قال سمعت رسول الله ص يقول لم يزل الله يحتج بعلى فى كل أمة فيهانبى مرسل وأشدهم معرفة لعلى أعظمهم درجة عند الله قلت فغير هذارحمك الله قال نعم سمعت رسول الله ص يقول لو لا أنا و على ماعرف الله و لو لا- أنا و على ما عبد الله و لو لا أنا و على ما -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-ادامه دارد [صفحه ۸۵۹] كان ثواب و لاعقاب و لايستر عليا عن الله ستر و لايحجبه عن الله حجاب و هوالستر والحجاب فيما بين الله و بين خلقه قال سليم ثم سألت المقداد فقلت حدثنى رحمك الله بأفضل ماسمعت من رسول الله ص يقول فى على بن أبى طالب قال سمعت من رسول الله ص يقول إن الله توحد بملكه فعرف أنواره نفسه ثم فوض إليهم أمره وأباحهم جنته فمن أراد أن يطهر قلبه من الجن والإنس عرفه ولاية على بن أبى طالب و من أراد أن يطمس على قلبه أمسك عنه معرفة على بن أبى طالب و ألذى نفسى بيده مااستوجب آدم أن يخلقه الله وينفخ فيه من روحه و أن يتوب عليه ويرده إلى جنته إلابنبوتى والولاية لعلى بعدى و ألذى نفسى بيده ماأرى ابراهيم ملكوت السماوات و الأرض و لااتخذه خليلا- إلابنبوتى والإقرار لعلى بعدى و ألذى نفسى بيده ماكلم الله موسى تكليما و لاأقام عيسى آية للعالمين إلابنبوتى ومعرفة على بعدى و ألذى نفسى بيده ماتنبأ نبى قط إلابمعرفته والإقرار لنا بالولاية و لااستأهل خلق من الله النظر إليه إلابالعبودية له والإقرار لعلى بعدى ثم سكت فقلت فغير هذارحمك الله قال نعم سمعت رسول الله ص يقول على ديان هذه الأمة والشاهد عليها والمتولى لحسابها و هوصاحب السنام الأعظم وطريق الحق الأبهج السبيل وصراط الله المستقيم به يهتدى بعدى من الضلالة ويبصر به من -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۸۶۰] العمى به ينجو الناجون ويجار من الموت ويؤمن من الخوف ويمحى به السيئات ويدفع الضيم وينزل الرحمة و هوعين الله الناظرة وأذنه السامعة ولسانه الناطق فى خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرحمة ووجهه فى السماوات و الأرض وجنبه الظاهر اليمين وحبله القوى المتين وعروته الوثقى التى لاانفصام لها وبابه ألذى يؤتى منه وبيته ألذى من دخله كان آمنا وعلمه على الصراط فى بعثه من عرفه نجا إلى الجنة و من أنكره هوى إلى النار -روايت-از

قبل-۴۴۲ [صفحه ۸۶۱]

الحديث السابع والأربعون

و عنه عن سليم بن قيس قال سمعت سلمان الفارسى يقول إن عليا ع باب فتحه الله من دخله كان مؤمنا و من خرج منه كافرا [صفحه ۸۶۲]

الحديث الثامن والأربعون

أبان بن أبى عياش عن سليم بن قيس قال كنت عند عبد الله بن عباس فى بيته ومعنا جماعة من شيعة على ع فحدثنا فكان فيما حدثنا أن قال ياإخوتى توفى رسول الله ص يوم توفى فلم يوضع فى حفرته حتى نكث الناس وارتدوا وأجمعوا على الخلاف واشتغل على بن أبى طالب ع برسول الله ص حتى فرغ من غسله وتكفينه وتحنيطه ووضعه فى حفرته ثم أقبل على تأليف القرآن وشغل عنهم بوصية رسول الله ص و لم يكن همته الملك لما كان رسول الله ص أخبره عن القوم فلما افتتن الناس بالذى افتتنوا به من الرجلين فلم يبق إلا على وبنو هاشم و أبوذر والمقداد وسلمان فى أناس معهم يسير قال عمر لأبى بكر يا هذا إن الناس -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-ادامه دارد [صفحه ۸۶۳] أجمعين قدبايعوك ماخلا هذا الرجل و أهل بيته وهؤلاء النفر فابعث إليه فبعث [إليه] ابن عم لعمر يقال له قنفذ فقال [له ياقنفذ]انطلق إلى على فقل له أجب خليفة رسول الله فانطلق فأبلغه فقال على ع ماأسرع ماكذبتم على رسول الله [نكثتم] وارتددتم و الله مااستخلف رسول الله غيرى فارجع ياقنفذ فإنما أنت رسول فقل له قال لك على و الله مااستخلفك رسول الله وإنك لتعلم من خليفة رسول الله فأقبل قنفذ إلى أبى بكر فبلغه الرسالة فقال أبوبكر صدق على مااستخلفنى رسول الله فغضب عمر ووثب [وقام] فقال أبوبكر اجلس ثم قال لقنفذ اذهب إليه فقل له أجب أمير المؤمنين أبابكر فأقبل قنفذ حتى دخل على على ع فأبلغه الرسالة فقال ع كذب و الله انطلق إليه فقل له [و الله]لقد تسميت باسم ليس لك فقد علمت أن أمير المؤمنين غيرك فرجع قنفذ فأخبرهما فوثب عمر غضبان فقال و الله إنى لعارف بسخفه وضعف رأيه وإنه لايستقيم لنا أمر حتى نقتله فخلنى آتك برأسه فقال أبوبكر اجلس فأبى فأقسم عليه فجلس ثم قال ياقنفذ انطلق فقل له أجب أبابكر فأقبل قنفذ فقال يا على أجب أبابكر فقال على إنى لفى -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۸۶۴] شغل عنه و ماكنت بالذى أترك وصية خليلى وأخى وأنطلق إلى أبى بكر و مااجتمعتم عليه من الجور فانطلق قنفذ فأخبر أبابكر فوثب عمر غضبان فنادى خالد بن الوليد وقنفذا فأمرهما أن يحملا حطبا ونارا ثم أقبل حتى انتهى إلى باب على ع وفاطمة ع قاعدة خلف الباب قدعصبت رأسها ونحل جسمها فى وفاة رسول الله ص فأقبل عمر حتى ضرب الباب ثم نادى يا ابن أبى طالب [افتح الباب]فقالت فاطمة ياعمر مالنا و لك لاتدعنا و مانحن فيه قال افتحى الباب و إلاأحرقناه عليكم فقالت ياعمر أ ماتتقى الله عز و جل تدخل على بيتى وتهجم على دارى فأبى أن ينصرف ثم دعا عمر بالنار فأضرمها فى الباب فأحرق الباب ثم دفعه عمر فاستقبلته فاطمة ع وصاحت ياأبتاه يا رسول الله فرفع السيف و هو فى غمده فوجأ به جنبها فصرخت فرفع السوط فضرب به ذراعها فصاحت ياأبتاه فوثب على بن أبى طالب ع فأخذ بتلابيب عمر ثم هزه فصرعه ووجأ أنفه ورقبته وهم بقتله فذكر قول رسول الله ص و ماأوصى به من الصبر والطاعة فقال و ألذى كرم محمدا بالنبوة يا ابن صهاك لو لا كتاب من الله سبق لعلمت أنك لاتدخل بيتى -روايت-از قبل-۱۰۰۹ [صفحه ۸۶۵] فأرسل عمر يستغيث فأقبل الناس حتى دخلوا الدار وسل خالد بن الوليد السيف ليضرب فاطمة ع فحمل عليه بسيفه فأقسم على على ع فكف وأقبل المقداد وسلمان و أبوذر وعمار وبريدة الأسلمى حتى دخلوا الدار أعوانا لعلى ع حتى كادت تقع فتنة فأخرج على ع واتبعه الناس واتبعه سلمان و أبوذر والمقداد وعمار وبريدة[الأسلمى رحمهم الله] وهم يقولون ماأسرع ماختنتم رسول الله ص وأخرجتم الضغائن التى فى صدوركم و قال بريدة بن الخصيب الأسلمى ياعمر أتثب على أخى رسول الله ووصيه و على ابنته فتضربها و أنت ألذى يعرفك قريش بما يعرفك به فرفع خالد بن الوليد السيف ليضرب به بريدة و

هو فی غمده فتعلق به عمر ومنعه [من ذلک]فانتهوا بعلی إلی أبی بکر ملببا فلما بصر به أبوبکر صاح خلوا سبیله فقال [علی]ع ماأسرع ماتوثبتم علی أهل بیت نبیکم یا أبابکر بأی حق وبأی میراث وبأی سابقة تحث الناس إلی بیعتک أ لم تبایعنی -روایت-۱- ادامه دارد [صفحه ۸۶۶] بالأمس بأمر رسول الله ص فقال عمر دع [عنک] هذا یا علی فو الله إن لم تبایع لنقتلنک فقال علی ع إذا و الله أکون عبد الله وأخا رسول الله المقتول فقال [عمر] أما عبد الله المقتول فنعم و أماأخو رسول الله فلا فقال علی ع أما و الله لو لاقضاء من الله سبق وعهد عهده إلی خلیلی لست أجوزه لعلمت أینا أضعف ناصرا وأقل عددا و أبوبکر ساکت لایتکلم فقام بریدة فقال یاعمر ألستما اللذین قال لکما رسول الله ص انطلقا إلی علی فسلما علیه بإمرة المؤمنین فقلتما أ عن أمر الله وأمر رسوله فقال نعم فقال أبوبکر قد کان ذلک یابریدة ولکنک غبت وشهدنا والأمر یحدث بعده الأمر فقال عمر و ما أنت و هذا یابریدة و مایدخلک فی هذا فقال بریدة و الله لاسکنت فی بلدة أنتم فیهاأمراء فأمر به عمر فضرب وأخرج ثم قام سلمان فقال یا أبابکر اتق الله وقم عن هذاالمجلس ودعه لأهله یأکلوا به رغدا إلی یوم القیامة لایختلف علی هذه الأمة سیفان فلم یجبه أبوبکر فأعاد سلمان [فقال]مثلها فانتهره عمر و قال ما لک ولهذا الأمر و مایدخلک فیما هاهنا فقال مهلا یاعمر قم یا أبابکر عن هذاالمجلس ودعه لأهله یأکلوا به و الله خضرا إلی یوم القیامة و إن أبیتم لتحلبن به دما ولیطمعن فیه الطلقاء والطرداء والمنافقون و الله لوأعلم أنی أدفع ضیما أوأعز لله دینا لوضعت سیفی علی -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۸۶۷] عاتقی ثم ضربت به قدما أتثبون علی وصی رسول الله ص فأبشروا بالبلاء واقنطوا من الرخاء ثم قام أبوذر والمقداد وعمار فقالوا لعلی ع ماتأمر و الله إن أمرتنا لنضربن بالسیف حتی نقتل فقال علی ع کفوا رحمکم الله واذکروا عهد رسول الله ص و ماأوصاکم به فکفوا فقال عمر لأبی بکر و هوجالس فوق المنبر مایجلسک فوق المنبر و هذاجالس محارب لایقوم [فینا]فیبایعک أ وتأمر به فیضرب عنقه و الحسن و الحسین ع قائمان علی رأس علی ع فلما سمعا مقالة عمر بکیا ورفعا أصواتهما یاجداه یا رسول الله فضمهما علی إلی صدره و قال لاتبکیا فو الله لایقدران علی قتل أبیکما هما[أقل و]أذل وأدخر من ذلک وأقبلت أم أیمن النوبیة حاضنة رسول الله ص وأم سلمة فقالتا یاعتیق ماأسرع ماأبدیتم حسدکم لآل محمدفأمر بهما عمر أن تخرجا من المسجد و قال مالنا وللنساء ثم قال یا علی قم بایع فقال علی إن لم أفعل قال إذا و الله نضرب عنقک قال ع کذبت و الله یا ابن صهاک لاتقدر علی ذلک أنت ألأم وأضعف من ذلک -روایت-از قبل-۹۱۸ [صفحه ۸۶۸] فوثب خالد بن الولید واخترط سیفه و قال و الله إن لم تفعل لأقتلنک فقام إلیه علی ع وأخذ بمجامع ثوبه ثم دفعه حتی ألقاه علی قفاه ووقع السیف من یده فقال عمر قم یا علی بن أبی طالب فبایع قال ع فإن لم أفعل قال إذا و الله نقتلک واحتج علیهم علی ع ثلاث مرات ثم مد یده من غیر أن یفتح کفه فضرب علیها أبوبکر ورضی[منه]بذلک ثم توجه إلی منزله وتبعه الناس قال ثم إن فاطمة ع بلغها أن أبابکر قبض فدک فخرجت فی نساء بنی هاشم حتی دخلت علی أبی بکر فقالت یا أبابکر ترید أن تأخذ منی أرضا جعلها لی رسول الله ص وتصدق بها علی من الوجیف ألذی لم یوجف المسلمون علیه بخیل و لارکاب أ ما کان قال رسول الله ص المرء یحفظ فی ولده [بعده] و قدعلمت أنه لم یترک لولده شیئا غیرها فلما سمع أبوبکر مقالتها والنسوة معها دعا بدواة لیکتب به لها فدخل عمر فقال یاخلیفة رسول الله لاتکتب لها حتی تقیم البینة بما تدعی فقالت فاطمة ع نعم أقیم البینة قال من قالت علی وأم أیمن فقال عمر لاتقبل شهادة امرأة عجمیة لاتفصح و أما علی فیحوز النار إلی قرصه فرجعت فاطمة ع و قدجرعها من الغیظ ما لایوصف فمرضت -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۸۶۹] و کان علی ع یصلی فی المسجد الصلوات الخمس فکلما صلی قال له أبوبکر وعمر کیف بنت رسول الله إلی أن ثقلت فسألا عنها وقالا قد کان بیننا وبینها ما قدعلمت فإن رأیت أن تأذن لنا فنعتذر إلیها[من ذنبنا] قال ع ذاک إلیکما فقاما فجلسا بالباب ودخل علی ع علی فاطمة ع فقال لها أیتها الحرة فلان وفلان بالباب یریدان أن یسلما علیک فما ترین قالت ع البیت بیتک والحرة زوجتک فافعل ماتشاء فقال شدی قناعک فشدت [قناعها] وحولت وجهها إلی الحائط فدخلا وسلما وقالا ارضی عنا رضی الله عنک فقالت مادعاکما إلی هذافقالا اعترفنا بالإساءة ورجونا أن تعفی عنا وتخرجی سخیمتک فقالت فإن کنتما صادقین فأخبرانی عما أسألکما عنه فإنی لاأسألکما عن أمر إلا و أناعارفة بأنکما تعلمانه فإن صدقتما علمت أنکما صادقان فی مجیئکما قالا سلی عما بدا

لک قالت نشدتکما بالله هل سمعتما رسول الله ص يقول فاطمة بضعة منى فمن آذاها فقد آذانى قالا نعم فرفعت يدها إلى السماء فقالت أللهم إنهما قدآذيانى فأنا أشكوهما إليک و إلى رسولک لا و الله لاأرضى عنکما أبدا حتى ألقى [أبى] رسول الله وأخبره بما صنعتما فيکون هوالحاکم [فيکما] قال فعند ذلک دعا أبوبکر بالويل والثبور وجزع جزعا شديدا فقال عمر تجزع ياخليفة رسول الله من قول امرأة -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۸۷۰] قال فبقيت فاطمة ع بعدوفاة أبيها[رسول الله ص]أربعين ليلة فلما اشتد بهاالأمر دعت عليا ع وقالت يا ابن عم ماأرانى إلا لمابى و أناأوصيک أن تتزوج بنت أختى زينب تکون لولدى مثلى وتتخذ لى نعشا فإنى رأيت الملائکة يصفونه لى و أن لايشهد أحد من أعداء الله جنازتى و لادفنى و لاالصلاة على قال ابن عباس و هوقول أمير المؤمنين ع أشياء لم أجد إلى ترکهن سبيلا لأن القرآن بهاأنزل على قلب محمدص قتال الناکثين والقاسطين والمارقين ألذى أوصانى وعهد إلى خليلى رسول الله بقتالهم وتزويج أمامة بنت زينب أوصتنى بهافاطمة ع قال ابن عباس فقبضت فاطمة ع من يومها فارتجت المدينة بالبکاء من الرجال والنساء ودهش الناس کيوم قبض فيه رسول الله ص فأقبل أبوبکر وعمر يعزيان عليا ع ويقولان له يا أبا الحسن لاتسبقنا بالصلاة على ابنة رسول الله فلما کان فى الليل دعا على ع العباس والفضل والمقداد وسلمان و أباذر وعمارا فقدم العباس فصلى عليها ودفنوها فلما أصبح الناس أقبل أبوبکر وعمر و الناس يريدون الصلاة على فاطمة ع -روايت-از قبل-۹۵۸ [صفحه ۸۷۱] فقال المقداد قددفنا فاطمة البارحة فالتفت عمر إلى أبى بکر فقال أ لم أقل لک إنهم سيفعلون قال العباس إنها أوصت أن لاتصليا عليها فقال عمر[و الله] لاتترکون يابنى هاشم حسدکم القديم لنا أبدا إن هذه الضغائن التى فى صدورکم لن تذهب و الله لقد هممت أن أنبشها فأصلى عليها فقال على ع و الله لورمت ذلک يا ابن صهاک لأرجعت إليک يمينک [و الله]لئن سللت سيفى لاغمدته دون إزهاق نفسک فرم ذلک فانکسر عمر وسکت وعلم أن عليا ع إذاحلف صدق ثم قال على ع ياعمر ألست ألذى هم بک رسول الله ص وأرسل إلى فجئت متقلدا بسيفى ثم أقبلت نحوک لأقتلک فأنزل الله عز و جل فَلا تَعجَل عَلَيهِم إِنّما نَعُدّ لَهُم عَدّا[فانصرفوا] قال ابن عباس ثم إنهم تآمروا وتذاکروا فقالوا لايستقيم لنا أمر مادام هذا الرجل حيا فقال أبوبکر من لنا بقتله فقال عمر خالد بن الوليد فأرسلا إليه فقالا ياخالد مارأيک فى أمر نحملک عليه قال احملانى على ماشئتما فو الله إن حملتمانى على قتل ابن أبى طالب لفعلت فقالا و الله مانريد غيره قال فإنى له فقال أبوبکر إذاقمنا فى الصلاة صلاة الفجر فقم إلى جانبه ومعک -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۸۷۲] السيف فإذاسلمت فاضرب عنقه قال نعم فافترقوا على ذلک ثم إن أبابکر تفکر فيما أمر به من قتل على ع وعرف أنه إن فعل ذلک وقعت حرب شديدة وبلاء طويل فندم على ماأمره به فلم ينم ليلته تلک حتى [أصبح ثم]أتى المسجد و قدأقيمت الصلاة فتقدم فصلى بالناس مفکرا لايدرى ما يقول وأقبل خالد بن الوليد متقلدا بالسيف حتى قام إلى جانب على ع و قدفطن على ع ببعض ذلک فلما فرغ أبوبکر من تشهده صاح قبل أن يسلم ياخالد لاتفعل ماأمرتک فإن فعلت قتلتک ثم سلم عن يمينه وشماله فوثب على ع فأخذ بتلابيب خالد وانتزع السيف من يده ثم صرعه وجلس على صدره وأخذ سيفه ليقتله واجتمع عليه أهل المسجد ليخلصوا خالدا فما قدروا[عليه] فقال العباس حلفوه بحق القبر لماکففت فحلفوه بالقبر فترکه وقام فانطلق إلى منزله وجاء الزبير والعباس و أبوذر والمقداد وبنو هاشم واخترطوا السيوف وقالوا و الله لاتنتهون حتى يتکلم ويفعل واختلف الناس وماجوا واضطربوا وخرجت نسوة بنى هاشم فصرخن وقلن ياأعداء الله ماأسرع ماأبديتم العداوة لرسول الله و أهل بيته لطالما أردتم هذا من رسول الله ص -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۸۷۳] فلم تقدروا عليه فقتلتم ابنته بالأمس ثم [أنتم]تريدون اليوم أن تقتلوا أخاه و ابن عمه ووصيه و أباولده کذبتم ورب الکعبة ماکنتم تصلون إلى قتله حتى تخوف الناس أن تقع فتنة عظيمة -روايت-از قبل-۱۹۲ ۲- [صفحه ۸۷۷]

الحديث التاسع والأربعون

فى هذاالحديث کلام رسول الله صلى الله عليه وآله بعدقول عمر« إن الرجل ليهجر»،کتابة الکتف سرا والاستشهاد عليه ،نص ما فى

الكتف كان هوالتنصيص على أسماء الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام ، ماذا أراد رسول الله صلى الله عليه وآله أن يصنع بالكتف ،تقرير هذاالحديث .راجع التخريج (۴۹). و عن سليم بن قيس ، قال سمعت سلمان يقول سمعت عليا عليه السلام بعد ما قال ذلك الرجل ما قال وغضب رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع الكتف ألا نسأل رسول الله عن ألذى كان أراد أن يكتب فى الكتف مما لوكتبه لم يضل أحد و لم يختلف اثنان فسكت حتى إذاقام من فى البيت وبقى على وفاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام وذهبنا نقوم أنا وصاحبى أبوذر والمقداد، قال لنا على عليه السلام اجلسوا.فأراد أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن نسمع ،فابتدأه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال « ياأخى، أماسمعت ما قال عدو الله أتانى جبرئيل قبل فأخبرنى أنه سامرى هذه الأمة و أن صاحبه عجلها، و أن الله قدقضى الفرقة والاختلاف على أمتى من بعدى،فأمرنى أن أكتب ذلك الكتاب ألذى أردت أن أكتبه فى الكتف لك ، وأشهد هؤلاء الثلاثة عليه ،ادع لى بصحيفة».فأتى بها.فأملى عليه أسماء الأئمة الهداة من بعده رجلا رجلا و على عليه السلام يخطه بيده . و قال صلى الله عليه وآله إنى أشهدكم أن أخى ووزيرى ووارثى وخليفتى فى أمتى على بن أبى طالب ، ثم الحسن ثم الحسين ثم من بعدهم تسعة من ولد الحسين . -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-ادامه دارد [صفحه ۸۷۸] ثم لم أحفظ منهم غيررجلين على و محمد، ثم اشتبه الآخرون من أسماء الأئمة عليهم السلام ، غيرأنى سمعت صفة المهدى وعدله وعمله و أن الله يملأ به الأرض عدلا كماملئت ظلما وجورا. ثم قال النبى صلى الله عليه وآله إنى أردت أن أكتب هذا ثم أخرج به إلى المسجد ثم أدعو العامة فأقرأه عليهم وأشهدهم عليه .فأبى الله وقضى ماأراد. ثم قال سليم فلقيت أباذر والمقداد فى إمارة عثمان فحدثانى. ثم لقيت عليا عليه السلام بالكوفة و الحسن و الحسين عليهما السلام فحدثانى به سرا مازادوا و لانقصوا كأنما ينطقون بلسان واحد -روايت-از قبل-۵۳۳ [صفحه ۸۷۹]

الحديث الخمسون

فى هذاالحديث أنت منى بمنزلة هارون من موسى ،يحل لعلى عليه السلام فى المسجد مايحل لرسول الله صلى الله عليه وآله ، على الزائد عن الحوض يوم القيامة.راجع التخريج (۵۰). سليم عن جابر بن عبد الله الأنصارى، قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله و فى يده عسيب رطب ونحن فى مسجده ،فجعل يضربنا و يقول لاترقدوا فى المسجد. قال جابر فخرجنا وأراد على عليه السلام أن يخرج معنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أين تخرج ياأخى إنه يحل لك فى المسجد مايحل لى . أنت منى بمنزلة هارون من موسى ، إن الله أمر موسى أن يبنى مسجدا طاهرا طيبا لايسكنه معه إلا هو وابناه شبر وشبير. ياأخى، و ألذى نفسى بيده إنك للذائد عن حوضى بيدك كمايذود الرجل عن إبله الإبل الجربة،كأنى أنظر إلى مقامك من حوضى معك عصى من عوسج -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۵۷۹ [صفحه ۸۸۰]

الحديث الحادى والخمسون

فى هذاالحديث يعلن رسول الله صلى الله عليه وآله أن مسجده لايحل لجنب و لاحائض غيره و أهل بيته .راجع التخريج (۵۱). سليم بن قيس قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول كأنى أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله بصحن مسجده يقول «ألا إنه لايحل مسجدى لجنب و لالحائض غيرى و غيرأخى و غيرابنتى ونسائى وخدمى وحشمى.ألا هل سمعتم ألا هل بينت لكم ألا لاتضلوا»،ينادى بذلك نداء -روايت-۱-۲-روايت-۶۱-۲۸۶ [صفحه ۸۸۱]

الحديث الثانى والخمسون

فى هذاالحديث سلمان و أبوذر والمقداد يرشدون الناس إلى أمير المؤمنين عليه السلام فى زمان عمر، على عليه السلام هوالصديق والفاروق ، إن الناس نحلوا أبابكر وعمر اسم غيرهما.رواه عن سليم الطبرسى فى الاحتجاج وشاذان فى الفضائل .راجع التخريج (۵۲).

وذكر سليم بن قيس أنه جلس إلى سلمان و أبى ذر والمقداد فى إمارة عمر بن الخطاب ،فجاء رجل من أهل الكوفة فجلس إليهم مسترشدا.فقالوا له عليك بكتاب الله فالزمه ، و على بن أبى طالب فإنه مع الكتاب لايفارقه . وإنا نشهد أناسمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول « إن عليا مع القرآن والحق ،حيثما دار دار.إنه أول من آمن بالله وأول من يصافحنى يوم القيامة من أمتى، و هوالصديق الأكبر والفاروق بين الحق والباطل ، و هووصيى ووزيرى وخليفى فى أمتى ويقاتل على سنتى». فقال لهم الرجل فما بال الناس يسمون أبابكر الصديق وعمر الفاروق فقالوا له نحلهما الناس اسم غيرهما كمانحلوهما خلافة رسول الله صلى الله عليه وآله وإمرة المؤمنين ، و ما هولهما باسم لأنه اسم غيرهما. إن عليا لخليفة رسول الله صلى الله عليه وآله و أمير المؤمنين .لقد أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وأمرهما -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-ادامه دارد [صفحه ۸۸۲] معنا فسلمنا على على عليه السلام بإمرة المؤمنين . -روايت-از قبل-۵۵ [صفحه ۸۸۳]

الحديث الثالث والخمسون

فى هذاالحديث الدافع الذاتى فى حربى الجمل وصفين ، أمير المؤمنين عليه السلام كان مظلوما مدافعا عن نفسه مهما أمكن .راجع التخريج (۵۳). سليم قال سمعت عليا عليه السلام يقول يوم الجمل و يوم الصفين إنى نظرت فلم أجد إلاالكفر بالله والجحود بما أنزل الله تعالى ، أوالجهاد فى سبيل الله والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.فاخترت الجهاد فى سبيل الله والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر على الكفر بالله والجحود بما أنزل الله ومعالجة الأغلال فى نار جهنم ، إذاوجدت أعوانا على ذلك .إنى لم أزل مظلوما منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ،فلو وجدت قبل اليوم أعوانا على إحياء الكتاب والسنة كماوجدتهم اليوم لقاتلت و لم يسعنى الجلوس -روايت-۱-۲-روايت-۶۸-۵۲۱ [صفحه ۸۸۴]

الحديث الرابع والخمسون

فى هذاالحديث يحذر على الدين من ثلاثة رجال ،كيف يأمر الله بطاعة غيره ،حكم أهل البيت عليهم السلام حكم الله . أهل البيت عليهم السلام هم الشهداء على الناس فى كل زمان ، ابراهيم عليه السلام دعا لأهل البيت عليهم السلام .رواه عن سليم الصدوق فى الخصال وعلل الشرائع .راجع التخريج (۵۴). سليم بن قيس قال سمعت على بن أبى طالب عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله احذروا على دينكم ثلاثة رجال رجل قرأ القرآن حتى إذارأى عليه بهجته كان رداء للإيمان غيره إلى ماشاء الله اخترط سيفه على أخيه المسلم ورماه بالشرك . قلت يا رسول الله ،أيهما أولى بالشرك قال الرامى به منهما. و رجل استخفته الأحاديث كلما انقطعت أحدوثة كذب مثلها أطول منها، إن يدرك الدجال يتبعه . و رجل آتاه الله عز و جل سلطانا فزعم أن طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله ، وكذب ، لاطاعة لمخلوق فى معصية الخالق ، لاطاعة لمن عصى الله .إنما الطاعة لله ولرسوله ولولاة الأمر الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه فقال أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ أُوْلِي الأَمرِ مِنكُملأن الله إنما أمر بطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله لأنه معصوم مطهر لايأمر بمعصية الله ، وإنما أمر بطاعة أولى الأمر لأنهم معصومون مطهرون لايأمرون بمعصية الله . قال ثم أقبل على على بن أبى طالب عليه السلام حين فرغ من حديث -روايت-۱-۲-روايت-۶۵-ادامه دارد [صفحه ۸۸۵] رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لابد من رحى ضلالة، فإذاقامت طحنت و إن لطحنها روقا و إن روقها حدتها و على الله فلها. إن أبرار عترتى وطيب أرومتى أحلم الناس صغارا وأعلمهم كبارا.ألا وبنا يفرج الله الضيق والزمان الكلب ، و على أيدينا يغير الكذب .ألا وإنا أهل بيت من حكم الله حكمنا وقول صادق سمعنا، فإن تتبعوا سبيلنا وتسلكوا طريقنا وآثارنا تهتدوا ببصائرنا، و إن تخالفونا تهلكوا، و إن تقتدوا بنا تجدونا على الكتاب أمامكم ، و إن تخالفونا لم تضروا بذلك إلاأنفسكم . إن الله سائل أهل كل زمان ويدعى الشهداء عليهم فى زمانهم منا،فمن صدق صدقناه و من كذب كذبناه . إن رسول الله صلى الله عليه وآله هوالمنذر الهادى الرسول إلى الجن والإنس إلى يوم القيامة، لانبى بعده و لا

رسول ، و لاينزل بعدالقرآن كتابا، ولكل أهل زمان هاد ودليل وإمام يهديهم ويدلهم ويرشدهم إلى كتاب ربهم وسنة نبيهم ،كلما مضى هاد خلف آخر مثله ،هم مع الكتاب والكتاب معهم لايفارقونه و لايفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه .إنا أهل بيت دعا الله لنا أبونا ابراهيم عليه السلام فقال فَاجعَل أَفئِدَةً مِنَ النّاسِ تهَوِي إِلَيهِم،فإيانا عنى الله بذلك خاصة. ونحن الذين عنى الله يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا ارکَعُوا وَ اسجُدُوا وَ اعبُدُوا رَبّكُم وَ افعَلُوا الخَيرَ لَعَلّكُم تُفلِحُونَ إلى آخر السورة،فرسول الله الشاهد علينا ونحن شهداء الله على خلقه وحججه فى أرضه . ونحن الذين عنى الله بقوله وَ كَذلِكَ جَعَلناكُم أُمّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَداءَ –روايت–از قبل–۱–روايت–۲–ادامه دارد [صفحه ۸۸۶] عَلَى النّاسِ إلى آخر الآية،فلكل زمان منا إمام شاهد على أهل زمانه –روايت–از قبل–۷۲ ۲– [صفحه ۸۸۷]

الحديث الخامس والخمسون

فى هذاالحديث سليم يبهت سعد بن أبى وقاص فى اعتزاله عن أمير المؤمنين عليه السلام ويستشهد بحديث رسول الله صلى الله عليه وآله ،خصال خاصة بأمير المؤمنين عليه السلام يذكرها سعد،اعتذار غيرموجه من سعد لاعتزاله .رواه عن سليم شاذان فى الفضائل .راجع التخريج (۵۵). قال سليم بن قيس لقيت سعد بن أبى وقاص و قلت له إنى سمعت عليا عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول «اتقوا فتنة الأخينس ،اتقوا فتنة سعد،فإنه يدعو إلى خذلان الحق وأهله ». فقال سعد أللهم إنى أعوذ بك أن أبغض عليا أويبغضنى، أوأقاتل عليا أويقاتلنى، أوأعادى عليا أويعادينى، إن عليا كانت له خصال لم تكن لأحد من الناس مثلها.إنه صاحب براءة حين قال رسول الله صلى الله عليه وآله «إنه لايبلغ عنى إلا رجل منى». و قال صلى الله عليه وآله له يوم غزاة تبوك « أنت منى بمنزلة هارون من موسى غيرالنبوة،فإنه لانبى بعدى». وأمر صلى الله عليه وآله بسد كل باب شارع إلى المسجد غيربابه ،فجهد عمر أن يرخص له فى كوة صغيرة قدر عينه فأبى ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ، و قال عند ذلك حمزة والعباس و جعفر«سددت أبوابنا وتركت باب على » فقال صلى الله عليه وآله « ما أناسددتها و لافتحت بابه ، ولكن الله سدها وفتح بابه ». –روايت–۱–۲–روايت–۵۶– ادامه دارد [صفحه ۸۸۸] وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين كل رجلين من أصحابه ، فقال عليه السلام له آخيت بين كل رجلين من أصحابك وتركتنى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله « أنت أخى و أناأخوك فى الدنيا والآخرة». و قال فى يوم خيبر حين انهزم أبوبكر وعمر فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله و قال « مابال أقوام يلقون المشركين ثم يفرون لأدفعن الراية غدا إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، ليس بجبان و لافرار و لايرجع حتى يفتح الله على يديه خيبرا». فلما أصبحنا اجتمعنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأريت رسول الله وجهى، فقال «أين أخى،ادعوا لى عليا».فأتوه به فإذا هورمد يقاد من رمده و عليه إزار وغبار الدقيق عليه و كان يطحن لأهله .فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله فوضع رأسه فى حجره وتفل فى عينيه ، ثم عقد له ودعا له ،فما انثنى حتى فتح الله له وأتاه بصفية بنت حيى بن أخطب ،فأعتقها النبى صلى الله عليه وآله ثم تزوجها وجعل عتقها صداقها. وأعظم من ذلك ياأخا بنى هلال يوم غدير خم ،أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيده و أناأنظر إليه رافعا عضديه فقال « ألست أولى بكم من أنفسكم »فقالوا بلى . قال «فمن كنت مولاه فعلى مولاه ، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه .ليبلغ الشاهد الغائب ». قال سليم وأقبل على سعد فقال إنما شككت ولست بقاتل نفسى. إن كان سبقنى إلى فضل غبت عنه إنى لم أزعم أنى مخطئ و لامسىء،بل هو على الحق . –روايت–از قبل–۱۳۲۵ [صفحه ۸۸۹]

الحديث السادس والخمسون

فى هذاالحديث لم يكن أحد من المهاجرين والأنصار مع أصحاب الجمل و لاصفين و لاالنهروان ،سعد بن أبى وقاص يخبر عن المخدج رئيس الخوارج .راجع التخريج (۵۶). قال وذكر سليم أنه لم يكن مع طلحة والزبير رجل واحد من المهاجرين والأنصار، و لا

مع معاوية رجل من المهاجرين والأنصار، و لا مع الخوارج يوم النهروان أحد من المهاجرين والأنصار. قال وسمعت سعدا وذكر المخدج ، قال فقال على عليه السلام قتل شيطان الوهدة. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول «أمه أمة لبنى سليم وأبوه شيطان » -روايت-۱-۲-روايت-۱۹-۳۵۲ [صفحه ۸۹۰]

الحديث السابع والخمسون

فى هذاالحديث ابن مسلمة وسعد و ابن عمر يخافون الهلاك بتخلفهم عن على عليهم السلام ،أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين ،الرجال الثلاثة يستغفرون الله لتخلفهم .راجع التخريج (۵۷). قال سليم بن قيس وجلست يوما إلى محمد بن مسلمة وسعد بن مالك و عبد الله بن عمر،فسمعتهم يقولون لقد تخوفنا أن نكون قدهلكنا بتخلفنا عن نصرة على و عن قتالنا معه الفئة الباغية.فقلت أللهم إنى قدسمعت عليا عليه السلام يقول «أمرنى رسول الله صلى الله عليه وآله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين ». قال فبكوا، ثم قالوا صدق على عليه السلام وبر، ما قال على الله و لا على رسوله قط إلاالحق ،فنستغفر الله من تخلفنا عنه وخذلاننا إياه -روايت-۱-۲-روايت-۲۳۲-۴۵۵ [صفحه ۸۹۱]

الحديث الثامن والخمسون

فى هذاالحديث التبرك بتراب أقدام أمير المؤمنين عليه السلام ،احتجاج أبان على الحسن البصرى و هويتضمن الحسن البصرى يزين نفاقه بالأحاديث المكذوبة، الحسن يرجو النجاة لأبى بكر وعمر ويستغفر لهما، الحسن يذكر خصالا أربع لأمير المؤمنين عليه السلام ، الحسن يرى أبابكر وعمر خيرا من عثمان وطلحة والزبير، الناس كانوا فى دولة إبليس منذ قبض نبيهم إلى زمان أمير المؤمنين عليه السلام ، على ماذا كانوا يبايعون أمير المؤمنين عليه السلام فى خلافته الظاهرية، الحسن البصرى يدافع عن أبى بكر وعمر، الحسن يحدث عن أبى ذر حديث التسليم على على عليه السلام بإمرة المؤمنين ،اعتراف الحسن بأن أبابكر وعمر أول من أسس بناء الضلالة والفتنة فى الأمة،اعترافه بأن جميع الصحابة كانوا لايشكون فى أن عليا عليه السلام أحق بالخلافة.الإجابة على قضية صلاة أبى بكر بالناس عندوفاة النبى صلى الله عليه وآله ،خلط الحسن البصرى النفاق بالتقية.راجع التخريج (۵۸). سليم بن قيس ، قال سمعت سلمان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام « لو لا أن تقول طوائف من أمتى ماقالت النصارى فى عيسى ابن مريم لقلت فيك مقالة تتبع أمتى آثار قدميك فى التراب فيقبلونه ». -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-ادامه دارد [صفحه ۸۹۲] قال أبان فحدثت الحسن بن أبى الحسن و هو فى بيت أبى خليفة بهذا الحديث عن سليم عن سلمان . فقال الحسن « و الله لقد سمعت فى على حديثين ماحدثت بهما أحدا قط».فحدث بتسليم الملائكة عليه وحديث يوم أحد،فوجدتهما فى صحيفة سليم بعد ذلك يرويها عن على عليه السلام أنه سمعهما منه . قال أبان فلما حدثنابهذين الحديثين خلوت به وتفرق القوم غيرى و غير أبى خليفة، وبت ليلتى إذ ذاك عنده . فقال الحسن تلك الليلة لو لارواية يرويها الناس عن النبى صلى الله عليه وآله لظننت أن الناس كلهم هلكوا منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله غير على عليه السلام وشيعته . -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۸۹۳] قلت يابا سعيد، و أبوبكر وعمر قال نعم . قلت و ماتلك الرواية يابا سعيد قال قول حذيفة«قوم ينجون ويهلك أتباعهم ».قيل وكيف ذلك ياحذيفة قال «[قوم]لهم سوابق أحدثوا أحداثا فتبعهم على أحداثهم قوم ليست لهم سوابق .فنجا أولئك بسوابقهم وهلك الأتباع بأحداثهم ». وقول رسول الله صلى الله عليه وآله لعمر حين استأذنه فى قتل حاطب بن أبى بلتعة[فقال « و مايدريك ياعمر]،لعل الله قداطلع إلى عصبة أهل بدر فأشهد ملائكته إنى قدغفرت لهم فليعملوا ماشاءوا». وحديث جابر بن عبد الله الأنصارى أن رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر الموجبتين .قالوا يا رسول الله ، ماتعنى بالموجبتين قال « من لقى الله لايشرك به شيئا دخل الجنة، و من لقيه يشرك به دخل النار».فلست أرجو لأبى بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير النجاة إلابهذه الروايات والسلامة. قلت أتجعل حدث أبى بكر وعمر مثل

حدث عثمان وطلحة والزبير، إن كان الأمر لعلى عليه السلام دونهم [من الله ورسوله] فقال ياأحمق ، لاتقولن « إن كان »، هو و الله لعلى دونهم ، وكيف لا يكون له دونهم بعدالخصال الأربع [ولقد حدثنى عن رسول الله صلى الله عليه وآله الثقات ما لاأحصى]. – روايت–از قبل–۱–روايت–۲–ادامه دارد [صفحه ۸۹۴] قلت و ما هذه الخصال الأربع قال [قول رسول الله صلى الله عليه وآله و]نصبه إياه يوم غدير خم . و قوله فى غزوة تبوك « أنت منى بمنزلة هارون من موسى غيرالنبوة»، و لو كان غيرالنبوة لاستثناه رسول الله صلى الله عليه وآله ، و قدعلمنا[يقينا] أن الخلافة غيرالنبوة. وخطب رسول الله صلى الله عليه وآله آخر خطبة خطبها للناس ثم دخل بيته فلم يخرج حتى قبضه الله إليه «أيها الناس ،إنى قدتركت فيكم أمرين لن تضلوا ماتمسكتم بهما كتاب الله و أهل بيتى، فإن اللطيف الخبير قدعهد إلى أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض كهاتين وجمع بين سبابتيه لاكهاتين وجمع بين سبابته والوسطى لأن إحداهما قدام الأخرى فتمسكوا بهما لاتضلوا و لاتولوا. لاتقدموهم فتهلكوا و لاتعلموهم فإنهم أعلم منكم . ولقد أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أبابكر وعمر وهما سابعا سبعة أن يسلموا على على عليه السلام بإمرة المؤمنين . ولعمرى لئن جاز لنا ياأخا عبدالقيس أن نستغفر لعثمان وطلحة والزبير و قدبلغ من حدثهم ما قدظهر لنا إنه ليسعنا أن نستغفر لهما.فأما طلحة والزبير،فإنهما بايعا عليا عليه السلام و أناشاهد طائعين غيرمكرهين ، ثم نكثا بيعتهما وسفكا الدماء التى قدحرم الله رغبة فى الدنيا وحرصا على الملك ، و ليس ذنب –روايت–از قبل–۱۱۳۸ [صفحه ۸۹۵] بعدالشرك بالله أعظم من سفك الدماء التى حرم الله . و أماعثمان فأدنى السفهاء وباعد الأتقياء وآوى طريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسير أولياء الله أباذر وقوما صالحين وجعل المال دولة بين الأغنياء وحكم بغير ماأنزل الله وكانت أحداثه أكثر وأعظم من أن تحصى ، وأعظمهما[تحريق كتاب الله]. وأفظعها صلاته بمنى أربعا خلافا على رسول الله صلى الله عليه وآله . قلت أصلحك الله ،فترحمك عليه [وتفضيلك إياه قال إنما أصنع ذلك ليسمع بذلك أوليائه الطغاة العتاة الجبابرة الظلمة،[الحجاج و ابن زياد قبله وأبوه]. أماعلمت أنهم من اتهموه فى بغض عثمان وحب على عليه السلام و أهل بيته نفوه ومثلوا به وقتلوه و قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله « ليس للمؤمن أن يذل نفسه ». قلت و ماإذلاله لنفسه –روايت–۱–ادامه دارد [صفحه ۸۹۶] قال يتعرض من البلاء لما لايقوى عليه و لايقوم به . و قدسمعت عليا عليه السلام يروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله يوم قتل عثمان و هو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله « إن التقية من دين الله ، و لادين لمن لاتقية له . و الله لو لاالتقية ما عبد الله فى الأرض فى دولة إبليس ». فقال له رجل و مادولة إبليس قال « إذاولى الناس إمام ضلالة فهى دولة إبليس على آدم ، و إذاوليهم إمام هدى فهى دولة آدم على إبليس ». ثم همس إلى عمار و محمد بن أبى بكر همسة و أناأسمع ، فقال « مازلتم منذ قبض نبيكم فى دولة إبليس بترككم إياى واتباعكم غيرى».[ثم هرب من الناس ثلاثة أيام ،فطلبوه فأتوه فى خص لبنى النجار فقالوا إنا قدتشاورنا فى هذاالأمر ثلاثة أيام فما وجدنا أحدا من الناس أحق بهامنك ،فننشدك الله فى أمة محمدصلى الله عليه وآله أن تضيع و أن يلى أمرها غيرك .فبايعوه و كان أول من بايعه طلحة والزبير، ثم جاءا إلى البصرة يزعمان أنهما بايعا مكرهين وكذبا]. ثم أتاه رجل من مهرة و محمد بن أبى بكر بجنبه فقال له على عليه السلام و أناأسمع ياأخا مهرة، أجئت لتبايع قال نعم . قال تبايعنى على أن رسول الله صلى الله عليه وآله قبض والأمر لى ،فانتزى علينا ابن أبى قحافة ظلما وعدوانا، ثم انتزى علينا بعده عمر قال نعم .فبايعه [على ذلك]طائعا غيرمكره . قال فقلت للحسن أفبايع الناس كلهم على هذا قال لا،إنما بايع من أمن ووثق به على هذا۲– –روايت–از قبل–۱–روايت–۲–ادامه دارد [صفحه ۸۹۷] ياأخا عبدالقيس ، ولئن جاز لنا أن نستغفر لعثمان و قدركب [ماركب] من الكبائر والأمور القبيحة إنه ليجوز لنا أن نستغفر لهما و قدعوفيا من الدماء وعفا فى ولايتهما وكفا وأحسنا السيرة، و لم يعملا بمثل عمل عثمان من الجور والتخليط، و لابمثل ماعمله طلحة والزبير من نكثهما البيعة و ماسفكا من الدماء إرادة الدنيا والملك ، و قدسمعا رسول الله صلى الله عليه وآله ينهى عما ركبا وعما أتيا فتركا أمر الله وأمر رسوله [بعدالحجة والبينة استخفافا بأمر الله وأمر رسوله].[ولئن قلت ياأخا عبدالقيس « إن أبابكر وعمر قدسمعا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فى على عليه السلام »،فلقد سمع ذلك عثمان وطلحة والزبير ثم ركبوا ماركبوا من الحرب وسفك الدماء وعوفيا من ذلك]. ولئن قلت «إنهما أول من فتح ذلك وسنه وأدخلا الفتنة والبلاء على الأمة بانتزائهما على ما قدعلما يقينا أنه

حق لهما فيه و أن الله جعله لغيرهما، وأنهما سلما على على عليه السلام بإمرة المؤمنين ، ثم قالا للنبى صلى الله عليه وآله حين أمرهما بالتسليم عليه أ من الله و من رسوله قال نعم ، من الله و من رسوله » إن فى ذلك لمقالا.لقد قال لى أبوذر حين حدثنى بتسليمهما على على عليه السلام بإمرة المؤمنين [و] هو والمقداد وسلمان سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول -روايت-از قبل-۱۱۷۵ [صفحه ۸۹۸] « ماولت أمة قط أمرها رجلا-وفيهم [من هو]أعلم منه إلا-لم يزل أمرهم يذهب سفالا حتى يرجعوا إلى ماتركوا». ياأخا عبدالقيس ، إن أبابكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وجميع أصحاب النبى صلى الله عليه وآله لم يكونوا يشكون و لايختلفون و لايتنازعون بينهم أن على بن أبى طالب عليه السلام كان أولهم إسلاما[وأكثرهم علما] وأعظمهم عناء فى الجهاد[فى سبيل الله ومبارزة الأقران ووقايته لرسول الله صلى الله عليه وآله بنفسه] و أنه لم ينزل برسول الله صلى الله عليه وآله شديدة[و لاكربة و لامبارزة قرن وفتح حصن] إلاقدمه فيهاثقة به ومعرفة بفضله [و] أنه أعلمهم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله و أنه أحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله [و أنه وصى رسول الله صلى الله عليه وآله]، و أنه قد كان له كل يوم و كل ليلة من رسول الله صلى الله عليه وآله خلوة ودخلة إليه إذاسأله أعطاه و إذاسكت ابتدأه ، و أنه لم يحتج إلى أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فى علم و لافقه ، و أن جميعهم كانوا يحتاجون إليه [و هو لايحتاج إلى أحد] و أن له من السوابق والمناقب و ماأنزل فيه من القرآن ما ليس لأحد منهم ، و أنه كان أجودهم كفا وأسخاهم نفسا وأشجعهم لقاء، و ماخصلة من خصال الخير له فيهانظير و لاشبيه و لاكفو، فى زهده فى الدنيا و لا فى اجتهاده .فمما خصه الله به أن أخذ على الناس بالفضل الأول مع رسول الله صلى -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۸۹۹] الله عليه وآله ،فلم يسبقه أحد منهم إلى خير، و لم يؤمر رسول الله صلى الله عليه وآله أحدا قط عليه و لم يتقدم أمامه أحد فى صلاة قط.[قال أبان] قلت يا أباسعيد، أ ليس أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أبابكر أن يصلى بالناس فقال أين يذهب بك ياأبان إن عليا عليه السلام لم يكن مع الناس [الذين أمر أبابكر أن يصلى بهم]، وإنما كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يمرضه ويوصى إليه ويصلى بصلاته . ثم لم يتم ذلك لأبى بكر،فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فأخر أبابكر وصلى بالناس . و الله لقد سمعت عليا عليه السلام -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۹۰۰] يقول فتح لى رسول الله صلى الله عليه وآله [فى مرضه]مفتاح ألف باب من العلم ، كل باب يفتح ألف باب . ثم أخذ بالفصل الآخر أن صبر على الظلم ، فلما وجد أعوانا قاتل على تأويل القرآن كماقاتل على تنزيله فأمر بالمعروف ونهى عن المنكر[وجاهد فى سبيل -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۹۰۱] الله] حتى استشهد فلقى الله نقيا زكيا[سعيدا]شهيدا[طيبا مطيبا] قدقاتل الذين أمره الله ورسوله بقتالهم ،الناكثين والقاسطين والمارقين . قال أبان قال الحسن هذه المقالة[فى أول عمره] فى أول عمل الحجاج و هومتوار[فى بيت أبى خليفة و هويومئذ من الشيعة]. فلما كبر وشهر[و]سمعته يقول ما يقول [فى على عليه السلام]خلوت به فذكرته ماسمعت منه . فقال اكتم على ،فإنما صنعت ماصنعت أحقن دمى و لو لا ذلك لشالت بى الخشب -روايت-از قبل-۴۳۶ [صفحه ۹۰۲]

الحديث التاسع والخمسون

فى هذاالحديث الدعاء ألذى كان يدعو به أمير المؤمنين عليه السلام عندقتال الناكثين والقاسطين والمارقين .راجع التخريج (۵۹). وذكر سليم بن قيس أن عليا عليه السلام كان إذالقى عدوا يوم الجمل و يوم صفين و يوم النهروان استقبل القبلة على بغلته الشهباء بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثم قال « أللهم بسطت إليك الأيدى ورفعت الأبصار وأفضت القلوب ونقلت الأقدام .ربنا افتح بيننا و بين قومنا بالحق و أنت خير الفاتحين »، و هورافع يديه وأصحابه يؤمنون -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۳۵۰ [صفحه ۹۰۳]

الحديث الستون

فى هذاالحديث أمير المؤمنين عليه السلام يخبر عن أفضل منقبة له فى كتاب الله ،إخباره عليه السلام عن أفضل منقبة له من رسول الله

صلى الله عليه وآله ،بشارة لأمير المؤمنين عليه السلام ،فكرية أبى بكر وعمر.رواه الطبرسى فى الاحتجاج عن سليم .راجع التخريج . سليم قال جاء رجل إلى على بن أبى طالب و أناأسمع فقال أخبرنى يا أمير المؤمنين بأفضل منقبة لك قال ماأنزل الله فى من كتابه . قال و ماأنزل الله فيك قال قوله أ فَمَن كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِن رَبِّهِ وَ يَتلُوهُ شاهِدٌ مِنهُ أناالشاهد من رسول الله صلى الله عليه وآله . و قوله وَ مَن عِندَهُ عِلمُ الكِتابِإياى عنى ، و لم يدع شيئا مما ذكر الله فيه إلاذكره . قال فأخبرنى بأفضل منقبة لك من رسول الله صلى الله عليه وآله . قال عليه السلام نصبه إياى بغدير خم ،فقام لى بالولاية من الله عز و جل بأمر الله تبارك و تعالى . و قوله « أنت منى بمنزلة هارون من موسى ». وسافرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله و ذلك قبل أن يأمر نساءه بالحجاب و أناأخدم رسول الله صلى الله عليه وآله ليس له خادم غيرى. و كان لرسول الله صلى الله عليه وآله لحاف ليس له لحاف غيره ومعه عائشة، و كان رسول الله صلى الله عليه وآله ينام بينى و بين عائشة ليس علينا ثلاثة لحاف غيره ، و إذاقام رسول الله صلى الله عليه وآله -روايت-۱-۲-روايت-۶۲-ادامه دارد [صفحه ۹۰۴] يصلى حط بيده اللحاف من وسطه بينى و بين عائشة ليمس اللحاف الفراش ألذى تحتنا ويقوم رسول الله صلى الله عليه وآله فيصلى،فأخذتنى الحمى ليلة فأسهرتنى،فسهر رسول الله صلى الله عليه وآله لسهرى.فبات ليلته بينى و بين مصلاه يصلى ماقدر له ، ثم يأتينى فيسألنى وينظر إلى.فلم يزل دأبه ذلك إلى أن أصبح . فلما أصبح صلى بأصحابه الغداة ثم قال « أللهم اشف عليا وعافه فإنه قدأسهرنى الليلة لما به من الوجع »،فكأنما نشطت من عقال مابى قبله . قال عليه السلام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله أبشر ياأخى قال ذلك وأصحابه يسمعون قلت بشرك الله بخير يا رسول الله وجعلنى فداؤك . قال إنى لم أسأل الله شيئا إلاأعطانيه ، و لم أسأل لنفسى شيئا إلاسألت لك مثله ، وإنى دعوت الله « أن يواخى بينى وبينك »ففعل ، وسألته « أن يجعلك ولى كل مؤمن من بعدى»ففعل . فقال رجلان أحدهما لصاحبه و ماأراد إلى ماسأل فو الله لصاع من تمر بال فى شن بال خير مما سأل و لو كان سأل ربه أن ينزل عليه ملكا يعينه على عدوه أوينزل عليه كنزا ينفقه على أصحابه فإن بهم حاجة كان خيرا مما سأل . و مادعا عليا قط إلى حق و لا إلى باطل إلاأجابه -روايت-از قبل-۱۰۷۸ [صفحه ۹۰۵]

الحديث الحادى والستون

فى هذاالحديث اجتماع بنى عبدالمطلب جميعا عندوفاة النبى صلى الله عليه وآله ،إخراجه نساءه من زمرة أهله ، قوله «الإسلام بنى على خمسة»،إدخال سلمان و أبى ذر والمقداد مع بنى عبدالمطلب ،التنصيص على الأئمة الاثنى عشر،إخباره عن تظاهر قريش بعده ،رجلان من قريش عليهما مثل إثم جميع الأمة وعذابهم ،شفاعته صلى الله عليه وآله يوم القيامة لبنى عبدالمطلب ،إخباره عن شهادة أمير المؤمنين عليه السلام ،إخباره عن ضرب الزهراء عليها السلام وكسر ضلعها،إخباره عن قاتل الحسن عليه السلام ،إخباره عن ملك بنى العباس ،إخباره عن الإمام المهدى عجل الله تعالى فرجه .رواه عن سليم الشيخ الطوسى فى الغيبة.راجع التخريج (۶۱). سليم قال قلت لعبد الله بن العباس وجابر بن عبد الله الأنصارى إلى جنبه شهدت النبى صلى الله عليه وآله عندموته قال نعم ، لماثقل رسول الله صلى الله عليه وآله جمع كل محتلم من بنى عبدالمطلب وامرأة وصبى قدعقل ،فجمعهم جميعا فلم يدخل معهم غيرهم إلاالزبير فإنما أدخله لمكان صفية، وعمر بن أبى سلمة وأسامة بن زيد. ثم قال « إن هؤلاء الثلاثة منا أهل البيت » و قال «أسامة مولانا ومنا»، و قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله استعمله على جيش وعقد له و فى ذلك الجيش أبوبكر وعمر، فقال كل واحد منهما« لاينتهى يستعمل علينا هذاالصبى العبد»فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وآله ليودعه ويسلم عليه فوافق ذلك اجتماع بنى هاشم فدخل معهم واستأذن أبوبكر وعمر أسامة ليسلما على النبى صلى الله عليه وآله فأذن لهما. فلما دخل أسامة معنا و هو من أوسط بنى هاشم و كان شديد الحب له قال رسول الله صلى الله عليه وآله لنسائه «قمن عنى فأخلينني و أهل بيتى».فقمن كلهن -روايت-۱-۲-روايت-۱۲۷-ادامه دارد [صفحه ۹۰۶] غيرعائشة وحفصة فنظر إليهما رسول الله صلى الله عليه وآله و قال «أخليانى و أهل بيتى».فقامت عائشة آخذة بيد حفصة وهى تدمر غضبا وتقول « قدأخلينا ك وإياهم »فدخلتا بيتا من خشب . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام «

يـاأخى،أقعـدنى»،فأقعـده على عليـه السـلام وأسـنده إلى نحره ،فحمـد الله وأثنى عليه ثم قـال يـابنى عبـدالمطلب ،اتقـوا الله واعبـدوه ، واعتصـموا بحبل الله جميعا و لاتفرقوا و لاتختلفوا. إن الإسلام بنى على خمسة على الولاية والصلاة والزكاة وصوم شهر رمضان والحج .فأمـا الولايـة فلله ولرسـوله وللمـؤمنين الـذين يُؤتُونَ الزّكـاةَ وَ هُم راكِعُونَ، وَ مَن يَتَوَلّ اللّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الّـذِينَ آمَنُوا فَـإِنّ حِزبَ اللّهِ هُمُ الغـالِبُونَ. قال ابن عباس وجاء سـلمان والمقـداد و أبوذر،فأذن لهم رسول الله صـلى الله عليه وآله مع بنى عبـدالمطلب . فقال سـلمان يا رسول الله ،للمؤمنين عامة أوخاصة لبعضـهم قال بل خاصة لبعضـهم ،الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه فى غيرآية من القرآن . قال من هم يا رسول الله قال أولهم وأفضـلهم وخيرهم أخى هـذا على بن أبى طالب ووضع يده على رأس على عليه السـلام ثم ابنى هذا من بعده ثم وضع يده على رأس الحسن عليه السـلام ثم ابنى هذا ووضع يده على رأس الحسـين عليه السـلام من بعده ، والأوصـياء تسـعة من ولد الحسين عليه السلام واحد بعدواحد،حبل الله المتين وعروته الوثقى .هم حجة الله على خلقه وشهدائه فى أرضه ، من أطاعهم فقد أطاع الله وأطـاعنى، و من عصاهم فقـد عصـى الله وعصانى،هم مع الكتاب والكتاب معهم ، لايفارقهم و لايفارقونه حتى يردا على الحوض . يابنى عبـدالمطلب ،إنكم سـتلقون من بعـدى من ظلمـة قريش وجهال العرب ۲- -روايت-از قبل-۱۵۳۳ [صـفحه ۹۰۷] وطغاتهم تعبا وبلاء وتظاهرا منهم عليكم واسـتذلالا وتوثبا عليكم وحسـدا لكم وبغيا عليكم ،فاصبروا حتى تلقونى.إنه من لقى الله يابنى عبـدالمطلب موحـدا مقرا برسـالتى أدخله الجنـة ويقبل ضـعيف عمله ويجاوز عن سـيئاته . يابنى عبـدالمطلب ،إنى رأيت على منبرى اثنى عشـر من قريش ،كلهم ضـال مضـل يـدعون أمتى إلى النـار ويردونهم عن الصـراط القهقرى رجلاـن من حيين من قريش عليهمـا مثل إثم الأمة ومثل جميع عـذابهم ، وعشـرة من بنى أميـة،رجلان من العشـرة من ولد حرب بن أمية وبقيتهم من ولد أبى العاص بن أمية. و من أهل بيتى اثنا عشـر إمام هـدى كلهم يـدعون إلى الجنة على و الحسن و الحسـين وتسـعة من ولد الحسـين واحدا بعدواحد.إمامهم ووالدهم على ، و أناإمـام على وإمـامهم .هم مع الكتـاب والكتـاب معهم لايفـارقهم و لايفـارقونه حتى يردوا على الحوض . يـابنى عبـدالمطلب ،أطيعوا عليا واتبعوه وتولوه و لاتخالفوه وابرءوا من عـدوه وآزروه وانصـروه واقتـدوا به ترشـدوا وتهتـدوا وتسـعدوا. يابنى عبـدالمطلب ،أطيعوا عليا.إنى لو قدأخذت بحلقة باب الجنة ففتح لى فتح إلى ربى فوقعت ساجدا فقال لى «ارفع رأسك ،سل تسـمع واشـفع تشفع » لم أوثر عليكم أحـدا.قـالوا سـمعنا وأطعنـا يا رسول الله . ثم أقبل على على عليه السـلام فقال ياأخى، إن قريشا سـتظاهر عليكم وتجتمع كلمتهم على ظلمـك وقهرك . فـإن وجـدت أعوانـا فجاهـدهم و إن لم تجـد أعوانا فكف يـدك واحقن دمك . أما إن الشـهادة من ورائـك ،لعن الله قاتلـك . ثم أقبل على ابنته فقال إنك أول من يلحقنى من أهل بيتى، و أنت سـيدة نساء أهل الجنـة، وسترين بعـدى ظلما وغيظا حتى تضـربى ويكسـر ضـلع من أضـلاعك .لعن الله قاتلك ولعن الآمر والراضـى والمعين والمظاهر عليك وظالم بعلك - روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۹۰۸] وابنيك . و أما أنت ياحسن فإن الأمة تغدر بك ، فإن وجدت أعوانا فجاهدهم و إلافكف يدك واحقن دمك فإن الشهادة من ورائك ،لعن الله قاتلك والمعين عليك ، فإن ألذى يقتلك ولد زنا ابن ولد زنا ابن ولد زنا.إنا أهل بيت اختـار الله لنـا الآـخرة و لم يرض لنا الـدنيا. قال ثم أقبل رسول الله صـلى الله عليه وآله على ابن عباس فقال أما إن أول هلاك بنى أمية بعـد مايملـك منهم عشـرة على يـد ولـدك ،فليتقـوا الله وليراقبـوا فى ولـدى وعـترتى، فـإن الـدنيا لم تبق لأحـد قبلنـا و لاـتبقى لأـحد بعدنا.دولتنا آخر الدول ، يكون مكان كل يوم يومين ومكان كل سـنة سـنتين . ومنا من ولدى من يملأ الأرض قسـطا وعدلا كماملئت ظلما وجورا -روايت-از قبل-۶۱۶ [صفحه ۹۰۹]

الحديث الثانى والستون

فى هذاالحـديث سؤال سـلمان عن وصـى النـبى ونزول الوحى فى جوابه ،اختيـار الله للمعصومين من بين الخلق ،معنى الرجس فى آية التطهير،إخباره صـلى الله عليه وآله عن الإمام المهـدى عليه السـلام ، على عليه السـلام وزير رسول الله صـلى الله عليه وآله من عنـد الله ،التبرك بتراب أقـدام أمير المؤمنين عليه السـلام .راجع التخريج (۶۲). سـليم ، قال سـمعت سـلمان يقول قلت يا رسول الله ، إن الله لم

يبعث نبيا قبلك إلا و له وصى،فمن وصيك يانبى الله قال ياسلمان ،إنه ماأتانى من الله فيه شيء.فمكث غيركثير، ثم قال لى ياسلمان ،إنه قدأتانى من الله فى الأمر ألذى سألتنى عنه ،إنى أشهدك ياسلمان أن على بن أبى طالب وصيى وأخى ووارثى ووزيرى وخليفتى فى أهلى وولى كل مؤمن من بعدى،يبرئ ذمتى ويقضى دينى ويقاتل على سنتى. ياسلمان ، إن الله اطلع على الأرض اطلاعة فاختارنى منهم . ثم اطلع ثانية فاختار منهم عليا أخى، وأمرنى فزوجته سيدة نساء أهل الجنة. ثم اطلع ثالثة فاختار فاطمة والأوصياء ابنى حسنا وحسينا وبقيتهم من ولد الحسين ،هم مع القرآن والقرآن معهم ، لايفارقهم و لايفارقونه كهاتين وجمع بين إصبعيه المسبحتين حتى يردوا على الحوض واحدا بعدواحد،شهداء الله على خلقه وحجته فى أرضه . من أطاعهم أطاع الله و من عصاهم عصى الله ،كلهم هاد مهدى. ونزلت هذه الآية فى و فى أخى على و فى ابنتى فاطمة و فى ابنى والأوصياء واحدا بعدواحد،ولدى وولد أخىإِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرّجسَ أَهلَ البَيتِ وَ يُطَهّرَكُم تَطهِيراً. أتدرون ما«الرجس » ياسلمان قال لا. قال الشك ، لا -روايت-۱-۲-روايت-۳۲- ادامه دارد [صفحه ۹۱۰] يشكون فى شيءجاء من عند الله أبدا،مطهرون فى ولادتنا وطينتنا إلى آدم ،مطهرون معصومون من كل سوء. ثم ضرب بيده على الحسين عليه السلام فقال ياسلمان ،مهدى أمتى ألذى يملأ الأرض قسطا وعدلا كماملئت جورا وظلما من ولد هذا.إمام بن إمام ،عالم بن عالم ،وصى بن وصى،أبوه ألذى يليه إمام وصى عالم . قال قلت يانبى الله ،المهدى أفضل أم أبوه قال أبوه أفضل منه .للأول مثل أجورهم كلهم لأن الله هداهم به .أيما داع دعا إلى هدى فله أجره ومثل أجور من تبعه لاينقص ذلك من أجورهم شيئا، وأيما داع دعا إلى ضلالة فعليه وزره ومثل أوزار من تبعه لاينقص ذلك من أوزارهم شيئا. ياسلمان ، إن موسى سأل ربه أن يجعل له وزيرا من أهله فجعل له أخاه هارون وزيرا. وإننى سألت ربى أن يجعل لى وزيرا من أهلى فجعل لى أخى أشد به ظهرى وأشركه فى أمرى.فاستجاب لى كمااستجاب لموسى فى هارون . ياسلمان ، لو لا أن تفرط أمتى فى أخى على كإفراط النصارى فى عيسى ابن مريم لقلت فيه مقالة يتبعون آثار قدميه فى التراب يقبلونه -روايت-از قبل-۹۴۵ [صفحه ۹۱۱]

الحديث الثالث والستون

فى هذاالحديث كلام لايقوله أحد إلا أمير المؤمنين عليه السلام ، رجل ادعى كلامه عليه السلام فمات مكانه .راجع التخريج (۶۳). سليم ، قال سمعت عليا عليه السلام يقول على منبر الكوفة و ألذى فلق الحبة وبرأ النسمة لأقولن كلاما لم يقله أحد قبلى و لايقوله أحد بعدى إلاكذاب « أنا عبد الله وأخو رسوله ،ورثت نبى الرحمة ونكحت خير نساء الأمة و أناخير الوصيين ».فقام رجل من الخوارج فقال « أنا عبد الله وأخو رسول الله »فأخذته الموتة مكانه فلما انقلع عنه حتى مات -روايت-۱-۲-روايت-۶۰-۳۵۱ [صفحه ۹۱۲]

الحديث الرابع والستون

فى هذاالحديث علم أمير المؤمنين عليه السلام غيرالمتناهى،قوة إيمان سليم بن قيس وعدم شكه .راجع التخريج (۶۴). قال سليم وسمعت عليا عليه السلام يقول «علمنى رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب من العلم ،يفتح كل باب ألف باب ».فلم أشك أنه عليه السلام صادق ، و لم أسأل عن ذلك أحدا -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۹۲ [صفحه ۹۱۳]

الحديث الخامس والستون

فى هذاالحديث رأس اليهود ورأس النصارى فى الكوفة يجهلان مايسألان عن أمر دينهم ،افتراق الأمم بعدأنبيائها،الفرقة الناجية هى التابعة لوصى النبى ، لاينجو من محبى على عليه السلام إلافرقة واحدة. قدمر مثل هذاالحديث تحت الرقم ۳۲-بتفاوت لم يكن باليسير ولذلك أفردناه عن هذاالحديث .رواه عن سليم شاذان فى الفضائل والبياضى فى الصراط المستقيم .راجع التخريج (۶۵). و قال سليم إنى لجالس أنا و على عليه السلام و الناس حوله ،إذ أتاه رأس اليهود ورأس النصارى .فأقبل على رأس اليهود فقال على كم تفرقت

اليهود فقال هوعندى مكتوب فى كتاب . فقال على عليه السلام قاتل الله زعيم قوم يسأل عن مثل هذا من أمر دينه فيقول « هوعندى فى كتاب » قال ثم قال لرأس النصارى كم تفرقت النصارى قال « على كذا وكذا»،فأخطأ. فقال على عليه السلام لو قلت كما قال صاحبك كان خيرا من أن تقول وتخطئ . ثم أقبل عليهما على عليه السلام و على الناس فقال أنا و الله أعلم بالتوراة من أهل التوراة، وأعلم بالإنجيل من أهل الإنجيل ، وأعلم بالقرآن من أهل القرآن . أناأخبركم على كم تفرقوا.سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة،سبعون منها فى النار وواحدة فى الجنة وهى التى تبعت وصى موسى . وتفرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة،واحدة وسبعون فى النار وواحدة فى الجنة وهى التى تبعت وصى عيسى . وأمتى تفترق على ثلاث وسبعين فرقة،اثنتان وسبعون فرقة فى النار وواحدة فى الجنة وهى التى تبعت وصيى. قال ثم ضرب بيده على منكب على عليه السلام ثم قال ثلاث عشرة فرقة -روايت-۱-۲-روايت-۱۵-ادامه دارد [صفحه ۹۱۴] من الثلاث وسبعين كلها تنتحل مودتى وحبى،واحدة منها فى الجنة وثنتا عشرة فى النار -روايت-از قبل-۸۷ [صفحه ۹۱۵]

الحديث السادس والستون

فى هذاالحديث سليم يلتقى بابن عباس بعدقتل الحسين عليه السلام ،صحيفة بإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط أمير المؤمنين عليه السلام فيها كل مايقع إلى يوم القيامة، ابن عباس يخبر عما رآه فى الصحيفة، ماذا صنع أبوبكر وعمر عند ماعلم أمير المؤمنين عليه السلام ألف باب من العلم ،إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عن ملك بنى العباس .رواه عن سليم شاذان فى الفضائل .راجع التخريج (۶۶). سليم ، قال لماقتل الحسين بن على عليهما السلام بكى ابن عباس بكاء شديدا. ثم قال مالقيت هذه الأمة بعدنبيها. أللهم إنى أشهدك أنى لعلى بن أبى طالب ولى ولولده ، و من عدوه وعدوهم برىء، وإنى أسلم لأمرهم .لقد دخلت على على عليه السلام بذى قار،فأخرج إلى صحيفة و قال لى يا ابن عباس ، هذه صحيفة أملاها على رسول الله صلى الله عليه وآله وخطى بيده .فقلت يا أمير المؤمنين ،اقرأها على فقرأها، فإذا فيها كل شىء كان منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله إلى مقتل الحسين عليه السلام وكيف يقتل و من يقتله و من ينصره و من يستشهد معه .فبكى بكاء شديدا وأبكانى.فكان فيما قرأه على كيف يصنع به وكيف يستشهد فاطمة وكيف يستشهد الحسن ابنه وكيف تغدر به الأمة، فلما أن قرأ كيف يقتل الحسين و من يقتله أكثر البكاء ثم أدرج الصحيفة و قدبقى ما يكون إلى يوم القيامة. و كان فيهافيما قرأ أمر أبى بكر وعمر وعثمان وكم يملك كل إنسان منهم ، -روايت-۱-۲-روايت-۸۸-ادامه دارد [صفحه ۹۱۶] وكيف بويع على عليه السلام ، ووقعة الجمل وسير عائشة وطلحة والزبير، ووقعة صفين و من يقتل فيها، ووقعة النهروان وأمر الحكمين ، وملك معاوية و من يقتل من الشيعة، و مايصنع الناس بالحسن ، وأمر يزيد بن معاوية حتى انتهى إلى قتل الحسين .فسمعت ذلك ثم كان كلما قرأ لم يزد و لم ينقص .فرأيت خطه أعرفه فى صحيفة لم تتغير و لم تصفر. فلما أدرج الصحيفة قلت يا أمير المؤمنين ، لوكنت قرأت على بقية الصحيفة قال عليه السلام لا، ولكنى محدثك . مايمنعنى فيها مانلقى من أهل بيتك وولدك و هوأمر فظيع من قتلهم لنا وعداوتهم إيانا وسوء ملكهم وشوم قدرتهم ،فأكره أن تسمعه فتغتم ويحزنك ولكنى أحدثك أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله عندموته بيدى ففتح لى ألف باب من العلم يفتح كل باب ألف باب و أبوبكر وعمر ينظران إلى و هويشير إلى ذلك . فلما خرجت قالا لى ما قال لك فحدثتهما بما قال فحركا أيديهما ثم حكيا قولى ثم وليا يردان قولى ويخطران بأيديهما. يا ابن عباس ، إن الحسن يأتيك من الكوفة بكذا وكذا ألف رجل غير رجل . يا ابن عباس ، إن ملك بنى أمية إذازال كان أول مايملك من بنى هاشم ولدك فيفعلون الأفاعيل . فقال ابن عباس لأن يكون نسختى ذلك الكتاب أحب إلى مما طلعت عليه الشمس -روايت-از قبل-۱۱۲۲ ۲- [صفحه ۹۱۷]

الحديث السابع والستون

فى هذاالحديث كلام أمير المؤمنين عليه السلام فى بيت زياد فى البصرة بعدوقعة الجمل يتضمن إخبارات عما رآه من الأمة بعدنبيهم كمايلى إقامة أبى بكر للخلافة قبل دفن رسول الله صلى الله عليه وآله ،استنصار أمير المؤمنين عليه السلام حينما غصبوا حقه ،سكوته عليه السلام لما لم يجد أعوانا لقربهم بالجاهلية،كيف وصل عمر وعثمان إلى الخلافة،فتنة طلحة والزبير،امتحان الله الأمة بأمهم عائشة بطلان قولهم « إن رسول الله لم يستخلف أحدا»،جهاد أمير المؤمنين عليه السلام حينما وجد أعوانا،رجلان عليهما وزر جميع الأمة و كل حرام يفعل ،تقية أمير المؤمنين عليه السلام من أصحابه ،كيف يتحقق التولى والتبرى، محمد بن أبى بكر نجيب قومه ،الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله يحذر أبابكر وعمر وعثمان خاصة من غصب الخلافة التنصيص على الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام ،أمره عليه السلام بكتمان هذاالحديث ،إخباره عليه السلام عن جرائم زياد بحضوره .راجع التخريج (۶۷). قال سليم شهدت عليا عليه السلام حين عاد زياد بن عبيد بعدظهوره على أهل الجمل ، و إن البيت لممتلئ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فيهم عمار و أبوالهيثم بن التيهان و أبوأيوب وجماعة من أهل بدر نحو من سبعين رجلا وزياد فى بيت عظيم شبه البهو إذ أتاه رجل بكتاب من رجل من الشيعة بالشام « إن معاوية استنفر الناس ودعاهم إلى الطلب بدم عثمان ، و كان فيما يحضهم به أن قال إن عليا قتل عثمان وآوى قتلته ، وإنه يطعن على أبى بكر وعمر ويدعى أنه خليفة رسول الله وإنه أحق بالأمر منهما.فنفرت العامة والقراء، واجتمعوا على معاوية إلاقليلا منهم ». قال فحمد الله وأثنى عليه و قال أما بعد، مالقيت من الأمة بعدنبيها -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-ادامه دارد [صفحه ۹۱۸] منذ قبض صلى الله عليه وآله فأقام عمر وأصحابه الذين ظاهروا على أبابكر فبايعوه و أنامشغول بغسل رسول الله صلى الله عليه وآله وكفنه ودفنه ، و مافرغت من ذلك حتى بايعوه وخاصموا الأنصار بحجتى وحقى. و الله إنه ليعلم يقينا والذين ظاهروه «أنى أحق بها من أبى بكر». فلما رأيت اجتماعهم عليه وتركهم إياى ناشدتهم الله عز و جل وحملت فاطمة عليها السلام على حمار وأخذت بيد ابنى الحسن و الحسين لعلهم يرعوون ،فلم أدع أحدا من أهل بدر و لا أهل السابقة من المهاجرين والأنصار إلااستعنتهم ودعوتهم إلى نصرتى وناشدتهم الله حقى فلم يجيبونى و لم ينصرونى.أنتم تعلمون يامعاشر من حضر من أهل بدر أنى لم أقل إلاحقا.قالوا صدقت يا أمير المؤمنين وبررت ،فنستغفر الله من ذلك ونتوب إليه . قال و كان الناس قريبى عهد بالجاهلية فخشيت فرقة أمة محمد واختلاف كلمتهم ، وذكرت ماعهد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله لأنه أخبرنى بما صنعوا وأمرنى إن وجدت أعوانا جاهدتهم و إن لم أجد أعوانا كففت يدى وحقنت دمى. ثم ردها أبوبكر إلى عمر و و الله إنه ليعلم يقينا أنى أحق بها من عمر فكرهت الفرقة فبايعت وسمعت وأطعت . ثم جعلنى عمر سادس ستة فولى الأمر ابن عوف ،فخلا بابن عفان فجعلها له على أن يردها عليه ثم بايعه ،فكرهت الفرقة والاختلاف . ثم إن عثمان غدر بابن عوف وزواها عنه ،فبرئ منه ابن عوف وقام خطيبا فخلعه كماخلع نعله . ثم مات ابن عوف وأوصى أن لايصلى عليه عثمان ، وزعم ولد ابن عوف أن عثمان سمه . ثم قتل ، واجتمع الناس ثلاثة أيام يتشاورون فى أمرهم . ثم أتونى فبايعونى طائعين غيرمكرهين . -روايت-از قبل-۱۴۶۳ [صفحه ۹۱۹] ثم إن الزبير وطلحة أتيانى يستأذنانى فى العمرة،فأخذت عليهما ألا ينكثا بيعتى و لايغدرا بى و لايبغيا على غائلة. ثم توجها إلى مكة فسارا بعائشة إلى أهل مدرة كثير جهلهم قليل فقههم ،فحملوهم على نكث بيعتى واستحلال دمى. ثم ذكر عليه السلام عائشة وخروجها من بيتها و ماركبت منه . فقال عمار« يا أمير المؤمنين ،كف عنها فإنها أمك »فترك ذكرها وأخذ فى شىءآخر، ثم عاد إلى ذكرها فقال أشد مما قال أولا. فقال عمار« يا أمير المؤمنين ،كف عنها فإنها أمك »فأعرض عن ذكرها ثم عاد الثالثة فقال أشد مما قال . قال فقال عمار« يا أمير المؤمنين ،كف عنها فإنها أمك » فقال كلا،إنى مع الله على من خالفه ، و إن أمكم ابتلاكم الله بهاليعلم أمعه تكونون أم معها قال سليم ثم ذكر على عليه السلام بيعة أبى بكر وعمر وعثمان فقال «لعمرى لئن كان الأمر كمايقولون ، و لا و الله ما هو كمايقولون »، ثم سكت . فقال له عمار و مايقولون فقال يقولون « إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يستخلف أحدا وإنهم إنما تركوا ليتشاوروا»،ففعلوا غير ماأمروا فى قوله .فقد بايع القوم أبابكر عن غيرمشورة و لارضى من أحد، ثم أكرهونى وأصحابى على البيعة. ثم بايع أبوبكر عمر عن غيرمشورة. ثم جعلها عمر شورى بين ستة رهط وأخرج من ذلك جميع الأنصار والمهاجرين إلاهؤلاء الستة ثم قال «يصلى صهيب بالناس ثلاثة أيام

»، ثم أمر الناس « إن مضت ثلاثة أيام و لم يفرغ القوم أن تضرب رقابهم ، و إن اجتمع أربعة وخالف اثنان أن يقتلوا الاثنين ». ثم تشاوروا فى ثلاثة أيام وكانت بيعتهم عن مشورة من جماعتهم وملئهم ، ثم صنعوا مارأيتم ثم قال إن موسى قال لهارون ما مَنَعَكَ إِذ رَأَيتَهُم ضَلّوا أَلّا تَتّبِعَنِ إلى -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۹۲۰] قوله وَ لَم تَرقُب قوَلِي، و أنا من نبى الله بمنزلة هارون من موسى .عهد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله « إن ضلت الأمة بعده وتبعت غيرى أن أجاهدهم إن وجدت أعوانا، و إن لم أجد أعوانا أن أكف يدى وأحقن دمى»، وأخبرنى بما الأمة صانعة بعده . فلما وجدت أعوانا بعدقتل عثمان على إقامة أمر الله وإحياء الكتاب والسنة لم يسعنى الكف ،فبسطت يدى فقاتلت هؤلاء الناكثين ، و أناغدا إن شاء الله مقاتل القاسطين بأرض الشام فى موضع يقال له «صفين »، ثم أنا بعد ذلك مقاتل المارقين بأرض من أرض العراق يقال لها«النهروان ».أمرنى رسول الله صلى الله عليه وآله بقتالهم فى هذه المواطن الثلاث . وكففت يدى لغير عجز و لاجبن و لاكراهية للقاء ربى، ولكن لطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وحفظ وصيته . فلما وجدت أعوانا نظرت فلم أجد بين السبيلين ثالثا إما الجهاد فى سبيل الله والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، أوالكفر بالله والجهود بما أنزل الله ومعالجة الأغلال فى نار جهنم والارتداد عن الإسلام . و قدأخبرنى رسول الله صلى الله عليه وآله أن الشهادة من ورائى، و إن لحيتى ستخضب من دم رأسى،بل قاتلى أشقى الأولين والآخرين رجل أحيمر يعدل عاقر الناقة ويعدل قابيل قاتل أخيه هابيل وفرعون الفراعنة و ألذى حاج ابراهيم فى ربه ورجلين من بنى إسرائيل بدلا كتابهم وغيرا سنتهم . ثم قال صلى الله عليه وآله ورجلين من أمتى. -روايت-از قبل-۱۲۸۳ [صفحه ۹۲۱] ثم قال عليه السلام إن عليهما خطايا أمة محمد. إن كل دم سفك إلى يوم القيامة ومال يؤكل حراما وفرج يغشى حراما وحكم يجار فيه عليهما من غير أن ينقص من إثم من عمل به شىء. قال عمار يا أمير المؤمنين ،سمهما لنا فنلعنهما. قال ياعمار، ألست تتولى رسول الله صلى الله عليه وآله وتبرأ من عدوه قال بلى . قال وتتولانى وتبرأ من عدوى قال بلى . قال حسبك ياعمار، قدبرئت منهما ولعنتهما و إن لم تعرفهما بأسمائهما. قال يا أمير المؤمنين لوسميتهما لأصحابك فبرءوا منهما كان أمثل من ترك ذلك . قال رحم الله سلمان و أباذر والمقداد، ما كان أعرفهم بهما وأشد براءتهم منهما ولعنتهم لهما. قال يا أمير المؤمنين جعلت فداك ،فسمهما فإنا نشهد أن نتولى من توليت ونتبرأ ممن تبرأت منه . قال ياعمار، إذايقتل أصحابى وتتفرق عنى جماعتى و أهل عسكرى وكثير ممن ترى حولى ياعمار، من تولى موسى وهارون وبرئ من عدوهما فقد برئ من العجل والسامرى، و من تولى العجل والسامرى وبرئ من عدوهما فقد برئ من موسى وهارون من حيث لايعلم . ياعمار، و من تولى رسول الله و أهل بيته وتولانى وتبرأ من عدوى فقد برئ منهما، و من برئ من عدوهما فقد برئ من رسول الله صلى الله عليه وآله من حيث لايعلم . فقال محمد بن أبى بكر يا أمير المؤمنين ، لاتسمهما فقد عرفتهما ونشهد الله أن نتولاك ونبرأ من عدوك كلهم ،قريبهم وبعيدهم وأولهم وآخرهم وحيهم وميتهم وشاهدهم وغائبهم . فقال أمير المؤمنين عليه السلام يرحمك الله يا محمد، إن لكل قوم نجيبا وشاهدا عليهم وشافعا لأماثلهم ، وأفضل النجباء النجيب من أهل السوء وإنك يا محمدلنجيب أهل بيتك . -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۹۲۲] أماإنى سأخبرك دعانى رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده سلمان و أبوذر والمقداد، ثم أرسل النبى صلى الله عليه وآله عائشة إلى أبيها وحفصة إلى أبيها وأمر ابنته فأرسلت إلى زوجها عثمان ،فدخلوا.فحمد الله وأثنى عليه و قال يا أبابكر، ياعمر، ياعثمان ،إنى رأيت الليلة اثنى عشر رجلا على منبرى يردون أمتى عن الصراط القهقرى .فاتقوا الله وسلموا الأمر لعلى بعدى و لاتنازعوه فى الخلافة، و لاتظلموه و لاتظاهروا عليه أحدا.قالوا يانبى الله ،نعوذ بالله من ذلك أماتنا الله قبل ذلك قال صلى الله عليه وآله فإنى أشهدكم جميعا و من فى البيت من رجل وامرأة« إن على بن أبى طالب خليفتى فى أمتى، وإنه أولى بالمؤمنين من أنفسهم . فإذامضى فابنى هذا ووضع يده على رأس الحسن عليه السلام فإذامضى فابنى هذا ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام ثم تسعة من ولد الحسين عليه السلام واحد بعدواحد. وهم الذين عنى الله بقوله أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ أُوْلِي الأَمرِ مِنكُم، ثم لم يدع آية نزلت فى الأئمة إلاتلاها رسول الله صلى الله عليه وآله .فقام أبوبكر وعمر وعثمان وبقيت أنا وأصحابى أبوذر وسلمان والمقداد وبقيت فاطمة و الحسن و الحسين ، وقمن نساءه وبناته غيرفاطمة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله «رأيت هؤلاء الثلاثة وتسعة من بنى أمية

وفلان من التسعة من آل أبى سفيان وسبعة من ولد الحكم بن العاص بن أمية يردون أمتى على أدبارها القهقرى ». قال ذلك على عليه السلام وبيت زياد ملآن من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله . ثم أقبل عليهم فقال «اكتموا ماسمعتم إلا من مسترشد. يازياد،اتق الله فى شيعتى بعدى» فلما خرج من عندزياد أقبل علينا فقال « إن معاوية سيدعيه ، ويقتل شيعتى،لعنه الله » -روايت-از قبل-۱۵۸۸ [صفحه ۹۲۳]

الحديث الثامن والستون

فى هذاالحديث العقيدة التى أبرزها ابراهيم بن يزيد النخعى عندوفاته ، وإقراره بالأئمة عليهم السلام .راجع التخريج (۶۸). و فى كتاب سليم عن الأعمش عن خيثمة، قال لماحضرت ابراهيم النخعى الوفاة قال لى «ضمنى إليك »ففعلت . فقال «أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له ، وأشهد أن محمدا صلى الله عليه وآله رسول الله ، و أن على بن أبى طالب صلوات الله عليه وصى محمد، و أن الحسن وصى على ، و أن الحسين وصى الحسن ، و أن على بن الحسين وصى الحسين ». قال ثم أغمى عليه فسقط،فقلت هى هى ثم أفاق فقال سمعنى غيرك قلت لا. فقال « على هذاأحيا و عليه أموت ، و عليه كان علقمة والأسود، و من لم يكن على هذافليس على شىء» [صفحه ۹۲۴]

الحديث التاسع والستون

فى هذاالحديث يخبر سليم عما جرى عندشهادة أمير المؤمنين عليه السلام كمايلى التنصيص على الأئمة عليهم السلام ودفع ودائع الإمامة،كلامه عليه السلام فى قاتله ،نص وصية أمير المؤمنين عليه السلام يتضمن الحث على التقوى وصلاح ذات البين والمواظبة على أحكام الله الفردية والاجتماعية،تاريخ شهادة أمير المؤمنين عليه السلام .رواه عن سليم الكلينى فى الكافى والشيخ الطوسى فى التهذيب والغيبة والصدوق فى الفقيه والطبرسى فى أعلام الورى و ابن حاتم فى الدر النظيم .راجع التخريج (۶۹). سليم بن قيس الهلالى قال شهدت وصية على بن أبى طالب صلوات الله عليه حين أوصى إلى ابنه الحسن عليه السلام ، وأشهد على وصيته الحسين عليه السلام ومحمدا وجميع ولده و أهل بيته ورؤساء شيعته . ثم دفع الكتب والسلاح إليه ، ثم قال يابنى،أمرنى رسول الله صلى الله عليه وآله أن أوصى إليك وأدفع كتبى وسلاحى إليك ، كماأوصى إلى رسول الله ودفع كتبه وسلاحه إلى وأمرنى أن آمرك إذاحضرك الموت أن تدفعها إلى أخيك الحسين . ثم أقبل على الحسين عليه السلام فقال له « وأمرك رسول الله أن تدفعها - روايت-۱-۲-روايت-۳۰-ادامه دارد [صفحه ۹۲۵] إلى ابنك هذا» وأخذ بيد ابن ابنه على بن الحسين عليه السلام و هوصغير فضمه إليه و قال له « وأمرك رسول الله أن تدفعها إلى ابنك محمد،فاقرأه من رسول الله السلام ومنى». ثم أقبل على ابنه الحسن عليه السلام فقال يابنى، أنت ولى الأمر وولى الدم بعدى، فإن عفوت فلك ، و إن قتلت فضربة مكان ضربة و لاتمثل . ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ماأوصى [به] على بن أبى طالب ،أوصى أنه يشهد أن لااله إلا الله وحده لاشريك له ، و أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله و لوكره المشركون . ثم إن صلاتى ونسكى. ومحياى ومماتى لله رب العالمين ، لاشريك له وبذلك أمرت و أنا من المسلمين . ثم إنى أوصيك ياحسن وجميع ولدى و أهل بيتى و من بلغه كتابى من المؤمنين بتقوى الله ربكم ، فلاتموتن إلا وأنتم مسلمون . واعتصموا بحبل الله جميعا و لاتفرقوا.فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول «صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصوم و إن البغضة حالقة الدين وفساد ذات البين »، و لاقوة إلابالله .انظروا ذوى أرحامكم فصلوهم يهون الله عليكم الحساب -روايت-از قبل-۱۰۴۱ [صفحه ۹۲۶] و الله الله فى الأيتام فلاتغيروا أفواههم و لاتضيعوا من بحضرتكم ،فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول « من عال يتيما حتى يستغنى أوجب الله له بذلك الجنة كماأوجب لآكل مال اليتيم النار». و الله الله فى القرآن ، لايسبقكم إلى العمل به غيركم . و الله الله فى جيرانكم ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله

أوصى بهم . و الله الله فى بيت ربكم ، فلايخلون منكم مابقيتم فإنه إن يترك لم تناظروا. و إن أدنى مايرجع به من أمه أن يغفر له ما قدسلف . و الله الله فى الصلاة،فإنها خير العمل وإنها عمود دينكم . و الله الله فى الزكاة،فإنها تطفئ غضب ربكم . و الله الله فى شهر رمضان ، فإن صيامه جنة من النار. و الله الله فى الفقراء والمساكين ،فشاركوهم فى معيشتكم . و الله الله فى الجهاد فى سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ،فإنما يجاهد فى سبيل الله رجلان إمام هدى ، ومطيع له مقتد بهداه . و الله الله فى ذرية نبيكم ، فلايظلمن بين أظهركم وأنتم تقدرون على الدفع عنهم . و الله الله فى أصحاب نبيكم الذين لم يحدثوا حدثا و لم يؤووا محدثا، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى بهم ولعن المحدث منهم و من غيرهم والمؤوى للمحدث ۲- -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۹۲۷] و الله الله فى النساء و ماملكت أيمانكم ، لاتخافن فى الله لومة لائم فيكفيكهم الله وقولوا للناس حسنا كماأمركم الله . و لاتتركن الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فيولى الله الأمر أشراركم وتدعون فلايستجاب لكم .عليكم يابنى بالتواصل والتباذل والتبار، وإياكم والنفاق والتقاطع والتدابر والتفرق . وتعاونوا على البر والتقوى و لاتعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب .حفظكم الله من أهل بيت وحفظ فيكم نبيكم .أستودعكم الله وأقرأ عليكم السلام . ثم لم يزل يقول « لاإله إلا الله » حتى قبض عليه السلام فى أول ليلة من العشر الأواخر من شهر رمضان ليلة إحدى وعشرين ،ليلة الجمعة،سنة أربعين من الهجرة -روايت-از قبل-۶۴۸ [صفحه ۹۲۸]

الحديث السبعون

فى هذاالحديث أقل ما لابد منه فى عقيدة كل مؤمن ،الولاية والبراءة إجمالا أوتفصيلا، من لايعرف الحق ،الناصب مشرك كافر.راجع التخريج (۷۰). و عن سليم بن قيس ، قال قلت لعلى بن أبى طالب عليه السلام يا أمير المؤمنين ، ماالأمر اللازم ألذى لابد منه والأمر ألذى إذاأخذت به وسعنى الشك فيما سواه فقال عليه السلام من شهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له ، و أن محمدا عبده ورسوله ، وأقر بما أنزل الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام شهر رمضان وحج البيت والولاية لنا أهل البيت والبراءة من عدونا واجتنب كل مسكر. قلت جعلت فداك ،الإقرار بما جاء من عندكم جملة أومفسرا قال لا،بل جملة. قلت جعلت فداك ،فما المسكر قال كل شراب إذاأكثر منه صاحبه سكر فالجرعة منه بل القطرة حرام . قلت جعلت فداك ، ليس شىءمما قلت إلا و قدصح غيرالولاية، أعامة لجميع بنى هاشم أوخاصة لفقهائكم وعلمائكم البراءة من عدوكم ، من عادى جميعكم أو من عادى رجلا منكم فقال عليه السلام لقد سألت ياأخا بنى هلال فافهم . إذاأتيت بولايتنا أهل البيت فى الجملة وبرئت من أعدائنا فى الجملة فقد أجزأك . فإن عرفك الله الأئمة منا الأوصياء العلماء الفقهاء،فعرفتهم وأقررت لهم -روايت-۱-۲-روايت-۲۸-ادامه دارد [صفحه ۹۲۹] بالطاعة وأطعتهم فأنت مؤمن بالله و أنت من أهل الجنة،فهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب . و إن وحدت الله وشهدت أن محمدا رسول الله وأخذت بما ليس بين جميع أهل القبلة فيه اختلاف مما قدأجمعوا عليه أن الله قدأمر به ونهى عنه وأشكل عليك موضع الإمامة والوصية والعلم والفقه فرددت علمه إلى الله و لم تعادهم و لم تبرأ منهم و لم تنصب لهم العداوة،فأنت جاهل بما جهلت ضال عما اهتدى إليه أهل الفضل والولاية.لله فيك المشية، إن عذبك فبذنبك و إن تجاوز عنك فبرحمته . و أماالناصب لنا والمعادى لنا فمشرك كافر عدو لله . والعارفون بحقنا المؤمنون بنا مؤمنون مسلمون أولياء الله -روايت-از قبل-۶۰۸ [صفحه ۹۳۱]

المستدرک من أحاديث سليم نذكر فى هذاالفصل ۲۱-حديثا رويت فى الموسوعات الحديثية نقلا عن سليم بن قيس وهى لم توجد فى النسخ الموجودة من كتابه . و قدبينا فى الفصل الخامس من مقدمتنا(فى ص ۲۲۱-۸۱۱) أن القرائن تعطى أنها كانت جزء من كتابه وتفرقت عنه ، و إن ماينقله القدماء عن سليم إنما نقلوه عن كتابه . و على هذا يكون ذكر هذه الأحاديث تكميلا لكتاب سليم وعرضا لنسخة كاملة تضم جميع ماوصل إلينا من روايات المؤلف الجليل رضوان الله تعالى عليه .راجع ص ۷۳۵- من مقدمتنا أيضا.

اشاره

[صفحه ۹۳۲]

الحدیث الحادی والسبعون

فی هذاالحدیث من لم یعرف إمامه مات میتة جاهلیة، من هذاالإمام ماحد معرفته رواه الصدوق فی کمال الدین عن سلیم .راجع التخریج (۷۱). الصدوق قال حدثنا أبی و محمد بن الحسن رضی الله عنهما،قالا حدثناسعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفرالحمیری جمیعا عن محمد بن عیسی ویعقوب بن یزید و ابراهیم بن هاشم جمیعا عن حماد بن عیسی عن عمر بن أذینة عن أبان بن أبی عیاش عن سلیم بن قیس الهلالی أنه سمع من سلمان و من أبی ذر و من المقداد رحمة الله علیهم حدیثا عن رسول الله صلی الله علیه وآله أنه قال « من مات و لیس له إمام مات میتة جاهلیة». ثم عرضه علی جابر و ابن عباس فقالا صدقوا وبروا، قدشهدنا ذلک وسمعناه من رسول الله صلی الله علیه وآله ، و إن سلمان قال یا رسول الله ،إنک قلت « من مات و لیس له إمام مات میتة جاهلیة»، من هذاالإمام یا رسول الله قال صلی الله علیه وآله من أوصیائی یاسلمان .فمن مات من أمتی و لیس له إمام یعرفه مات میتة جاهلیة. فإن جهله وعاداه فهو مشرک ، و إن جهله و لم یعاده و لم یوال له عدوا فهو جاهل و لیس بمشرک -روایت-۱-۲-روایت-۳۸۰-۸۵۵ [صفحه ۹۳۳]

الحدیث الثانی والسبعون

هذاحدیث تکلم الشمس مع أمیر المؤمنین علیه السلام و هویتضمن أنه علیه السلام کلم الشمس بأمر رسول الله صلی الله علیه وآله وبحضور أبی بکر وعمر وجماعة، علی بشر کیف بشر علی الأول والآخر والظاهر والباطن و هوبکل شیءعلیم ،کلام القوم بعدمشاهدة هذه المعجزة.رواه الحسین بن عبدالوهاب فی «عیون المعجزات » عن سلیم .راجع التخریج (۷۲). الحسین بن عبدالوهاب قال حدثنی ابن عیاش الجوهری، قال حدثنی أبوطالب عبد الله بن محمدالأنباری قال حدثنی أبو الحسین محمد بن زید التستری، قال حدثنی أبوسمینة محمد بن علی الصیرفی، قال حدثنی ابراهیم بن عمر الیمانی عن حماد بن عیسی المعروف بغریق الجحفة، قال حدثنی عمر بن أذینة عن أبان بن أبی عیاش عن سلیم بن قیس الهلالی قال سمعت أباذر جندب بن جنادة الغفاری، قال رأیت السید محمدا صلی الله علیه وآله و قد قال لأمیر المؤمنین علیه السلام ذات لیلة إذا کان غدا اقصد إلی جبال البقیع وقف علی نشز من الأرض ، فإذابزغت الشمس فسلم علیها، فإن الله تعالی قدأمرها أن تجیبک بما فیک . فلما کان من الغد خرج أمیر المؤمنین علیه السلام ومعه أبوبکر وعمر وجماعة من المهاجرین والأنصار، حتی وافی البقیع ووقف علی نشز من الأرض فلما أطلعت الشمس قرنیها قال علیه السلام « السلام علیک یاخلق الله الجدید المطیع له ».فسمعوا دویا من السماء وجواب قائل یقول « وعلیک السلام یاأول ، یاآخر، یاظاهر، یاباطن ، یا من هوبکل شیءعلیم ». فلما سمع أبوبکر وعمر والمهاجرون والأنصار کلام الشمس صعقوا. ثم أفاقوا -روایت-۱-۲-روایت-۳۸۹-ادامه دارد [صفحه ۹۳۴] بعدساعات و قدانصرف أمیر المؤمنین علیه السلام عن المکان فوافوا رسول الله صلی الله علیه وآله مع الجماعة وقالوا أنت تقول أن علیا بشر مثلنا و قدخاطبته الشمس بما خاطب به الباری نفسه فقال النبی صلی الله علیه وآله و ماسمعتموه منها فقالوا سمعناها تقول « السلام علیک یاأول » قال صدقت ، هوأول من آمن بی.فقالوا سمعناها تقول « یاآخر». قال صدقت ، هوآخر الناس عهدا بی،یغسلنی ویکفننی ویدخلنی قبری.فقالوا سمعناها تقول « یاظاهر». قال صدقت ،ظهر علمی کله له .قالوا سمعناها تقول « یاباطن ». قال صدقت ،بطن سری کله .قالوا سمعناها تقول « یا من هوبکل شیءعلیم ». قال صدقت ، هوالعالم بالحلال والحرام والفرائض والسنن و ماشاکل ذلک .فقاموا کلهم وقالوا«لقد أوقعنا محمد فی طخیاء» وخرجوا من باب المسجد - روایت-از قبل-۷۲۵ [صفحه ۹۳۵]

الحديث الثالث والسبعون

فى هذاالحديث هل ينفعنى حب على عليه السلام من أحب عليا أحب الله و لم يعذب ،محبو على من الله بحيث على من رسول الله صلى الله عليه وآله .رواه الكراجكى فى كنز الفوائد عن سليم .راجع التخريج (۷۳). أخبرنى أبوالمرجى البلدى، قال أخبرنى أبوالمفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى الكوفى، قال حدثنى الحسن بن على بن نعيم بن سهل بن أبان بن محمدالبغدادى، قال حدثنا على بن الحسين بن بشير الكوفى، قال حدثنا محمد بن سنان عن مفضل بن عمر الجعفى عن أبى خالد الكابلى عن سليم بن قيس الهلالى عن عبد الله بن عباس قال جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وآله فقال هل ينفعنى حب على عليه السلام فقال ويحك ، من أحبه أحبنى و من أحبنى أحب الله ، و من أحب الله لم يعذبه . فقال الرجل زدنى من فضل محبة على عليه السلام . فقال أسأل لك عن ذلك جبرئيل .فهبط جبرئيل لوقته فسأله رسول الله صلى الله عليه وآله وأخبره بقول الرجل . فقال جبرئيل «سأسأل عن ذلك رب العزة»، وارتفع .فأوحى الله إليه أقرئ محمدا خيرتى منى السلام وقل له « أنت منى بحيث شئت أنا، و على منك بحيث أنت منى، ومحبو على منى بحيث على منك ». قال الكراجكى وللحديث تمام ، و فيه أن السائل كان أبوذر -روايت-۱-۲-روايت-۳۴۴-۹۲۵ [صفحه ۹۳۶]

الحديث الرابع والسبعون

فى هذاالحديث تفسير« والسابقون السابقون »، على عليه السلام أسبق السابقين .رواه عن سليم شرف الدين النجفى فى «تأويل الآيات الظاهرة» عن تفسير ابن الجحام ،راجع التخريج (۷۴). محمد بن العباس حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بإسناده عن رجاله عن سليم بن قيس عن الحسن بن على عن أبيه عليهما السلام فى قوله عز و جل وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ أُولئِكَ المُقَرّبُونَ، قال إنى أسبق السابقين إلى الله و إلى رسوله ، وأقرب المقربين إلى الله و إلى رسوله -روايت-۱-۲-روايت-۱۲۷-۲۹۰ ۲- [صفحه ۹۳۷]

الحديث الخامس والسبعون

فى هذاالحديث أبوذر ينادى فى موسم الحج آخذا بحلقة باب الكعبة،مثل أهل البيت كسفينة نوح وكباب حطة، قوله صلى الله عليه وآله «إنى تركت فيكم أمرين »،عثمان يؤاخذ أباذر على فعله ، أمير المؤمنين عليه السلام يشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر أباذر بذلك .رواه الطبرسى فى الاحتجاج عن سليم راجع التخريج (۷۵). قال سليم بن قيس بينما أنا وحنش بن المعتمر بمكة إذ قام أبوذر وأخذ بحلقة الباب ثم نادى بأعلى صوته فى الموسم أيها الناس ، من عرفنى فقد عرفنى و من جهلنى فأنا جندب بن جنادة، أنا أبوذر.أيها الناس ،إنى سمعت نبيكم يقول «مثل أهل بيتى فى أمتى كمثل سفينة نوح فى قومه ، من ركبها نجا و من تركها غرق ، ومثل باب حطة فى بنى إسرائيل ».أيها الناس ،إنى سمعت نبيكم يقول «إنى تركت فيكم أمرين ،لن تضلوا ما إن تمسكتم بهما كتاب الله و أهل بيتى ...» إلى آخر الحديث . فلما قدم المدينة بعث إليه عثمان فقال ماحملك على ماقمت به فى الموسم قال عهد عهده إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأمرنى به . فقال من يشهد بذلك فقال على عليه السلام والمقداد فشهدا، ثم انصرفوا يمشون ثلاثتهم . فقال عثمان إن هذا وصاحبيه يحسبون أنهم فى شىء -روايت-۱-۲-روايت-۲۳۱-۷۶۴ [صفحه ۹۳۸]

الحديث السادس والسبعون

فى هذاالحديث خطبة الإمام الحسن بن على عليهما السلام حين إمضاء الصلح ، وهى تتضمن ليس معنى الصلح أهلية معاوية للخلافة، لو أن الناس بايعوا الإمام الحسن عليه السلام لأنزلت عليهم البركات ، إذاولى أمر أمة رجل وفيهم أعلم منه ،الأمة رجعت إلى ملة عبدة

العجل ،الإمام فی سعة إذاترکته الأمة واستضعفوه .رواه عن سلیم الطبرسی فی الاحتجاج والشیخ علی بن یوسف بن المطهر فی العدد القویة.راجع التخریج (۷۶) عن سلیم بن قیس ، قال قام الحسن بن علی بن أبی طالب علیه السلام علی المنبر حین اجتمع مع معاویة فحمد الله وأثنی علیه ، ثم قال أیها الناس ، إن معاویة زعم أنی رأیته للخلافة أهلا و لم أر نفسی لها أهلا، وکذب معاویة، أناأولی الناس بالناس فی کتاب الله و علی لسان نبی الله .فأقسم بالله ، لو أن الناس بایعونی وأطاعونی ونصرونی لأعطتهم السماء قطرها و الأرض برکتها، و لماطمعت فیها یامعاویة. و قد قال رسول الله صلی الله علیه وآله « ماولت أمة أمرها رجلا قط وفیهم من هوأعلم منه إلا لم یزل أمرهم یذهب سفالا حتی یرجعوا إلی ملة عبدة العجل ». و قدترک بنو إسرائیل هارون واعتکفوا علی العجل وهم یعلمون أن هارون خلیفة موسی ، و قدترکت الأمة علیا و قدسمعوا رسول الله صلی الله علیه وآله یقول لعلی« أنت منی بمنزلة هارون من موسی غیرالنبوة فلانبی بعدی». و قدهرب رسول الله صلی الله علیه وآله من قومه و هویدعوهم إلی الله حتی فر إلی الغار، و لووجد علیهم أعوانا ماهرب منهم . و لووجدت أعوانا مابایعتک یامعاویة. و قدجعل الله هارون فی سعة حین استضعفوه ، وکادوا یقتلونه و لم یجد علیهم -روایت-۱-۲-روایت-۱۴۱-ادامه دارد [صفحه ۹۳۹] أعوانا، و قدجعل الله النبی فی سعة حین فر من قومه لما لم یجد أعوانا علیهم . وکذلک أنا و أبی فی سعة من الله حین ترکتنا الأمة وبایعت غیرنا و لم نجد أعوانا. وإنما هی السنن والأمثال یتبع بعضها بعضا.أیها الناس ،إنکم لوالتمستم فیما بین المشرق والمغرب لم تجدوا رجلا من ولد النبی غیری و غیرأخی -روایت-از قبل-۳۰۸ [صفحه ۹۴۰]

الحدیث السابع والسبعون

فی هذاالحدیث التنصیص علی الأئمة الاثنی عشر وخاصة الإمامین الحسین والمهدی صلوات الله علیهم أجمعین .رواه عن سلیم الصدوق فی الخصال والعیون والإکمال ، والخزاز فی کفایة الأثر، و ابن شاذان فی المائة منقبة، والکراجکی فی الاستنصار، و ابن شهر آشوب فی المناقب ، والخوارزمی فی المقتل ، والهمدانی فی مودة القربی .راجع التخریج (۷۷). ابن شاذان قال حدثنا أبو محمد الحسن بن علی بن عبد الله العلوی الطبری رحمه الله ، قال حدثنی أحمد بن محمد بن عبد الله ، قال حدثنی جدی أحمد بن محمد عن أبیه ، قال حدثنی حماد بن عیسی ، قال حدثنی عمر بن أذینة، قال حدثنی أبان بن أبی عیاش عن سلیم بن قیس الهلالی عن سلمان الفارسی رضی الله عنه ، قال دخلت علی النبی صلی الله علیه وآله ، فإذا الحسین بن علی علی فخذه وتفرس فی وجهه وقبل بین عینیه و قال « أنت سید ابن سید، أنت إمام ابن إمام أخو إمام ، أبوأئمة، أنت حجة الله ابن حجة الله ، و أبوحجج تسعة من صلبک تاسعهم قائمهم » -روایت-۱-۲-روایت-۳۲۲-۵۶۴ [صفحه ۹۴۱]

الحدیث الثامن والسبعون

فی هذاالحدیث إن الله أمر رسوله بحب أربعة من أصحابه ،ألف باب من العلم عند علی علیه السلام ، علی علیه السلام أعلم الناس بالتوراة والإنجیل والقرآن ،علمه علیه السلام بالملاحم ،القرآن لم یدع لقائل مقالا،العلم فی نسل رسول الله صلی الله علیه وآله إلی یوم القیامة.رواه عن سلیم فرات الکوفی فی تفسیره و محمد بن العباس فی تفسیره .راجع التخریج (۷۸). فرات قال حدثنی علی بن محمد بن عمر الزهری، قال حدثنی القاسم بن إسماعیل الأنباری، قال حدثنی حفص بن عاصم ونصر بن مزاحم و عبد الله بن المغیرة عن محمد بن هارون السندی، قال حدثنی أبان بن أبی عیاش عن سلیم بن قیس ، قال خرج أمیر المؤمنین ، علی بن أبی طالب علیه السلام ونحن قعود فی المسجد بعدرجوعه من صفین وقبل یوم النهروان فقعد علی علیه السلام واحتوشناه ، فقال له رجل یا أمیر المؤمنین ،أخبرنا عن أصحابک . قال سل .فذکر قصة طویلة فقال إنی سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله یقول فی کلام طویل له إن الله أمرنی بحب أربعة رجال من أصحابی وأخبرنی أنه یحبهم و أن الجنة تشتاق إلیهم .فقیل من هم یا رسول الله فقال « علی بن

أبی طالب » ثم سکت .فقالوا من هم یا رسول الله فقال « علی » ثم سکت .فقالوا من هم یا رسول الله فقال « علی وثلاثة معه ، هوإمامهم ودلیلهم وهادیهم ، لاینثنون و لایضلون و لایرجعون و لایطول علیهم الأمد فتقسو قلوبهم ،سلمان و أبوذر والمقداد».فذکر قصة طویلة، ثم قال «ادعوا لی علیا»فأکببت علیه فأسرنی ألف باب من العلم یفتح کل باب ألف باب . -روایت-۱-۲-روایت-۲۳۶- ادامه دارد [صفحه ۹۴۲] ثم أقبل علینا أمیر المؤمنین علیه السلام و قال سلونی قبل أن تفقدونی فو ألذی فلق الحبة وبرأ النسمة،إنی لأعلم بالتوراة من أهل التوراة، وإنی لأعلم بالإنجیل من أهل الإنجیل ، وإنی لأعلم بالقرآن من أهل القرآن . و ألذی فلق الحبة وبرأ النسمة، ما من فئة تبلغ مائة رجل إلی یوم القیامة إلا و أناعارف بقائدها وسائقها. وسلونی عن القرآن ، فإن فی القرآن بیان کل شیء و فیه علم الأولین والآخرین ، و إن القرآن لم یدع لقائل مقالا.وَ ما یَعلَمُ تَأوِیلَهُ إِلّا اللّهُ وَ الرّاسِخُونَ فِی العِلمِلیسوا بواحد، رسول الله منهم ،أعلمه الله إیاه فعلمنیه رسول الله صلی الله علیه وآله ، ثم لایزال فی عقبنا إلی یوم القیامة. ثم قرأ أمیر المؤمنین علیه السلام بَقِیّةٌ مِمّا تَرَکَ آلُ مُوسی وَ آلُ هارُونَ، و أنا من رسول الله صلی الله علیه وآله بمنزلة هارون من موسی ، والعلم فی عقبنا إلی أن تقوم الساعة - روایت-از قبل-۸۳۳ [صفحه ۹۴۳]

الحدیث التاسع والسبعون

فی هذاالحدیث کلام لأمیر المؤمنین علیه السلام فی أواخر أیامه لخواص شیعته ، قوله علیه السلام دعوا الناس و مارضوا لأنفسهم ، الناس فی نسبتهم إلی أهل البیت علیهم السلام ثلاثة أصناف .رواه الشیخ حسن بن سلیمان الحلی فی مختصر بصائر الدرجات عن سلیم .راجع التخریج (۷۹). أحمد بن محمد بن عیسی و علی بن إسماعیل بن عیسی و محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن عثمان بن عیسی عن عمر بن أذینة عن أبان بن أبی عیاش عن سلیم بن قیس الهلالی، قال سمعت علیا علیه السلام یقول فی شهر رمضان و هوالشهر ألذی قتل فیه و هو بین ابنیه الحسن و الحسین علیهما السلام وبنی عبد الله بن جعفر بن أبی طالب وخاصة شیعته ، و هو یقول دعوا الناس و مارضوا لأنفسهم ، وألزموا أنفسکم السکوت ودولة عدوکم ،فإنه لایعدمکم ماینتحل أمرکم وعدو باغ حاسد. الناس ثلاثة أصناف صنف بین بنورنا، وصنف یأکلون بنا، وصنف اهتدوا بنا واقتدوا بأمرنا، وهم أقل الأصناف .أولئک الشیعة النجباء الحکماء والعلماء الفقهاء والأتقیاء الأسخیاء،طوبی لهم وحسن مآب -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۹-۶۷۰ [صفحه ۹۴۴]

الحدیث الثمانون

فی هذاالحدیث تفسیر قوله تعالی لِتَکُونُوا شُهَداءَ عَلَی النّاسِ،الأئمة علیهم السلام شهداء الله علی خلقه ،الأئمة علیهم السلام هم الأمة الوسط.رواه عن سلیم ابن شهر آشوب فی مناقبه ، والحاکم الحسکانی فی شواهد التنزیل .راجع التخریج (۸۰) -قرآن-۳۵-۶۸ الحسکانی قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمدالصوفی، قال أخبرنا محمد بن أحمد بن محمدالحافظ أخبرنا عبدالعزیز بن یحیی بن أحمد، قال حدثنی أحمد بن محمد بن عمیر، قال حدثنی بشر بن المفضل عن عیسی بن یوسف عن أبی الحسن علی بن یحیی عن أبان بن أبی عیاش عن سلیم بن قیس الهلالی عن علی علیه السلام إن الله تعالی إیانا عنی بقوله لِتَکُونُوا شُهَداءَ عَلَی النّاسِ وَ یَکُونَ الرّسُولُ عَلَیکُم شَهِیداً،فرسول الله صلی الله علیه وآله شاهد علینا، ونحن شهداء الله علی خلقه وحجته فی أرضه . ونحن الذین قال الله جل اسمه فیهم وَ کَذلِکَ جَعَلناکُم أُمّةً وَسَطاً -روایت-۱-۲-روایت-۳۱۵-۵۹۰ [صفحه ۹۴۵]

الحدیث الحادی والثمانون

فی هذاالحدیث تفسیر قوله تعالی هُوَ ألّذِی بَعَثَ فِی الأُمّیّینَ رَسُولًا مِنهُم یَتلُوا عَلَیهِم آیاتِهِ وَ یُزَکّیهِم وَ یُعَلّمُهُمُ الکِتابَ وَ الحِکمَةَ ....رواه عن سلیم محمد بن العباس فی تفسیره ، والنجفی فی کنز الفوائد.راجع التخریج (۸۱). -قرآن-۳۵-۱۶۵ محمد بن العباس

رحمه الله حدثنا محمد بن القاسم عن عبید بن کثیر عن حسین بن نصر بن مزاحم عن أبیه عن أبان بن أبی عیاش عن سلیم بن قیس الهلالی عن علی علیه السلام ، قال نحن الذین بعث الله فینا رسولا یتلو علینا آیاته ویزکینا ویعلمنا الکتاب والحکمة -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۳-۲۶۶ [صفحه ۹۴۶]

الحدیث الثانی والثمانون

فی هذاالحدیث تفسیر قوله تعالی سلام علی آل یاسین .رواه عن سلیم محمد بن العباس فی تفسیره ، وفرات الکوفی فی تفسیره .راجع التخریج (۸۲). محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن القاسم عن حسین بن الحکم عن حسین بن نصر بن مزاحم عن أبیه عن أبان بن أبی عیاش عن سلیم بن قیس الهلالی عن علی علیه السلام ، قال إن رسول الله صلی الله علیه وآله اسمه «یاسین »، ونحن الذین قال الله سلام علی آل یاسین -روایت-۱-۲-روایت-۱۷۹-۲۷۸ ۲- [صفحه ۹۴۷]

الحدیث الثالث والثمانون

فی هذاالحدیث تفسیر قوله تعالی وَ إِنَّهُ لَذِکرٌ لَکَ وَ لِقَومِکَ وَ سَوفَ تُسئَلُونَ.رواه محمد بن العباس فی تفسیره عن سلیم .راجع التخریج (۸۳). -قرآن-۳۵-۸۹ قال محمد بن العباس رحمه الله حدثنا محمد بن القاسم عن حسین بن الحکم عن حسین بن نصر عن أبیه عن أبان بن أبی عیاش عن سلیم بن قیس الهلالی عن علی علیه السلام ، قال قوله عز و جل وَ إِنَّهُ لَذِکرٌ لَکَ وَ لِقَومِکَ وَ سَوفَ تُسئَلُونَ،فنحن قومه ونحن المسئولون -روایت-۱-۲-روایت-۱۸۱-۲۸۱ [صفحه ۹۴۸]

الحدیث الرابع والثمانون

فی هذاالحدیث تفسیر قوله تعالی ما آتاکُمُ الرّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاکُم عَنهُ فَانتَهُوا وَ اتّقُوا اللّهَ إِنّ اللّهَ شَدِیدُ العِقابِ.رواه عن سلیم محمد بن العباس فی تفسیره والکلینی فی روضة الکافی.راجع التخریج (۸۴). -قرآن-۳۵-۱۴۲ قال محمد بن العباس رحمه الله حدثنا الحسین بن أحمدالمالکی عن محمد بن عیسی عن محمد بن أبی عمیر عن عمر بن أذینة عن أبان بن أبی عیاش عن سلیم بن قیس الهلالی عن أمیر المؤمنین علیه السلام ، أنه قال قوله عز و جل ما آتاکُمُ الرّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاکُم عَنهُ فَانتَهُوا وَ اتّقُوا اللّهَ وظلم آل محمد،إِنّ اللّهَ شَدِیدُ العِقابِلمن ظلمهم -روایت-۱-۲-روایت-۲۱۶-۳۶۶ [صفحه ۹۴۹]

الحدیث الخامس والثمانون

فی هذاالحدیث تفسیر قوله تعالی وَ إِذَا المَوؤُدَةُ سُئِلَت بِأَیّ ذَنبٍ قُتِلَت.رواه شرف الدین النجفی فی تأویل الآیات الظاهرة عن سلیم .راجع التخریج (۸۵). -قرآن-۳۵-۸۴ سلیمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن أبی الحسن الأزدی عن أبان بن أبی عیاش عن سلیم بن قیس عن ابن عباس أنه قال « هو(أی قوله تعالی وَ إِذَا المَوؤُدَةُ سُئِلَت من قتل فی مودتنا أهل البیت » -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۱-۲۱۳ [صفحه ۹۵۰]

الحدیث السادس والثمانون

فی هذاالحدیث بین أمیر المؤمنین علیه السلام دعائم الکفر والنفاق کمایلی دعائم الکفر الفسق والغلو والشک والشبهة.شعب الفسق الجفا والعمی والغفلة والعتو.شعب الغلو التعمق فی الرأی والتنازع فیه والزیغ والشقاق .شعب الشک المریة والهوی والتردد والاستسلام .شعب الشبهة الإعجاب بالزینة وتسویل النفس وتأویل العوج ولبس الحق بالباطل .دعائم النفاق الهوی والهوینا والحفیظة والطمع

.شعب الهوى البغى والعدوان والشهوة والطغيان .شعب الهوينا الغرة والأمل والهيبة والمماطلة.شعب الحفيظة الكبر والفخر والحمية والعصبية.شعب الطمع الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر.رواه الكلينى فى الكافى عن سليم ، ورواه الحرانى أيضا فى تحف العقول من غيرتصريح باسم سليم ، إلا أن الظاهر روايته عنه . و قدمر صدر الحديث فى بيان دعائم الإيمان فى الحديث ۸- من هذاالكتاب .راجع التخريج (۸۶). على بن ابراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليمانى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبى عياش عن سليم بن قيس الهلالى عن أمير المؤمنين عليه السلام ، قال بنى الكفر على أربع دعائم الفسق والغلو والشك والشبهة. والفسق على أربع شعب على الجفا والعمى والغفلة والعتو.فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء وأصر على الحنث العظيم . و من عمى نسى الذكر واتبع الظن وبارز خالقه وألح عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة و لا -روايت-۱-۲-روايت-۱۸۱-ادامه دارد [صفحه ۹۵۱] استكانة و لاغفلة. و من غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الأمانى، وأخذته الحسرة والندامة إذاقضى الأمر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن يحتسب . و من عتا عن أمر الله شك ، و من شك تعالى الله عليه فأذله بسلطانه وصغره بجلاله كمااغتر بربه الكريم وفرط فى أمره . والغلو على أربع شعب على التعمق بالرأى والتنازع فيه والزيغ والشقاق .فمن تعمق لم ينب إلى الحق و لم يزدد إلاغرقا فى الغمرات و لم تنحسر عنه فتنة إلاغشيته أخرى وانخرق دينه فهو يهوى فى أمر مريج . و من نازع فى الرأى وخاصم شهر بالعثل من طول اللجاج . و من زاغ قبحت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة، و من شاق أعورت عليه طرقه واعترض عليه أمره فضاق عليه مخرجه إذا لم يتبع سبيل المؤمنين . والشك على أربع شعب على المرية والهوى والتردد والاستسلام ، و هوقول الله عز و جل فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكَ تَتَمارى.فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه و من امترى فى الدين تردد فى الريب وسبقه الأولون من المؤمنين وأدركه الآخرون ووطئته سنابك الشيطان . و من استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك فيما بينهما، و من نجا من ذلك فمن فضل اليقين ، و لم يخلق الله خلقا أقل من اليقين . والشبهة على أربع شعب إعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأويل العوج -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۹۵۲] ولبس الحق بالباطل . و ذلك بأن الزينة تصدف عن البينة، و إن تسويل النفس يقحم على الشهوة، و إن العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما، و إن اللبس ظلمات بعضها فوق بعض .فذلك الكفر ودعائمه وشعبه . قال عليه السلام والنفاق على أربع دعائم على الهوى والهوينا والحفيظة والطمع .فالهوى على أربع شعب على البغى والعدوان والشهوة والطغيان .فمن بغى كثرت غوائله وتخلى منه ونصر عليه . و من اعتدى لم تؤمن بوائقه ، و لم يسلم قلبه و لم يملك نفسه عن الشهوات . و من لم يعذل نفسه فى الشهوات خاض فى الخبيثات ، و من طغى ضل على عمد بلا حجة. والهوينا على أربع شعب على الغرة والأمل والهيبة والمماطلة. و ذلك بأن الهيبة ترد عن الحق ، والمماطلة تفرط فى العمل حتى يقدم عليه الأجل . و لو لاالأمل علم الإنسان حساب ما هو فيه ، و لوعلم حساب ما هو فيه مات خفاتا من الهول والوجل . والغرة تقصر بالمرء عن العمل . والحفيظة على أربع شعب على الكبر والفخر والحمية والعصبية.فمن استكبر أدبر من الحق ، و من فخر فجر، و من حمى أصر على الذنوب ، و من أخذته العصبية جار.فبئس الأمر أمر بين إدبار وفجور وإصرار وجور على الصراط. -روايت-از قبل-۱۰۲۹ [صفحه ۹۵۳] والطمع على أربع شعب الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر.فالفرح مكروه عند الله ، والمرح خيلاء، واللجاجة بلاء لمن اضطرته إلى حمل الآثام ، والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الذى هوأدنى بالذى هوخير.فذلك النفاق ودعائمه وشعبه . و الله قاهر فوق عباده ، تعالى ذكره و جل وجهه وأحسن كل شىءخلقه وانبسطت يداه ووسعت كل شىءرحمته وظهر أمره وأشرق نوره وفاضت بركته واستضاءت حكمته وهيمن كتابه وفلجت حجته وخلص دينه واستظهر سلطانه وحقت كلمته وأقسطت موازينه وبلغت رسله .فجعل السيئة ذنبا، والذنب فتنة، والفتنة دنسا، وجعل الحسنى عتبى ، والعتبى توبة، والتوبة طهورا.فمن تاب اهتدى ، و من افتتن غوى ما لم يتب إلى الله ويعترف بذنبه و لايهلك على الله إلاهالك . الله ، الله فما أوسع مالديه من التوبة والرحمة والبشرى والحلم العظيم . و ماأنكل ماعنده من الأنكال والجحيم والبطش الشديد.فمن ظفر بطاعته اجتلب كرامته ، و من دخل فى معصيته ذاق وبال نقمته ، وعما قليل ليصبحن نادمين - روايت-۱-۹۲۲ [صفحه ۹۵۴]

الحديث السابع والثمانون

فى هذاالحديث علم يجب على الناس النظر فيه وعلم يجوز لهم ترك النظر فيه .رواه الصدوق فى الخصال عن سليم .راجع التخريج (۸۷). الصدوق قال حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه ، قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن حكم بن بهلول عن إسماعيل بن همام عن عمر بن أذينة عن سليم بن قيس الهلالى، قال سمعت عليا عليه السلام يقول لأبى الطفيل عامر بن واثلة الكنانى يا أباالطفيل ،العلم علمان علم لايسع الناس إلاالنظر فيه و هوصبغة الإسلام ، وعلم يسع الناس ترك النظر فيه و هوقدرة الله عز و جل -روايت-۱-۲-روايت-۳۱۳-۴۵۱ [صفحه ۹۵۵]

الحديث الثامن والثمانون

فى هذاالحديث آيتان ودعاء تكتب للمرأة إذاعسر عليها الولادة.رواه ابنا بسطام فى طب الأئمة عليهم السلام عن سليم .راجع التخريج (۸۸). الخواتيمى عن محمد بن على الصيرفى عن محمد بن أسلم عن الحسن بن محمدالهاشمى عن أبان بن أبى عياش عن سليم بن قيس الهلالى عن أمير المؤمنين عليه السلام ، قال إنى لأعرف آيتين من كتاب الله المنزل تكتبان للمرأة إذاعسر عليها ولدها،تكتبان فى رق ظبى ويعلقه فى حقويها بسم الله وبالله ،إِنّ مَعَ العُسرِ يُسراً،إِنّ مَعَ العُسرِ يُسراً،سبع مرات .يا أَيّهَا النّاسُ اتّقُوا رَبّكُم، إِنّ زَلزَلَةَ السّاعَةِ شَىءٌ عَظِيمٌ، يَومَ تَرَونَها تَذهَلُ كُلّ مُرضِعَةٍ عَمّا أَرضَعَت وَ تَضَعُ كُلّ ذاتِ حَملٍ حَملَها وَ تَرَى النّاسَ سُكارى وَ ما هُم بِسُكارى وَ لكِنّ عَذابَ اللّهِ شَدِيدٌمرة واحدة.يكتب على ورقة وتربط بخيط من كتان غيرمفتول وتشد على فخذها الأيسر، فإذاولدته قطعته من ساعتك و لاتتوانى عنه . ويكتب «حى ولدت مريم ومريم ولدت حى، ياحى اهبط إلى الأرض الساعة بإذن الله تعالى » -روايت-۱-۲-روايت-۱۷۳-۸۱۹ [صفحه ۹۵۶]

الحديث التاسع والثمانون

فى هذاالحديث حرم الله الجنة على الفحاش ،الفحاش إما ولد زنا أوشرك الشيطان ،علامة من لايبالى ما قال و ماقيل له .رواه عن سليم الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد، والعياشى فى تفسيره ، والكلينى فى الكافى.راجع التخريج (۸۹). الكلينى عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبى عياش عن سليم بن قيس عن أمير المؤمنين عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله حرم الجنة على كل فحاش بذى قليل الحياء لايبالى ما قال و لا ماقيل له ،فإنك إن فتشته لم تجده إلالغية أوشرك شيطان .فقيل يا رسول الله ، و فى الناس شرك شيطان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أ ماتقرأ قول الله عز و جل وَ شارِكهُم فِى الأَموالِ وَ الأَولادِفقيل و فى الناس من لايبالى ما قال و ماقيل له فقال نعم ، من تعرض للناس فقال فيهم و هويعلم أنهم لايتركونه فذلك ألذى لايبالى ما قال و ماقيل له -روايت-۱-۲-روايت-۲۰۸-۶۵۳ [صفحه ۹۵۷]

الحديث التسعون

فى هذاالحديث علامة فقه الرجل قلة الكلام .رواه الشيخ الطوسى فى أماليه عن سليم .راجع التخريج (۹۰). قال الشيخ الطوسى أخبرنا جماعة عن أبى المفضل ، قال حدثنى عبدالرزاق بن سليمان بن غالب الأزدى قال حدثناالفضل بن المفضل بن قيس بن زمانة الأشعرى، قال حدثناحماد بن عيسى الغريق ، قال حدثنى عمر بن أذينة عن أبان بن أبى عياش عن سليم بن قيس عن على بن أبى طالب عليه السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله « من فقه الرجل قلة كلامه فيما لايعنيه » -روايت-۱-۲-روايت-۲۹۷-۳۷۹ [صفحه ۹۵۸]

الحديث الحادى والتسعون

فى هذاالحديث بشارة رسول الله صلى الله عليه وآله بالإمام المهدى عجل الله فرجه ، لاخير فى الحياة بعده ،انتهاء دولة المهدى عليه السلام قبل القيامة بأربعين يوما.رواه عن سليم ،الفضل بن شاذان فى إثبات الرجعة.راجع التخريج (۹۱). قال الشيخ أبو محمدالفضل بن شاذان بن خليل حدثنا الحسن بن على بن فضال و ابن أبى نجران عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن أبان بن تغلب عن سليم بن قيس الهلالى عن سلمان الفارسى، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أ لاأبشركم أيها الناس بالمهدى قالوا بلى . قال فاعلموا أن الله تعالى يبعث فى أمتى سلطانا عادلا وإماما قاسطا يملأ الأرض قسطا وعدلا كماملئت جورا وظلما، و هوالتاسع من ولد ولدى الحسين ،اسمه اسمى وكنيته كنيتى.ألا و لاخير فى الحياة بعده ، و لا يكون انتهاء دولته إلاقبل القيامة بأربعين يوما -روايت-۱-۲-روايت-۲۰۷-۵۴۶

تعريف المركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱). قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحاسِنَ كَلامِنا لَاتَّبَعُونا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷). مؤسّس مُجتمَع "القائميّة "الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى – "رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم. مركز "القائميّة "للتحرِّى الحاسوبىّ– بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة... الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلى التَّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة –فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت– عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و... - مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم - مِن جهةٍ أُخرَى. - من الأنشطة الواسعة للمركز: الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول ج) إنتاج المَعارض ثُلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و... د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ أُخرَ ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴) ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّةٍ و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و... ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ

مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فی الجلسة ی) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّی (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة المكتب الرّئيسیّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان" ومُفترَق"وفائی/"بناية"القائميّة "تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة) رقم التسجيل: ۲۳۷۳ الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶ الموقع: www.ghaemiyeh.com البريد الالكترونی: Info@ghaemiyeh.com المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱) الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱) مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱) التّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹ امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱) ملاحَظة هامّة: الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّی بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فی حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فی هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفيق.

مرکز القائمیة اصفهان للبحوث والدراسات الکمبیوتریة
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹